



الجمهورية اليمنية
وزارة حقوق الإنسان

النقرير الرسمي للجمهورية اليمنية

بشأن

عدوان المملكة العربية السعودية وحلفائها على اليمن



الكارثة الانسانية في اليمن

2018-2015م





فهرس التقرير

الموضوع

مقدمة

منهجية إعداد التقرير

خلفية

- الوضع السياسي
- الوضع الاقتصادي
- الوضع الإنساني

المحور الأول

الكارثة الإنسانية و تدهور الوضع الانساني

الف - انهيار القطاعات الابرادية والإنتاجية

١ - الف - النفط والمعادن

٢ - الف - الثروة الزراعية والحيوانية

٣ - الف - الثروة السمكية

٤ - الف - الكهرباء

٥ - الف - الصناعة والتجارة

٦ - الف - النقل البري والبحري والجوي

٧ - الف - السياحة

٨ - الف - المقاولات وتشغيل الايدي العاملة

باء - انهيار القطاع المالي والمصرفي

١ - باء - ارتفاع سعر الصرف

٢ - باء - الناتج المحلي الإجمالي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧

٣ - باء - ارتفاع معدل التضخم

٤ - باء - تعثر برامج شبكة الأمان الاجتماعي

٥ - باء - تعليق برنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

٦ - باء - تدهور قطاع العمل واتساع البطالة

جيم : انهيار قطاع التعليم

اليمن كارثة انسانية حقيقية

ألف - المجاعة وانعدام الأمن الغذائي



باء: انعدام المياه وتدهور الوضع البيئي
جيم : الاموال وقدرة الاسر في الحصول عليها
دال: سوء التغذية
هاء - انقطاع رواتب موظفي الدولة
واو- انتشار الأوبئة الفتالة (الكوليرا)
زاي - تشوهات الأجنة والمواليد

الفئات الأكثر تضرراً

الف - الأطفال
باء - النساء
جيم - المهمشين
دال - النازحون وتشرد الأسر
هاء - اللاجئين
واو - السجناء
زاي - ذوي الإعاقة

المحور الثاني

الجرائم الأشد خطراً وفق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

العدوان و إنتهاك السيادة الوطنية

ألف : تعمد تجويع المدنيين

١- ألف - الحصار الشامل كوسيلة لتجويع المدنيين

٢- الف - الهجمات العسكرية كوسيلة لتجويع المدنيين

٢-١- الف : استهداف المواد الغذائية والزراعية ومياه الشرب

١-٢-١- الف: استهداف الغذاء

١-٢-١-٢ الف: استهداف الثروة الزراعية والحيوانية

١-٢-١-٣ الف: استهداف مياه الشرب والري

٢-٢- الف: استهداف الثروة السمكية

باء - تعمد استهداف المدنيين والتجمعات السكانية

١- باء: قتل المدنيين

٢- باء: التجمعات السكانية

٣- باء: التهجير القسري

٤- باء: بعض صور المجازر الفظيعة بحق المدنيين

جيم: استهداف البنى التحتية والمنشآت المدنية

١- جيم: المستشفيات والمراكز الصحية



٢ - جيم: المؤسسات الأكاديمية والتعليمية

٢-١- جيم : المدارس ومؤسسات التعليم الأساسي والثانوي

٢-٢- جيم : المرافق التعليمية (الإدارية والخدمية)

٢-٣- جيم : الجامعات والكليات الحكومية والأهلية

٢-٤- جيم : المعاهد التعليمية الفنية والتقنية :

٣ - جيم: المنشآت الصناعية

٤- جيم: المؤسسات الإعلامية

٥ - جيم: مؤسسات وشبكات الاتصالات

٦- جيم: مؤسسات وشبكات الكهرباء

٧- جيم: المنشآت النفطية

٨- جيم: المنشآت الرياضية

٩- جيم: المطارات المدنية

١٠- جيم: الموانئ البحرية

١١- جيم: الطرق والجسور

١٢- جيم: منشآت مدنية أخرى

دال: استهداف الأعيان الدينية والثقافية

هاء: استخدام الأسلحة المحرمة دولياً

المحور الثالث

الارهاب

ألف - دعم وتمويل الجماعات الارهابية واتساع نطاق انتشارها

باء - تنامي العمليات الارهابية (الاغتيالات والتفجيرات)

جيم - السجون السرية (الاختفاء القسري والاعتقالات والتعذيب)

١- جيم : الانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها السجناء والمعتقلين من المواطنين في سجون الإمارات السرية.

٢-- جيم: المعاملة السيئة للأسرى اليمنيين في معتقلات السعودية وعملاتها في اليمن

الخاتمة

التوصيات

المراجع



مقدمة

١. الجمهورية اليمنية دولة مستقلة ذات سيادة، وهي صاحبة الاختصاص القانوني والقضائي والاداري على اقليمها وسكانها وتمارس هذا الاختصاص وفقاً لدستورها وقوانينها النافذة.
٢. وتعتبر اليمن عضو مؤسس لمنظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي، ويؤكد الدستور اليمني على العمل بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق جامعة الدول العربية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة.
٣. تعتبر الجمهورية اليمنية من الدول الرائدة في مختلف مجالات العمل والتعاون الدوليين، وفي صدارة ذلك تعزيز وحماية حقوق الإنسان، حيث قطعت في هذا الجانب شوطاً بارزاً تجلّى بصورة واضحة في مصادقتها وانضمامها لأكثر من (٦٢) اتفاقية دولية وإقليمية متعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، والعمل على ضمان الممارسة الفعلية للحقوق والحريات التي نصت عليها تلك المواثيق والصكوك الدولية ونظامها الدستوري والقانوني، وفي مقدمة تلك الحقوق مباشرة الحقوق السياسية مثل حق تنظيم الجمعيات والتعددية السياسية وحق الترشيح والانتخاب وضمان التداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة والتعبير عن الرأي ومشاركة المرأة وغيرها من الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة الى التعاون الفعال والجاد مع كافة المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال حقوق الانسان وعلى رأسها المفوضية السامية لحقوق الانسان والتفاعل مع التقارير الصادرة عن الهيئات واللجان التابعة لها والعمل على كل ما من شأنه أمن ورخاء الانسان واحترام آدميته وكرامته إلى جانب مواقفها السياسية والمبدئية من مختلف القضايا الدولية ودعمها الدائم لكل شعوب العالم في حقها المشروع في الحرية الكاملة والاستقلال وعدم التدخل في شئون الغير ودعم الجهود المبذولة في حل ومعالجة كافة القضايا الدولية بالوسائل السلمية وعدم اللجوء إلى القوة في حل المنازعات.
٤. اعتمد ميثاق الأمم المتحدة مبدأ يقضي بضرورة تجنب البشرية ويلات الحروب، وأكدت الدول الأعضاء بموجبه التزامها بالعمل المشترك لـ "إنقاذ الأجيال المتعاقبة من ويلات الحرب التي جلبت على الإنسانية خلال جيل واحد أحرزاً يعجز الإنسان عن وصفها"، فقد تناولت المادة الأولى من الميثاق ضرورة اتخاذ تدابير من شأنها تحقيق مقاصد الأمم المتحدة الهادفة إلى حفظ السلم والأمن الدوليين، وانطلاقاً من ذلك أشارت المادة الثانية من الميثاق وبشكل قاطع إلى وجوب امتناع الدول الأعضاء- في إطار علاقاتهم الدولية - عن التهديد باستخدام القوة ضد سلامة الأراضي والاستقلال السياسي لأي دولة، مؤكدة بوضوح أن من جملة الأهداف الكامنة وراء وضع الميثاق، بل أهمها على الإطلاق نبذ فكرة الحرب كمظهر من مظاهر العلاقات الدولية، بالإضافة الى تأكيد العمل المشترك، للتعزيز والتشجيع على الاحترام الدولي القائم على أساس المبادئ المكرسة لحقوق الإنسان وضمان الحريات الأساسية للجميع، واحترام مبدأ المساواة في الحقوق، و السلم والديمقراطية، والعدل والمساواة وسيادة القانون، وأصبح الالتزام باحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع دون أي تمييز واحترام القانون الدولي هو مسؤولية ملقاة على عاتق كافة أعضاء المجتمع



الدولي، و على رأسهم منظمة الأمم المتحدة، التي اعتبرت نفسها مسؤولة عن تعزيز و تشجيع احترام حقوق الإنسان للجميع، وملتزمة بأن تكون يقظة للحد من الانتهاكات التي ترتكب ضد حقوق الإنسان.

٥. وضع المجتمع الدولي قواعد ومبادئ دولية لتعزيز الاحترام المتبادل بين الدول وخاصة في العلاقات فيما بينها على أساس من المساواة واحترام السيادة وعدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية، وأكد أهمية حفظ السلم والأمن الدوليين^١، ومنع اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد بها ضد أي دولة أخرى، وأن لجوء أي دولة - بقرار منفرد- إلى استعمال القوة العسكرية تحت أي مبرر يشكل انتهاكاً لقواعد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

٦. إن عدوان المملكة العربية السعودية وتدخلها في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية وإعلانها قيادة عمليات عسكرية واسعة تحت مسمى -عاصفة الحزم- وممارستها حصاراً شاملاً جواً وبحراً وبراً وحشدها عدداً من الدول للتحالف معها ومساندتها في تنفيذ عدوانها على الجمهورية اليمنية تعد ممارسات مخالفة للمبادئ التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية، الأمر الذي مثل محطة هامة وخطيرة توقفت عندها كل آمال اليمنيين في إقامة دولتهم المدنية المنشودة التي تكفل حقوقهم وتصون حرياتهم وتؤمن لهم العيش الكريم والمواطنة المتساوية والتي كانت قريبة المنال من خلال حوارهم المستمر برعاية وإشراف الأمم المتحدة الذي أوشك على الانتهاء من وضع الحلول الجذرية والناجعة لمختلف القضايا، بما في ذلك ملء الفراغ السياسي الذي ترتب على استقالة الحكومة واستقالة رئيس الجمهورية(عبدربه منصور هادي) ليأتي تدخل المملكة العربية السعودية لإجهاض كل تلك الجهود^٢.

٧. يضم تحالف دول العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية خمسة أعضاء من دول مجلس التعاون الخليجي ، هم السعودية ، البحرين ، الكويت ، الإمارات العربية المتحدة ، دولة قطر ، بالإضافة إلى الأردن ، جمهورية مصر العربية ، وجمهورية السودان ، والمغرب ، وبدعم وإسناد لوجستي واستخباراتي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية و المملكة المتحدة كما أن تحالف العدوان قام بتجنيد مقاتلين مرتزقة من جنسيات مختلفة من بينهم كولومبيين ، سنغاليين ، بالإضافة إلى شركات مرتزقة مثل بلاك ووتر.

٨. لقد شكل يوم الخميس ٢٦ مارس ٢٠١٥ ، علامة مأساوية فارقة في تاريخ اليمن المعاصر من مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وما ترتب على احداثه المتلاحقة من انتهاك لحقوق الانسان اليمني وإهدار حرياته بدءاً بانتهاك سيادة اليمن كدولة مستقلة وعضو فاعل في منظومة الأمم المتحدة واستخدام مختلف الاسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً لتنفيذ عمليات ممنهجة ومنظمة لقتل وتشريد المدنيين وتدمير ممتلكاتهم العامة والخاصة وممارسة مختلف الأساليب اللاإنسانية للاتجاه باليمن نحو وضع انساني كارثي غير مسبوق في التاريخ المعاصر بالإضافة الى تجويع اليمنيين عن طريق ممارسة تحالف دول

^١ المادة (١) من ميثاق الأمم المتحدة (١- لفظ السلم والأمن الدولي، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم وإلزامها، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم، وتتدرج بالوسائل السلمية، وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي، لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي إلى الإخلال بالسلم أو لتسويتها. (٢- إنهاء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام.

^٢ لمزيد من التفاصيل انظر احاطة المبعوث الشخصي السابق للامين العام للأمم المتحدة السيد/ جمال بن عمر أمام مجلس الأمن بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٥م والذي أشار إلى "وقد نجحت هذه الجهود في تقريب وجهات نظر الفرقاء بشكل كبير، حيث تم التوافق على معظم القضايا المطروحة ما عدا موضوع مؤسسة الرئاسة، لقد كان اليمنيون قاب قوسين أو أدنى من التوصل إلى حل "



العدوان الحصار الشامل برأ وجواً وبحراً عليهم واستباحة كل مقدراتهم والعمل على تفكيك المجتمع اليمني الواحد من خلال تأجيج الصراعات المسلحة وأعمال العنف بين اليمنيين وتقديم الدعم المباشر للمنظمات الإرهابية (أنصار الشريعة ، القاعدة ، وتنظيم داعش) والمساعدة على انتشارها وتمددتها في مختلف محافظات الجمهورية وتشجيع الأعمال الاجرامية.

٩. للسنة الثالثة استمرت أفعال وممارسات دول التحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها على اليمن والتي كانت موجهة لاستهداف المدنيين والقضاء على مقدراتهم العامة والخاصة بدءاً بالعمليات العسكرية الممنهجة والمباشرة التي تمثلت في القصف بصواريخ الطائرات والبارجات والتي استهدفت آلاف المنازل والاحياء السكنية والكثير من أماكن تجمعات المدنيين الأخرى كالأسواق ومخيمات ايواء النازحين واللاجئين وتجمعات احياء المناسبات الاجتماعية كصالات العزاء و الاعراس وغيرها من أماكن تجمعات المدنيين ومن جهة اخرى كان تعمد تدمير البنية التحتية المحمية بموجب القوانين والاعراف الدولية ممارسة واضحة ومعلنة فدمرت هجمات دول تحالف العدوان الاف (المستشفيات ،المدارس ،والجامعات ،ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ، والطرق والجسور ، وشبكات الاتصالات ومنشآت توفير الوقود ،بالإضافة إلى تدمير مصانع الغذاء ومنشآت ومخازن الأغذية ووسائل نقلها والمنشآت الخاصة بمياه الشرب وأعمال الري، وغيرها من المرافق والأعيان المدنية التي تقدم الخدمات الأساسية للسكان. والتي حظرت نصوص القانون الدولي الانساني استهدافها باعتبارها مرافق خاصة تهدف لخدمة الأغراض المدنية ،ويعد الاعتداء عليها جريمة كونه يشكل خطراً شديداً على حياة السكان المدنيين"٣"

١٠. سعت دول التحالف إلى تجويع واهلاك السكان من خلال استهداف العديد من الاعيان والموارد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياه باعتبارها مصدرا اساسيا لتوفير ابسط احتياجات العيش الاساسية ويبرز الحصار الشامل المفروض على جميع منافذ اليمن البرية وموانئها البحرية والجوية ،كممارسة لا انسانية مستمرة حتى وقت كتابة هذا التقرير بالنظر الى ما ترتب عليها من حالة انعدام احتياجات المدنيين الاساسية خصوصاً الغذاء والدواء.

١١. وتزايدت معاناة اليمنيين نتيجة عدد من الممارسات الإضافية التي صدرت عن دول تحالف العدوان حيث فرضت ، قيوداً متزايدةً لحظر دخول السلع والواردات الأساسية اللازمة لانقاذ الأرواح وكثفت من عمليات استهداف ميناء الحديدة بهدف إخراجها عن خدمة الملاحة البحرية ومن جهة اخرى مضت دول العدوان لتعزيز وسائلها لتجويع اليمنيين بإغلاق مطار صنعاء كلياً وعززت كل تلك الاجراءات اللانسانية بالدفع الى اصدار قرار بنقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن التي تسيطر عليها دول تحالف العدوان والجماعات الارهابية المسلحة ذلك القرار الذي نتج عنه انقطاع صرف مرتبات موظفي الدولة منذ اول شهر من اصدار هذا القرار في حين استمرت عملية صرف المرتبات منذ بدء عمليات

٣ ، المادة (٤٨) من البروتوكول الاضائي الأول لعام ١٩٧٧، لذا القانون الدولي وفر الحماية العامة والخاصة للأعيان المدنية والتي تظهر في كل من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧م واتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية اعيان الثقافة في حالة النزاع المسلح لعام ١٩٥٤م



العدوان ولفترة ثمانية عشر شهرا ولم تكن هنالك أي مشاكل تذكر في هذا الشأن وبتلك الممارسات تكون دول تحالف العدوان قد ضاعفت من وسائلها لزيادة معاناة المدنيين وقطعت آخر مصادر توفير لقمة العيش الأساسية لملايين اليمنيين.

١٢. استمر استخدام دول التحالف انواعا من الاسلحة المحرمة البعض منها تم التعرف عليها في كثير من الاماكن التي تم استهدافها وذلك خلال العمليات العسكرية المتكررة على المساكن والتجمعات المدنية بمختلف محافظات الجمهورية، وبحسب شهادة المنظمات الدولية كمنظمة العفو الدولية ومنظمات هيومن رايتس وتش فإن دول التحالف استخدمت القنابل العنقودية والانشطارية والفراغية والفسفورية في كثير من القرى والمدن الآهلة .

١٣. خلال ثلاث سنوات مضت تدهورت الاوضاع الإنسانية الذي يتطلب تدخلاً سريعاً وعاجلاً من قبل المنظمات الدولية الإنسانية للقيام بدورها الانساني في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والاضطلاع بدورها بشكل جاد وبكل حيادية ومهنية وفقاً للقوانين الدولية ذات العلاقة التي نظمت عملها وأوكلت إليها تلك المهمة وأوجب عليها تلك المسؤولية الإنسانية.

١٤. في المقابل استمر الموقف السلبي لمنظومة الامم المتحدة بجميع اجهزتها وهيئاتها المعنية بمتابعة وتقييم حالة حقوق الإنسان في اليمن لتساهم مباشرة في زيادة معاناة اليمنيين حيث اقتصررت مواقفها على عدد من التوصيفات الإعلامية "وضع لا يقبله عقل بشر ،وضع كارثي ،ملايين البشر جوعى" جميعها توصيفات تضمنتها بيانات ونشرات وتقارير اصدرتها المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني وعلى رأسها أجهزة الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة كمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الامم المتحدة للإغاثة الإنسانية (الاونثا).

١٥. في سياق هذا التقرير تقدم وزارة حقوق الإنسان وصفاً واقعياً لنماذج الجرائم والانتهاكات الجسيمة وحالة التدهور الحاد للحالة الإنسانية في كافة محافظات الجمهورية اليمن بما فيها المحافظات والمناطق التي تحتلها دول العدوان والتي سلمتها للجماعات الارهابية المسلحة ذلك التدهور الناتج عن استمرار دول التحالف في مضاعفة ممارساتها اللانسانية تجاه اليمنيين والتي افرزت جملة من القضايا الاشد خطراً والتي ظهرت مؤخراً مما فاقمت معاناة الملايين من اليمنيين وحصدت حياة المئات منهم بشكل يومي خاصة النساء والاطفال.

منهجية إعداد التقرير

١٦. إيفاءً بالمسؤولية الملقاة على عاتق وزارة حقوق الإنسان في إعداد التقارير الرسمية لحقوق الإنسان عملت على إعداد التقارير النوعية خاصة الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان المرتكبة من قبل دول تحالف العدوان وتقييم الكارثة الإنسانية وتدهور الوضع الإنساني.



١٧. يشمل هذا التقرير عدداً من الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي تعرضت لها الجمهورية اليمنية أرضاً وإنساناً منذ الـ ٢٦ من مارس ٢٠١٥ م .

١٨. قامت الوزارة بدراسة وتحليل التقارير الرسمية الصادرة من مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية والتي تضمنت الضحايا والاضرار الناجمه عن المرافق التابعة لها واثار تلك الاضرار في تدني مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين .

١٩. التزمت الوزارة في إعداد هذا التقرير المعايير الدولية ذات الصلة وتحت إطار ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان.

٢٠. اعتمدت الوزارة منهجاً شاملاً لجمع المعلومات من خلال ما يلي :

- أ- استعراض تقارير الجهات المعنية ودراساتها وتحليلها .
- ب- تقارير الرصد والتوثيق التي أعدها فرق النزول الميداني بناءً على زيارة الأماكن التي استهدفتها هجمات دول تحالف العدوان .
- ج- تحليل مقاطع الفيديو والصور الفوتوغرافية.
- د- استعراض التقارير الطبية الخاصة بالقتلى والجرحى ضحايا العدوان.
- هـ- الاسترشاد بتقارير المنظمات الدولية ذات الصلة بجرائم العدوان .

٢١. لا يعتبر هذا التقرير جامعاً وشاملاً لكل ما نتج عن أفعال وممارسات العدوان بالنظر إلى الاستمرار في ارتكاب الجرائم والمجازر البشعة وتزايد عدد الضحايا من المدنيين منذ اليوم الأول للعدوان على الجمهورية اليمن ، بالإضافة إلى سيطرت جماعات إرهابية وجماعات مسلحة مرتزقة وعملاء واحتلال قوات اجنبية (أمريكية وبريطانية وأماراتية وسودانية) لأجزاء من أراضي الجمهورية اليمنية الأمر الذي حال دون الوصول إلى أماكن تلك الجرائم في بعض المحافظات ، ومع ذلك فإن التقرير يسلط الضوء على أجزاء رئيسية لانتهاكات حقوق الانسان والجرائم الأشد خطراً والاثار الإنسانية التي ترتبت عن العدوان المستمر حتى اصدار هذا التقرير.



خلفية

• الوضع السياسي

٢٢. شهدت الجمهورية اليمنية منذ مطلع العام ٢٠١١م ،العديد من التحولات في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وبالرغم من التأثيرات التي كادت أن تصل باليمن الى الانهيار الكامل للدولة، والانزلاق في أعمال العنف وإشعال الحرب الأهلية، وبالرغم من تلك المتغيرات وما صاحبها من انتهاكات للكثير من حقوق وحرريات اليمنيين الأساسية والتي تضمنتها الكثير من التقارير الوطنية والدولية التي صدرت خلال تلك الفترة. الا أنه وبشهادة المجتمع الاقليمي والدولي تجاوزت اليمن تلك الأخطار، واختار كل فرقاء العمل السياسي الاتجاه للتفاوض والحوار كوسيلة وحيدة لمعالجة مختلف قضايا اليمنيين عبر مؤتمر الحوار الوطني الشامل ، حيث استمر حوار مختلف أطراف المجتمع اليمني وبرعاية الأمم المتحدة .

٢٣. ونتيجة للممارسات السلبية ذات الطابع الانفرادي التي كادت تعصف بالعملية السياسية إلا أن القوى السياسية تمكنت من تجاوز هذا الوضع بتوقيع اتفاق السلم والشراكة بين القوى السياسية وبرعاية الأمم المتحدة ، ليصبح هذا الاتفاق وثيقة وطنية إضافية ومكاملة لوثائق وضوابط العملية السياسية والحوار الوطني ، إلا ان الرئيس هادي وحكومته عملا على تأزيم الوضع السياسي بإعاقه استكمال الحوار والتنصل عن تنفيذ ما تم التوافق عليه ومحاولة فرض رؤى ومقررات إنفرادية لما لم يتم التوافق عليه من النقاط المطروحة على جدول أعمال الحوار الوطني ، وعملا على تصعيد الأزمة وصولاً إلى استقالة الحكومة ومن بعدها استقالة الرئيس هادي ، ورغم ذلك استمرت القوى السياسية في الحوار برعاية مبعوث الأمم المتحدة الذي أكد في آخر إحاطة سلمها للأمم المتحدة ومجلس الأمن بأن القوى السياسية كانت على وشك الاتفاق النهائي على كافة النقاط التي هي مثار الخلاف إلا أن العدوان العسكري السعودي الذي فاجأ الجميع في اللحظات الأخيرة للحوار قد أطاح بالعملية السياسية برمتها .

٢٤. وبالرغم من الفراغ السياسي الذي أحدثته استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته ،أصدرت قيادة ثورة ٢١ سبتمبر، الاعلان الدستوري بتاريخ ٢٦ /٢/ ٢٠١٥م ، وبموجبة تم حل مجلس النواب واعلان استمرار العمل بأحكام الدستور والالتزام بحماية الحقوق والحرريات العامة وتشكيل لجنة ثورية عليا تتولى مهمة تسيير شؤون الدولة خلال الفترة الانتقالية القادمة بالإضافة الى تشكيل مجلس وطني انتقالي على ان تلتزم سلطات الدولة الإنتقالية خلال مدة أقصاها عامان بالعمل على إنجاز إستحقاقات المرحلة الإنتقالية وفق مرجعيتي مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وإتفاق السلم والشراكة الوطنية، ومنها مراجعة مسودة الدستور الجديد وسن القوانين التي تتطلبها المرحلة التأسيسية والإستفتاء على الدستور تمهيدا لإنتقال البلاد إلى الوضع الدائم وإجراء الإنتخابات النيابية والرئاسية.

٢٥. يعتبر الاعلان الدستوري خطوة حتمية لتدارك الوضع السياسي المتدهور في اليمن وقد جاء معبرا عن إرادة ابناء الشعب اليمني التي تجسدت جليا في الدعم المستمر لثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م والتي تجسدت في



مسيرات تأييد الثورة في مختلف المدن والمديريات وتجسدت في انعقاد المؤتمر الوطني الموسع في العاصمة صنعاء خلال الفترة ٩-١١ ربيع الثاني ١٤٣٦ الموافق ٣١/يناير - ١ فبراير ٢٠١٥م وما تضمنه البيان الصادر عن المؤتمر من مهلة للقوى السياسية للوصول الى اتفاق يخرج البلاد من الحالة الراهنة، وتفويض للجنة الثورية باتخاذ الاجراءات الفورية لترتيب اوضاع سلطات الدولة .

٢٦. ونتيجة للظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن وفي مقدمتها العدوان الذي تقوم به دول تحالف العدوان بقيادة السعودية والتي حالت دون السير في تنفيذ الاعلان الدستوري وتشكيل السلطات الانتقالية التي نص عليها، لتتولى اللجنة الثورية العليا مسئولية ادارة شؤون الدولة اليمنية والاشراف على تنفيذ مهام واختصاصات مؤسسات واجهزة الدولة معتمدة في ذلك على القائمين بمباشرة مهام تلك المؤسسات ومن يشغلون هياكلها الادارية.

• الوضع الاقتصادي

٢٧. خلال السنوات الماضية يعيش أغلب اليمنيين تحت خط الفقر بدخل يقل عن دولارين في اليوم، وفقاً لتقارير رسمية، أما في الوقت الحالي ونظراً للعدوان والممارسات اللا انسانية تزايدت الأوضاع الاقتصادية تفاقماً وفقاً لما تشير إليه تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعدد من المنظمات الدولية المهتمة كمنظمة اليونيسيف، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، حيث أدت عمليات وممارسات العدوان بما فيها الحصار الاقتصادي الى انهيار الاقتصاد الوطني وتم تسجيل تراجع حاد في المؤشرات الاقتصادية الكلية بدرجة عالية، ويتوقع أن يشهد الوضع الاقتصادي مزيداً من التدهور في حال استمرار العمليات العدوانية، و فرض الحصار الشامل على الجمهورية اليمنية.

٢٨. تعمد تحالف دول العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية توجيه هجماته العسكرية لاستهداف كل البنى الاقتصادية بالتزامن مع فرض الحصار البري والجوي والبحري ودعم الجماعات الإرهابية على المرافق الحيوية في عدد من المحافظات، بهدف تدمير البنية التحتية للاقتصاد الوطني ووسائل الحياة العامة من مواد غذائية وصحية ومشتقات نفطية وغازية وغيرها من الوسائل التي يعتمد عليها المواطن اليمني .

٢٩. تجمدت وبشكل كامل كافة البرامج والمشاريع لمختلف القطاعات - الاستثمارية والتنموية والخدمية والإنتاجية والصناعية - وتوقف دعم النمو الاقتصادي وتأثرت خطة الدولة للتخفيف من الفقر وخفض نسبة البطالة وبالتالي تأثرت كافة القطاعات العامة والخاصة بما فيها قطاع العمل وأصبح مئات آلاف العمال بدون مصدر دخل وارتفعت مؤشرات البطالة بشكل كبير.

• الوضع الإنساني

٣٠. يؤكد القانون العرفي والدولي بوجوب ضمان احترام وحماية السكان المدنيين وأضاف ايضاً إلى حماية الأفراد غير المشاركين أو الذين توقفوا عن المشاركة في العمليات العسكرية وعدم إهدار حياتهم ومعاملتهم



معاملة إنسانية ، ويشير إلى أن حرمان المدنيين من المساعدات الإنسانية يعد تهديداً لأحكام وقواعد القانوني الدولي الإنساني ٤ .

٣١. حق الحياة حقاً أصيلاً تكفله كل الشرائع السماوية والتشريعات الدولية وفي إطار هذا الحق تندرج حقوق تأمين مصادر الحياة بمختلف مستوياتها إلا أن تحالف دول العدوان تعمد خرق كل تلك المسلمات وأحكام ومبادئ وقواعد المواثيق الدولية باستهدافه وبشكل مباشر كل مصادر الحياة ومقوماتها بهدف زيادة معاناة الشعب اليمني.

٣٢. في ظل استمرار العدوان تأثرت كثير من القطاعات الهامة لحياة الشعب اليمني والتي لا يمكن التخلي عنها ، حيث تأثر القطاع الصحي بشكل كبير وأصبح غير قادر على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية وتوفير العلاج للمواطنين وعلى وجه الخصوص الحالات المرضية المزمنة كأمراض السرطان والكلية والسكري وتفشي الكثير من الأوبئة وغيرها، كما توقفت الكثير من مرافق القطاع الصحي عن تقديم خدماتها بسبب انقطاع الكهرباء وانعدام المشتقات النفطية وعدم وصول المواد الاغاثية من الغذاء والدواء مما ساعم في خلق وضع إنساني كارثي وواقع معيشي مرير لليمنيين .

٣٣. كما تأثر قطاع التعليم وتوقفت العملية التعليمية بمستوياتها المختلفة (تعليم أساسي – تعليم عالي – تعليم فني ومهني) نتيجة استهداف المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية والمرافق التعليمية الأخرى، بالإضافة الى استخدام كثير من المدارس كمراكز لايواء عدد كبير من النازحين.

٣٤. الأوضاع المأساوية التي يعيشها اليمنيون فاقمت الوضع الإنساني الذي يتطلب تدخلاً سريعاً عاجلاً من قبل المنظمات الدولية الإنسانية للقيام بدورها الإنساني في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والاضطلاع بدورها بشكل جاد وبكل حيادية ومهنية وفقاً للقوانين الدولية ذات العلاقة التي نظمت عملها وأوكلت إليها تلك المهمة وأوجب عليها تلك المسؤولية الإنسانية.

٣٥. وبالنظر الى دور تلك المنظمات العالمية الإنسانية والإغاثية تجاه اليمن وواقعه الإنساني المرير والأليم الذي أحدثه العدوان وما نجم عنه من جرائم وما لحقته من أضرار بالغة طالت المدنيين ومقومات الحياة بشكل عام، لوحظ بأن التفاعل من قبل تلك المنظمات للتخفيف من المعاناة لم تكن بالشكل المطلوب حيث لم تصل نسبة الاستجابة الإنسانية الى (٢٠%) من الاحتياجات الغذائية والدوائية وغيرها.

^٤ تضمنت اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في اوقات الحرب على ضرورة قيام الدول بتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين، (المادة ٣) وفي طلب المساعدات من أي طرف ثالث، المادة (٣٠) كما أكد البروتوكول الإضافي بشأن النزاعات المسلحة غير الدولية الحق في الحصول على المساعدات الإنسانية وتفرض على اطراف النزاع الالتزام بقبول المساعدات الإنسانية اللازمة لبقاء السكان على قيد الحياة، المادة (١٨)



ملخص أولي لإحصائية جرائم وانتهاكات دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن

منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥ م حتى ٢٤ مارس ٢٠١٨ م

الموضوع	الخسائر
الكارثة الإنسانية ^٥	<ul style="list-style-type: none"> - أكثر من (٢٢) مليون فرد من السكان يحتاج إلى مساعدات إنسانية (مواد غذائية ، ماء ، ايواء) - (١١.٣) مليون فرد يحتاج إلى غذاء وصحة - (٧.٥) مليون فرد في حاجة ماسة للمساعدات التغذوية الصحية - (٢.٩) مليون طفل وامرأة يعانون من سوء التغذية - (٤٠٠) الف فرد يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم. - (١٦) مليون فرد في حالة انعدام أمن غذائي - (١٦.٤) مليون فرد يحتاجون إلى الصحة - (١٧.٨) مليون فرد في حالة انعدام الأمن الغذائي والزراعة - (١٦) مليون فرد يحتاجون إلى المياه والصرف الصحي والنظافة - أكثر من (٣٥%) من عدد السكان ضمن مؤشر المرحلة الخامسة (مرحلة المجاعة)
الحصار الشامل	<ul style="list-style-type: none"> - أكثر من (٣.٣) مليون نازح داخل اليمن. - ما يقارب ٣٠% من العالقين خارج اليمن لم يسمح لهم بدخولهم بسبب منع فتح مطار صنعاء الدولي ويحدد عدد العالقين والمغتربين في الخارج بحوالي ٧٠ الف شخص . - منع أكثر من ١٢٠ الف مواطن من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج - توفي أكثر من (١٧٦٠٨) مريض ومريضة جراء منعهم من السفر إلى الخارج وإغلاق مطار صنعاء الدولي - منع دخول السفن المحملة بالمواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط - منع الصيادين من مزاولة الصيد في البحار اليمنية واستهدافهم وقتل عدد كبير منهم - تأخير عدد من المنظمات الدولية العاملة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية في تقديم المواد الغذائية والدوائية وغيرها للنازحين والمضيفين
	استهداف أكثر من (٤٩٤٨) موقع ومنشأة زراعي
استهداف الغذاء	<ul style="list-style-type: none"> - ٦٦٠ مخزن غذاء من المواد الغذائي كالقمح ومشتقاته والسكر والزيوت وغيرها - ٥٠٢ ناقلة مواد غذائية (قمح ومشتقاته ، حليب معلبات ، بقوليات معلبه ، وغيرها) - أكثر من ٢٠٠ مصنع للمواد الغذائية - ٥٣٥ سوق مركزي تجميعي يباع فيه مختلف المواد الغذائية والادوات

^٥ خطة الاستجابة لبرنامج الغذاء العالمي والائتسا ٢٠١٨ م



الموضوع	الخسائر
	المنزلية وبيع القات وغيرها . - ٣ مطاحن غل القمح
استهداف الثروة الزراعية والحيوانية	- ٣٥٠٠ بيوت زراعية محمية منتجة محاصيل - ٣ مزارع انتاجية حكومية - ٣٩ مركزاً ومجمعاً ارشادياً زراعياً - ٦ محاجر نباتية وبيطرية إقليمية - ٨١ سوق ومركز ومخزن التخزين والتبريد رزاعي مركزياً وريفياً - ٤١ جمعية زراعية تعاونية - ١١ مشتل إنتاجي - ١٠١٠ حقول زراعية ومزارع - ٣ مليون قطيع متنوع من المواشي (الابقار ، الاغنام ، الماعز، الجمال) - ١٢٢ مزرعة دواجن وفقاسات بيض ومعامل اعلاف - ٣٥ منحل عسل - ٤١٥٧٥ خلية نحل - ٢٤ مخزن تبريد - ١٠١٦ مزرعة انتاج محاصيل - ٤٠ سوق زراعي ريفي - ٣١ حضيرة مواشي وابقار - ١١٤ حراثة وحصادة
استهداف مياه الشرب والري	- ٨٠١٠ منشأة مائية ما بين (سد + حاجز+ خزان مائي ، قنوات ري) - ١٠٩٠ مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديثة - ١٠ وحدات طاقة شمسية وحفارات الآبار



الموضوع		الخسائر	
استهداف الثروة السمكية		<p>- قتل عدد من الصيادين في البحر</p> <p>- عدد كبير من قوارب الصيد تم احراقها واتلافها</p> <p>- استهداف ٩٣ مركز الانزال السمكي وأسواق تجميع الأسماك في سواحل البحر الاحمر</p> <p>- منع الصيادين من ممارسة الصيد في البحار اليمنية واستهدافهم بشكل مباشر وقتل عدد منهم .</p> <p>- احتلال بعض الجزر اليمنية التي يمارس فيها الصيادين صيد الاسماك</p> <p>- حرمان ما يزيد عن ٥٠ الف صياد تقليدي من ممارسة مهنة الصيد في سواحل البحر الاحمر والبحر العربي</p> <p>- اعتقال واحتجاز عدد من الصيادين من قبل دول التحالف وايداعهم في السجون التابعة لهم في اثيوبيا وجيبوتي وممارسة أنواع اشكال التعذيب</p> <p>- اعتداء قوات ارتيرية على عدد من الصيادين اليمنيين في المياه الإقليمية اليمنية</p> <p>- قتل وجرح عدد من اللاجئين الصوماليين اثناء مغادرتهم الاراضي اليمنية وبإشراف المفوضية السامية لشئون اللاجئين</p> <p>- تدمير اكثر من (٤٥٨٦) قارب صيد.</p>	
الضحايا من المدنيين جراء العمليات العسكرية المباشرة			
٣٨٥٠٠ قتيل وجريح ومعاق			
		جرحى	
		قتلى	
الفتات	أطفال	نساء	رجال
الاجمالي حسب الفتات	٢٩٤٩	٢٠٦٠	٨٩٧٨
الاجمالي العام	١٣٩٨٧	٢٤٥١٣	٢٠٥٠
الضحايا من المدنيين جراء العمليات العسكرية غير المباشرة			
٢٩٦٨٣٤ مدني متوفي			
٤٥٠	حالة إجهاض		
%١	حالة وفاة من المدنيين بسبب الخوف والهلع والرعب وإصابة بعضهم بحالة نفسية شديدة		
١٧٦٠٨	وفاة بسبب عدم قدرتهم للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج		
%٣	من مواليد ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨م تشوهات خلقية (الاجنة والمواليد)		
١٢٠٠	وفاة بسبب الفشل الكلوي		
٢٥٠٠٠	شخص مصاب بمرض الفشل الكلوي		
٦٠٠٠	شخص يحتاجون للغسيل الكلوي		
٢٤٧٠٠٠	وفاة طفل بسبب سوء التغذية		
٢٣٦١	متوفي وجريح بسبب الاعمال الارهابية		
٢٢٣٦	وفاة بسبب إصابتهم بالكوليرا		



الخسائر					الموضوع
مصابين بمرض الكوليرا (حسب تقارير الامم المتحدة)					مليون
احصائيات الصندوق الدولي للسكان لعام ٢٠١٧م					
١١.٣ مليون	٢.٩ مليون	١١.٣ مليون	١٤.٨ مليون	٩.٨ مليون	٢.٧ مليون
أمرأة في سن الانجاب (١٥-٤٩ عاماً)	نازحين داخليا وعائدين	في حاجة للحماية	يفتقرون للخدمات الصحية الاساسية	في احتياج شديد	في حاجة لشكل من أشكال المساعدة
١٠٨٠٦	٥٢.٠٠٠	٢.٦ مليون	٢٧٤	٥٢.٨٠٠	١.١ مليون
حالة عنف قائم على النوع الاجتماعي تم الإبلاغ عنها في ٢٠١٦	أمرأة عرضة لخطر العنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب	أمرأة وفتاة عرضة لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي	منشأة طبية تضرر أو دمرت بسبب النزاع	أمرأة حامل معرضة لخطر الإصابة بمضاعفات	أمرأة حامل تعاني من سوء التغذية
<ul style="list-style-type: none"> - تدمير محافظات بأكملها (صعدة كمنطقة عسكرية) - تدمير مدن بأكملها مثل (حرض) وغيرها - استهداف مباشر (منازل ، أسواق ، مستشفيات ومراكز صحي ، مباني خدمية ، مصانع ، قرى ، مجالس للعرزاء والاعراس) وغيرها - استهداف مباشر لسيارات ، وناقلات شحن ، وناقلات غذاء ، وناقلات مسافرين مواطنين . - تدمير منشآت حكومية (مجالس محلية ، محاكم ، مكاتب للنياحة العامة ، مكاتب بريد ، وغيرها) 					استهداف التجمعات السكانية
<ul style="list-style-type: none"> - تهجير المواطنين بحسب الهوية (أبناء المحافظات الشمالية من المحافظات الجنوبية) - الابعاد القسري من المنازل والقرى (بيت الصراري ، بيت الجنيد ، بيت الرميح) - التهجير القسري (اهالي قرى ومدن محافظة صعدة) - (٣.٣٨٩.٣٥٨) نازح داخل اليمن بينهم (١.٧٦٢٤٦٦) نازحة من الاناث 					التهجير القسري
استهداف البنى التحتية والمنشآت المدنية					
<ul style="list-style-type: none"> - ٤٢٠ مستشفى ومرفق ومنشأة صحية بين تدمير كامل و جزئي وتوقف عن العمل تماماً بنسبة (٥٥%) - (١٣٠٠) مرفق صحي يعمل جزئياً ومؤهل للتوقف عن تقديم الخدمات الصحية مع استمرار الحصار - ٥٧ صنفاً من أدوية السرطان نفذت من مخازن وزارة الصحة ومن الاسواق التجارية . - ٣٠ صنف من الادوية الرئيسية لمشتقات الدم والتي تحتاج الى تبريد كـ(الالبومين، الادوية الهرمونية والامصال و الانسولين وغيرها) - ٦٨ صنف من ادوية العمليات الجراحية نفذت في وزارة الصحة ومن الاسواق التجارية 					المستشفيات والمراكز الصحية



الموضوع	الخسائر
	<p>٣١ - صنف من الاوية الانعاش والتخدير نفذت من مخازن وزارة الصحة ومن الاسواق</p> <p>٦٠ - صنف من الأدوية الخاصة بالامراض المزمنة نفذت من مخازن وزارة الصحة والاسواق التجارية</p> <p>٦٥ - صنف من محاليل المختبرات وفحوصات الانسجة وغيرها من الاصناف الهامة قد نفذت من مخازن الادوية</p> <p>- إنعدام محاليل الغسيل الكلوي لأكثر من ٢٨ مركز خاص بالغسيل الكلوي</p>
	<p>المؤسسات التعليمية والأكاديمية</p> <p>- ٢.٥ مليون طالب لا يذهبون للمدارس والجامعات</p>
المدارس	<p>- ٢٦٤١ منشأة تعليمية وتربوية منها ٢٩٣ تدمير كلي و ٢٣٤٨ تدمير جزئي.</p> <p>- ٧٨٥ مدرسة متوقفة بسبب تواجد النازحين والمسلحين</p>
المرافق التعليمية (الإدارية والخدمية)	<p>- ٦٨ مرفق اداري تربوي تم تدميره واستهدافه</p>
الجامعات والكليات الحكومية والأهلية	<p>- (٢٣) جامعة حكومية وأهلية تم تدمير بعض منشأتها تدميراً كاملاً والبعض الاخر تضررت بأضرار جزئية</p>
المعاهد التعليمية الفنية والتقنية	<p>- ٦٠ معهد وكلية مجتمع</p>
المنشآت الصناعية	<p>- ٢٧١ مصنع تابعة لشركات خاصة لرجال الاعمال اليمنيين .</p>
المؤسسات الاعلامية	<p>- ١٩ مؤسسة اعلامية مرئية ومسموعة ومقرؤه تدمير كلياً وجزئياً</p> <p>- ٢٨ مركز ارسال إذاعي وتلفزيوني أف أم وميكرويف</p>
مؤسسات وشبكات الاتصالات	<p>- ٤٠٠ منشأة وشبكة اتصالات حكومية وخاصة</p>
مؤسسات وشبكات الكهرباء	<p>- ٤٢٠ منشأة وشبكة ومحطة كهرباء</p>
المنشآت النفطية	<p>- ٤٥٠ منشأة ومحطة وناقلات نفطية وغازية</p>
المنشآت الرياضية	<p>- ٨٥ منشأة ومرفق رياضي</p>
المطارات المدنية	<p>- تدمير ٩ مطارات مدنية منها المبنى الجديد لمطار صنعاء الدولي قيد النشئ</p> <p>- تدمير ٤ طائرات مدنية</p> <p>- تدمير ٦ قطاعات للطيران مدني والارصاد</p> <p>- ايقاف حركة الطيران وفرض إغلاق المطار منذ اغسطس ٢٠١٦ حتى الآن</p> <p>- منع طائرات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية من الهبوط في مطار صنعاء الدولي</p> <p>- فقدان ما يقارب ٨٠% من العمال لوظائفهم</p> <p>- احراق واتلاف وتدمير منظومة جهاز الارشاد الملاحي (VOR-DME) بمطار صنعاء</p>



الموضوع	الخسائر
الموانئ البحرية والبرية	<ul style="list-style-type: none"> - تدمير صالة التشريفات بمطار صنعاء - تدمير ١٤ ميناء بري وبحري - اتلاف واحراق الرافعات الخاصة بالموانئ البحرية - منع السفن المحملة بالمواد الغذائية والدوائية والنفطية التابعة لعدد من التجار ورجال الاعمال لإنزال حمولتها في الموانئ اليمنية . - منع السفن المحملة بالمساعدات الانسانية لدخولها اليمن. - منع اكثر من ٣٠ سفينة وبخاخرة محملة بالمواد الغذائية ومشتقات النفط وغيره من المواد اللازمة لحياة الناس في اليمن
الطرق والجسور	<ul style="list-style-type: none"> - تدمير ٥٠٠٠ كم من الطرق - تدمير ٩٥ جسر
الأعيان الدينية والثقافية	<ul style="list-style-type: none"> - تدمير ٦٠٠ مسجد - تضرر ٣٩٣ موقع اثري ومعلم تاريخي وممتلكات ثقافية ،والاضرار مابين تدمير كلي وجزئي . - تدمير ٢٩١ منشأة ومقرات سياحية .
استخدام الاسلحة المحرمة	<ul style="list-style-type: none"> - استخدمت الاسلحة المحرمة في إستهداف أحياء سكنية مكتظة بالسكان الاماكن الأهله بالسكان ومنها أمانة العاصمة ومحافظة عدن وصعدة. - استخدام سته أنواع من القنابل المجرمة دولياً المصدر بالإضافة إلى نوع مجهول الهوية. - القنابل العنقودية تنشر عشرات الذخائر والقنابل على مساحة واسعة (مساحة ملعب كرة قدم). وقد لا تنفجر الكثير من هذه الذخائر الثانوية أو القنابل لحظة ارتطامها بالأرض، مما يجعلها تشكل تهديداً لقتل كل من يلمسها أو يتعثر بها في المستقبل. - تسببت القنابل العنقودية التي تم إستخدامها في محافظة صعده وحجة إلى تهجير ونزوح قسري لما يقارب ٦٠٠ ألف مواطن بالإضافة إلى تحويل العديد من المزارع الحقول الزراعية إلى أراضي غير قابله للاستصلاح والاستخدام. بالإضافة إلى التلوث الإشعاعي الناتج عنها.



المحور الأول

الكارثة الإنسانية و تدهور الوضع الانساني

(في سياق عمليات تحالف دول العدوان بقيادة السعودية على الجمهورية اليمنية)

٣٦. اتفق المجتمع الدولي على وجوب احترام و تعزيز حقوق الإنسان الأساسية وحمايتها في مختلف الظروف، ووفق القانون الدولي لحقوق الإنسان فإن مجمل الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، إلى جانب الحقوق المدنية و السياسية يتوجب تعزيزها حمايتها حتى في حالات الحروب.

٣٧. حقوق الإنسان كلٌ لا يتجزأ ؛ كونها ثابتة ، و عالمية وهي حقوق يمتلكها جميع الناس لاعتبار واحد هو كونهم بشراً إلا أنه قد يجري تقييد بعض الحقوق في أوقات معينة، لكن هناك حد أدنى من مقاييس الحماية لا يجوز انتهاكها مهما كانت الظروف، و رغم أنه من الصعب التوفيق بين حقوق الإنسان ومآثمه الجمهورية اليمنية من عدوان، إلا أنه ينبغي التأكيد مرةً أخرى على مراعاة تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان نظراً للحالة الإنسانية المتدهورة التي اهدرت خلالها كل الحقوق نتيجة ما يمارسه تحالف دول العدوان على اليمن من جرائم وانتهاكات تتنافى مع كل الأعراف والمواثيق الدولية.

٣٨. وفقاً للبيانات والمؤشرات الأولية للجهات الرسمية، نستعرض في هذا الإطار بعض المؤشرات الكمية والنوعية لحجم الأضرار والخسائر التي تعرضت لها الجمهورية اليمنية على مستوى القطاعات الخدمية العامة والخاصة وعجزها عن تقديم الخدمات الأساسية بشكل كبير نوعاً وكمياً، نتيجة افعال وممارسات دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ومرترقتها في الداخل والخارج والتي أثرت بشكل مباشر في اهدار مختلف الحقوق والحريات، في ظل التحديات التي تعيق مؤسسات الدولة القائمة في المضي في اجراءاتها المتخذة للحيلولة دون اهدار هذه الحقوق وسعيها لتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين والمقيمين على الأراضي اليمنية في مختلف محافظات الجمهورية، وفقاً للإمكانيات المتاحة .

الف : انهيار القطاعات الإيرادية والانتاجية

١- الف: النفط والمعادن

٣٩. أشارت التقارير الرسمية إلى تصاعد الخسائر الفنية في حقول انتاج النفط ومنشأتها نتيجة توقف الانتاج بسبب فقدان اليمن إيرادات بـ ٤٩ مليون برميل عام ٢٠١٥، و ٦٠ مليون برميل لعام ٢٠١٦؛ بسبب توقف الإنتاج النفطي في ١٣ قطاعاً إنتاجياً، وتوقف العمل في ٣٢ قطاعاً استكشافياً، وهو ما أدى إلى فقدان ١٥ ألف عامل يماني يعملون في القطاع النفطي بشقبة الإنتاج والاستكشافي لفرص عملهم وتراجع عائدات الموازنة العامة للدولة من مبيعات النفط التي تساهم بـ ٣٥% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٧١% عام ٢٠١٥ و ٨٥% عام ٢٠١٦.

٤٠. بلغت الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدها قطاع النفط اليمني جراء العدوان أكثر من (٧) مليار دولار، بالإضافة إلى الأضرار التي طالت المنشآت النفطية من مصافي وخزانات وصهاريج وخطوط الأنابيب ومحطات استهدافها هجمات دول تحالف العدوان ، وفقدت اليمن عائدات مبيعات (٩٠) مليون برميل يمثل إنتاج اليمن من الخام سنوياً.

٤١. ووفقاً للإحصائيات الأولية لحصر الأضرار فقد بلغت تكلفة أكثر من (٢٧١) محطة وقود دمرها العدوان بشكل جزئي أو كلي أكثر من (٢٠٠) مليون دولار، فيما تبلغ تكلفة ٢١٢ ناقلة دمرها العدوان أكثر من (١٣) مليون و ٥٠٠ ألف دولار.

٤٢. تراجعت إيرادات النفط بحوالي (٩٠%) حتى مارس ٢٠١٧م، كما تراجعت إيرادات الغاز المصدر ١٠٠% وإيرادات الغاز المستهلك محلياً بمعدل (٢٠.٩%)، حيث أصبحت كامل منابع وحقوق النفط والغاز تحت سيطرة دول تحالف العدوان ومن يعملون على إدارة المحافظات التي توجد بها تلك الحقول والتصرف في إيراداتها وبالتالي هدار تلك الموارد بشكل كامل وعدم الاستفادة البنك المركزي اليمني من تلك الإيرادات بأي شكل من الأشكال وتمت هذه الممارسات دون تدخل يذكر من قبل المجتمع الدولي للحد من أثارها الكارثية على الوضع الإنساني في اليمن.



٤٣. وبحسب هيومن رايتس ووتش ان القيود التي فرضتها دول التحالف بقيادة السعودية أدت إلى ارتفاع الازمة الإنسانية في أوساط المجتمع المدني ، حيث وأن احتياج اليمن من الوقود



بكافة اشكاله والتي يتم توريدها تقدر بـ ٥٣٣ ألف طن شهرياً قبل العدوان وفي عام ٢٠١٧م انخفض وراتادات الوقود بشكل كبير حيث بلغ المتوسط الشهري لوارادات الوقود حوالي ١٦٣ الف طن وزاد في الانخفاض حتى وصل في يونيو ٢٠١٧م إلى حوالي ٨٨ ألف طن فقط، كما أن أسعار الوقود زادت بنسبة أكثر من ٥٠% ، وزاد ارتفاع اسعارها في بعض المناطق إلى ١٠ أضعاف ، بالإضافة إلى أن كثير من المراكز والمستشفيات الصحية تعاني مالياً ولا تستطيع توفير تكاليف الوقود لتشغيل المولدات الكهربائية.

٢- الف : الثروة الزراعية والحيوانية :

٤٤. لحق القطاع الزراعي والحيواني خسائر فادحة نظراً للحصار واستهداف المنشآت والأراضي والمحاصيل الزراعية والاسواق الزراعية التجميعية ومراكز الصادرات الزراعية والمشاتل ومخازن الحبوب وصوامع الغلال ومصانع المستلزمات الزراعية بالإضافة الى استهداف ناقلات المواشي ومزارع الدواجن - وانعدام توفر مستلزمات الانتاج من اعلاف و انعدام الوقود لأغراض الري وعدم توفر مستلزمات الانتاج الزراعي من بذور وأسمده ومبيدات وغيرها بالإضافة الى تعذر تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية داخلياً وخارجياً و تدني حجم الانتاج الزراعي والحيواني الذي يساهم ما نسبته ٢١% من اجمالي الدخل القومي للدولة.

٤٥. تفيد التقارير الأولية الصادرة عن وزارة الزراعة والري اليمنية لحصر الأضرار التي طالت هذا القطاع الهام بصورة مباشرة وغير مباشرة منذ أواخر مارس ٢٠١٥ وحتى ديسمبر ٢٠١٦، إن الخسائر الأولية التي تكبدها هذا القطاع الهام الذي يساهم في ٥٠% في الأمن الغذائي الوطني بلغت (١٦) مليار دولار، وتشير إلى أن الاستهداف المنهج الذي طال هذا القطاع بصورة مباشرة عبر الاستهداف المتعمد للمزارع والحقول الزراعية والأسواق ومنافذ التصدير، بالإضافة إلى أضرار الحصار التي أدت إلى الأزمة في الوقود من جانب وارتفاع أسعارها وارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج الزراعي ومنع تدفق صادرات اليمن الزراعية إلى الخارج، ويأتي ذلك في إطار استهداف العدوان للقطاعات الاقتصادية الحيوية، سيما وأن القطاع الزراعي اليمني يعد مورد رئيسي لـ ٧٠% من السكان ويعمل فيه حوالي ٢.٩ مليون نسمة ويساهم بـ ٢١% من إجمالي الدخل القومي للبلاد.

٤٦. على مدى ثلاث اعوام مضت دمرت هجمات تحالف دول العدوان (٤٩٤٨) موقعاً زراعياً في مختلف المحافظات اليمنية، معظمها في محافظة صعدة التي تعرضت مزارعها لتدمير منهج استخدمت خلاله مختلف انواع الاسلحة بما فيها المحرمة دولياً وخصوصاً القنابل العنقودية، كما تم استهداف (٨٠١٠) منشأة مائية ما بين سداً وحاجزاً مائياً وقناة للري منها سد مأرب القديم وخزانات مياه، بالإضافة إلى اتلاف واحراق (١٠٩٠) مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديثه، واحراق واتلاف عشر وحدات طاقة شمسية وحفارات آبار مياه.

٤٧. منعت دول تحالف العدوان تدفق الصادرات الزراعية إلى الأسواق الخارجية، وكذلك منعت تدفق الصادرات الزراعية، ما أدى إلى ارتفاع الفاقد في الإنتاج الزراعي إلى مستويات غير مسبوقة، وكان لازمة المشتقات



النفطية التي وصلت إلى أعلى مستوياتها في العام الأول من العدوان أن تسببت بتلف العشرات من المزارع، وأدت إلى تراجع الإنتاج المحلي من الحبوب بنسبة ٥٠٪، كما أدت إلى تراجع إنتاج اليمن من العسل اليمني الاصيل الذي بلغ خلال سنوات ما قبل العدوان أكثر من (٢٥) ألف طن في السنة، ولكن عمليات العدوان العسكرية والحصار أدت الى تراجع انتاج مزارع النحالين وتوقفت منافذ التصدير للخارج فتكبدوا خسائر فادحة، ولذات السبب تراجعت إنتاجية اليمن من البن اليمني الاصيل إلى أدنى المستويات.

٣- الف : الثروة السمكية

٤٨. أثر العدوان على الثروة السمكية ومصادرها الحيوية المتنوعة التي تشكل مصدر من مصادر الدخل القومي والأمن الغذائي ورافداً من روافد الاقتصاد الوطني ومصدر رئيسي للعمالة والدخل لشريحة واسعة من المجتمع من الصيادين - مسوقين - مصدريين - مستثمريين) والتي ترتبط حياتهم المعيشية بهذا النشاط والمساهمة في التخفيف من الفقر في أوساط المجتمعات الساحلية .

٣١. تضررت الثروة السمكية بشكل كبير جراء استهداف العدوان لموانئ ومراكز الانزال السمكي وقوارب ومعدات وقرى الصيادين وكل البنى التحتية لهذا القطاع والممتد على الشريط الساحلي للبحر الأحمر والبحر العربي والجزر اليمنية والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها معظم السكان في المناطق الساحلية التي يعمل فيها أكثر من ٥٠.٠٠٠ الف صياد، باعتبارها المصدر الرئيسي والوحيد للدخل وكسب الرزق لهم ولأسرهم. ومن جانب آخر انعدام المشتقات النفطية وتضييق الخناق على قوارب الصيد التقليدية وعدم السماح لهم بممارسة مهنة الصيد البحري بحرية مطلقة من قبل القوات البحرية لقوات دول تحالف العدوان التي تستهدف قوارب الصيادين بما فيها القوارب الراسية على الشواطئ .

٣٢. حظرت ممارسات دول تحالف العدوان نشاط الصيد التقليدي في (١٢) منطقة بحرية منذ اليوم الأول للعدوان وتسبب بحرمان ما يزيد عن (٥٠) ألف صياد تقليدي يمارسون مهنة الصيد في سواحل البحر الاحمر من ممارسة أعمالهم بل أنها استهدفت قواربهم بشكل متكرر، ودمرت الموانئ البحرية والأسواق ومراكز التجميع، وبالتالي انخفض الصيد التقليدي بنسبة (٧٥ ٪) في تعز والحديدة، وخلال الثلاث الاعوام الماضية استهدف العدوان (٩٣) مركز إنزال ومركز تجميع سمكي في سواحل البحر الأحمر.

٣٣. توقفت الصادرات السمكية حيث بلغت كمية الصادرات السمكية للعام ٢٠١٥م ما كميته (١٥.٧٨٢) طن وبقية بلغت (٣٨.٤١٢.٠٠٨) دولار رئيسية وبنسبة انخفاض عن العام السابق ٢٠١٤م بلغت بنسبة (-) ٦٥٪) للكمية و(٦٦-) للقيمة والبالغة كميته (٤٦.٣٠٠) طن وقيمتها (١١٣.٠٧٧.٩٦٣) دولار كما انخفضت إيرادات الدولة من رسوم الصادرات السمكية مبلغ وقدره (٨٤.٣٦٦.٢٨٤) ريال للعام ٢٠١٥م ، وتوقفت كلياً خلال العام ٢٠١٦م .



٤- الف : الكهرباء

٣٤. تعد مشكلة الكهرباء من التحديات التي تواجه التنمية في اليمن، وينعكس غياب الكهرباء على الوضع الاقتصادي والنفسي والمعيشي للسكان. وفي ظل استمرار ممارسات تحالف دول العدوان توقفت شبكات الكهرباء بصورة تامة عن العمل في جميع محافظات الجمهورية. نتيجة الحصار والقصف المباشر لمحطات الكهرباء وانعدام الوقود اللازم لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية و توقف العمل في أغلب المشاريع الرئيسية وقدرت خسائر هذا القطاع أكثر من (٦) مليار دولار ، وبموجب المؤشرات فإن غياب الكهرباء ساهم بشكل كبير في تدهور فرص النمو الاقتصادي وارتفاع مستويات البطالة بصورة حادة وكذلك تفاقم ظاهرة الفقر وانعدام الأمن الغذائي و وفاة عدد كبير من المرضى الذين يعتمدون على أجهزة تعمل بالكهرباء.

٥- الف : الصناعة والتجارة

٣٥. تعرضت مئات المنشآت والمرافق الصناعية للتدمير الكامل بما فيها مبنى المقر الرئيسي للغرف التجارية والصناعية بالعاصمة صنعاء، وتزايدت قيود الحصار المفروض من تحالف دول العدوان على استيراد السلع والبضائع ومدخلات الإنتاج، الأمر الذي أدى الي انعدام الاحتياجات الأساسية من السلع ومدخلات الإنتاج كل ذلك أثر سلبياً في الأمن الغذائي والوضع الاقتصادي بشكل عام. وقد أدى شل حركه تصدير المنتجات المحلية إلى اضطراب السوق وتوقف نشاط عدد كبير من المنشآت المتوسطة والصغيرة والأصغر وتسريح آلاف العاملين بصورة واسعة من القطاع الخاص الذي تكبد خسائر فادحة تقدر بأكثر من ٧٥ مليار دولار .

٣٦. تزايدت أعداد المصانع التي استهدفت بطريقة مباشرة منذ بدء عمليات العدوان عدد (٢٧١) مصنعاً خاصاً وعماماً وتوقف الاف من المصانع عن الإنتاج نتيجة ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج وكذلك ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وارتفاع تكاليف التسويق، ووفقاً لإحصائيات صادرة عن القطاع الخاص، حيث تسبب العدوان والحصار في توقف أكثر من (٤٤) ألف معمل إنتاجي ، مما أدى إلى تراجع الإنتاج المحلي إلى ادنى المستويات وكذلك فقدان ٩٠ ألف عامل فرص أعمالهم في القطاع الصناعي الذي يساهم بنسبة ٤% من الناتج المحلي الإجمالي.

٣٧. تشير التقديرات الأولية الصادرة عن الغرف الصناعية والتجارية في العاصمة صنعاء، إلى أن الخسائر الأولية التي تكبدها القطاع الخاص منذ بدء عمليات العدوان تبلغ أكثر من (٧٥) مليار دولار، ولكن حتى الآن لا تزال الاحصائية النهائية للخسائر التي تعرض لها هذا القطاع الذي يقود الاقتصاد الوطني في ظل الأوضاع الحالية غائبة بسبب استمرار العدوان والحصار والذي أدى إلى تراجع الحركة التجارية خلال العام الأول للعدوان بنسبة ٤٠%.



٦- الف : النقل البري والبحري والجوي

٣٨. تعرضت البنى التحتية لقطاعات (المطارات ، الملاحة الجوية، الأرصاد، مباني الهيئة العامة للطيران) لهجمات منظمة ومتعمدة من خلال الغارات المباشرة والحصار البري والبحري والجوي مما تكبد قطاع النقل خسائر فادحة تقدر بـ(٣.٩) مليار دولار، وتوقفت (٢٥) شركة طيران عن العمل والتحليق في الاجواء اليمنية و فقد ٨٠ % من العاملين في قطاع الطيران فرص أعمالهم منهم ٥ ألف عامل يعملون في مطار صنعاء وفي شركات الطيران اليمنية، و تراجع إيرادات قطاع الطيران بنسبة ٩٩.٧٧ % ، وتعطلت حركة الملاحة الجوية في ١٥ مطار، وبلغت حجم الخسائر الأولية ووفقاً بـ ٢٣٠ مليون دولار بسبب الحظر الجوي على المطارات وأكثر من ٢٠٠ مليون دولار سجلت كخسائر أولية للطيران اليمني بسبب الحصار، و تكبد قطاع النقل البحري بـ ٩٠٠ مليون دولار نتيجة العدوان والحصار منها ٣٠٠ مليون دولار خسائر مينائي الحديدة والمخا خلال ثلاثة أعوام مضت من العدوان.

٣٩. الاضرار التي تكبدها قطاع النقل الجوي بكل أنواعه أثر وبشكل قوى ومباشر على عدد من القطاعات كقطاع السفريات والسياحة وقطاع الشحن الجوي وأنظمة الحجز الآلي وشركات خدمات الطيران ومقدمي حقوق الامتياز وجميع فئات العمال المعتمدين بشكل مباشر التي عجزت في تقديم الخدمات النوعية لهذا القطاع .

٤٠. حتى مطلع ٢٠١٦ م، تم تدمير شبكة الطرق والجسور التي تقدر أضرارها الأولية ما يقارب (٢ مليار دولار) وتوقفت المشاريع ذات التمويل المحلي قيد التنفيذ (٢٥٩) مشروع طريق بتكلفة ملياري دولار، توقف المشاريع ذات التمويل المشترك قيد التنفيذ(١٨) مشروع طريق رئيسية بتكلفة تقدر بـ ١٢٩٤ مليون دولار، وتوقف(٥٨) مشروع طريق ريفية بتكلفة تقدر بـ ٢٥٩ مليون دولار، وتوقف (٤٣) مشروعاً من الطرق المجتمعية بتكلفة تقدر بـ ١٣ مليون دولار. كما تأثر الحق في الانتقال بسبب تدمير الموانئ البرية و شل حركة النقل الداخلية بنسبة ٩٠ %، وارتفاع كلفة النقل الداخلي.

٧- الف : السياحة

٤١. خلال سنوات ما قبل العدوان أسهمت السياحة في اليمن في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي، حيث رفعت نسبة إسهام قطاع السياحة في الناتج الوطني، كما خلقت فرص عمل، وساهمت في الحد من البطالة. كما كان لها الدور الكبير في خلق فرص استثمارية وتنمية مناطق الجذب السياحي (التاريخية والطبيعية) التي تزخر بها اليمن. حيث تشير الإحصاءات إلى أن إسهام القطاع السياحي في الناتج المحلي وصل إلى ٤٢٥ مليون دولار عام ٢٠٠٧م، في الوقت الذي بلغت فيه عائدات السياحة الدولية خلال العام ٢٠١٤م (٩٣٧ مليون دولار) بتراجع ضئيل بلغ (-٣ مليون دولار) عن عام ٢٠١٣م ، وبنسبة انخفاض(-٣,٣%). وقد كان المخطط له في مجال تعزيز دور القطاع السياحي في النمو الاقتصادي والحد من معدلات الفقر والبطالة.



٤٢. القطاع السياحي تكبد خسائر كبيرة ووفق تقارير رسمية صادرة عن وزارة السياحة فان خسائرها بلغت منذ بدء عمليات العدوان وحتى اغسطس ٢٠١٦م أكثر من (١٢) مليار دولار، وفقدان نحو ربع مليون عامل لأعمالهم في مختلف مجالات العمل السياحي ، نتيجة الاستهداف الممنهج الذي طال المنشآت والمواقع والمدن والقرى السياحية والتاريخية والدينية والأثرية، وطال الاستهداف الكثير من الاستثمارات السياحية والبنى التحتية والخدمات الاساسية لقطاع السياحة ،وتسبب الحصار والعدوان في توقف الحركة السياحية الوافدة لليمن بشكل كامل، بالإضافة إلى توقف أكثر من نحو ١٥ ألف منشأة سياحية كبيرة ومتوسطة وصغيرة على امتداد التراب الوطني.

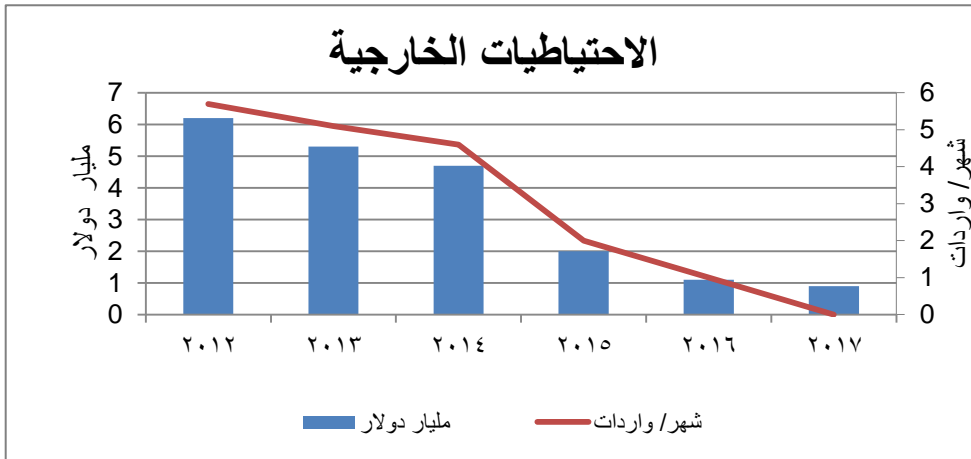
٤٣. توقفت جميع الإيرادات السياحية المقدرة بـ ١.٣٠٣.٠٠٠.٠٠٠ مليار وثلاثمائة وثلاثة ملايين ريال وتراجع إيرادات مجلس الترويج السياحي بما يقارب ٧٠٠ مليون ريال.خسائر الوكالات السياحية تقدر بـ ٧٤,٢ مليار ريال (٣٤٥ مليون دولار)حجم خسائر الفنادق السياحية تقدر بـ ١٤٠ مليون دولار.تم تسريح ٩٥% من اليد العاملة السياحة يعولون أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة بجميع المحافظات.

٨- الف : المقاولات وتشغيل الايدي العاملة

٤٤. سبب العدوان والحصار شلل تام لقطاع المقاولات اليمني الذي يعد احد اهم القطاعات الإنتاجية والاقتصادية في البلد والذي يوفر مليون فرصة عمل، و توقف انشاء ٣٧٣ مشروعاً تنموياً عن العمل خلال العام ٢٠١٥، منهم ٢٠٠ مشروع مموله بمليار و٣٧ مليون دولار من قبل البنك الدولي والدول المانحة، ولذات السبب توقف أكثر من ٦٥٠٠ مهندساً وعاملاً هندسياً عن ممارسة أعمالهم، كما توقف نشاط ١٣١ شركة هندسية محلية وأجنبية، بالإضافة إلى تراجع نسبي لنشاط مشروع الاشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية.

باء : انهيار القطاع المالي والمصرفي

٤٥. تراجع رصيد الاحتياطيات الخارجية للسلطات النقدية من حوالي (٦.٢) مليار دولار ويغطي حوالي



(٥.٧) شهر واردات نهاية عام ٢٠١٢م الى حوالي (٥.٣) و (٤.٧) مليار دولار ويغطي (٥.١) و (٤.٦) شهر واردات على التوالي لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤م نتيجة العجز في ميزان المدفوعات ،وحتى وقت كتابة هذا التقرير تراجع

الاحتياطي الى اقل من واحد مليار دولار ٢٠١٧م نتيجة تزايد إجراءات الحصار التي استمرت دول العدوان



بفرضها بما فيها قرار نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن ، حيث تراجعت مصادر تغذية الاحتياطي نتيجة توقف صادرات النفط والغاز والتي كانت تمثل عائداتها حوالي (٨٠-٩٠ %) من عائدات الصادرات السلعية، وانعدام عائدات بعض الخدمات مثل السفر والنقل وحضر تحويل مستحقات بعض شركات الاتصالات مقابل خدمات الاتصالات ، كما انخفضت تدفقات المنح والقروض الخارجية الى جانب التشديد على تحويلات المغتربين من بعض دول العدوان ، وكل ذلك في ظل استمرار استنزاف الاحتياطيات لتغطية فاتورة الاستيراد من السلع والخدمات وتسديد الالتزامات الخارجية.

٤٦ . يختص البنك المركزي بعدد من الوظائف في إطار السياسة الاقتصادية للدولة ، ويعتبر المسئول الاول عن رسم وتنفيذ السياسة النقدية للدولة ، ومشاركته الكبيرة في رسم وتنفيذ السياسة المالية والعمل على استقرار الاسعار والرقابة على البنوك التجارية وحماية نظام المدفوعات والتسويات المالية ، وقد عمل البنك المركزي بشكل فعال خلال الخمس السنوات الاخيرة التي شهدت اضطرابات سياسية ونزاعات مسلحة تصدرها العدوان العسكري لدول التحالف بقيادة السعودية منذ مارس ٢٠١٥م ، واستمر البنك في صرف مرتبات ما يزيد على ١.٢٥ مليون موظف حكومي ، بمبلغ يقارب ٧٤ مليار ريال شهرياً ، منذ شهر مارس ٢٠١٥م وما قبله حتى أغسطس ٢٠١٦م ، على الرغم من الاعتداءات المستمرة والمتكررة بالغارات وفرض الحصار الشامل من قبل دول تحالف العدوان وعملائهم من الداخل ، كما استمر البنك في مواجهة النفقات التشغيلية لضمان الحد المعقول من الخدمات الاساسية للمواطن وعمل على تسهيل حصول المستوردين خاصة مستوردي السلع الاساسية على العملات الاجنبية الكافية لمواجهة استيراد هذه السلع بانتظام ، كما حافظ على عدم ارتفاع قيمة العملة الاجنبية ، التي ظلت خلال ثمانية عشر شهراً قيمة الدولار الواحد بـ ٢١٥ ريالاً يمينياً ، وواجه دفع مستحقات الديون الخارجية والمحافظة على الائتمان والثقة لدى المؤسسات الدولية ، حتى صدور قرار حكومة الرياض في شهر سبتمبر ٢٠١٦م بشأن نقل مقر البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن وتغيير مجلس إدارته.

٤٧ . أدى نقل اختصاصات البنك المركزي من صنعاء إلى عدن وسحب النظام السويفت من المركز الرئيسي من صنعاء إلى فرعه في عدن إلى تجميد عمليات البنك المركزي واحتياطياته الأجنبية بما فيها أصول البنوك التجارية وبما أدى الى حرمان الاقتصاد القومي من موارد الاجنبية في تمويل استيراد السلع الأساسية وزيادة المضاربة في العملات الاجنبية وبالتالي ارتفاع أسعارها، وهذا ما سبب الارتفاع الكبير في المستوى العام للأسعار الامر الذي فاقم حالة تدهور معيشة السكان، هذا إلى جانب حرمان الاقتصاد اليمني العديد من التحويلات المستحقة لجهات حكومية كالقروض والمساعدات والهبات وقيمة صادرات بعض السلع والخدمات كالاتصالات أو البنوك المحلية أو قطاع الاعمال الخاص، وهذا ما يزيد من حدة تدهور الأوضاع الاقتصادية.

٤٨ . وإلى جانب ذلك فإن نقل عمليات البنك المركزي أدى إلى إمتناع البنوك التجارية والاسلامية وقطاع الاعمال عن المساهمة في تمويل عجز الموازنة مما ضاعف في إشكالية قدرة الحكومة والبنك المركزي على تغطية النفقات الضرورية وفي مقدمتها المرتبات.



٤٩. من الواضح أن التدهور في الأوضاع الاقتصادية والنقدية نتيجة استمرار العدوان والحرب الاقتصادية الشاملة قد انعكست مباشرة على الوضع المالي حيث تظهر البيانات المالية تكبد الموازنة خسارة كبيرة خلال الثلاث سنوات (٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٥) تصل إلى (٣٤٤٥) مليار ريال ما يوازي (١٣.٨) مليار دولار أمريكي بمتوسط سنوي (٤.٦) مليار دولار وبما نسبته في المتوسط (٥٥%) من إجمالي الإيرادات العامة، هذا في الوقت الذي يتجاوز الانخفاض في حجم النفقات الضرورية خلال السنوات الثلاث بـ (٢٠٦٠) مليار ريال ما يوازي (٨.٢) مليار دولار بمتوسط سنوي (٢.٧) مليار دولار بما نسبته في المتوسط (٢٦.٦%) من إجمالي النفقات العامة وذلك بسبب توقيف النفقات الاستثمارية والرأسمالية وجزء هام من النفقات العامة بما فيها الضرورية، هذا إلى جانب تكبد الموازنة العامة خسارة نتيجة ارتفاع تكاليف عبء الدين العام الداخلي بسبب ارتفاع حجم عجز الموازنة العامة نتيجة انخفاض حجم آثار العدوان والحرب الاقتصادية خلال السنوات الثلاث ما يقارب (٦٤٥) مليار ريال ما يوازي (٢.٦) مليار دولار بمتوسط سنوي (٨٦٠) مليون دولار وبما نسبته (١١.٤%) من إجمالي النفقات العامة كمتوسط سنوي، وكذا الخسائر الناجمة عن تأجيل استكمال تنفيذ المشاريع قيد التنفيذ أو الجاهزة للتنفيذ والتي قد تصل خلال السنوات الثلاث إلى ما لا يقل عن (٣٠٠) مليار ريال ما يوازي (١.٢) مليار دولار بسبب ارتفاع أسعار تنفيذها أو اندثار وتهالك ما تم إنجازه منها، ونتيجة لذلك يقدر متوسط إجمالي خسائر الموازنة السنوي بنحو (٧.٧) مليار دولار أمريكي ما يمثل في المتوسط (٦٥%) من إجمالي الإيرادات السنوية الفعلية المتوقعة خلال هذه السنوات.

٥٠. خلال الفترة (٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧) خسر الاقتصاد القومي في المتوسط (٢٥.٥) مليار دولار أمريكي وبمتوسط سنوي (٨.٥) أي ما نسبته (٥٤%) من موارد النقد الاجنبي، هذا في الوقت الذي واجه الاقتصاد القومي وخلال نفس الفترة حرب اقتصادية مدمرة من قبل دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، بهدف سحب أكبر قدر من احتياطات البلد من العملات الاجنبية والمضاربة في أسعار تحويل العملات الاجنبية وذلك بما يضمن شل قدرة البنك المركزي بتمويل احتياجات السوق المحلي من السلع الضرورية ورفع المستوى العام للأسعار إلى أعلى حد ممكن.

جدول (٦) خسائر موارد الاقتصاد الوطني من النقد الاجنبي خلال الثلاث سنوات (٢٠١٧-٢٠١٥)

المبلغ	نوع العملة	بيان
٢٨٠٠	مليون دولار	صادرات نפט وغاز
8700	مليون دولار	صادرات سلعية غير نفطية وغازية
١٢٦٠	مليون دولار	صادرات خدمات
٣٥٠	مليون دولار	متحصلات من المساعدات والهبات الخارجية
٢٣٠٠	مليون دولار	استثمارات مباشرة
٦٠٠	مليون دولار	سحب من القروض الخارجية
٣٠٠	مليون دولار	تسهيلات تجارية



١- باء: ارتفاع سعر الصرف

٥١. رغم الجهود التي كان يبذلها البنك المركزي اليمني للمحافظة على استقرار سعر الصرف لعامي ٢٠١٥-٢٠١٦م ، ونظراً لشحة عرض الدولار والمبالغ الكبيرة المطلوبة لاستيراد الوقود وغيره من السلع، زادت الضغوط على سوق الصرف، وأرتفع سعر الصرف الموازي من ٢١٤.٩ ريال/دولار في مارس ٢٠١٥ إلى حوالي ٢٧٠. ريال/دولار في أبريل ٢٠١٦ ، بمعدل زيادة ٢٥.٦%.

٥٢. إلا أن قرار نقل البنك المركزي من أمانة العاصمة إلى محافظة عدن أدى إلى ارتفاع سعر صرف في السوق الموازية نهاية عام ٢٠١٦ م وبداية عام ٢٠١٧م إلى ٨٠%. حيث وصل في اعلى معدلاته الى (٣٩٠) ريال للدولار الواحد ومع اتجاه المودعين نحو البنوك لسحب ودائعهم بالعملة الأجنبية، في ظل الاعتماد الكبير على الاستيراد لتغطية الاحتياجات المحلية، أدى ارتفاع سعر الصرف الى زيادة تكاليف المعيشة للسكان ووصل الى (٤٨٠) ريال منذ منتصف ٢٠١٧م الى الان.

٢- باء: الناتج المحلي الإجمالي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧

٥٣. نتيجة تدمير جزء كبير من راس المال المادي او تعطيله ، واعاقة حركة التجارة ، وصعوبة تدفق نسبة كبيرة من مستلزمات الانتاج ، وخاصة متطلبات الكهرباء والطاقة ، واعاقة وصول بعض المواد الخام ، تعرض الاقتصاد لخسائر غير مباشرة تمثلت في تعطيل كثير من الانشطة الاقتصادية والاستثمارية كليا او جزئيا و توقف شبه كامل لإنتاج النفط والغاز ٦ وبالتالي تراجع مستوى النشاط الاقتصادي ، حيث تشير البيانات الى حدوث تراجع متسلسل في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بمعدلات (٣٠.٤%)، و (١٤.٦%)، و(١٠.٧%) في الاعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧م ، على التوالي و هو ما نجم عنه خسارة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ٧ بمقدار (١٠.١) مليار دولار و (١٣.٥) مليار دولار و (١٥.٦) مليار دولار على التوالي وبإجمالي خسارة تراكمية خلال الثلاث سنوات (٣٩.٢) مليار دولار ، دون الخسائر المتسلسلة المتوقعة في الناتج ولفترة تزيد عن ١٥ سنة قادمة وبمقدار يزيد عن (١٣١.٣) مليار دولار حتى يستعيد الاقتصاد عافيته ، و يعود الى نفس مستواه في العام ٢٠١٤م على افتراض نموه بمعدل سنوي ٤% ، ابتداءً من عام ٢٠١٨م ووفقا لذلك فان تقدير الخسائر الاجمالية غير المباشرة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي يزيد عن (١٧٠.٥) مليار دولار، كما يوضح في الجدول رقم(٧).

الجدول رقم (٧) يوضح الناتج المحلي الإجمالي

البيان	المؤشر	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الناتج المحلي	مليار ريال	2756	2340	2391	2477	2214	1540	1315	1174
الاجمالي الحقيقي	معدل نمو		-15.09	2.18	3.60	-10.62	-30.44	-14.61	-10.70

^٦ يتم الاستغلال الجزئي لهذا القطاع من قبل مرتزقة العدوان
^٧ باعتبار سنة ٢٠١٤م سنة الاساس بدلا عن ٢٠٠٠م

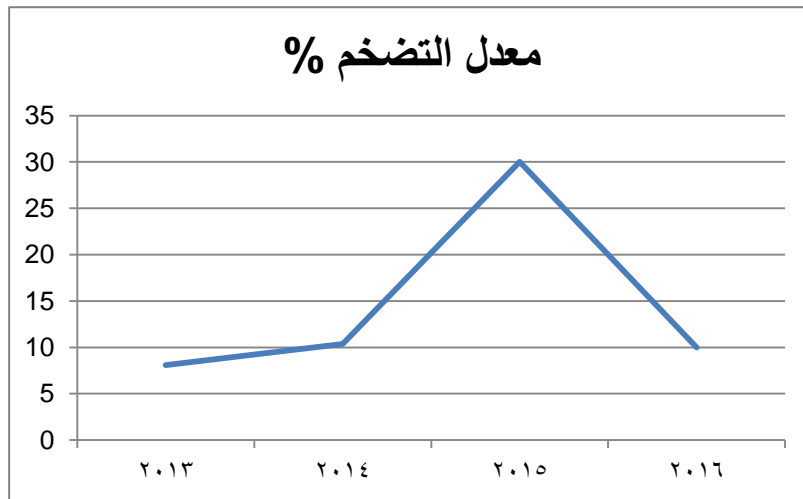


0	51	61	240	287	250	304	373	مليار ريال	قطاع النفط والغاز
-	-16.39	-74.58	-16.38	14.80	-17.76	-18.50		معدل نمو	
100.00									
1174	1264	1479	1974	2190	2141	2036	2383	مليار ريال	القطاع غير النفطي
-7.10	-14.54	-25.08	-9.86	2.29	5.16	-14.56		معدل نمو	
4993	5312	5729	7140	7469	6875	6645	6787	مليار ريال	الناتج المحلي الاجمالي الاسمي
-6.00	-7.28	-19.76	-4.40	8.64	3.46	-2.09		معدل نمو	
29171	28321	27470	26644	25843	25066	24312	23584	مليار ريال	عدد السكان
3.00	3.10	3.10	3.10	3.10	3.10	3.09		معدل نمو	
40	46	56	83	96	95	96	117	مليار ريال	نصيب الفرد من الناتج الحقيقي
-13.30	-17.18	-32.53	-13.30	0.48	-0.89	-17.64		معدل نمو	
171	188	209	268	289	274	273	288	مليار ريال	نصيب الفرد من الناتج الاسمي
-8.74	-10.06	-22.17	-7.28	5.37	0.35	-5.02		معدل نمو	

٣- باء: ارتفاع معدل التضخم

٥٤. تشير المعلومات الصادرة عن برنامج الغذاء العالمي إلى ارتفاع تكلفة سلة الغذاء (الجزئية) بحوالي (٣٠ %) في المتوسط خلال الفترة فبراير-يوليو ٢٠١٥م. بسبب الحصار واستهداف الموانئ ، وشحة الواردات. إضافة إلى تداعيات ندرة الوقود وغياب الكهرباء على تكاليف إنتاج الغذاء وتخزينه ونقله من مناطق الانتاج إلى مناطق التسويق ومن الموانئ إلى أسواق الاستهلاك.

٥٥. ويوجه عام ان ارتفاع معدل التضخم بحوالي (٣٠%) في ٢٠١٥م أثر بصورة سلبية في الحياة المعيشية للسكان. اما في عام ٢٠١٦م فقد تراجع معدل التضخم الى حوالي (١٢%) بفعل انخفاض حجم الطلب على السلع والخدمات نتيجة تراجع القوة الشرائية لدى المستهلكين بسبب التراجع الكبير في مستويات الدخل ، رغم زيادة العرض من المنتجات المحلية لعدم امكانية تصديرها للخارج.





٤- باء: عشر برامج شبكة الأمان الاجتماعي

٥٦. توقفت برامج شبكة الأمان الاجتماعي بصورة كاملة بسبب العدوان وتعليق دعم المانحين لليمن، مما أدى الى اتساع شريحة الفئات الفقيرة والأشد فقراً وتفاقم معاناتهم المعيشية والإنسانية. حيث إن (٧٠%) من الأسر المستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية^٨ تستخدم المساعدات كمصدر دخل لشراء الغذاء. وأدى تعليق المساعدات النقدية نتيجة وضع المالية العامة الصعب الى اعاقة وصول تلك الأسر إلى الغذاء.

٥٧. تساهم تمويلات معظم المانحين بتغطية (٩٠%) من موارد البرنامج مقابل (١٠%) مساهمة حكومية و أدى تعليق تلك التمويلات إلى توقف ٢٨٣ مشروعاً من المشاريع تحت التنفيذ، والتي كان من المفترض ان يستفيد منها حوالي (٦٠ ألف) أسرة من الأسر الأشد فقراً. وبالتالي تأثر الوضع المعيشي لتلك الأسر في المجتمع بصورة سلبية.

٥- باء: تعليق برنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

٥٨. تم تعليق إقراض المشاريع الصغيرة بصورة شبه تامة، مما أثر في الأسر الفقيرة في امتلاك الأصول الانتاجية. و أدى تدمير بعض المنشآت الصغيرة في عدد من المناطق إلى فقدان كثير من الأسر لمصادر العيش. كما تأثرت قدرة العملاء على تسديد أقساط القروض الشهرية، بسبب نزوح بعضهم من تلك المناطق.

٦- باء: تدهور قطاع العمل واتساع البطالة

٥٩. نتيجة لممارسات تحالف دول العدوان في استهداف البنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة بالإضافة الى القيود المفروضة على عمليات الاستيراد والتصدير انخفض إنتاج المنشآت الصناعية والخدمية بحوالي ٦٩%. ومع استمرار العدوان تعطلت نشاطات الأعمال، وارتفعت الخسائر إلى مستويات أعلى، إذ ارتفعت خسائر المنشآت الصناعية في بعض المناطق بنحو ٧٣% من إنتاجها، بينما بلغت خسائر المنشآت العاملة في مناطق أخرى، نحو ٦٠%. وأشارت نتائج المسوحات إلى أن « ٥٩% من المنشآت سرّحت ٤٨% من العاملين، وخفضت ٥١% من هذه المنشآت رواتب بقية العاملين بنسبة ٥٦% ». وهذا يعني أن مئات الآلاف من العمال في تلك المصانع ومنشآت القطاع الاقتصادي حرموا من مصادر دخلهم^٩.

^٨ أدى الدمار الذي لحق بمنشآت ومرافق دور الرعاية ومراكز الإيتام إلى توقف تقديم الإعانات النقدية للمستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية للربعين الأول والثاني من عام ٢٠١٥م (حتى منتصف يونيو، ٢٠١٥م).

^٩ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المادة (٦) تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل، الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية، وتقوم باتخاذ تدابير مناسبة لصون هذا الحق. ٢. يجب أن تشمل التدابير التي تتخذها كل من الدول الأطراف في هذا العهد لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق توفير برامج التوجيه والتدريب التقنيين والمهنيين، والأخذ في هذا المجال بسياسات وتدابير من شأنها تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية مطردة وعمالة كاملة ومنتجة في ظل شروط تضمن للفرد الحريات السياسية والاقتصادية الأساسية.



جيم : انهيار قطاع التعليم

٦٠. استهدفت دول تحالف العدوان بقيادة السعودية البنى التحتية التعليمية مما أدت إلى تدمير أكثر من (٢٦٠٠) منشأة تعليمية ما بين مدرسة ومركز تعليمي وإدارة تعليمية وجامعة وكلية ومعهد بشكل كلي أو جزئي ، وهناك عدد من المدارس التي تم استخدامها كمأوى للنازحين الذين تم تهجيرهم وترحيلهم قسرياً من منازلهم التي استهدفت بشكل مباشر وذلك في أكثر من منطقة من مناطق الجمهورية اليمنية مما اضطر أولئك النازحين البحث عن مناطق وأماكن آمنة ، وتم فتح بعض المدارس أثناء الإجازات لإيوائهم ، وكل ذلك أدى إلى تدهور قطاع التعليم بشكل كبير حيث نشر الخوف والرعب لأكثر من ٢ مليون طالب من الاطفال أدت إلى انقطاعهم عن المدرسة ، كما أن ما يزيد عن ٤.٥ مليون طالب من الاطفال ينتظرون فتح المدارس أبوابها خلال عام ٢٠١٧ م والتحاقهم بالتعليم.

٦١. تؤكد المؤشرات الرئيسية التي اعاقت استمرار العملية التعليمية في المدارس والمعاهد لهذا العام ٢٠١٧م- ٢٠١٨م إلى عدة أسباب كانت دول تحالف العدوان لها الدور الكبير في ذلك وهي :

- تدمير وهدم ما يزيد على ٢٦٠٠ منشأة تعليمية في مختلف محافظات الجمهورية .
- نشر الرعب والخوف لدى عدد كبير من الاسر في الحاق اطفالهم في التعليم.
- إعاقة طباعة الكتب المدرسية منذ ٢٠١٥م وحتى اصدار هذا التقرير الذي سبب نقص كبير في الكتب المدرسة والمواد المدرسية الأخرى إلى جانب انعدام الموارد المالية الخاصة بعملية طباعة الكتاب المدرسي وإيقاف الدعم من الدول المانحة.
- إضرابات المدرسين بسبب انقطاع صرف مرتباتهم ادت إلى توقف ممارسة التعليم.
- الحالة النفسية التي ظهرت في كثير من الطلاب بسبب سوء التغذية. ونزوح أسرهم و العمليات العسكرية التي تديرها دول تحالف العدوان في مختلف محافظات الجمهورية.
- حرمان عشرات الاف الأطفال من حقهم في التعليم نتيجة عجز اسرهم عن توفير ابسط احتياجاتهم المتمثلة في وجبة إفطار وكذلك المستلزمات الدراسية ، وارتفاع نسبة تسرب التلاميذ من المدرسة إلى ٤٧% أي ٢,٩ مليون طفل مقارنة بـ ٢٧,٥% قبل العدوان.
- توقف الالف الطلاب من الملتحقين بالمعاهد والجامعات عن الاستمرار في الدراسة بسبب قلة الإمكانيات المالية في ابسط صورها.



- المئات من الطلاب الدارسين في الخارج من مواصلة تعليمهم نتيجة عدم تمكنهم من السفر عبر مطار صنعاء الدولي باعتباره المنفذ الوحيد للسفر الى خارج اليمن^{١٠}،

مدرسة ابتدائية في منطقة "آل ذرية" بمديرية سحار- صعدة



^{١٠} العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المادة (١٣) (١). تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل فرد في التربية والتعليم. وهي متفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والحس بكرامتها وإلى توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وهي متفقة كذلك على وجوب استهداف التربية والتعليم تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أو أصر التقاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات السكانية أو الإثنية أو الدينية، ودعم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم. ٢. وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن ضمان الممارسة التامة لهذا الحق يتطلب: (أ) جعل التعليم الابتدائي إلزاميا وإتاحته مجانا للجميع، (ب) تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه، بما في ذلك التعليم الثانوي التقني والمهني، وجعله متاحا للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما الأخذ تدريجيا بمجانبة التعليم، (ج) جعل التعليم العالي متاحا للجميع على قدم المساواة، تبعا للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما الأخذ تدريجيا بمجانبة التعليم، (د) تشجيع التربية الأساسية أو تكثيفها، إلى أبعد مدى ممكن، من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا أو لم يستكملوا الدراسة الابتدائية، (هـ) العمل بنشاط على إنماء شبكة مدرسية على جميع المستويات، وإنشاء نظام منح واف بالعرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس. ٣. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الآباء، أو الأوصياء عند وجودهم، في اختيار مدارس لأولادهم غير المدارس الحكومية، شريطة تقيد المدارس المختارة بمعايير التعليم الدنيا التي قد تفرضها أو تقرها الدولة، ويتامين تربية أولئك الأولاد دينيا وخلقيا وفقا لقناعاتهم الخاصة. ٤. ليس في أي من أحكام هذه المادة ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بحرية الأفراد والهيئات في إنشاء وإدارة مؤسسات تعليمية، شريطة التقيد دائما بالمبادئ المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة ورحنا بخضوع التعليم الذي توفره هذه المؤسسات لما قد تفرضه الدولة من معايير دنيا.



اليمن كارثة انسانية حقيقية

٦٢. تعددت أفعال وممارسات دول التحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها على اليمن والتي كانت موجهة لاستهداف المدنيين والقضاء على مقدراتهم العامة والخاصة بدءاً بالعمليات العسكرية الممنهجة والمباشرة التي تمثلت في القصف بصواريخ الطائرات والبارجات التي استهدفت آلاف المنازل والاحياء السكنية والكثير من أماكن تجمعات المدنيين الأخرى كالأسواق ومخيمات ايواء

لا تكون الأعيان المدنية محلاً للهجوم أو لهجمات الردع. والأعيان المدنية هي كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية وفقاً لما حددته الفقرة الثانية. المادة (٥٢) من البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف الأربع

النازحين واللاجئين وتجمعات احياء المناسبات الاجتماعية كصالات العزاء و الاعراس وغيرها من أماكن تجمعات المدنيين ومن جهة اخرى كان تعمد تدمير البنية التحتية المحمية بموجب القوانين والاعراف الدولية ممارسة واضحة ومعلنة فدمرت هجمات دول تحالف العدوان الاف (المستشفيات، المدارس، والجامعات، ومحطات توليد الطاقة

الكهربائية، والطرق والجسور، وشبكات الاتصالات ومنشآت توفير الوقود، بالإضافة إلى تدمير مصانع الغذاء ومنشآت ومخازن الأغذية ووسائل نقلها والمنشآت الخاصة بمياه الشرب وأعمال الري، وغيرها من المرافق والأعيان المدنية التي تقدم الخدمات الأساسية للسكان. والتي حظرت نصوص القانون الدولي الانساني استهدافها باعتبارها مرافق خاصة تهدف لخدمة الأغراض المدنية، ويعد الاعتداء عليها جريمة كونه يشكل خطراً شديداً على حياة السكان المدنيين"١١

٦٣. سعت دول التحالف إلى تجويع واهلاك السكان من خلال استهداف العديد من الاعيان والموارد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياه باعتبارها مصدرا اساسيا لتوفير ابسط احتياجات العيش الاساسية ويبرز الحصار الشامل المفروض على جميع منافذ اليمن البرية وموانئها البحرية والجوية، كممارسة لا انسانية مستمرة حتى وقت كتابة هذا التقرير بالنظر الى ما ترتب عليها من حالة انعدام احتياجات المدنيين الاساسية خصوصاً الغذاء والدواء.

٦٤. وخلال الأشهر الماضية زادت معاناة اليمنيين نتيجة عدد من الممارسات الإضافية التي صدرت عن دول تحالف العدوان حيث فرضت، قيوداً متزايدة لحظر دخول السلع والواردات الأساسية اللازمة لانقاذ الأرواح وكثفت من عمليات استهداف ميناء الحديدة بهدف إخراجه عن خدمة الملاحة البحرية ومن جهة اخرى مضت دول العدوان لتعزيز وسائلها لتجويع اليمنيين بإغلاق مطار صنعاء كلياً وعززت كل تلك الاجراءات اللانسانية بالدفع الى اصدار قرار بنقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن التي

١١، المادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧، لذا القانون الدولي وفر الحماية العامة والخاصة للأعيان المدنية والتي تظهر في كل من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧م واتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الاعيان الثقافية في حالة النزاع المسلح لعام ١٩٥٤م



تسيطر عليها دول تحالف العدوان والجماعات الارهابية المسلحة ذلك القرار الذي نتج عنه انقطاع صرف مرتبات موظفي الدولة منذ اول شهر من اصدار هذا القرار في حين استمرت عملية صرف المرتبات منذ بدء عمليات العدوان ولفترة ثمانية عشر شهرا ولم تكن هنالك أي مشاكل تذكر في هذا الشأن وبتلك الممارسات تكون دول تحالف العدوان قد ضاعفت من وسائلها لزيادة معاناة المدنيين وقطعت آخر مصادر توفير لقمة العيش الأساسية لملايين اليمنيين .

٦٥. في المقابل استمر الموقف السلبي لمنظومة الامم المتحدة بجميع اجهزتها وهيئاتها المعنية بمتابعة وتقييم

في ٣ يونيو ٢٠١٦م ادرج الامن العام للأمم المتحدة التحالف التي تقوده السعودي في اليمن إلى القائمة السوداء الخاصة بالدول التي تنتهك حقوق الاطفال ، وبعد مضي ثلاث ايام اعلنت الامم المتحدة حذف اسم التحالف من قائمتها السوداء

حالة حقوق الإنسان في اليمن لتساهم مباشرة في زيادة معاناة اليمنيين حيث اقتضت مواقفها على عدد من التوصيفات الإعلامية "وضع لا يقبله عقل بشر ،وضع كارثي ،ملايين البشر جوعى" جميعها توصيفات تضمنتها بيانات ونشرات وتقارير اصدرتها المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني وعلى رأسها أجهزة الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة كمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الامم المتحدة للإغاثة الإنسانية (الاوتشا).

ألف - المجاعة وانعدام الأمن الغذائي

٦٦. بهدف تجويع المدنيين فرضت دول التحالف على الجمهورية اليمنية حصاراً شاملاً على كافة المنافذ البرية وموانئها البحرية والجوية، ولتحقيق ذلك الهدف نفذت عدداً من الممارسات بدءاً بعرقلة دخول السفن المحملة بالمواد التجارية من الأغذية والأدوية والمستلزمات الطبية ومشتقات النفط والغاز وغيرها من الخدمات والاحتياجات الأساسية التي يحتاج إليها المواطنون وانتهاءً بمنع وصول المساعدات الإنسانية والاغاثية التي تقدم للشعب اليمني، رغم أن تلك المساعدات والمواد التجارية ذات طابع إنساني ومخصصة للسكان المدنيين، متجاهلة بتلك الممارسات كل المواثيق والأعراف الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني مرتكبة بذلك جريمة تجويع المدنيين ١٢ .

١٢ نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية المادة ٨ جرائم الحرب يكون للمحكمة اختصاص فيما يتعلق بجرائم الحرب، ولا سيما عندما ترتكب في إطار خطة أو سياسة عامة أو في إطار عملية ارتكاب واسعة النطاق لهذه الجرائم. لغرض هذا النظام الأساسي، تعنى جرائم الحرب : ب- الانتهاكات الخطيرة الأخرى للقوانين والأعراف السارية على المنازعات الدولية المسلحة، في النطاق الثابت للقانون الدولي، أي أي فعل من الأفعال الآتية: "٢٥" تعمد تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب بحرماتهم من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، بما في ذلك تعمد عرقلة الإمدادات الغذائية على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف. البروتوكول الاختياري الأول لاتفاقية جنيف الأربع لعام ١٩٧٧ المادة (٥٤) ١. يحظر تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب ٢. يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين، ومثالها المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكاتها وأنشغال الري. إذا تحدد القصد من ذلك في منعها عن السكان المدنيين أو الخصم لقيمتها الحيوية مهما كان الباعث سواء كان يقصد تجويع المدنيين أم لحملهم على النزوح أم لأي باعث آخر"



٦٧. ومن جهة اخرى قامت دول تحالف العدوان بمهاجمة وتدمير واتلاف كثير من المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية واستهداف الثروة الحيوانية والمنشآت والإمدادات الخاصة بمياه الشرب وأعمال الري التي لايمكن الاستغناء عنها بالإضافة الى قيامه بتلويث آبار وخزانات مياه الشرب والري بالمواد الكيماوية ومواد أخرى ضارة ويحظر استخدامها كونها محرمة دولياً، و تدميره لكثير من الأراضي والمحاصيل الزراعية من خلال استخدام أنواع مختلفة من القنابل والذخائر المحظورة دولياً ومنها القنابل الفسفورية المخصبة والابيض واليورانيوم المخصب والقنابل العنقودية بكافة اشكالها وانواعها الامريكية منها والبريطانية ، والتي أدت إلى إتلاف تلك المناطق الزراعية لسنوات عده ، خلفت كوارث إنسانية ضحاياها الأطفال والنساء والرجال في تلك المناطق على المدى القريب والبعيد.

٦٨. ارتفع عدد السكان الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية إلى ٢٤.١ مليون نسمة حتى يونيو ٢٠١٧م من اجمالي عدد السكان البالغ ٢٧.٤ مليون نسمة مقارنة بـ ١٥.٩ مليون نسمة قبل العدوان. أي أن ما يزيد عن ٩٠% من السكان يحتاجون حالياً إلى المساعدات الإنسانية لمواجهة احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والماء، والتعليم، والرعاية الصحية، والمسكن، والتي ترتبط بالأمن الغذائي وتعد أساسية لطاقة الفرد وإنتاجيته، ومع استمرار العدوان فإن تلك النسبة تتزايد بشكل يومي .



باء: انعدام المياه وتدهور الوضع البيئي

٢. يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين ومثلها المواد الغذائية والمنطقة الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب



٧٠. حدث تراجع حاد في نسبة التغطية بمياه الشرب النقية، حيث انخفض معدل التغطية من (٥٧% إلى ١٠%). حيث تضررت خدمات قطاع المياه والصرف الصحي نظراً لانقطاع التيار الكهربائي وانعدام الوقود، وارتفاع متوسط تكلفة الوحدة المنتجة وارتفاع كلفة الصيانة بنسبه (٨٠%)، وعدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية للعاملين في القطاع. كما تضررت المرافق المائية، وتوقفت مشاريع المياه في القطاع العام والمختلط والخاص (توقف أنشطة ٦ مؤسسات محلية). وتزايد تدهور الوضع البيئي في المدن والمناطق الحضرية نظراً لتراكم المخلفات الصلبة وتراكم القمامة والايوساخ.

٧١. يحتاج ما يزيد على ١٤.٥ مليون للمساعدات في تأمين الوصول إلى المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي بعد أن قامت طائرات دول تحالف العدوان بقيادة السعودية من استهداف كافة آبار مياه الشرب والزراعة وتدمير العشرات من حفارات المياه واتلاف الآلاف الهكتارات الزراعية بمختلف الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً ، مما اضطرت الآلاف الأسر للبحث عن مياه الشرب وموارد الغذاء لسد حاجتهم الضرورية للحياة.



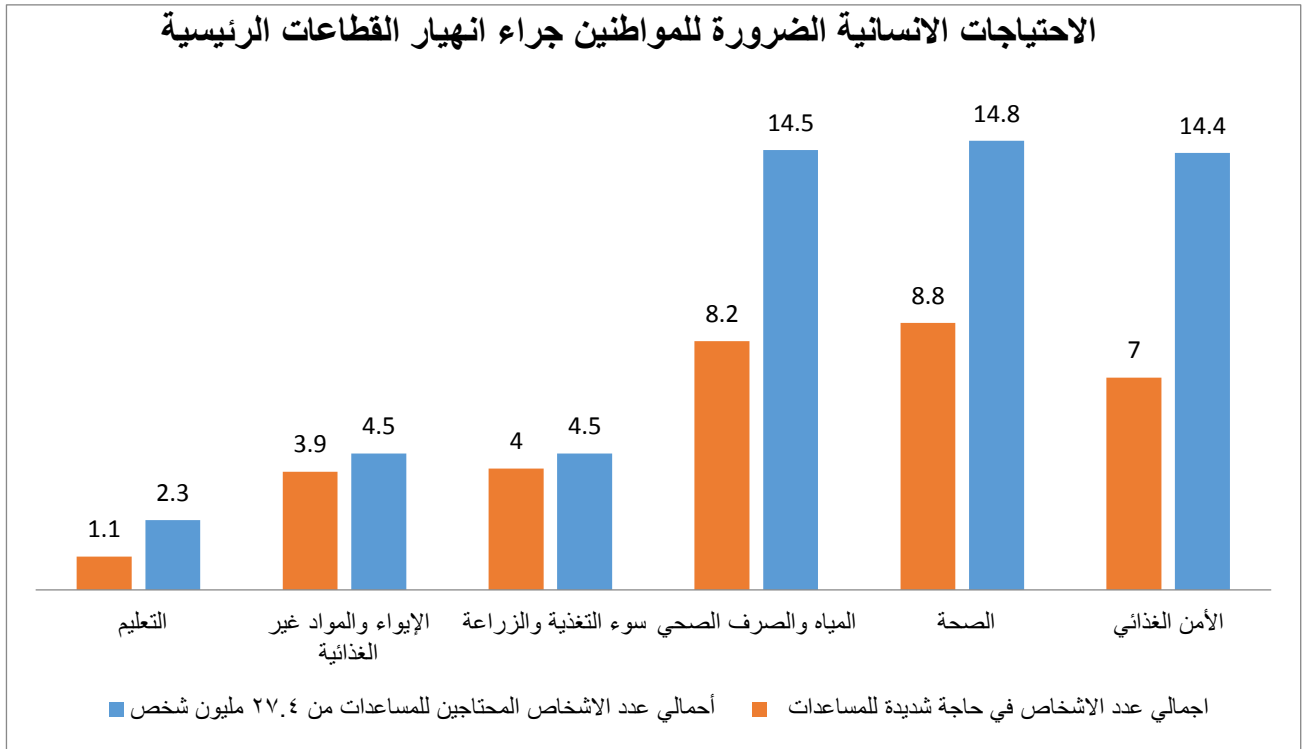
أزمة المياه والمعاناة التي يعاني منها الناس للحصول على مياه الشرب

٧٢. يقدر من لا يستطيعون الوصول إلى مياه نظيفة بحوالي (٢٠,٤) مليون نسمة ،منهم (١٤,٥) شخص بحاجة للمياه و(٨,٢) مليون بحاجة شديدة لتوفير المياه، وذلك بنسبة زيادة بلغت ٥٢% مقارنة بالأعوام السابقة على العدوان، كما ساهم أيضاً وجود حوالي (٣) مليون نازح داخلياً، الذين يعيشون مع أقاربهم أو في مبان عامة أو في العراء، في زيادة معاناة السكان وتكاليف الحياة وتحولت كثير من الأسر التي كانت آمنة غذائياً

إلى دائرة انعدام الأمن الغذائي ، مما يشير ذلك إلى زيادة نسبة احتياج الأفراد لمياه الشرب وخدمات الصرف



الصحي إلى ٦٠% في ظل العدوان مقارنة بالأعوام السابقة من تدخل دول التحالف بقيادة السعودية على بلادنا التي سعت إلى منع دخول المشتقات النفطية اللازمة لتشغيل مضخات المياه ، وكذلك قيامها بشن غارات مباشرة و متعمده على آبار مياه الشرب و اتلاف واحراق المضخات والآلات اللازمة لرفع مياه الشرب من باطن الارض.



جيم : الاموال وقدرة الاسر في الحصول عليها

٧٣. وفقاً لبيانات مؤشر أسعار المستهلك التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء، فقد ارتفعت تكاليف المعيشة أخيراً إلى أكثر من ٤٠%، مما كانت عليه قبل العدوان على اليمن، ويأتي ذلك نتيجة تدهور مستوى الدخل بطريقة خطيرة بعد انقطاع موارد العمل ورواتب موظفي الدولة التي كانت تشكل مورداً مالياً أساسياً لإعالة ٣٥% من السكان .

٧٤. تشكل نسبة الاسر التي لم تتحصل فيها على المال الكافي للحصول على الاحتياجات الأساسية نتيجة للعدوان على اليمن بنسبة (٨٢.٢) % على المستوى الاجمالي من حجم الاسر، أما ما يتعلق بالتوزيع العددي والنسبي للأسر التي تأثرت بالعدوان تشير البيانات أن نسبة (٩٩,٩) % من الاسر قد تأثرت بأفعال وممارسات العدوان بمعنى أن جميع الاسر تأثرت بالعدوان إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وانعدام



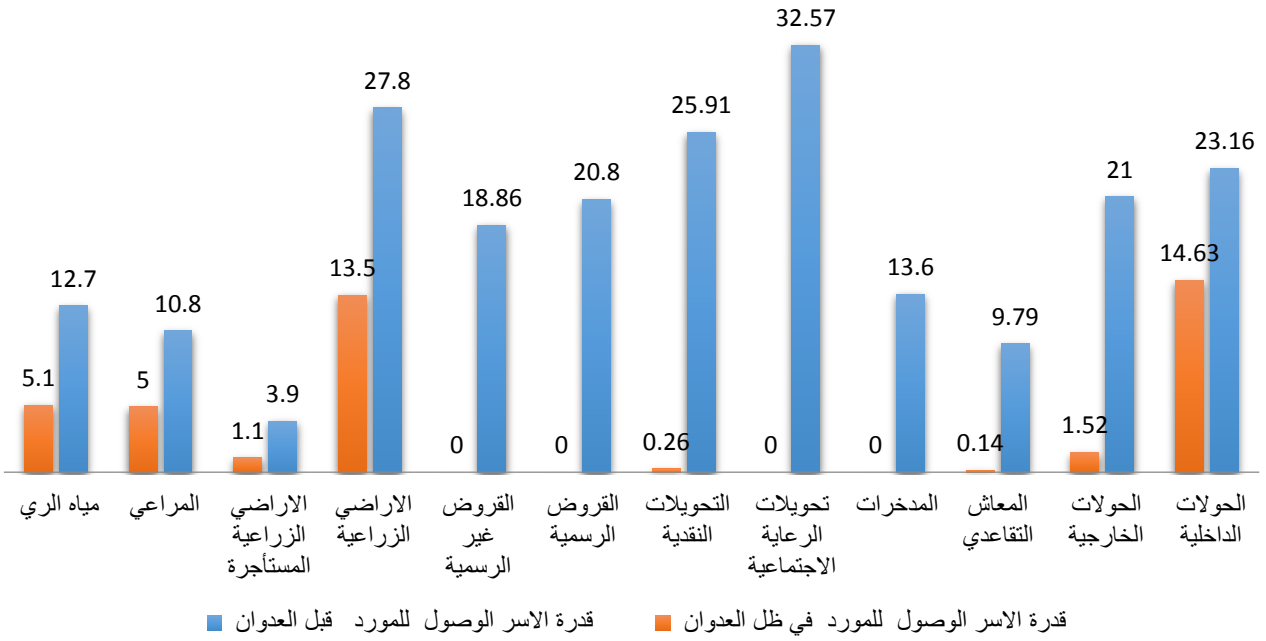
الموارد المالية العامة وارتفاع سعر السلع والخدمات وتأثر الدخل وبالذات في القطاع الخاص الذي خفض نشاطاته بشكل كبير واضطرار القطاع إلى تسريح جزء كبير من اليد العاملة.

٧٥. القدرة على الوصول إلى الموارد المالية يعتبر هذا المؤشر صورة واضحة للقدرة على الوصول إلى موارد سبل المعيشة الأهم في حياة الناس ويوضح قدرات الاسر الحصول على الموارد المالية قبل العدوان واثناء العدوان حيث بلغت نسبة الاسر التي استطاعت الحصول على الحوالات الدولية قبل العدوان (٢١) % و (١.٥٢) % اثناء العدوان ونسبة الحصول على الحوالات المحلية قبل العدوان (٢٣.١٦) % واثناء العدوان انخفضت إلى (١٤,٦٣) % وبلغت نسبة الوصول إلى المعاش التقاعدي قبل العدوان إلى (٩.٧٩) % واثناء العدوان إلى (٠.١٤) %.

٧٦. أما قدرة الأسر للوصول إلى المدخرات حالياً منعدمة بشكل كامل في ظل العدوان مقارنة بقدرتها للوصول الي المدخرات بنسبة (١٣.٦) % قبل العدوان ، كما بلغت نسبة قدرة الاسر للوصول لتحويلات الرعاية الاجتماعية بنسبة ٠ % وخاصة (الفئة العاجزة عن العمل) بسبب كبر السن أو لكثرة الأرامل من النساء أو بسبب فقدان العائل أو البطالة وهذه الفئتان هما اشد الفئات السكانية حاجة وذلك في ظل العدوان ، حيث تشير البيانات إلى أن نسبة الاسر التي تستطيع الوصول إلى هذا المؤشر قبل العدوان هي (٣٢.٥٧) % ، مما اصبح وضع هذه الاسر وضعاً كارثياً من الناحية المعيشية .

٧٧. وتشير البيانات والمعلومات إلى أن نسبة قدرة الأفراد للوصول إلى التحويلات النقدية من الاسرة والأصدقاء انخفضت بنسبة (٠.٢٦) % في ظل العدوان مقارنة بـ(٢٥.٩١) % قبل العدوان ، ونسبة القدرة للوصول إلى القروض من جهة رسمية كانت تصل قبل العدوان بـ(٢٠.٨) % ، في حين انعدمت تماماً أثناء العدوان بما فيها نسبة القدرة للوصول إلى القروض من جهة غير رسمية مقارنة (١٨.٨٦) % قبل العدوان ، وتشير المؤشرات السابقة حجم الكارثة الانسانية المأساوية التي خلفتها الاعمال والممارسات التي تقوم بها دول تحالف العدوان خلال ثلاثة أعوام ، حيث انخفضت بشكل هائل القدرة على الوصول إلى جميع تلك الموارد بل وصلت نسبة الانخفاض في بعض الموارد إلى حد الانعدام الكامل.

قدرة الأسر القادرة على الوصول



دال: سوء التغذية

٧٨. حُرْم أكثر من (١٥,٢) مليون إنسان من الحصول على الرعاية الصحية الأساسية بما في ذلك عدد (٨.٨)



ملايين ممن يعيشون في مناطق تفتقر لأبسط الخدمات الصحية في ظل انعدام مختلف المستلزمات والمواد الطبية، بسبب الاضرار التي لحقت ما يزيد على ٦٠% من المنشآت الصحية بمختلف قرى ومديريات محافظات الجمهورية، فقد تعرضت المنشآت الصحية من قبل طائرات دول التحالف بعدد من الغارات أسفر عنها تدمير ٤١٢ منشأة صحية ومركز صحي واتلاف ٦٣ سيارة اسعاف وتدمير مصنعين خاصة بانتاج الاكسجين اللتان تدعمان المراكز الصحية والمستشفيات بالاكسجين، ومغادرة اكثر من ٣٠٠٠ أخصائي وفني اجنبي إلى بلدانهم أي (٩٥%) من العاملين الأجانب بمختلف



التخصصات الطبية ، واضطر ما يزيد على ٤٠% من الاطباء المحليين مغادرة اماكن اعمالهم في المراكز الصحية وبالأخص في محافظات (عدن ، لحج ، أبين، صنعاء ، تعز ، صعدة ، مأرب) والنزوح إلى أماكن أخرى.



مركز علاج حالات سوء التغذية
(مستشفى حيدان)

٧٩. كما توقفت (٥١%) من المرافق الصحية عن العمل وتوشك المئات على التوقف لعدم قدرتها على تقديم خدماتها الصحية نتيجة استهدافها ونقص الأدوية وغياب الكوادر الصحية اضافة الى انعدام المشتقات النفطية اللازمة لتوفير الكهرباء، كما توقفت حملات التحصين وتنامت مؤشرات سوء التغذية لدى الأطفال، وأغلقت أكثر

من ٢٣٢ وحدة صحية تقدم خدمات الرعاية الصحية والتحصين والتغذية.



مصنع بير فارم الصحي لصناعة الأدوية

٨٠. وكشفت المسوحات الوطنية الميدانية في التغذية لوزارة الصحة خلال الاعوام ٢٠١١-٢٠١٧م في كثير من مناطق محافظات الجمهورية بظهور مؤشرات خطيرة في سوء التغذية التي تنذر بحلول كارثة إنسانية كبيرة في أوساط العديد من الاسر ، خاصة مؤشر الهزال الذي وصل إلى

مستويات الأزمة بوجود اكثر من ١٥% من الأطفال دون سن الخامسة من عمرهم يعانون سوء تغذية بشكل عام و حاد، كما ظهرت مؤشرات بمعدلات سوء التغذية الحاد (الهزال) في بعض مناطق محافظات الجمهورية بـ ٢١.٧% وهو ما يتجاوز بشكل كبير مرحلة معدلات الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية، وسبب سوء التغذية الحاد إلى ارتفاع معدل وفيات الاطفال والنساء وخاصة في المناطق الساحلية ، وتلك المؤشرات تؤكد بأن الاسباب الرئيسية لسوء التغذية في اليمن ظهر نتاج العمليات العسكرية لدول التحالف على بلادنا وفرضها الحصار الشامل من أجل إحداث اضطرابات وتوترات اقتصادية واجتماعية وسياسية وامنية داخلية في مختلف محافظة الجمهورية وخاصة المحافظات الجنوبية التي تسيطر عليها ، وكل تلك الاضطرابات والتوترات أثرت سلباً على تأمين الغذاء والدواء والمياه الصالحة للشرب وتوفير الخدمات الصحية المختلفة إلى جانب ذلك توفير الحماية اللازمة لمختلف الفئات من الأطفال والنساء والرجال.



المؤشرات التغذوية حتى نهاية 2015	المؤشرات التغذوية حتى نهاية 2016	المؤشرات التغذوية المتوقعة بإسقاطات للعام 2017 على أساس ارتفاع معدل الخطر
1,5 شخص بحاجة الى مساعدات غذائية	3.2 مليون شخص بحاجة الى مساعدات غذائية	3,350,113 مليون شخص بحاجة الى مساعدات غذائية
160,000 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم	320,000 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم	503,353 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم
690,000 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد المتوسط	1.3 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد المتوسط	1,741,792 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد المتوسط
780,000 حالة سوء تغذية بين النساء الحوامل والمرضعات	778,475 حالة سوء تغذية بين النساء الحوامل والمرضعات	1,104,967 حالة سوء تغذية بين النساء الحوامل والمرضعات
13,4 مليون نسمة لا يستطيعون الحصول على مياه شرب آمنة	19,3 مليون نسمة لا يستطيعون الحصول على مياه شرب آمنة	22,5 مليون نسمة لا يستطيعون الحصول على مياه شرب آمنة

Source: Yemen Nutrition Cluster Bulletin- November 2016,2015

٨١. ظهرت نتائج التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي لشهر ديسمبر لعام 2015م بأن ١١ محافظة يمنية صنفت في المرحلة الثالثة (في مرحلة الأزمة) بينما صنفت ٨ محافظات في المرحلة الرابعة (مرحلة الطوارئ) من جانب اخر أظهرت نتائج التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في مارس 2017م أن ما يقدر بنحو ١٧ مليون شخص يماني (٦٠% من السكان) يعانون من انعدام الأمن الغذائي، منهم ٦.٨ ملايين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد ويحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة لإنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش. وحوالي ١٠.٢ مليون شخص في المرحلة الثالثة (الأزمة بنوعيتها)، وبزيادة ٣ مليون شخص أي (٢٠%) الذين يعانون من انعدام الامن الغذائي مقارنة بتحليل التصنيف المرحلي في يونيو 2016، حيث صنفت سبع محافظات وهي -لحج وتعز وأبين وصعدة وحجة والحديدة وشبوة -بأنها في المرحلة الرابعة من التصنيف (طوارئ)، وثلاث محافظات في المرحلة الثالثة (الأزمة) هي -الجوف، والضالع، والبيضاء - ومن المتوقع أن تصبح هذه المحافظات في المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي (طوارئ) اذا لم تُقدم لها مساعدات عاجلة خاصة الغذاء والدواء. وصنفت ١٠ محافظات أخرى بأنها في المرحلة الثالثة (الأزمة) من التصنيف المرحلي وهي -عدن وعمران وذمار وصنعاء وأمانة العاصمة وإب ومارب وريمة والمحويت وحضرموت. و صنفت محافظتين في المرحلة الثانية (الشدة) وهي سقطرى والمهرة.

٨٢. حالياً يوجد قرابة 2,2 مليون طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية منهم ٤٦٢,٠٠٠ طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم أي ما يعادل ثلاثة أضعاف مستويات ما قبل العدوان. وفي ظل انهيار نظام الرعاية الصحية أضحت حياة الملايين من الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في خطر كبير، كما ان هناك ما يقارب من ١٨٠٠٠٠٠٠ طفل يعانون من التقزم و أصبح هؤلاء الاطفال عرضه لإعاقات دائمة مصاحبة لهم مدى الحياة وتوثر وبشكل سلبي على قدراتهم الفكرية والإنتاجية مستقبلا يساهم نقص التغذية في ارتفاع معدل وفيات الأمهات والرضع والأطفال. بالرغم عدم وجود بيانات محددة عن وفيات الأطفال في اليمن التي تعزى إلى نقص التغذية، فإن التقديرات على الصعيد العالمي تشير إلى أن أكثر من ثلث وفيات الأطفال هي نتيجة لنقص التغذية وفي معظم الحالات تكون ناتجة عن ارتفاع حدة الأمراض، ومن الممكن تصور أن النسبة ستكون أعلى في اليمن نظراً للمستويات المقلقة التي بلغتها حالة نقص التغذية.



٨٣. وتوصلت وزارة الصحة إلى استنتاج أن ١٢٥,٥٢٠ من الأطفال اليمنيين يموتون كل عام كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة لنقص التغذية وفقاً لتطبيقها للتقديرات العالمية (٣٥٪)، وهذا يترجم أن ١٤ طفلاً يموتون كل ساعة على وجه التقريب، فإن ثلث الأطفال (٣٢٪) يولدون وهم يعانون من نقص الوزن أثناء الولادة، ومن المحتمل أن يكون معظم هؤلاء الأطفال أربع مرات أكثر عرضة للوفاة خلال الشهر الأول من الحياة من أولئك الأطفال ذوي الوزن الطبيعي. إن الطفل الذي يعاني من سوء التغذية الحاد الشديد يكون تسع مرات أكثر عرضة للوفاة من الأطفال الذين يتم تغذيتهم بشكل جيد. يؤثر نقص التغذية أيضاً على وفيات الأمهات؛ إذ أن النساء قصيرات القامة والنساء المصابات بفقر الدم هم أكثر عرضة للوفاة نتيجة للولادة.

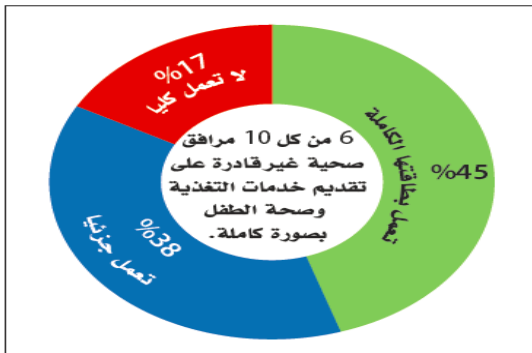
٨٤. يرجع ارتفاع معدلات سوء التغذية بهذه الصورة من سنة إلى أخرى إلى الاعتداءات المباشرة وغير المباشرة التي تنفذها دول التحالف بقيادة السعودية ضد اليمن، والتي ساهمت بصورة مباشرة في تغير عدد من العوامل التي أدت إلى سوء التغذية ومنها :-

٨٥. انعدام الامن الغذائي فبحسب تقديرات منظمة تنسيق الجهود الانسانية لعام ٢٠١٥م ان حوالي ١٤.٤ مليون من اجمالي السكان غير مؤمنين غذائيا بزيادة حوالي ٤.٤ مليون مقارنة بنتائج المسح الشامل للأمن الغذائي لعام ٢٠١١م.

٨٦. ارتفاع الاسعار للمشتقات النفطية ومشكلة انقطاع صرف رواتب الموظفين أدتا الى تردي اوضاع العديد من الاسر مما أثر وبشكل كبير على قدرتها على الحصول وسهولة الوصول الى المرافق الصحية والاستفادة من خدماتها.

٨٧. ارتفاع اسعار السلع الضرورية وخاصة الدواء والغذاء بسبب عدم توفر السيولة النقدية لكثير من الأسر، حيث أصبحت تلك السلع ذات كلفة عالية أظهرت عجز كبير لدى معظم الاسر في توفير التكاليف الصحية وبدأت تلك الاسر في التخلي عن علاج أطفالهم، كما تضطر عدد من الاسر إلى بيع ما تملكه أو أن تسعى في البحث عن من يدينها مبلغاً من المال لتمكنها من أداء تكاليف الرعاية الصحية وهذا كله يدفع بالاسر نحو الفقر.

٨٨. تردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية حالياً لكثير من الاسر بنسبة ٧٨% بسبب العمليات العسكرية التي ترتكبها دول التحالف وكذلك فرضها الحصار الشامل برأ وبحراً وجواً، والتي سببت عجزاً كبيراً في الموازنة العامة مما أدت الى انخفاض النفقات الحكومية وانقطاع رواتب موظفي الدولة، وكل ذلك أدى إلى انهيار نظام الحماية الاجتماعية بالإضافة إلى المعاناة الشديدة التي تعاني منها كثير من الاسر التي لاقت صعوبة في تأمين احتياجاتها من الغذاء والدواء.



المصدر: وزارة الصحة العامة والسكان ومنظمة الصحة العالمية، سبتمبر 2016.



٨٩. تدنت الخدمات الصحية الي تقدمها المراكز و المؤسسات الصحية بسبب عوامل تتعلق بشحة النفقات التشغيلية حيث توقف عدد (٢٢٥) مركزاً عن تقديم خدمات المعالجة لحالات سوء التغذية الأمر الذي ساهم بشكل كبير في حرمان كثير من الاسر من قدرتها على الحصول على الخدمة وواجهت صعوبات كبيرة في الانتقال الى مواقع اخرى بسبب ارتفاع اجور التنقل بحسب تقرير الاستجابة الإنسانية ٢٠١٧م ويحتاج ما يقدر بـ ١٤.٨ مليون شخص إلى الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك ٨.٨ ملايين شخص ممن يعيشون في مناطق تفتقر بشدة إلى الخدمات، ويوجد نقص حاد في الموارد الطبية وما نسبته ٤٥% من المرافق الصحية العاملة فقط كما تعرض ٤٢٠ مرفقاً صحياً بأضرار كبيرة جداً معظمها دمرت بالكامل.

٩٠. عرقلة وصول الامدادات بالتغذية العلاجية والادوية المصاحبة زاد من معاناة الاطفال وحرمانهم من احتياجات التغذية وبالتالي الحصار الذي فرضتها دول التحالف أثر وبشكل كبير على تحسين الغذاء للأطفال وبالتالي تدهور حالتهم الصحية وأصبحوا عرضة لكثير من الامراض الفتاكة كالتهابات الجهاز التنفسي والإسهالات، وهنالك عوامل اخرى تساهم بشكل غير مباشر في تقادم الوضع الصحي وسوء الغذاء ونقصي الأوبئة ومنها العوامل المتعلقة بالوصول إلى مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة. حيث يوجد الان ما يقارب من 19 مليون شخص يواجهون صعوبة في الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، ما يجعلهم عرضة لخطر الإصابة بالأمراض المعدية مثل حمى الضنك والملاريا والكوليرا والتهاب السحايا.

٩١. الاطفال الذين يعانون من نقص الوزن أثناء الولادة من المرجح أن يتم إلحاق هؤلاء الأطفال الذين بقوا على قيد الحياة بالمدرسة في وقت لاحق؛ إلا أنهم أكثر احتمالاً لترك المدرسة، وأقل قدرة على التعلم ١٣. لقد تبين أن نقص اليود وحده يؤدي إلى خفض معدل الذكاء بشكل دائم بنسبة تتراوح ما بين ١٠ نقاط إلى ١٥ نقطة ١٤.

الجدول رقم (٢): الاضطرابات الغذائية الشائعة بحسب انتشارها في اليمن وفقدان معدل الذكاء

المؤشر	الانتشار	فقدان معدل الذكاء
الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود	٢٠-٣٠٪	١٠- إلى ١٥
نقص الوزن عند الولادة	٣٠٪	٥-
الرضاعة الطبيعية دون المستوى الأمثل في الستة أشهر الأولى	٨٨٪	٤-
التقزم (> ٥ سنوات من العمر)	٥٨٪	١٠- إلى ٥-
فقر الدم الناتج عن نقص الحديد (> ٥ سنوات من العمر)	٦٨٪	٩-

^{١٢} ألدرمان إتش، وآخرون (٢٠٠٦م). العواقب الطويلة الأجل لسوء التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة. دراسات أكسفورد الاقتصادية، المجلد ٥٨، رقم ٣، ص ٤٥٠-٧٤.

^{١٤} مجلة لانسييت (٢٠٠٨م). نقص اليود - الطريق التي لم يتم سلوكها بعد. مجلة لانسييت ٣٧٢ (٩٦٢٣): ٨٨.



٩٢. بالمثل، فإن نقص الوزن عند الولادة، الذي تم رصده لدى ما يقرب من ٣٢ بالمائة من الأطفال حديثي الولادة في اليمن ١٥، تبين أنه يؤدي إلى خفض معدل الذكاء بمقدار ٥ نقاط؛ الرضاعة الطبيعية دون المستوى الأمثل الشائعة بين ٨٨ بالمائة من الأطفال في اليمن دون سن ستة أشهر من العمر ١٦ تقلل من معدل الذكاء بنسبة ٤ نقاط أخرى ١٧ (انظر الشكل رقم ٤)؛ التقرم، الذي يعاني منه تقريباً ثلثي الأطفال دون سن الخامسة ١٨ يخفض معدل الذكاء بنسبة ٥ إلى ١٠ نقاط ١٩؛ وفقر الدم، والذي يعتبر الاضطراب الغذائي الأكثر انتشاراً والذي يؤثر على ما يقرب من سبعة أطفال من كل ١٠ أطفال دون سن الخامسة في اليمن ٢٠، يقلل من معدل الذكاء بمقدار ٩ نقاط أخرى ٢١، ويعتبر التسرب من المدارس الابتدائية (٤ بالمائة) والثانوية (٧ بالمائة) في اليمن واحدة من المشاكل المستمرة التي تواجه مستقبل القطاع التعليمي في البلاد، وتعزى هذه الظاهرة إلى أسباب اجتماعية واقتصادية عديدة. معدل الرسوب مرتفع جداً إذ يبلغ ٩.٥ بالمائة للمدارس الابتدائية و١١.٤ بالمائة للمدارس الثانوية. يتمثل العامل الأكثر أهمية في قصور فهم الجوانب المعرفية لمعالجة المعلومات وفي الأساليب المختلفة لتعليم الأطفال كأفراد. يسلب سوء التغذية إمكانات الناس وقدرتهم على الكسب، كما أنه يقف عائقاً في طريق التنمية الاقتصادية للبلاد. يؤدي سوء التغذية خلال الألف يوم الفاصلة بين الحمل وولادة الطفل الثاني إلى حدوث عواقب على مدى الحياة، مما يؤثر على نمو وتطور الطفل، والقدرة على التعلم، وعلى الصحة والإنتاجية على مدى الحياة.

٩٣. تشير التقديرات إلى أن التكاليف الناتجة عن عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة نقص التغذية بالنسبة لليمن تبلغ ١.٥ مليار دولار أمريكي سنوياً ٢٢.

٩٤. بشكل عام فقد مثلت ممارسات تحالف دول العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن، اللهادفة لتجويع المدنيين انتهاكاً لكافة الحقوق التي تضمنها القانون الدولي لحقوق الإنسان، وعائقاً أمام أي عمل أو جهود للحفاظ على أبسط مقومات العيش الأساسية، حيث أصبح المواطن اليمني يعيش في مستوى معيشي كارثي، كل تلك الممارسات والانتهاكات والجرائم أثرت في الوسائل والأساليب التي اتخذتها الدولة لإعمال هذا الحق في السابق، وتوضح المؤشرات حجم الكارثة الانسانية التي يعيشها اليمنيون نتيجة الحرمان من الغذاء والماء. ٢٣

^{١٥} صندوق اليونيسيف (٢٠٠٩م). وضع الأطفال في العالم. مكتب اليونيسيف، نيويورك.

^{١٦} اليمن: مسح صحة الأسرة (٢٠٠٤م).

^{١٧} أندرسون جيه ديليو، وآخرون (١٩٩٩م) الرضاعة الطبيعية والتطور المعرفي: التحليل التلوي.

^{١٨} صندوق اليونيسيف (٢٠١٢م): وضع الأطفال في العالم، مكتب اليونيسيف في نيويورك.

^{١٩} منديز إيه، أدير إل (١٩٩٩م) شدة وتوقيت التقرم في العاملين الأوليين من الحياة تؤثر على الأداء في الاختبارات المعرفية في مرحلة الطفولة المتأخرة.

^{٢٠} منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٨م) انتشار فقر الدم على مستوى العالم ١٩٩٣م - ٢٠٠٥م: قاعدة البيانات العالمية الخاصة بفقر الدم لدى منظمة الصحة العالمية.

^{٢١} أجوجلا إل، وآخرون (٢٠٠٧م) آثار فقر الدم الناتج عن نقص الحديد على الوظيفة الإدراكية لدى الأطفال.

^{٢٢} البنك الدولي (٢٠٠٦م). إعادة تحديد وضع التغذية باعتبارها مسألة جوهرية في التنمية: استراتيجية لإجراءات واسعة النطاق. البنك الدولي، واشنطن العاصمة.

^{٢٣} العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المادة (١١) ١. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم إلى الغذاء والكساء والمأوى، وبحقهم في تحسين متواصل لظروفه المعيشية. وتتعهد الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لإنفاذ هذا الحق، معترفة في هذا الصدد بالأهمية الأساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر. ٢. واعترافاً بما لكل إنسان من حق أساسي في التحرر من الجوع، تقوم الدول الأطراف في هذا العهد، بمجدها الفردي وعن طريق التعاون الدولي، باتخاذ التدابير المشتملة على برامج محددة ملموسة واللازمة لما يلي: (أ) تحسين طرق إنتاج وحفظ وتوزيع المواد الغذائية، عن طريق الاستفادة الكلية من المعارف التقنية والعلمية، ونشر المعرفة بمبادئ التغذية، واستحداث أو إصلاح نظم توزيع الأراضي الزراعية بطريقة تكفل أفضل إنماء للموارد الطبيعية وانتفاع بها، (ب) تأمين توزيع الموارد الغذائية العالمية توزيعاً عادلاً في ضوء الاحتياجات، يضع في اعتباره المشاكل التي تواجهها البلدان المستوردة للأغذية والمصدرة لها على السواء.



هاء - انقطاع رواتب موظفي الدولة

٩٥. اتفق المجتمع الدولي على وجوب احترام و تعزيز حقوق الإنسان الأساسية وحمايتها في زمن السلم و أثناء النزاعات المسلحة ، وأن القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي قوامه كامل مجموعة الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، إلى جانب الحقوق المدنية و السياسية يوجب إعمالها في مختلف الظروف ،وكمبدأ عام لا يجاوز الانتقاص من بعض حقوق الإنسان ، ووفق المبادئ المقررة في العديد من المعاهدات و المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والتي أكدت عدم جواز تعليق بعض الحقوق تحت أي ظرف من الظروف حفاظاً على حق الإنسان في الحياة و صون كرامته وحرية.

٩٦. وبذلك فإن المساس بتلك الحقوق واهمها الحرمان من ابسط وسائل العيش الأساسية يظل مسئولية يجب الوفاء بها ،ومن منطلق ذلك فإن قرار نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن الذي ترتب عليه انقطاع رواتب موظفي الدولة ، يعد ممارسة من شأنها أن تحمل حكومة هادي مسئولية صرف رواتب موظفي الدولة و الآثار المترتبة عن إجراءات نقل البنك .

٩٧. يختص البنك المركزي بعدد من الوظائف في إطار السياسة الاقتصادية للدولة ، و يعتبر المسئول الاول عن رسم و تنفيذ السياسة النقدية للدولة ، و مشاركته الكبيرة في رسم و تنفيذ السياسة المالية و العمل على



استقرار الاسعار و الرقابة على البنوك التجارية و حماية نظام المدفوعات و التسويات المالية ، و قد عمل البنك المركزي بشكل فعال خلال الخمس السنوات الاخيرة التي شهدت اضطرابات سياسية و نزاعات مسلحة تصدرها العدوان العسكري لدول التحالف بقيادة السعودية منذ مارس ٢٠١٥م ، واستمر البنك في صرف مرتبات ما يزيد على ١.٢٥ مليون موظف حكومي ، بمبلغ يقارب ٧٤ مليار

ريال شهرياً ، منذ شهر مارس ٢٠١٥م حتى صدور قرار هادي بنقل البنك المركزي، على الرغم من الاعتداءات المستمرة و المتكررة بالغارات و فرض الحصار الشامل من قبل دول تحالف العدوان و عملائهم من الداخل ، كما استمر البنك في مواجهة النفقات التشغيلية لضمان الحد المعقول من الخدمات الأساسية للمواطن و عمل على تسهيل حصول المستوردين خاصة مستوردي السلع الأساسية على العملات الأجنبية الكافية لمواجهة استيراد هذه السلع بانتظام ، كما حافظ على عدم ارتفاع قيمة العملة الأجنبية ، حيث ظلت خلال ثمانية عشر شهراً قيمة الدولار الواحد ثابتة بـ ٢١٥ ريالاً يمنياً ، وواجه دفع مستحقات الديون الخارجية و المحافظة على الائتمان و الثقة لدى المؤسسات الدولية ، حتى صدور قرار حكومة هادي في شهر



سبتمبر ٢٠١٦م بشأن نقل مقر البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن وتغيير مجلس إدارته. وإلى جانب ذلك فإن نقل عمليات البنك المركزي أدى إلى إمتناع البنوك التجارية والاسلامية وقطاع الاعمال عن المساهمة في تمويل عجز الموازنة مما ضاعف في إشكالية قدرة الحكومة والبنك المركزي على تغطية النفقات الضرورية وفي مقدمتها المرتبات.

٩٨. وشهدت الموازنة العامة للدولة عجزاً بنسبة ٥٠% أواخر العام ٢٠١٦م نتيجة للأعمال والممارسات التي انتهجتها دول التحالف بنقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن، مما سبب في انقطاع دفع رواتب الموظفين والذين يمثلون مع من يعولونهم ما نسبته ٣٥% من سكان الجمهورية اليمنية، وأحدث عجزاً كبيراً لهم في توفير السلع خاصة المواد الغذائية والدوائية ومياه الشرب والتي أصبحت مرتفعة الثمن وغير متوفرة في الاسواق، وكذلك عدم استقرار صرف العملة الاجنبية في السوق السوداء. كما أن هناك عدد من المواطنين سواء الموظفين منهم أم من غير الموظفين تضرروا و بشكل واضح في عدم قدرتهم الوصول إلى الموارد الطبيعية التي تعد جزءاً أساسياً من حياتهم خلال عامي ٢٠١٦-٢٠١٧م مما أدى إلى ارتفاع معدل الفقر والبطالة إلى ٨٧%.

٩٩. تُعد مسألة انقطاع صرف مرتبات موظفي الدولة في مختلف محافظات اليمن منذ سبتمبر ٢٠١٦م، من أبرز تداعيات قرار هادي وبإيعاز من دول تحالف العدوان بنقل البنك المركزي اليمني الى مدينة عدن كممارسة استخدمها دول التحالف لتجويع المدنيين والتي تنامت معها معاناة اكثر من قرابة ملايين مواطن يمني يعتمدون على المرتبات الحكومية كمصدر أساسي لتوفير ابسط وسائل العيش لأسر الموظفين في جميع المحافظات، دون استثناء ورغم تحذيرات المجتمع الدولي من خطورة تنفيذ هذا القرار فقد ايدته الأمم المتحدة مقابل تعهد هادي وحكومته بدفع المرتبات.

١٠٠. حتى وقت كتابة هذا التقرير عجزت حكومة هادي عن تنفيذ التزاماتها أمام المجتمع الدولي فيما يتعلق بصرف مرتبات موظفي الدولة بمختلف القطاعات، وبذلك تكون حكومة هادي قد اهدرت جملة من حقوق الإنسان الاساسية وفرضت عقوبة جماعية على موظفي الدولة ومن يعولونهم الذين يمثلون ٣٥% من عدد السكان.

١٠١. تعاني معظم مؤسسات القطاع العام في عموم محافظات الجمهورية اليمنية عجز عدد كبير من منتسبي تلك المؤسسات عن أداء وظائفهم و تقديم الخدمات العامة للمواطنين بما فيها المقرات الرئيسية للوزارات والمؤسسات العليا في العاصمة صنعاء وكذلك الحال في مؤسسات الدولة الموجودة بمحافظة عدن مقر حكومة هادي نتيجة مسألة عدم صرف الرواتب .

١٠٢. ويؤكد تقرير مبعوث الامم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ في احاطته أمام مجلس الأمن ١٢ يونيو ٢٠١٧م التدهور الكبير في أمن اليمن الغذائي بحيث أصبح نحو ١٩ مليون شخص بحاجة لمساعدة غذائية عاجلة بينهم ٧ مليون يواجهون خطر المجاعة، مما يشير إلى الزيادة الهائلة في الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي،



بمقدار ثلاثة ملايين شخص خلال الأشهر الأخيرة ، وهو الأمر الذي رفع إجمالي عدد الذين يواجهون صعوبات في الحصول على غذائهم ويتناولون وجبات غير كافية.

١٠٣. ووفق تقرير منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) التي تشير إلى أن ٦٠% من الأسر اليمينية عجزت عن توفير الغذاء المناسب لأفرادها ولجات في البحث عن بدائل أخرى لتوفير الغذاء لكنها وسائل تضرّ بهم وبصحتهم. وأبرز مظاهر ذلك انخفاض حجم الاستهلاك الغذائي اليومي وفقر محتوياته الغذائية واللجوء إلى شراء الأغذية الرخيصة التي تشارف تواريخ صلاحيتها على الانتهاء.

١٠٤. ما زالت جهود حكومة الانقاذ الوطني مستمرة للتغلب على التحديات التي تواجهها، بما فيها تجاوز أزمة السيولة المالية التي احتلت أولى اهتماماتها منذ حصولها على ثقة البرلمان حيث قدمت بعض الحلول لأصرف جزء من مستحقات موظفي الدولة نقداً وكذلك صرفت جزء آخر كمواد غذائية مما سهل نوعاً ما في التخفيف عن معاناة الأسر التي تعتمد على المرتبات ، ووفقاً لآخر تقارير وزارة المالية المقدمة الى البرلمان، فإن الفجوة التمويلية بين الإيرادات والنفقات الشهرية الحتمية تصل إلى ١٥٤ مليار ريال شهرياً، بينما الإيرادات لا تغطي ٣٠%. ورغم نجاح الحكومة برفع الإيرادات العامة للدولة من مليار إلى ٥٦ مليار ريال خلال يناير - فبراير الماضي، فإن السيولة النقدية منها المتواجدة في خزينة الدولة لا تتجاوز الـ ٥ مليارات ريال.

١٠٥. الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن عجز عن التوصل الى نتيجة ايجابية من خلال جهوده لدى الأمم المتحدة للتدخل وتسليم قاعدة البيانات الخاصة برواتب موظفي الدولة لحكومة هادي حسب طلبها ،وقام بالدعوة الى تنفيذ وقفات احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للمطالبة بمرتبات موظفي الدولة معتبراً تلك المطالب إنسانية وحقوقية وليست سياسية، وجاءت دعوة اتحاد العمال لتنظيم وقفات احتجاجية بعد تنصل الأمم المتحدة عن مسؤوليتها في متابعة تنفيذ التزامات هادي وحكومته بصرف رواتب موظفي الدولة.

١٠٦. الأكاديميون، والتربويون واحدة من الفئات الأكثر تضرراً من انقطاع الرواتب في اليمن، كونهم لا يمتلكون مصادر رزق أخرى، لإعالة أسرهم، وتأمين سبل عيشهم، فقد بلغ بهم البؤس مبلغاً عظيماً، بعد انقطاع رواتبهم ، فبعضهم ترك مهنته الرسمية، وذهب للعمل في المطاعم بالأجر اليومي، وبعضهم عاد للقرية لاستصلاح أرضه، وفلاحتها، والبعض الآخر ذهب لمزاولة أعمال بدائية، ليقوا أسرهم شبح الجوع، بعد أن يأسوا من الحصول على رواتبهم.

١٠٧. خلال العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧م حدثت اضرابات للمعلمين واساتذة الجامعات نتيجة استمرار انقطاع رواتبهم ،الأمر الذي اثر سلبياً على العملية التعليمية من جهة، والطلاب من جهة أخرى، حيث اصبحت العملية التعليمية في اليمن ، متدنية الأداء، والجودة ، كما أن الطلاب لم يتحصلوا على التعليم الكامل خلال العام وكما انهم في ظل تردي هذا الوضع لهم، يعدون عرضة لمخاطر عدة، كالتسرب من المدارس، والجامعات والالتحاق بالتنظيمات المتطرفة، أو الانضمام للعصابات المسلحة.

واو- انتشار الأوبئة القاتلة (الكوليرا)

١٠٨. يُعد القطاع الصحي من أكثر القطاعات الخدمية الأشد تضرراً نتيجة استمرار العمليات العسكرية التي تستخدم خلالها دول تحالف الحرب في عدوانها على اليمن عدد من الاسلحة الأشد فتكاً بالمدنيين وتضييق حالة الحصار التي حرمت المدنيين من الوصول إلى الخدمات التي يقدمها هذا القطاع، إلى جانب ذلك انعدام الادوية ومحاليل علاج الامراض المزمنة كالفشل الكلوي حيث يحتاج عدد ٢٥٠٠٠٠ الف مريض ومريضة إلى اثنين مليون ونصف غسلة ، ويموت من بينهم ٢-٣ مرضى يومياً ، وهناك ما يقارب ٢٨ مركزاً للغسيل الكلوي مهدد بالتوقف الكلي عن العمل وتقديم خدمة الغسيل الكلوي للمصابين بمرض الفشل الكلوي ، والسكري البالغ عددهم ١٢٠ ألف مريض بالإضافة إلى الالاف من المصابين بمرض السرطان والثلاسيميا ، ومن جهة أخرى هناك أكثر من ٧٥ ألف مريض يحتاجون للعلاج في الخارج ويواجهون الموت نتيجة إغلاق مطار صنعاء الدولي ومنعهم من السفر لتلقي العلاج ، وكل ذلك ينذر بحدوث كارثة إنسانية نتيجة استمرار هذا العدوان الذي خلف وراءه عشرات الالاف من الضحايا المدنيين حتى كتابة هذا التقرير

١٠٩. ظهرت خلال الأشهر الماضية عدد من القضايا الصحية الخطيرة والتي فتكت بحياة الالف السكان في كثير من مناطق الجمهورية اليمنية امام عجز قطاع الخدمات الصحية في مواجهته ،نتيجة ما خلفته عمليات دول تحالف العدوان من دمار بمختلف مرافق القطاع بما فيها مصادر المياه ومواردها وتعطيل خدمات الصرف الصحي والنظافة ،حيث توقفت أكثر من ٥٥% من المنشآت الطبية باليمن عن الخدمة.

١١٠. في أكتوبر عام ٢٠١٦م، ظهر وباء الكوليرا في اليمن أعلن رسمياً عن تفشي المرض في البلاد في ٢٧ إبريل ٢٠١٧، وفي ٥ مايو أعلنت وزارة الصحة والسكان حالة الطوارئ الصحية لمواجهة انتشار الوباء في البلاد خصوصا محافظات



مصنع بيرفارم الصحي لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية

صنعاء و عمران وحجة والحديدة وفي ٢٨ يونيو ٢٠١٧م ، تم اعلان حالة الطوارئ في القطاع الصحي بمحافظة أبين وعدن ولحج والضالع وشبوة لمواجهة تفشي وباء الكوليرا فخلال الاسابيع القليلة الماضية تم تسجيل حالات لانتشار الوباء في عدد من المحافظات اليمنية الجنوبية ففي عدن ١٢٥٦ إصابة و وفاة ٣٠٢ بينهم ٥٠ طفل ، وفي الضالع ٥٧

حالة وفاة و ١٧٥٠٠ حالة إصابة، وفي محافظة ابين تم تسجيل ٢٣٠٠ حالة إصابة منها ١٢٠ حالة وفاة



بينهم ٤ اطفال ،وفي المهرة تم تسجيل ٣ حالات وفيات و ٢٧ اصابة وفي لحج ١٥٠٠ حالة إصابة منها ٨٠ وفيات .

١١١ . بلغ عدد المصابين بالكوليرا حتى تاريخ اعداد هذا التقرير (١.٠٠٠,٠٠٠) حالة ، وبلغ عدد الوفيات بهذا الوباء (٢٢٣٦) وفاة .

١١٢ . منذ ابريل ٢٠١٧ م ،استمر عدد المصابين بالوباء في التزايد بشكل متسارع وفي المقابل ظلت الجهود قاصرة في مواجهته بالنظر الى واقع قدرة القطاع الصحي على تقديم الخدمات نتيجة استهداف دول العدوان وتدمير أكثر من (٤٢٠) منشأة صحية وشحة الادوية و بالرغم من الجهود الكبيرة التي يقوم بها كوادر القطاع الصحي تحت هذه الظروف القاسية بما فيها استمرار توقف مرتبات موظفي القطاع الصحي التي اعاقه قدرتهم على القيام بواجباتهم بشكل كامل .

١١٣ . أشار السيد "ألكسندر فيت" رئيس بعثة اللجنة الدولية في اليمن: إلى أن " منظومة الرعاية الصحية في اليمن تتجه إلى شفير الانهيار ويأتي تفشي وباء الكوليرا ليكون بمثابة الدليل الأحدث والأوضح على مدى فداحة الضعف الذي أصاب الأشخاص والبنى التحتية بسبب الطريقة التي يُخاض بها هذا النزاع. لقد تسببت الهجمات التي طالت أنظمة المياه والصرف الصحي وعدم صيانتها، بالإضافة إلى القيود الخانقة على استيراد البضائع الضرورية مثل قطع الغيار والوقود في وضع يعجز فيه الملايين عن الحصول على المياه النظيفة".

١١٤ . كما ان تأخر المساعدات العاجلة اعاق جهود الاستجابة لنداءات الاغاثة و اعلان حالة الطوارئ من قبل المنظمات الدولية التي ما زال تحركها بطيءً فمثلا لم يتم فتح مراكز المعالجة الا بنسبة ٥٠ % من احتياج المرضى المحتاجين لها وفتح زوايا للإرواء بلغت اقل من ٤٥% من الاحتياج فقط ومع ذلك ما تزال تعاني من الافتقار للأدوية وعدم انتظامها من قبل المنظمات الدولية المسؤولة عن توفيرها. وما زال هنالك احتياج شديد لتقديم الدعم الفوري لجهود الإغاثة في الصحة والمياه والصرف الصحي والتغذية وتوعية المجتمع.



مخيم استقبال حالات مرض الكوليرا بمستشفى

١١٥ . للمساهمة في مواجهة الوباء تبذل اللجنة الدولية للصليب الأحمر جهودا لتوفير السوائل الوريدية، وأملاح الإماهة الفموية، والمضادات الحيوية، وأقراص الكلورين لـ ١٢ مرفقا صحيا في المناطق الأكثر تضررا. كما عملت على المساهمة في تحسين ظروف النظافة الصحية في عدد من مرافق الاحتجاز.

١١٦ .تستقبل المراكز الطبية مئات الحالات يوميا وكمؤشر عام فإن أحد المراكز الطبية في صنعاء أكد أنه يستقبل يوميا من ٥ إلى



١٠ مصابين بوباء الكوليرا "وهي نسبة تتزايد منذ بداية انتشار المرض "وبإمكانيات غير كافية وتحت ضغط هائل تعمل الفرق الطبية لمكافحة الوباء "وما زالت عاجزة عن استقبال الكثير من الحالات لعدم توفر الأدوية المطلوبة للعلاج خاصة المحاليل الوريدية" وغالبية المصابين يضطرون لشراء الأدوية من خارج المراكز الطبية المجانية .

زاي - تشوهات الأجنة والمواليد

١١٧. بشكل عام تهدف نصوص القانون الدولي الإنساني بما من شأنه الحفاظ على أرواح المدنيين وممتلكاتهم واحترام حقوق حتى المقاتلين وضمان عدم تعرضهم لإعمال القتل الوحشية التي تنتج عن استخدام اسلحة تؤدي إلى إحداث أضرار خطيرة ،ومنها الاسلحة النووية ،والكيمياوية ،والبيولوجية ،والنيوتروجينية ،وكذلك مختلف القنابل والمقذوفات غير المتفجرة بالإضافة الى الكثير من انواع الاسلحة التي تشكل تهديداً وخطراً كبيراً على المدنيين وكل مقومات حياتهم أثناء وبعد انتهاء الحروب ، ومن ناحية اخرى يأتي حظر هذه الاسلحة نتيجة الافعال الوحشية التي تترتب على استخدامها وما تولده من ضغائن وأحقاد ومرارة لا تمحوها السنون والتي معها يصعب خلق المناخ المناسب لعودة السلام والتسامح بين اطراف النزاعات المسلحة.

١١٨. تؤكد الكثير من قواعد القانون الدولي على حظر وتجريم استخدام بعض الاسلحة بهدف الحد من وسائل القتال وأساليبه وبما يضمن تنظيم سير الأعمال القتالية، وهذه القواعد تجد أساسها القانوني بشكل مباشر في القانون الدولي الإنساني (اتفاقيات جنيف واتفاقيات لاهاي) ، حيث تلزم تلك القواعد اطراف النزاع المسلح بضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة عند اختيار وسائل القتال وأساليبه ٢٤، ٢٥، ٢٦.

١١٩. ومع كل القواعد والمبادئ القانونية التي يلتزم المجتمع الدولي باحترامها والاشراف على تطبيقها ومحاسبة من يخالفها الا ان قوى العدوان بقيادة السعودية استخدمت اسلحة محرمة دولياً في الكثير من هجماتها مستهدفة مناطق مختلفة في اليمن بما فيها المدن والاحياء الالهة بالسكان الأمر الذي اشارت اليه واكدته تقارير عدد من المنظمات المحلية والدولية المهمة بمتابعة حالة حقوق الإنسان في اليمن ،

٢٥ أحكام لائحة لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ،بروتوكول جنيف الاول الملحق لعام ١٩٧٧م والإعلان الخاص بحماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة الذي اعتمده بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣١٨ (د- ٢٩) في ١٤ ديسمبر ١٩٧٤

٢٥ تنص المادة (١/٣٥) من بروتوكول جنيف الاول الملحق الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ على (ان حق أطراف أي نزاع مسلح في اختيار أساليب ووسائل القتال ليس حقا لا تقيده القيود). وتعد اتفاقيتي لاهاي لعامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧ ، أول محاولة لوضع قانون ملزم يقيد حرية أطراف النزاع المسلح في اختيار وسائل القتال وأساليبه ، فقد أوردت المادة (٢٢) من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ المبدأ الذي يقيد حرية المحاربين في اختيار وسائل الأضرار بالخصم بنصها (ليس للمتحاربين حق مطلق في اختيار وسائل إلحاق الضرر بالعدو).

٢٦ المادة ٥٥ من بروتوكول جنيف الأول الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧ احظرت استخدام أساليب أو وسائل القتال التي يقصد بها أو يتوقع منها أن تسبب مثل هذه الأضرار بالبيئة الطبيعية ومن ثم تضر ببقاء السكان والموارد البيئية



١٢٠. تقارير طبية أكدت أن الأسلحة والذخائر التي تستخدمها دول تحالف العدوان كانت سببا مباشرا لتشوّهات الأجنة والمواليد خصوصا تلك الذخائر والأسلحة التي تم استخدامها في محافظات صعدة والحديدة وصنعاء وتعز وهي ذات الأسلحة التي استخدمتها القوات الأمريكية في عدوانها على العراق في العام ٢٠٠٤م وخاصة في منطقة الفلوجة والتي أسفرت آثارها عن تشوّه مئات المواليد والأجنة كما أن تلك الأسلحة التي حذرت المنظمات الإنسانية من استخدامها في اليمن هي ذات الأسلحة التي استخدمها الكيان الصهيوني في قصف قطاع غزة عام ٢٠٠٩م ونتج عنها تشوّه العشرات من المواليد والأجنة .

١٢١. أكدت وزارة الصحة العامة والسكان أن هناك تزايد كبير في معدلات تشوّهات الأجنة ووفيات الأجنة المولودة حديثا و أن السبب في ذلك يعود إلى استخدام دول تحالف العدوان لمختلف الاسلحة سواء كانت مباشرة كتأثير مخلفات الأسلحة وخصوصا تلك المحرمة دوليا على صحة الانسان والبيئة المحيطة والتي تتسبب في تزايد انتشار الأمراض السرطانية والفيروسية وتأثير ذلك على الأجنة بشكل عام كما أن هناك تأثيرات غير مباشرة تسببت في تشوّهات الاجنة والمواليد بما في ذلك انهيار الخدمات الصحية وعجز الحكومة اليمنية عن مكافحة الأمراض الفيروسية والأمراض المزمنة بالإضافة إلى النقص الحاد في الأدوية والضغوطات النفسية وحالات القلق والخوف التي يتعرض لها اليمنيين وخاصة الاطفال والنساء.

١٢٢. أكدت عدد من المستشفيات والمراكز الطبية من بينها مستشفى السبعين المتخصص في أمراض الأطفال والنساء وهو أكبر المستشفيات في اليمن ويستقبل مئات الحالات المرضية يوميا من مختلف المحافظات اليمنية، على الآتي:

١٢٣. أن حالات الولادات المبكرة والتشوّهات الجنينية ووفيات الأجنة تزايدت في الأشهر الأربعة الأخيرة بقدر كبير، حيث تصل بحدود حالة إلى حالتين في اليوم الواحد، في الوقت الذي كان من النادر حدوث مثل هذه الحالات سابقا.

١٢٤. تحمل كثير من الأجنة المولودة حديثا صفات تشوّه نادرة كعدم وجود رأس للجنين أو التصاق الرجلين أو الأذرع - "إن حالات تشوّهات الأجنة والولادات المبكرة تزايدت بشكل غير معقول"،

١٢٥. تم اجراء عشرات العمليات الجراحية شهريا لنساء يحملن أجنة ميتة أو مشوهة ويتم اخضاعهن لعمليات قيصرية لإنقاذ الجنين، ولكن العديد من الأجنة تتوفى فور ولادتها لأسباب من المرجح كثيرا ارتباطها بالحرب ومخلفات الأسلحة المستخدمة خصوصا وأن العديد من النساء اللائي يحملن أجنة مشوهة يقطنن في مناطق القصف مثل صعدة وصنعاء وتعز والحديدة.

١٢٦. للجزم بأن هذه الحالات ناتجة عن أسلحة استخدمت في الحرب، ولإثبات الحقيقة العلمية لمثل هذه الظواهر يتوجب إخضاع الأجنة لتحاليل طبية عالية الدقة من خلال أجهزة باهظة التكاليف، لكن ليس للمؤسسات الصحية اليمنية مثل هذه الإمكانيات.



١٢٧. أكدت عدد من المنظمات الدولية منها هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية والاتحاد الأوروبي في تقاريرها أن التحالف الأمريكي السعودية العسكري يستخدم في قصفه المناطق اليمنية ومنها صعدة، قنابل عنقودية وفسفورية مستهدفة التجمعات السكانية وبشكل شبه متعمد .

١٢٨. تعددت أنواع الذخائر والأسلحة الأمريكية والبريطانية التي تستخدمها دول التحالف في عدوانها على اليمن والتي تفتك بألاف المدنيين وتتسبب مباشرة في تشوهات الأجنة والمواليد في اليمن حالياً بحيث تشمل (قنابل الحرارة والضغط الفراغية – اليورانسيوم المخصب – الأسلحة الكهرومغناطيسية – أسلحة الطاقة المباشرة – القنابل العنقودية – القنابل المشحونة بمادة الفسفور الأبيض)، وعلى الرغم من المطالبات التي تقدمت بها عشرات المنظمات الدولية والنشطاء لوقف بيع الذخائر والاسلحة للسعودية وذلك بهدف الحد من اثارها التي تفتك بالمدنيين في اليمن الا ان تلك المناشدات لم يتم التجاوب معها كما حصل من خلال قرار المحكمة البريطانية العليا في ١٠ ابريل ٢٠١٧م ،الذي اجاز لبريطانيا الاستمرار في بيع الاسلحة للسعودية متجاهلا حجم الاضرار التي تنتج عن تلك الاسلحة وما تتسبب فيه من الم و معاناة للمدنيين نتيجة استخدامها منذ بداية العدوان.

١٢٩. تشير التقارير الطبية الى أن الكثير من المناطق اليمنية التي تعرضت للقصف بالقنابل العنقودية والفسفورية والفراغية ستشهد حالات من التشوهات الخلقية وبشكل كبير في الأجنة والمواليد وخاصة في العاصمة صنعاء ومحافظه صعدة والحديدة وأجزاء من محافظة تعز، ففي فبراير ٢٠١٦م حذر أطباء يمنيون من تزايد التشوهات الخلقية في المواليد نتيجة استخدام دول تحالف العدوان لأسلحة محرمة تؤثر بشكل مباشر على الأجنة في بطون الأمهات وتلحق التشوهات الخلقية بالمواليد ،وفي محافظة صعدة تم تسجيل ظهور حالات تشوهات خلقية تحديدا في أغسطس ٢٠١٥م ووفق تقارير طبية فإن كثيراً من النساء الحوامل يلدن أطفالاً مشوهين، جراء استنشاق الغازات المنبعثة من صواريخ وقنابل استخدمتها دول تحالف العدوان في المحافظة.

الفئات الأكثر تضرراً

الف - الأطفال

١٣٠. الأطفال هم ضحايا النزاعات المسلحة الأشد ضرراً ،ولذلك وفر لهم وفرها القانون الدولي حماية خاصة وجرم استهدافهم او الحاق الضرر بهم باي شكل من الاشكال ، ،على الرغم من ذلك إلا أن الأطفال في اليمن كانوا وما زالوا الفئة الأكثر تضرراً من ممارسات وافعال تحالف دول العدوان على اليمن، فالاطفال كانوا ضحايا مئات المجازر الوحشية التي ارتكبتها دول العدوان منذ أولى عملياتها العسكرية ومن جهة أخرى وبحسب مؤشرات تقييم الوضع الإنساني فإن الأطفال أكثر فئات المجتمع تضرراً نتيجة تدهور الأوضاع العامة من مختلف الجوانب.



١٣١. ان الوضع الراهن في اليمن مأساوي، من حيث تزايد اعداد الضحايا من الأطفال نتيجة استمرار العدوان، حيث تزايدت اعداد عمليات قتل الأطفال بشكل هائل خلال العامين الماضيين، الأمر الذي يشير إلى انتهاك تحالف دول العدوان قواعد ومبادئ القانون الدولي، وبحسب احصائيات الضحايا فان ٩١% من اجمالي ضحايا افعال وممارسات العدوان بما فيها عمليات القتل المباشر كانوا من الأطفال.

١٣٢. ونتيجة استمرار دول تحالف العدوان بقيادة السعودية في استهداف القرى والمدن وتدميرها، وهدم مدن متعددة تهديماً ممنهجاً وعلى أوسع نطاق اصبحت اليمن تواجه كارثة إنسانية حادة، تأثر الأطفال بها مباشرة فأصبح أكثر من 10 ملايين طفل يعانون آثارا نفسية عميقة حيث أثرت سلباً على نمط تفكيرهم ومشاعرهم وسلوكهم وعلاقتهم بمن حولهم حيث وجد أن أكثر من ٥٨.٢% من الأطفال مصابون بالشعور من الخوف الشديد، وأكثر من ٣٧% مصابون بالقلق، و٣٦.٤% يعانون من عدم الشعور بالأمان و٣٢.٧% يعانون من مشاكل النوم بسبب الخوف من أصوات الانفجارات الناتجة عن الغارات الجوية وأصوات الطائرات ومضادات الطائرات، وكذلك خوفهم من الظلام نتيجة انقطاع الكهرباء بشكل مستمر، كما ظهر ان عدد من الاطفال يعيشون في مستويات عالية من الانفعالات انعكست على سلامتهم البدنية حيث وجد أن ٣١% من الاطفال يعانون من أعراض جسدية متعلقة بالحالة النفسية مثل الصداع وألم في الصدر والم في البطن والتعب كما وجد أن ٢١.٩% من الاطفال يعانون من اكثر من عرض جسدي غير مفسر مرتبط بالحالة النفسية.

١٣٣. تم تسجيل وفاة مابين ٥ إلى ٦ أطفال يومياً، وأصبح أكثر من ٤,٥ مليون طفل معرضون لخطر أمراض الطفولة مع اغلاق ما لا يقل عن (٢٣٢) وحدة صحية تقدم خدمات الرعاية الصحية والتحصين والتغذية.

١٣٤. ترتب على عدوان تحالف دول العدوان آثاراً سلبية في الأطفال بمختلف فئاتهم العمرية وانعكست آثارها على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية للطفل بشكل خاص والأسرة بشكل عام. ويصنف الدليل التشخيصي الإحصائي للمتخصصين بالصحة النفسية آثار ذلك في نفسيات وسلوكيات الأطفال وانعكاسه على تصرفاتهم اليومية. وتظهر في عدة صور وأشكال من أهمها: الفزع الليلي، القلق، الشعور بعدم الراحة، إصابة الطفل بصدمة عصبية قد تؤثر في قدراته العقلية، الفوبيا أو الخوف المرضي من الأصوات والظلام. الانتكاسة في بعض المهارات التي تم اكتسابها، التبول اللاإرادي أو زيادة في التبول. ظهور بعض الاضطرابات السلوكية مثل قضم الأظافر والكذب. ظهور مشكلات في الكلام، كالتلعثم، الفقدان الوظيفي للكلام بعض الأحيان، اضطرابات الأكل. الصراخ، البكاء، صعوبات في التنفس، سوء التغذية^{٢٧}، المرض، التشرذم، اليتيم والفواجع ارتكاب أعمال عنف كنتاج المشاهد العنيفة للجرائم الناتجة من عدوان التحالف تجاه المدنيين.

١٣٥. بتاريخ ٣ يونيو ٢٠١٦م، وفي إطار التقرير السنوي الذي يعرض محنة الاطفال ضحايا النزاعات المسلحة أدرج الامين العام للأمم المتحدة التحالف الذي تقوده السعودية في الحرب على اليمن الى القائمة السوداء

^{٢٧} أكثر من مليون وسبعمائة طفل يواجهون مخاطر سوء التغذية. (منظمة العفو الدولية)



السوية الخاصة بالدول التي تنتهك حقوق الاطفال (قتلهم واستغلالهم وتجنيدهم واستهداف المدارس والمستشفيات)، وبحسب التقرير فان التحالف الذي تقوده السعودية قد تسبب منذ بدء الحرب في قتل ٦٠% من اجمالي الضحايا الاطفال.

١٣٦. لم تمضي سوى ثلاثة ايام حتى اعلنت الأمم المتحدة انها ستحذف اسم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن من لائحتها السوداء تحت ضغوط وابتزاز سعودي مارسته السعودية تجاه الأمانة العامة للأمم المتحدة وامينها العام بان كي مون الذي كان واضحا في سرد اسباب هذا التراجع، ومن المؤسف حقا ان يتراجع الامين العام للأمم المتحدة عن قرار ادراج التحالف الذي تقوده السعودية في قائمته السوداء.

١٣٧. في تقريرها الصادر بتاريخ ٢٥ اكتوبر ٢٠١٦م لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أبدت قلقها إزاء "المعلومات المتسقة والمدعومة" وذات المصدقية التي أكدت أن السعودية ترتكب، في إطار عملياتها العسكرية في اليمن، انتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال، وحثت اللجنة السعودية على التقيد بالتزامها وفق اتفاقية حقوق الطفل وضمن احترام قواعد القانون الدولي الإنساني المتصل بالأطفال في النزاعات المسلحة.

دور ومراكز رعاية الأطفال

١٣٨. دور رعاية الاحداث : تآثرت الرعاية المكفولة للاحداث التي تقدمها دور الرعاية والتوجيه الاجتماعي للاحداث التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وعددها (١٠) دور موزعة بامانة العاصمة وعدد من المحافظات (عدن - تعز - حضرموت) نتيجة لتوقف خدماتها جراء استهداف العدوان وسيطرت الجماعات الإرهابية لعدد من المحافظات ترتب عليها اغلاق عدد (٥) دور، كما تآثرت خدمات عدد اخر بسبب شحة الموارد المالية.

١٣٩. مراكز الطفولة الآمنة لحماية وتاهيل أطفال الشوارع : تآثرت خدمات مراكز الطفولة المعنية بحماية أطفال الشوارع جراء العدوان والتي يبلغ عددها (٣) مراكز في(امانة العاصمة - عدن - تعز) ، حيث أغلقت بعضها وتوقف نشاط الأخرى.

١٤٠. دور رعاية الأيتام : تآثرت دور رعاية الايتام الحكومية والأهلية جراء العدوان والبالغ عددها (١٠) دور حكومية (١٥) أهلية و(٣) مستركة حكومية وأهلية، حيث تآثر نشاط تلك الدور سواء بسبب القصف المباشر او بغير مباشر لما انتجته العدوان والتي ترتب عليه اغلاق(٣) دور نهائياً و(١) دار تم تدميره كاملاً، كما تم اغلاق عدد(٢) دار أهلية وتأثير خدمات ونشاط الدور الأخرى.

باء - النساء

١٤١. استهدفت دول تحالف العدوان عدد من اماكن التجمعات الخاصة بالنساء وارتكبت بحقهن مجازر متكررة كما حصل في استهداف مخيمات الاعراس بمحافظة ذمار ومديرية المخا والتي كان اخرها استهداف مجلس العزاء للنساء في ارحب بمحافظة صنعاء والتي نتج عنها قتل عشرات النساء في واحدة من صور القتل الجماعي التي مارسها العدوان على مختلف فئات المجتمع اليمني ومكوناته.



١٤٢ . استمرت معاناة النساء تتزايد مع استمرار الظروف الانسانية الكارثية التي خلفتها ممارسات وافعال دول تحالف العدوان بما فيها الحصار الشامل وكانت النساء أكثر عرضة لتحمل نتائج تلك الاوضاع المأساوية وعلى كل المستويات المعيشية والصحية والنفسية وغيرها.

١٤٣ . لا تقتصر معاناة النساء على ظروف النزوح ومشاعر الخوف من عمليات القصف، بل تزداد قساوة في ظل انقطاع الخدمات العامة، مما يدعوهم للقيام بمهام شاقة لعدم توفر الوقود اللازم للاستخدامات المنزلية ارغم النساء على تحمل مشقة ايجاد البدائل لطهي الطعام. وكذلك تحملت النساء مشقة توفير مياه الشرب والاستخدامات المنزلية الاخرى وبالتالي فان مثل هذه الأوضاع اجبرت النساء على القيام بمهام إضافية في رعاية العائلة، بما في ذلك العمل على تلبية حاجياتها من خلال استخدام بدائل بدائية وشاقة ومرهقة، مثل الاحتطاب ونقل المياه من الابار وانارة المنازل بالشموع.

١٤٤ . حرمت النساء من الحصول على الرعاية الصحية الخاصة بهن حيث اصبحت الحوامل يلدن في ظروف صحية صعبة جدا وتفقد بعض النساء حياتهن بسبب تعقيدات الحمل أو بسبب أمراض كان من الممكن علاجها إذا وصلت في الوقت المناسب.

١٤٥ . اكدت الاحصائيات أن أكثر من نصف مليون من النساء الحوامل موجودات في المناطق الأكثر تضرراً وهن أكثر عرضة للولادة أو مضاعفات الحمل ولايستطعن الوصول إلى المرافق الطبية التي سجلت مايقارب (٤٢٠) حالة اجهاض.اي بزيادة ما نسبته (٣٠%) مقارنة بمعدلات الاجهاض خلال فترة ما قبل العدوان.

١٤٦ . تشير الاحصائيات الى ان (١.١) مليون امرأة حامل تعاني من سوء التغذية .

الاجهاض الناجم عن الخوف والرعب

١٤٧ . في كثير من الحروب والنزاعات المسلحة التي نشبت في السابق وحالياً يتم اغفال الضحايا غير المباشرين وبالاخص المدنيين من النساء والاطفال ، فصول الطائرات والصواريخ وانفجارها المباغت التي تتساقط على رؤوس المدنيين مما ينجم عنها عدد من الوفيات خاصة النساء والاطفال كما تتأثر النساء الحوامل والاجنة التي في بطونهن ، حيث ينتشر الخوف والرعب فيهم ومن ثم يتاثروا بامراض قد تؤدي بهم إلى الموت ، وفي الجمهورية اليمنية المرأة اليمنية تأثرت وبشكل كبير جراء ما اقدمت عليه دول التحالف بقيادة السعودية والجماعات التي تدعمها في مختلف الجبهات والمرترقة الذين جلبتهم دول التحالف للحرب في اليمن ،فقد أظهرت الإحصائيات الأولية والتي تم تسجيلها وتوثيقها لدى وزارة الصحة العامة والسكان بأن ٤٥٠ امرأة في العام ٢٠١٥م تعرضت للاجهاض الناجم عن الخوف والرعب والقلق النفسي الذي انتشر لدى عدد من الاسر اليمنية جراء القصف المباشر والمباغت من قبل طائرات دول التحالف أو عن طريق القذائف العشوائية التي كان تطلقها الجماعات المسلحة التابعة لدول التحالف في مختلف محافظات الجمهورية ، كما تم تسجيل حالات تشوه في المواليد بعدد من الاسر في أمانة العاصمة ، كما أوضح الإحصائيات للنساء والتوليد بأن الحرب أثرت كثيراً على الأم الحامل ، ومن تلك التأثيرات زيادة عالية في نسبة الاجهاض لدى



الحوامل ، فمجرد سقوط الصواريخ والقذائف يتزايد عدد حالات النساء الحوامل اللاتي يعرضن على الاخصائيات لانقاذ حياتهم و حياة جنينهن ،

١٤٨ . لا توجد احصائية رقمية دقيقة حول الآثار المفزعة للحرب على الأم وجنينها خلال الثلاث السنوات السابقة ، كما لم يتمكن المختصون في المستشفيات من تحديد عدد حالات الاجهاض ، وكثير من الاطباء يؤكدون على أن نسبة تلك الحالات كبيرة ، كما يؤكد مستشفى السبعين بأن نسبة الاجهاض التي عرضت عليه نحو ٣٠% ومثلها حالات الولادة المبكرة التي ارتفعت إلى حد كبير ، وأن نسبة حالات النشوة في المواليد ظهرت ايضاً بشكل كبير .

١٤٩ . يؤكد تقرير صادر عن الصندوق الدولي للسكان في اكتوبر ٢٠١٧م بأن ٢.٢ مليون امرأة وفتاة في سن الانجاب ، وقد أدى ارتفاع معدلات نقص الغذاء إلى اصابة نحو ١.١ مليون امرأة حامل بسوء التغذية ومن المحتمل أن يعرض حياة ٥٢٨٠٠ امرأة لمضاعفات أثناء الولادة .

جيم - المهمشين

١٥٠ . تعتبر فئة المهمشين من فئات المجتمع اليمني الأشد فقرا والتي تعاني من تردي وتدهور اوضاعهم المعيشية والإنسانية في السابق ، حيث وأن معظمهم يعملون في أعمال النظافة وغسل السيارات وحمل البضائع وخياطة الأحذية ، كما أن هذه الفئة لا تتمتع بأي ثقل اجتماعي أو تمثيل سياسي وبالطبع لا يشارك أفرادها في الحياة العامة المدنية و السياسية و يواجهون تمييزا اجتماعيا واسع النطاق ومغروس في أعماق ثقافة المجتمع. ومن ناحية أخرى تشكل هذه الفئة موضوعاً للاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتنتشر هذه الفئة على أطراف المدن في مناطق عشوائية فقيرة ومعزولة، تبنى مساكنهم من القماش أو الصفيح اوالعب الفارغة (غرفة واحده يسكنها أكثر من ٥ - ١٠ أشخاص) ،ويتركز غالبيتهم في مدن (صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، اب، ذمار، لحج، المكلا، وأبين)

١٥١ . عملت الجهات المعنية على إنشاء مجمع سكني بأمانة العاصمة وتم نقلهم من تلك الأماكن التي كانوا يعيشون فيها إلى المجمعات السكنية التي تم إنشاؤها للتخفيف من معاناتهم وذلك في عدة مناطق في محافظات الجمهورية كمنطقة سعوان بأمانة العاصمة ، بالتعاون مع الاتحاد العام للمهمشين إلى تحسين أوضاعهم ، كما عملت الحكومة على إنهاء نظرة المجتمع الدونية تجاههم وقد تم تمثيلهم في عضوية مؤتمر الحوار الوطني الشامل ، بالإضافة إلى إشراك من يمثلهم في عضوية عدد من اللجان الوطنية المعنية بقضايا حقوق الإنسان ، وهو ما ينظر إليه على انها خطوات متقدمة للحد من انعزالهم و الانخراط في الحياة العامة وأول الطريق للعمل على إنهاء واقع النظرة التمييزية التي يشتركون مع المجتمع في تكوينها على الرغم من انه لا توجد أي نصوص في البنية التشريعية الوطنية تتضمن التمييز تجاه هذه الفئة ولا تتخذ الدولة أي إجراءات أو تدابير تتضمن أي مدلولات تمييزية نحوهم بأي شكل من الأشكال.



١٥٢. لم تكن هذه الفئة^{٢٨} بمنأى عن هجمات تحالف دول العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية المباشرة والمتعمدة حيث تم استهداف تجمعاتهم السكانية في عدد من مناطق محافظات الجمهورية ففي تاريخ ١١ ابريل ٢٠١٥م كان تجمع فئة المهمشين السكني بديرية ماوية بمحافظة تعز هدفا مباشرا لهجمات تحالف العدوان سقط نتيجة لتلك الهجمة عدد ١٦ قتيل و١٢ جريح وفي فجر الاثنين ١٣ يوليو ٢٠١٥م كان المهمشين مع موعد جديد لهجمات العدوان التي ارتكبت وبطريقة بربرية مجزرة بشعة راح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء والعجائز والعمال البسطاء من فئة المهمشين بحي العمال (مدينة المهمشين) في منطقة سعوان، شرق أمانة العاصمة، كما استهدف تحالف العدوان وبشكل بشع مقرات أعمال فئة المهمشين المتمثل بصندوق النظافة بحي الستين، كل ذلك تسبب في تفاقم معاناة المهمشين وتردي اوضاعهم المعيشية بشكل اكبر وبالخاص النساء والاطفال من بين هذه الفئة، كما تسبب العدوان في توقف إستكمال إجراءات إعداد الاستراتيجية الوطنية لتحسين ظروف فئة المهمشين.

دال - النازحون وتشرد الاسر

١٥٣. مع بدء عمليات دول التحالف العسكرية تبددت أحلام النازحين- من الحروب السبع على مدينة صعدة والذين نرح منها عدد كبير من الاسر وتم تجهيز مخيمات ومقرات تأويهم في مدينة حرص والمزرق بمحافظة حجة - في العودة إلى منازلهم، بل جعلت من مخيماتهم هدفاً مباشراً لهجماته العسكرية المباشرة فقد استهدفت دول التحالف مخيمات ايواء النازحين في عدد من المناطق من بينها منطقة المزرق بمحافظة حجة ما أسفر عن قتل وجرح المئات من النازحين معظمهم من النساء والأطفال ٢٩.

١٥٤. النازحون وبالأخص الأطفال والنساء كغيرهم يعانون من شحة وضعف الدعم المقدم من الجهات الرسمية والخاصة العاملة في مجال الاغاثة والتي تقدم الخدمات والاحتياجات الاساسية من الغذاء والادوات والمستلزمات الصحية والعلاجية. كما ساهمت تلك الهجمات في زيادة نسبة البطالة التي انتشرت بين النازحين مما ترتب عليها زيادة معاناتهم.

١٥٥. وتشير احصائيات الجهات الرسمية بأن ما يزيد على ٣.٣٨٩.٣٥٨ نازح معظمهم من الاطفال والنساء نرحوا -جاء العمليات العسكرية التي طالت منازلهم بالإضافة إلى ما تقوم به الجماعات الارهابية من اعمال

^{٢٨} رسالة الأخ / نعمان قائد الحذيفي - رئيس الاتحاد الوطني للمهمشين، للأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، ومحكمة العدل الدولية والمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان " عبر فيها عن إدانته واستنكاره الشديد إزاء الصمت تجاه كل جرائم الإبادة والقتل الجماعي التي طالت المدنيين الأبرياء باليمن بما فيهم المهمشين الذين ترتكب بحقهم إبشع الجرائم من قبل طيران قوات التحالف كان آخرها المحزنة الوحشية التي ارتكبتها مساء الاحد الموافق ٢٠١٥/٧/٢ بحق المهمشين ساكني مدينة العمال بمنطقة سعوان بالعاصمة صنعاء".

^{٢٩} ورد في تقرير منظمة العفو الدولية-أغسطس ٢٠١٥م، (تسببت إحدى هجمات قوات التحالف بتاريخ ٩ يوليو/ تموز بمقتل (١٠) أفراد من عائلة واحدة، بينهم أربعة أطفال لجأوا للاحتباء بإحدى المدارس شمال عدن عقب نزوحهم من منزلهم جراء القتال. وقال والد ثلاث شابات قُتلن في الهجوم في حديثه لمنظمة العفو الدولية: "لقد جننا إلى هنا فراراً من الحرب، فلم يكن لدينا مكان آخر نذهب إليه".)



ارهابية- إلى مناطق أخرى وقد تم استضافتهم في كثير من المحافظات من قبل عدد من الاسر مما أثر ايضاً على الاحتياجات اللازمة من الغذاء والايواء والمواد الاساسية المنزلية لكل من النازحين والمضيفين والذين يقدر عددهم بـ ٦ مليون شخص، فضلاً عن حالات عودة بعض النازحين إلى مناطق سكنهم الاصلية أدى كذلك زيادة معدلات احتياجاتهم للمواد الأساسية من الغذاء والايواء والحماية.

١٥٦. يقدر عدد النازحات من الإناث بـ ١.٧٦٢٤٦٦ نازحة حسب احصائيات الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين والتي أشارت بأن عدد الافراد الذين نزحوا من مساكنهم الاصلية تقدر بـ ٣٥٨.٣٨٩.٣ نازح وأجمالي عدد الاسر النازحة تقدر بـ ٥٦٤.٨٩٣ أسرة نازحة، لذلك فإن الاحتياجات الاساسية لبقاء تلك الاسر على قيد الحياة ضرورة ملحة و لا بد من توفيرها وتثبيتها ، كون تلك الأسر قد فقدت كل شيء المنزل الذي يحتوى على كافة الاحتياجات الخاصة بالايواء والمواد الغذائية وأدوات الطباخة ومياه الشرب والمياه النظيفة والصرف الصحي وفقدان تلك الاسر لكثير من المواشي من الاغنام والابقار ومزارع الدجاج التي كانت تدر لهم مبالغ مالية لسد حاجياتهم ، بالإضافة إلى فقدانهم لمزارعهم المختلفة خاصة في المناطق التي تم استهدافها بشكل متكرر ومستمر بصعدة وحجة والحديدة وتعز وعمران والمحويت، والمرأة النازحة تعتبر المتضررة الاولى من ذلك ومن ناحية أخرى قد تكون بعض الاسر قد فقدت عائلها ولم يبق سوى امرأة تقوم على تلك الاسرة في توفير احتياجاتها الاساسية مما تضطر في البحث الامن والاستقرار والعمل لسد حاجيات من تعيلهم .

١- دال:الايواء والمواد الأساسية

١٥٧. سببت غارات دول التحالف بقيادة السعودية على منازل وتجمعات المدنيين في مختلف قرى ومديريات ومدن الجمهورية اليمنية إلى إحداث تهجير قسري وإبعادهم من مواطنهم بشكل قسري ، بالإضافة إلى ما تقوم به الجماعات الارهابية والمرتبقة التابعة لدول التحالف وبالاخص المحافظات الجنوبية كعدن وتعز إلى زعزعت وتخويف الاطفال والنساء عبر قتل الرجال بطريقة ارهابية ومجرمة مما أضطر أولئك المواطنين من النساء والأطفال والرجال إلى الفرار والهروب من منطقة استهدافهم باحثين عن أماكن أمنة تحميهم وتقيهم قصف الطائرات وذبح الجماعات الإرهابية ، وتشير احصائيات الجهات الرسمية بأن ما يزيد على ٣مليون نازح نزحوا جراء العدوان وتدخل الجماعات الارهابية إلى مناطق أخرى وقد تم استضافتهم في كثير من المحافظات من قبل عدد من الاسر مما أثر ايضاً على الاحتياجات اللازمة من الغذاء والايواء والمواد الاساسية المنزلية لكل من النازحين والمضيفين والذين يقدر عددهم بـ ٦ مليون شخص ، حيث يسهم النزوح الناجم من العدوان والاعمال الارهابية ، فضلاً عن حالات العودة الأولية إلى بعض المناطق في زيادة هذه الاحتياجات للإيواء والمواد الاساسية .

هاء: اللاجئين

١٥٨. انضمت اليمن إلى الاتفاقية الخاصة بحماية اللاجئين لعام ١٩٥١م و بروتوكولها لعام ١٩٦٧م، ووفقاً لذلك تحملت اليمن التزامات وأعباء إضافية تفوق مواردها الوطنية، وعلى ضوء ذلك تم فتح مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في صنعاء، وتعهدت الحكومة بمساعدة المفوضية بغية ضمان قيام



مكتب المفوضية بوظيفته بصورة سليمة وبما يمكنه من الأداء الكامل و الفعال لمسؤولياته و تحقيق غاياته الإنسانية.

١٥٩. على مدى سنوات مضت استضافت اليمن ما يزيد على (١,٣٠٠,٠٠٠) لاجئ ومهاجر تقريباً من عدة دول ، ويشكل اللاجئون من القرن الأفريقي وبالأخص اللاجئون من الصومال الذين يعدوا أعلى نسبة من بين إجمالي اللاجئين لليمن من الدول الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أن اليمن قد عملت على إعاقة هجرتهم إلى دول الجوار، من خلال إتخاذ العديد من الإجراءات منها إنشاء مخيمات للاجئين في عدد من المحافظات كمخيم البساتين وميفعه ،وبما من شأنه توفير الحماية لهم، ويتواجد اللاجئون بشكل أكبر في أربع محافظات هي صنعاء وعدن ولحج وتعز. وتشير التقارير الرسمية إلى وجود عدد من القتلى في صفوف اللاجئين في المناطق التي استهدفتها هجمات تحالف دول العدوان.

١٦٠. بالرغم من كل الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية والأعباء التي تتحملها للوفاء بالتزاماتها الأخلاقية تجاه اللاجئين وحمايتهم إلا أن هجمات تحالف دول العدوان استهدفت تجمعاتهم السكانية ومخيمات إيوائهم، حيث تم رصد وتسجيل عدد من الهجمات التي استهدفت اللاجئين في مناطق مختلفة لتجمعاتهم في اليمن.

١٦١. تدهورت أوضاع اللاجئين في كل المجالات نتيجة إغلاق مكتب المفوضية السامية لشئون اللاجئين لعدة أشهر تالية لبدء عمليات تحالف دول العدوان ، وهذا ما أكدته التقارير الرسمية التي أشارت إلى الشكاوى الجماعية لممثلي اللاجئين من تدهور كافة الخدمات التي كانت تقدمها لهم المفوضية عبر شركائها التنفيذيين.

واو : السجناء

١٦٢. طالبت الاصلاحيات والسجون أفعال عدوان التحالف على اليمن ، فتعيش السجون في كافة محافظات الجمهورية منذ نهاية مارس ٢٠١٥م ،وضعاً مأساوياً بكل ما تعنيه الكلمة أثرت في بنيتها التحتية في شتى المجالات ، وأسهمت في انتهاك غير مسبوق لحقوق النزلاء في شتى الجوانب بل وتجاوزت الانتهاكات المتعلقة بالحرية والكرامة والعدالة والمساواة.. إلخ، إلى استهداف النزلاء في حياته عبر القتل الجماعي الناتج من القصف أو التجويع بالحصار أو إجبار النزلاء بالقوة للخروج من السجون ودفعهم لارتكاب اعمال إجرامية واستخدامهم كأدوات لإثارة الفوضى والخراب في المجتمع.

١٦٣. تعرضت البنية التحتية للاصلاحيات في (البيضاء،صعدة ،عبس، ذمار ريمة، تعز) لقصف مباشر من طائرات العدوان أحدثت فيها خراباً ودماراً بنسب متفاوتة ،وأدت الهجمات الارهابية التي نفذتها داعش والقاعدة وغيرها على الاصلاحيات في (عدن، المكلا، لحج، تعز، رداع، عمران، المحويت) - التي كان العدوان سبباً في سيطرة القاعدة على تلك المناطق - إلى نهب وإحراق كل الآلات والمعدات والتجهيزات الخاصة بالرعاية والاصلاح والتأهيل في كل السجون المذكورة بما في ذلك إمكانيات قسم الاحداث وإخراج جميع النزلاء من هذه السجون بمن فيهم الأحداث حيث أصبحت هذه السجون عبارة عن أطلال تعكس حجم الجريمة.



١٦٤. تعرض السجن المركزي لمحافظة البيضاء لقصف جوي مباشر من قبل تحالف العدوان بستة صواريخ أدت إلى مقتل عشرة سجناء وإصابة خمسة عشر سجيناً ومقتل موظف وجرح خمسة آخرين بالإضافة إلى تدمير معظم منشآت السجن وأجهزته وسياراته، وهروب العديد من السجناء، وتم نقل بقية السجناء للسجن المركزي في رداً، وتقدمت مصلحة التأهيل والإصلاح بشكوى رسمية للجنة الدولية للصليب الأحمر بهذا الشأن.

١٦٥. تعرض محيط السجن المركزي بمحافظة الحديدة للقصف عدة مرات مما أدى إلى حدوث خوف وقلق وأضطرابات من قبل السجناء خوفاً على حياتهم، كما استغل بعض السجناء ذلك وأفتعلوا أعمال شغب لمحاولات الهروب. وكذلك بالنسبة لسجن مديرية حرض الذي نتج عنه فرار جميع السجناء.

١٦٦. معظم من فر من السجناء - بسبب استهداف العدوان للسجون او بسبب سيطرة القاعدة على عدد من المدن - هم من السجناء الصادره في حقهم احكام قضائية باتة في جرائم ذات خطورة اجتماعية ومانجم على إثر ذلك من أخطار تمس الجانب الامني وتزعزع أمن واستقرار الوطن والمواطن وتنامى ظهور وانتشار الجماعات المتطرفة والجرائم الارهابية التي تستهدف المواطنين والمصالح العامة والخاصة.

١٦٧. وتزايدت الاوضاع سوءاً في السجون ، فلم تعد تلك السجون قادرة على تقديم أي رعاية مرتبطة بالرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والتأهيل نظراً لانعدام الامكانيات المادية التي تهدمت واحترقت واتفقت بسبب هجمات تحالف دول العدوان وعدم صلاحية ما تبقى من المباني لتقدم هذه الخدمات ، كما إن خدمة الرعاية الصحية والنفسية تأثرت تأثراً كبيراً وأصبحت شبه منعدمة في كافة السجون التي تعرضت للعدوان بسبب انعدام الادوية ووسائل الرعاية الصحية داخل السجون وعدم استطاعة مؤسسات الدولة الرسمية توفيرها في ظل الحصار الخانق المفروض وتوقف الخدمات المقدمة من الجهات المجتمعية والدولية .

١٦٨. وأثر الحصار الاقتصادي على اليمن في تدهور كمية ونوع الغذاء المقدم للنزلاء السجون ، إذ أن المؤسسة الاقتصادية اليمنية لم تستطع توفير الغذاء بالكميات والانواع المطلوبة . كما ازدادت الأوضاع سوءاً بسبب انعدام الكهرباء و الغاز والمشتقات النفطية مما أثر في الحياة المعيشية الطبيعية للنزلاء ، وعجزت المؤسسة الاقتصادية اليمنية عن الإيفاء بتوفير بعض أنواع المواد الغذائية بسبب استهداف العدوان المستودعات الغذائية للمؤسسة، وأدى ارتفاع أسعار الوقود ثم إنعدامها في السوق إلى تردي الخدمات المختلفة المقدمة للسجناء. كما تأثرت الحالة النفسية للسجناء جراء توقف أغلب المحاكم والنيابات عن النظر بقضاياهم والبت فيها.

١٦٩. وترتب على العدوان على اليمن وجود شبه انعزال للنزلاء عن المجتمع بسبب خوف أهالي من التنقل من منطقة إلى أخرى وبسبب ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى الدخل. كما تقلصت قدرة أهالي السجناء على زيارة أقاربهم السجناء، وقلق السجناء على أنفسهم وعلى أهاليهم ، فلم يعد كثير من أهالي قادرين على زيارة النزلاء مما أدى إلى تفاقم الوضع المعيشي للنزلاء وشعورهم بالعزلة عن المجتمع وبخاصة الأحداث والنساء.



١٧٠. وظل الوضع القانوني للنزلاء طوال الفترات الماضية قاصراً وفقاً للقوانين الوطنية والمواثيق الدولية، فبقت معظم هذه القضايا عالقة بما نسبته ٧٠% وخصوصاً القضايا المتعلقة بالقتل والحق المدني، وساهم عدوان التحالف بقيادة السعودية على اليمن بشكل عام وعلى المجمعات القضائية والمؤسسات العقابية بشكل خاص في مضاعفة تاخير البت في القضايا ليصل إلى مرحلة شبه التوقف.

زاي: الأشخاص ذوي الإعاقة^{٢٠}

١٧١. شهد العقد الأخير تحسناً ملموساً في واقع الأشخاص ذوي الإعاقة بعد أن كانت اليمن السباقة على مستوى المنطقة في إنشاء صندوق خاص معني برعاية المعاقين وتأهيلهم وتقديم مختلف الخدمات الصحة والتعليمية والرعاية لهم على المستويين الفردي والمؤسسي، بالإضافة إلى المصادقة على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الملحق بها، وكان قد صل عدد المستفيدين من خدمات صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في العام ٢٠١٤م، نحو ١٥٠ ألف مستفيد، وتوسع في تقديم الخدمات عبر إنشاء فروع جديدة للصندوق في عدد من المحافظات فضلاً عن الانتشار الكبير للجمعيات العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمدعومة من الصندوق، بالإضافة إلى مصادقة الجمهورية اليمنية للاتفاقية الدولية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٧٢. تسببت عمليات تحالف دول العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية بشكل مباشر في خلق انتكاسة غير مسبوقة للأشخاص ذوي الإعاقة والحقت بهم أضراراً صحية ومادية ونفسية بالغة، فكثيرهم من المدنيين تعرض الأشخاص ذوو الإعاقة في اليمن لقصف عشوائي في العاصمة صنعاء ومحافظات عدة، ولصعوبة قدرتهم على النزوح والتحرك كالأخرين كانوا عرضةً للموت والإصابات الخطيرة فضلاً عن الضرر النفسي الذي لحق بهم جراء مزيج من المشاعر المتداخلة بين الخوف من القصف والعجز عن الحركة، وهو ما يعبر عن وحشية هذا العدوان.

١٧٣. وأفرزت عمليات تحالف دول العدوان إصابات أعداداً كبيرة من الأشخاص بأنواع مختلفة من الإعاقات، في مختلف المناطق اليمنية وأغلبهم من المدنيين العزل. حيث استقبل صندوق رعاية وتأهيل المعاقين خلال الأشهر الماضية أكثر من خمسة آلاف معاق أغلب إعاقتهم اشتملت على بتر الأطراف، وتوقف تمويل الصندوق لنحو ١٢٥ جمعية عاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف محافظات الجمهورية، التي توقفت في الغالب جراء العدوان المستمر الذي سبب توقف إيرادات الصندوق لتقديم خدماته للأشخاص ذوي الإعاقة وإلغاء عدد من شركات توريد الأدوية تعاقدها مع الصندوق، مما أثر على الخدمات الصحية التي يقدمها الصندوق للأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة (٤٠%)، وتبلغ إحصائية حالات الإعاقة بسبب العدوان أكثر من (١٨٠٠) حالة إعاقة.

^{٢٠} نصت الاتفاقية الدولية لحماية تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المادة "١١" تتعهد الدول الأطراف وفقاً لمسئولياتها الواردة في القانون الدولي بما فيها القانون الانساني الدولي وكذلك القانون الدولي لحقوق الانسان باتخاذ كافة التدابير الممكنة لضمان حماية وسلامة الاشخاص ذوي الإعاقة الذي يوجدون في حالات تتسم بالخطورة بما في ذلك حالات النزاع المسلح والطوارئ الانسانية والكوارث الطبيعية.

Republic of Yemen
Ministry of Human Rights



الجمهورية اليمنية
وزارة حقوق الإنسان



المحور الثاني

الجرائم الأشد خطراً وفق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

١٧٤. تعد الممارسات العسكرية واستخدام القوة ضد الجمهورية اليمنية من قبل ما يسمى دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والتمثلة في انتهاك السيادة الوطنية و القصف الصاروخي و احتلال أجزاء من أراضيها و فرض الحصار عليها و دعم وتشجيع الجماعات الارهابية و إرسال عصابات و جماعات مسلحة كل ذلك يشكل جرائم دولية يعرض مرتكبيها للمسألة القانونية وفقاً للقانون الدولي، وتلك الأعمال والممارسات العدوانية تعتبر جريمة عدوان مكتملة الأركان.

١٧٥. إن الجرائم المرتكبة في الجمهورية اليمنية من قبل دول التحالف المتمثلة في القتل المتعمد والممنهج من خلال استهداف المدنيين و التجمعات السكانية و الممتلكات المدنية العامة والخاصة، وكذلك تعمد توجيه الهجمات للاعيان والمنشآت التعليمية والصحية والمساجد والمستشفيات والمنشآت المهنية وكذلك إعلان تحالف العدوان مدناً ومحافظات مثل (محافظة صعدة) أهدافاً عسكرية وإستخدام أسلحة محرمة، و توجيه هجمات على مخازن ومستودعات الأغذية والأدوية وغيرها من الاحتياجات الأساسية لمقومات الحياة واستهداف المنشآت الصناعية والقطاع الزراعي والثروة الحيوانية والسلمية بهدف تجويع المدنيين مستخدماً ذلك أسلوباً من أساليب الحرب بحرمانهم من تلك الخدمات الاساسية والاحتياجات الضرورية ، كل تلك الأعمال العدوانية من قبل العدوان في حق الشعب اليمني تشكل جرائم خطيرة وفق مواثيق القانون الدولي الإنساني والقوانين والأعراف الدولية وتعتبر جرائم حرب^{٣١} ينبغي محاسبة مرتكبيها.

١٧٦. ومن هذا المنطلق فقد أقدمت دول التحالف على ارتكاب أبشع صور الجرائم في حق الشعب اليمني وانتهاكه لأحكام القانون الدولي (ميثاق الأمم المتحدة – قرارات مجلس الأمن – قانون حقوق الإنسان الدولي – القانون الدولي الإنساني).

العدوان و إنتهاك السيادة الوطنية

١٧٧. تعد السيادة الوطنية ركناً أساسياً من أركان الدولة ذات الشخصية الاعتبارية في القانون الدولي، إلى جانب الإقليم، والشعب والحكومة، وتمارس الحكومة صلاحيات إدارة شئون المواطنين والعمل على تحقيق الاستقلال والتحرر من أية سلطة أو تدخل خارجي، وتؤكد حق الدولة في ممارسة سيادتها على إقليمها وشعبها وحكومتها مع عدم جواز التدخل في شئون الدول الأخرى إذ يحظر القانون الدولي تدخل أي دولة في

^{٣١} نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المادة (٨)



الشؤون الداخلية لدولة أخرى أي إن كل دولة حرة في اختيار شكل نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.^{٣٢}

١٧٨. إن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة هو المخول بحفظ الأمن والسلم الدوليين من أي تهديد، وهو أيضاً المعني باستخدام القوة العسكرية أو تفويض من يقوم باستخدامها وفقاً للمعايير والقواعد الأساسية لعمل مجلس الأمن التي حددت في ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥ م.

١٧٩. الشعب مالك السلطة ومصدرها ويمارسها بشكل مباشر عن طريق الاستفتاء والانتخابات العامة، كما يزاولها بطريقة غير مباشرة عن طريق الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية وعن طريق المجالس المحلية المنتخبة^{٣٣}، وهذا ما جسده التلاحم الشعبي والاصطفاف الوطني للمكونات السياسية مع سلطات الدولة القائمة التي استمدت شريعتها من الشعب مباشرة لإدارة شؤونها ومواجهة التدخلات الخارجية بكافة أشكالها.

١٨٠. شكلت عمليات تحالف دول العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية على اليمن إنتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية اليمنية وذلك بسيطرته المطلقة على جغرافية اليمن جواً وبحراً، وقيام قوات امريكية وسعودية وأماراتية باحتلال محافظات عدن ولحج وحضرموت وسقطرى وأجزاء من محافظتي تعز، ومأرب، وجزيرة ميون في باب المنذب التابعة لمحافظة تعز، وجزيرتي حنيش وزوقر بمحافظة الحديدة الأمر الذي يمثل إنتهاكاً غير مسبوق لقواعد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وكل المواثيق الدولية التي تجرم احتلال دوله ما أراضي دولة أخرى او إنتهاك سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية وحرمان الشعوب من حق تقرير المصير والتصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية.

١٨١. من الثابت أن تدخل دول تحالف العدوان في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية وشنه عدواناً همجياً غاشم وغير مبرر وغير قانوني وما زال مستعزاً ومستمراً حتى اصدار هذا التقرير، يعد امراً مخالفاً لجميع الشرائع السماوية والتشريعات الدولية بما في ذلك قرارات مجلس الأمن المتصلة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) الذي لم يفوض مطلقاً أي دولة ما للتدخل العسكري في اليمن.

١٨٢. وبشكل عام تؤكد نصوص المواثيق الدولية على عدم شرعية التدخل العسكري على اليمن من قبل تحالف دول العدوان، وبطلان الأساس الذي يستند إليه التحالف و تصادمها الصريح مع تلك المواثيق والتي أكدت على عدد من المبادئ الهامة في العلاقات الدولية أبرزها :-

- مراعاة أحكام القانون الدولي في علاقة الدول فيما بينها .
- تسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها أو التلويح باستخدامها في حل أي نزاعات .

^{٣٢} حيث أكد ميثاق الأمم المتحدة في مواده من (١-٦) عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتأكيد أنه يوجد في ميثاق الأمم المتحدة (التدخل في الشأن الداخلي الذي يكون من جميع السلطات الداخلية كذا في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي في المادة (٢ب٣) التي تنص على احترام السيادة والاستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو. لا يمكن لأي شيء أن يبزر ترك شعب يخضع للاحتلال ويجرد من حقوقه وموارده ومستقبله بذريعة الأمن والحرب ضد الإرهاب

^{٣٣} دستور الجمهورية اليمنية لعام ٢٠٠١م المادة (٤) من الباب الأول أسس الدولة الفصل الأول الاسس السياسية .



- الإمتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها الوطنية.
- الإمتناع عن تشجيع النزاعات الداخلية والاضطرابات الأهلية التي تحدث في بعض الدول.

١٨٣. إن ما قامت به دول تحالف العدوان من أعمال عسكرية ضد الجمهورية اليمنية وفرضها حصاراً شاملاً يعد جريمة عدوان مكتملة الأركان استناداً لقرار مجلس الأمن رقم (٦) لعام ٢٠١٠م بشأن تعديل نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والذي عرف جريمة العدوان وحدد أفعال العدوان وأركان الجريمة، وبذلك تقع مسؤوليته على أنظمة دول تحالف العدوان لمخالفتها وانتهاكها الصريح لنصوص وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وغيرها من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

ألف : تعمد تجويع المدنيين

١٨٤. يحظر القانون الدولي الإنساني صراحة تجويع المدنيين كوسيلة للحرب أو القتال أثناء النزاعات الدولية، وهذا الحظر لا يحدد فقط عندما يؤدي نقص الطعام أو الحرمان من الوصول إليه إلى الموت ولكن أيضاً عندما يتعرض السكان للجوع نتيجة الحرمان والحصار من مصادر الطعام وإمداداته.

١٨٥. واعتبرت المحكمة الجنائية الدولية جريمة تجويع المدنيين من الجرائم ضد الإنسانية، ولا يقتصر تجويع المدنيين على منع الطعام والشراب والدواء عنهم، ولكن يمتد ليشمل تعمد مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين من المواد الغذائية والمناطق والمحاصيل الزراعية، والماشية، ومرافق مياه الشرب وشبكاتها.

١٨٦. منذ بدء العمليات العسكرية لدول التحالف على اليمن أواخر مارس ٢٠١٥م، فرض عدداً من الاجراءات والتدابير، ونفذ الكثير من الهجمات المتعمدة الهادفة الى تجويع المدنيين وبصورة ممنهجة ومنظمة في مخالفة صريحة تنكرها كل الأديان السماوية وتجرمها الأعراف والمواثيق الدولية الانسانية، وذلك من خلال احتلال عدد من المحافظات والجزر اليمنية وفرض حصار شامل على كل المنافذ والموانئ اليمنية البرية والجوية والبحرية والاستمرار في تنفيذ الهجمات العسكرية لاستهداف الاحتياجات الاساسية للعيش بمختلف الاشكال كاستهداف المحاصيل الزراعية واتلاف الاراضي الزراعية، وتدمير أبار مياه الشرب وكذا صوامع الغلال وناقلات الاغذية ومصانع ومخازن الأغذية وخطوط نقل الغذاء والمشتقات النفطية وشبكات الكهرباء والاتصالات.

١- ألف : الحصار الشامل كوسيلة لتجويع المدنيين

١٨٧. بهدف تجويع المدنيين فرضت دول التحالف على الجمهورية اليمنية حصاراً شاملاً على كامل المنافذ البرية وموانئها البحرية والجوية، ولتحقيق ذلك الهدف نفذت عدداً من الممارسات بدءاً بعرقلة دخول السفن المحملة بالمواد التجارية من الأغذية والأدوية والمستلزمات الطبية ومشتقات النفط والغاز وغيرها من الخدمات والاحتياجات الأساسية التي يحتاج إليها المواطنون وانتهاءً بمنع وصول المساعدات الإنسانية



والإغاثية التي تقدم للشعب اليمني، رغم أن تلك المساعدات والمواد التجارية ذات طابع إنساني ومخصصة للسكان المدنيين، متجاهلة بتلك الممارسات كل المواثيق والأعراف الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني مرتكبة بذلك جريمة تجويع المدنيين ٣٤.

١٨٨. وكنتيجة حتمية لممارسات وتدابير ذلك التحالف تعطلت كافة الخدمات الأساسية والضرورية لاستمرار حياة المواطنين ومعيشتهم الأمر الذي أكدته أيضاً عدد من تقارير وبيانات صدرت عن هيئات ومنظمات أممية ودولية ومحلية معنية بمتابعة وتقييم الوضع الإنساني في اليمن، وخلقت من خلال تلك الممارسات نموذجاً لسياسة العقاب الجماعي التي جرمها القانون الدولي بشكل عام والقانون الدولي الإنساني بشكل خاص، فالمادة (٣٣) من اتفاقية جنيف الرابعة تحظر العقوبة الجماعية ٣٥، حيث أصبح اليمنيون يعيشون ظروفاً من شأنها أن تحول دون تمتع الشعب اليمني بحقوقهم التي أقرها القانون الدولي وفي مقدمتها الحقوق السياسية والمدنية وكذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢- الف : الهجمات العسكرية كوسيلة لتجويع المدنيين

١٨٩. وفي هذا الإطار قامت دول تحالف العدوان بمهاجمة وتدمير واتلاف كثير من المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية واستهداف الثروة الحيوانية والمنشآت والإمدادات الخاصة بمياه الشرب وأعمال الري التي لا يمكن الاستغناء عنها ٣٦. بالإضافة الى قيامه بتلويث آبار وخزانات مياه الشرب والري بالمواد الكيماوية أو أي من المواد الضارة والمحرمة دولياً و تدميره لكثير من الأراضي والمحاصيل الزراعية من خلال استخدام أنواع مختلفة من القنابل والذخائر المحظورة دولياً ومنها القنابل الفسفورية المخصبة والابيض واليورانيوم المخصب والقنابل العنقودية بكافة اشكالها وانواعها الامريكية منها والبريطانية ، والتي أدت إلى إتلاف تلك المناطق الزراعية لسنوات عده ، واحداث كوارث إنسانية لدى الأطفال والنساء والرجال في تلك المناطق على المدى القريب والبعيد.

^{٣٤} نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية المادة ٨ جرائم الحرب يكون للمحكمة اختصاص فيما يتعلق بجرائم الحرب، ولا سيما عندما ترتكب في إطار خطة أو سياسة عامة أو في إطار عملية ارتكاب واسعة النطاق لهذه الجرائم. لغرض هذا النظام الأساسي، تعني جرائم الحرب : ب- الانتهاكات الخطيرة الأخرى للقوانين والأعراف السارية على المنازعات الدولية المسلحة، في النطاق الثابت للقانون الدولي، أي أي فعل من الأفعال الآتية: "٢٥" تعمد تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب بحرمانهم من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، بما في ذلك تعمد عرقلة الإمدادات الغذائية على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف. البروتوكول الاختياري الأول لاتفاقية جنيف الأربع لعام ١٩٧٧ المادة (٥٤) ١. يحظر تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب ٢. يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين، ومثلها المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكتها وأشغال الري. إذا تحدد القصد من ذلك في منعها عن السكان المدنيين أو الحصر لقيمتها الحيوية مهما كان الباعث سواء كان بقصد تجويع المدنيين أم لحملهم على النزوح أم لأي باعث آخر"

^{٣٥} اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام ١٩٤٩ م، المادة (٣٣) لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصياً. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب، السلب محظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم.

^{٣٦} نصت المادة (٥٢) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع على (١) لا تكون الأعيان المدنية محلاً للهجوم أو لهجمات الردع. والأعيان المدنية هي كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية وفقاً لما حددته الفقرة الثانية. ٢. تقتصر الهجمات على الأهداف العسكرية فحسب. وتقتصر الأهداف العسكرية فيما يتعلق بالأعيان على تلك التي تسهم مساهمة فعالة في العمل العسكري، سواء كان ذلك بطبيعتها أم بموقعها أم بغايتها أم باستخدامها، والتي يحقق تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها في الظروف السائدة حينذاك ميزة عسكرية أكيدة.



٢-١- الف : استهداف المواد الغذائية والزراعية ومياه الشرب

١٩٠. الى جانب فرض دول التحالف الحصار الشامل على كل منافذ وموانئ اليمن البرية والبحرية والجوية قام تحالف دول العدوان بتنفيذ عدد كبير من الهجمات العسكرية بمختلف الأسلحة، بما فيها المحرمة دولياً التي استهدفت المناطق والمحاصيل الزراعية والمواد الغذائية ومياه الشرب والري في مختلف مدن وقرى محافظات الجمهورية اليمنية، وتعرضت المنشآت الساحلية كالموانئ البحرية للهجمات المباشرة ٣٧، كونها تستخدم لاستقبال السفن المحملة بالمواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومشتقات النفط وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

٢-١-١ أ الف : استهداف الغذاء

١٩١. إن الإحصائيات التي سجلتها الجهات المعنية بشأن تدمير منشآت وناقلات المواد الغذائية ، تبين أن عملية استهداف الغذاء من قبل دول التحالف يعد ممارسة متعمدة وممنهجة من شأنها تجويع المدنيين ، حيث تم استهداف آلاف المنشآت والمخازن في عموم محافظات الجمهورية والخاصة بحفظ وتسويق المواد الغذائية بمختلف أنواعها بالإضافة إلى إستهداف عدد كبير من الناقلات المخصصة بنقل المواد الغذائية في مختلف طرقات الجمهورية اليمنية ، والجدول الآتي يبين نماذج من تلك المنشآت ووسائل النقل المستهدفة .

الجدول رقم (٩) يبين بعض منشآت وناقلات المواد الغذائية

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/٥م	استهدف العدوان خمس ناقلات محملة بمادة القمح	غذاء	حيس - الحديدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٥/٢٨م	استهداف مخزن تابع لبرنامج الاغذية العالمي بمحافظة حجة	غذاء	حجة	تدمير جزئي
٣	٢٠١٥/٦/١١م	استهداف مبنى المؤسسة الاقتصادية اليمنية	غذاء	الغيل - الجوف	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٧/٣م	مخازن الغذاء والدواء	غذاء	عدن	تدمير جزئي
٥	٢٠١٥/٧/٣م	استهداف مخازن المؤسسة الاقتصادية	غذاء	صنعاء	تدمير جزئي
٦	٢٠١٥/٧/١١م	شاحنة محملة مواد غذائية	غذاء	المعلا - عدن	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٧/١٤م	استهداف ناقلة غذاء - صنعاء	غذاء	صنعاء	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/٧/٣٠م	هناجر تابعة للغذاء العالمي	غذاء	حرض - حجة	تدمير جزئي
٩	٢٠١٥/٨/١٦م	المؤسسة الاقتصادية.	غذ	الحديدة	تدمير كلي

٣٧ نصت المادة (٢٣) من اتفاقية جنيف الثانية الخاصة بتحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في البحار على (لا يجوز الهجوم أو إلقاء القنابل من البحر على المنشآت الواقعة على الساحل والتي تكلف حمايتها بمقتضى اتفاقية جنيف لتحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان ، المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٩م .



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١٠	٢٠١٥/٨/١٦م	استهداف سيارة محملة بمواد غذائية في منطقة الضيعة بمديرية شدا	غذاء	رازح - صعدة	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٨/٢٦م	سوبر ماركت	غذاء	الحزم - الجوف	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥/٨/٢٦م	محلات ومخازن مواد غذائية	غذاء	الحزم - الجوف	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٩/١م	سيارة محملة مواد غذائية	غذاء	حيران - حجة	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٩/٩م	١٢ ناقلة محملة مواد غذائية	غذاء	المخاء - تعز	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٩/٩م	هنجر مواد غذائية	غذاء	عبس - حجة	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٩/١٥م	شاحنة محملة مواد غذائية	غذاء	خميس المحور - صعدة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥/١٠/٤م	ثلاث ناقلات تحمل مواد غذائية	غذاء	غمر - صعدة	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥/١٠/٧م	محلات مواد غذائية	غذاء	الحزم-الجوف	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥/١٠/٢٥م	محلات مواد غذائية	غذاء	مبين - حجة	تدمير كلي
٢٠	٢٠١٥/١٠/٢٥م	مخزن أغذية الجوزي	غذاء	السبعين - الامانة	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥/١١/١٠م	شاحنة محملة مواد غذائية بمنطقة الشعف	غذاء	ساقين - صعدة	تدمير كلي
٢٢	٢٠١٥/١١/١٠م	سيارتين محملة دقيق القمح	غذاء	ال المقرانة - صعدة	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٦/٠١/٠٢م	سيارة نوع دينا تحمل مواد غذائية	غذاء	م/حيدان - صعدة	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٦/٠١/٠٦م	مخازن الرماح	غذاء	م/الثورة - امانة العاصمه	تدمير كلي
٢٥	٢٠١٦/٠١/٠٦م	مخازن بن شهبين للمواد الغذائية	غذاء	كيلو ٧ - الحديدية	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٦/٠١/٠٦م	الثلاجة المركزية	غذاء	المدينة- الحديدية	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٦/٠١/٠٩م	مخازن للمواد الغذائية تابعة للمؤسسة الاقتصادية	غذاء	منطقه المدور ، م/همدان- صنعاء	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٦/٠١/٢٦م	مخازن غذائية لشركة شهبين	غذاء	ذمار	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٦/٠٣/٢١م	فاطرتين بضائع	غذاء	م/المتون- الجوف	تدمير كلي



١٩٢. تشير الإحصائيات الأولية بشأن الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية والمنشآت الزراعية جراء استهدافها من قبل دول التحالف ، الى تدمير أكثر من (٩٠) مبنى ومنشأة زراعية تدميرا كليا منها مباني ادارية ومخازن ومختبرات ووحدات سكنية للموظفين ، بالإضافة إلى تدمير جزئي لـ (٥) محطات اقليمية ومراكز بحثية زراعية.

الجدول رقم (١٠) يوضح بيانات استهداف بعض المناطق والمحاصيل والمنشآت الزراعية

م	أسم المنشأة	العدد
	مزارع انتاجية حكومية	٣
	مركزا ومجمعا ارشاديا زراعيا	٣٩
	محاجر نباتية وبيطرية إقليمية	٦
	سوق ومركز ومخزن التخزين والتبريد زراعي مركزيا وريفيا	٨١
	جمعية زراعية تعاونية	٤١
	بيت محمي زراعي	٣٥٠٠
	مشتل إنتاجي	١١
	حقول زراعية ومزارع	١٠١٠
	قطيع متنوع من المواشي من الابقار والاعنام والماعز	٣ ملايين
	مزرعة دواجن وفقاسات بيض ومعامل اعلاف	١٢٢
	منحل عسل	٣٥
	خلية نحل	٤١٥٧٥
	حراثات وحصادات	١١٤

٣-١-٢- الف- استهداف مياه الشرب والري

١٩٣. تشير الإحصائيات الأولية التي تمكنت من تسجيلها الجهة المعنية إلى إستهداف دول التحالف المنشآت المائية مما نجم عنها تدمير وتلويث عدد (٨٠١٠) منشأة مائية ما بين سد وحاجز وخزان مائي وقنوات ري وعدد (١٠٩٠) مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديثة ومتنوعة .

الجدول رقم (١١) يبين بعض منشآت المياه وشبكات الري

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/٩م	خزانات المياه بجبل تلمص التابع لمحطة مشروع المياه وشبكة الأنابيب التي تربط الخزانات.	ممتلكات عامة	مدينة صعدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٥/٢٠م	خزان المياه في منطقة النهدين	ممتلكات عامة	أمانة العاصمة	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٥/٢٢م	خزانات المياه التابعة للمؤسسة العامة في منطقة حدة والذي يعد المصدر الأساسي لتوفير	ممتلكات عامة	أمانة العاصمة	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
		المياه لأهالي المنطقة.			
٤	٢٠١٥/٥/٣٠م	خزانات التحلية التي تغذي مدينة عدن بالمياه الصالحة للشرب	ممتلكات عامة	عدن	تدمير جزئي
٥	٢٠١٥/٦/١١م	استهداف بئر للمياه في منطقة القدم	ممتلكات خاصة	حيدان - صعدة	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٦/١٢م	مشروع مياه مديرية كناف	حكومي	صعده	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٦/١٤م	استهداف ناقلة مياه معدنية في شارع الأربعين بمحافظة تعز	ممتلكات خاصة	تعز	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/٦/١٦م	مبنى مؤسسة المياه مديرية عبس	حكومي	حجة - عبس	تدمير جزئي
٩	٢٠١٥/٧/٥م	تدمير خزانات مياه ومحطتين ارتوازية	ممتلكات عامة	عمران	تدمير كلي
١٠	٢٠١٥/٧/١٣م	خزانات المياه الرئيسية لمطار عدن	حكومي	عدن	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٧/١٣م	الخزان الرئيسي للمياه بمدينة عدن	ممتلكات عامة	عدن	تدمير جزئي
١٢	٢٠١٥/٧/٢٥م	آبار المياه - منطقة الهشمة- شارع الستين	ممتلكات عامة	تعز	تدمير جزئي
١٣	٢٠١٥/٨/٣م	خزانات مياه الشرب بنقطة السلامة	ممتلكات عامة	الجوف - الغيل	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٨/١٩م	خزان المياه بمنطقة جحانة	ممتلكات عامة	صنعاء	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٨/٢٨م	أتلاف قاطرة تحمل مياه معدنية في الخط العام	ممتلكات خاصة	عمران	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٩/٢٦م	مخازن فرع مؤسسة مياه الريف بمنطقة القرن	حكومي	ذمار	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥/١٠/٢م	تدمير مكتب مشروع المياه والصرف الصحي	حكومي	تعز-صالة	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥/١٠/٢٧م	مبنى مكتب المياه في شبام كوكبان	حكومي	المحويت	تدمير جزئي
١٩	٢٠١٥/١١/١٤م	خزانات مياه منطقة بني قوس	ممتلكات خاصة	ذمار -الحذاء	تدمير كلي
٢٠	٢٠١٥/١١/١٥م	آبار مياه مديرية حيران	ممتلكات عامة	حجة	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥/١١/١٨م	مصنع للمياه البلاستيكية بمنطقة الخفجي	ممتلكات خاصة	صعده - سحار	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
٢٢	٢٠١٦/٠١/٠٢	مصنع مياه الضيافة	مياه	م/عيال سريح- عمران	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٦/٠١/٠٤	مخازن مصنع شمالان للمياه المعدنية	مياه	منطقه عصر - امانة العاصمة	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٦/٠١/٠٨	محطة تحلية للمياه تابعة لهائل سعيد انعم	مياه	المخأ - تعز	تدمير جزئي
٢٥	٢٠١٦/٠٢/١٦	خزانات مياه مديرية عبس	مياه	م/عبس- حجة	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٦/٠٢/٢٠	خزانات المياه في بمنطقة الكدره	مياه	م/سامع- تعز	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٦/٠٢/٢٨	مضخات المياه لجامع الصالح	مياه	م/السبعين - امانة العاصمة	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٧/٩/٢٤	حفار مياه	مياه	منطقة المهادر- سحار-صعدة	تدمير كلي

٢-٢- الف : استهداف الثروة السمكية

١٩٤. إن المناطق الساحلية في الجمهورية اليمنية التي يستخدمها السكان المدنيون لقصد اصطياد الاسماك والانتفاع بها في معيشتهم تعد من المنشآت المدنية التي يجرم القانون الدولي الانساني استهدافها أو هدمها أو تدميرها ٣٨، كما لا يجوز استهداف قوارب الصيد الخاصة والمملوكة لمواطنين مدنيين في المناطق الساحلية، واليمن تمتلك شريطاً ساحلياً يبلغ طوله أكثر من ٢٥٠٠ كم غنياً بالأسماك والأحياء البحرية، كما أنها تمتلك (١٢٠) جزيرة بحرية من أهمها:- جزيرة كمران وزقر وحنيش الكبرى وحنيش الصغرى في البحر الأحمر، وجزر سقطرى وعبد الكوري ودرسة وسمحة في البحر العربي.

١٩٥. وتعتبر بحار اليمن مصدراً أساسياً لتلبية احتياجات السكان من الأسماك التي تعد عنصراً أساسياً في غذاء مواطني المناطق الساحلية كما أن الثروة السمكية تعتبر من أهم الثروات الطبيعية المتجددة ومصدراً هاماً للدخل القومي ودعم الإقتصاد الوطني. حيث يوجد في المياه الإقليمية اليمنية أكثر من (350) نوعاً من الأسماك والأحياء البحرية الأخرى ، وتتميز البحار اليمنية بكثرة الشعب المرجانية التي تعد مركزاً رئيسياً لتوالد الاسماك وتكاثرها ؛ مما يؤهلها لأن تكون دولة رئيسية في إنتاج الأسماك في المنطقة.

١٩٦. تشير الاحصائيات الأولية التي سجلتها الجهات المعنية إلى الإستهداف المباشر والممنهج لمنشآت الثروة السمكية والمناطق الساحلية من قبل دول التحالف ، واحتلالها لأجزاء من الأراضي اليمنية وخاصة محافظة

^{٣٨} نصت المادة (٢٢) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع على (تطبيق أحكام الاتفاقيات المتعلقة: (أ) بالسفن الميينة في المواد ٢٢، ٢٤، ٢٥ و ٢٧ من الاتفاقية الثانية، (ب) بزوارق النجاة الخاصة بهذه السفن وقواربها، (ج) بالعاملين عليها وأفراد طاقمها، (د) بالجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار الموجودين على ظهرها وذلك عندما تحمل هذه السفن والزوارق والقوارب المدنيين من الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار الذين لا ينتمون لأية فئة من الفئات التي ورد ذكرها في المادة ١٣ من الاتفاقية الثانية بيد أنه لا يجوز بأي حال تسليم هؤلاء المدنيين إلى طرف لا ينتمون إليه أو أسرهم في البحر، وتطبق عليهم نصوص الاتفاقية الرابعة وهذا الحق "البروتوكول" إذا وقعوا في قبضة طرف في النزاع لا ينتمون إليه.



عدن وحضرموت ومارب بالإضافة إلى عدد من الجزر المطلة على البحر الأحمر والبحر العربي وحرمان الكثير من أهالي تلك الجزر من الصيد وكسب العيش ، ولم يقف عند هذا الحد بل قام باستهداف الصيادين واسرهم مباشرة وبشكل متعمد بمختلف ألته الحربية عبر الطيران والبارجات البحرية ، بالإضافة إلى إحراق عدد كبير من قوارب الصيادين وعلى متنها عدد من الصيادين المتواجدين في البحار وعلى سواحل الجمهورية اليمنية، ويوضح الجدول الآتي بعضاً من تلك المنشآت التي تم استهدافها .

الجدول رقم (١٢) يبين بعض منشآت الثروة السمكية والسواحل المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٦/٢	المجمع السمكي بالفازة	مجمع	الحديدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٦/١٤	استهداف مرسى الصيادين	مرسى	الدريهمي - الحديدة	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٦/١٤	تدمير ١٠ قوارب صيد	قوارب صيد	الدريهمي - الحديدة	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٧/١٥	الساحل الذهبي	ساحل	عدن	تدمير جزئي
٥	٢٠١٥/٧/١٧	ساحل أبيين	ساحل	عدن	تدمير جزئي
٦	٢٠١٥/٧/٢٢	استهداف قوارب الصيادين قبالة سواحل شقرة	قوارب صيد	أبين	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٩/٢٦	مركز الانزال السمكي	مركز سمكي	الححية - الحديدة	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/١٠/٨	استهدفت مزرعة بامسلم للأحياء البحرية بالححية	مزرعة سمك	الحديدة	تدمير جزئي
٩	٢٠١٥/١٠/١١	مركز الانزال السمكي	مركز سمكي	الخوخة - الحديدة	تدمير جزئي
١٠	٢٠١٥/١٠/٢٢	احراق واغراق ٥ قوارب صيد في جزر عقبان	قوارب صيد	الحديدة	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/١١/١٠	استهداف سوق مؤسسة الأسماك بالخوخة	سوق سمك	الحديدة	تدمير جزئي
١٢	٢٠١٥/١١/١٢	مركز الانزال السمكي	مركز سمكي	المخا - الحديدة	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/١١/١٩	استهداف ٤ قوارب الصيد التقليدية العاملة في الجزر	قوارب صيد	جزيرتي حنيش وزقر - الحديدة	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/١٢/١٢	استهداف مركز تجمع القوارب وتدمير ٥٥ قارب صيد تقليدي	قوارب صيد	ميناء الحيمة - الحديدة	تدمير كلي
١٥	٢٠١٦/١/١١	استهداف ٤ قوارب صيد متنوعة الأحجام	قوارب صيد	جزيرة الفشت - الحديدة	تدمير كلي
١٦	٢٠١٧/٣/١٧	استهداف قوارب الصيادين في سواحل مديرية الدريهمي	قوارب صيد	الحديدة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٧/٣/١٧م	استهداف قارب يحمل اللاجئيين في البحر الأحمر أثناء تواجدهم في البحر مغادرين إلى السودان	قارب نقل	الحديدة	تدمير كلي



باء : تعمد استهداف المدنيين والتجمعات السكانية

١٩٧. تجرم قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني التي تطبق أثناء النزاعات المسلحة القتل العمد المباشر لأي شخص أو لأي جماعة معينة من المدنيين، وتؤكد على اتخاذ كافة الاحتياطات الممكنة التي من شأنها توفير الحماية للمدنيين والتجمعات السكانية، وتحظر شن هجمات مباشرة على ذلك ٣٩ وتعتبر ذلك جريمة من الجرائم الدولية الأشد خطراً ٤٠.

١٩٨. امتدت هجمات دول التحالف لتطال التجمعات السكانية وما ترتب عليها من استهداف للاحياء والتجمعات المدنية السكانية من المنازل والأسواق ومخيمات النازحين وصلات الاعراس ومجالس العزاء في جميع محافظات الجمهورية اليمنية منذ بداية عملياته العسكرية على اليمن ٤١.

١٩٩. تجاهل دول التحالف عن قصد أحكام ومبادئ القانون الدولي الإنساني تحت ذرائع كاذبة للتدخل من تلك الأحكام والمبادئ واجهاضها ليحل محلها منطق القوة وتصبح تلك القوة الخالية من الشرعية هي العنصر الذي طبقها خلافاً لاتفاقيات جنيف وخاصة الاتفاقية الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين والتي اعتبرت أي ممارسات تعد انتهاكاً صارخاً قد تمثل جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية.

٢٠٠. فمنذ فجر يوم الخميس ٢٦ مارس ٢٠١٥م وفي أولى العمليات العسكرية التي نفذتها طائرات دول التحالف باستهداف حي بني حوات السكني الواقع في أمانة العاصمة بعدد من الصواريخ التي دمرت أربعة عشر منزلاً سكنياً وتأثرت عشرات المنازل الأخرى، وقتلت (٢٩) مدنياً في تلك المنازل، بينهم (١٤) طفلاً و (٨) نساء و(٤٢) جريح، بينهم (١٢) طفلاً و(١٠) نساء، لتتوالى منذ ذلك التاريخ الهجمات الممنهجة والمنظمة على المدنيين والتجمعات المدنية والأحياء السكنية في معظم قرى ومديريات ومدن محافظات الجمهورية اليمنية ٤٢.

٢٠١. مارست دول التحالف انتهاك القانون الدولي الإنساني من خلال شن هجمات واسعة النطاق وموجه ضد مجموعة من السكان المدنيين في مختلف مناطق محافظات الجمهورية كمحافظة صعدة التي أعلن التحالف

^{٣٩} المواد (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م

^{٤٠} القاعدة (١) الأولى: على كل طرف في النزاع أن يُفرق في جميع الأحوال بين المدنيين والمقاتلين، والمقاتلون فقط يمكن أن يكونوا هدفاً للهجوم، أما السكان المدنيون فلا يجوز أن يكونوا محلاً للهجوم. *القاعدة (٢): تحظر أعمال العنف والتهديد الرامية إلى بث الذعر في صفوف السكان المدنيين.

^{٤١} أشارت تقارير منظمة العفو الدولية إلى أن تحالف دول العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية تستهدف مناطق سكنية مختلفة سبباً في قتل العديد من المدنيين وتدمير وهدم عدد كبير من المنازل.

^{٤٢} البروتوكول الاختياري الأول لاتفاقية جنيف الأربع لعام ١٩٧٧ المادة (٥٧) ١. تبذل رعاية متواصلة في إدارة العمليات العسكرية، من أجل تفادي السكان المدنيين والأشخاص والأعيان المدنية. ٢. تتخذ الاحتياطات التالية فيما يتعلق بالهجوم: (أ) يجب علي من يخطط لهجوم أو يتخذ قراراً بشأنه: أولاً: أن يبذل ما في طاقته عملياً للتحقق من أن الأهداف المقرر مهاجمتها ليست أشخاصاً مدنيين أو أعياناً مدنية وأنها غير مشمولة بحماية خاصة، ولكنها أهداف عسكرية في منطوق الفقرة الثانية من المادة ٥٢، ومن أنه غير محظور مهاجمتها بمقتضى أحكام هذا الحق "البروتوكول". ثانياً: أن يتخذ جميع الاحتياطات المستطاعة عند تحير وسائل وأساليب الهجوم من أجل تجنب إحداث خسائر في أرواح المدنيين، أو إلحاق الإصابات بهم أو الأضرار بالأعيان المدنية، وذلك بصفة عرضية، وعلى أي الأحوال حصر ذلك في أضيق نطاق. ثالثاً: أن يتمتع عن اتخاذ قرار بشأن أي هجوم يتوقع منه، بصفة عرضية، أن يحدث خسائر في أرواح المدنيين أو إلحاق الإصابات بهم، أو الأضرار بالأعيان المدنية، أو أن يحدث خلطاً من هذه الخسائر والأضرار، مما يفرط في تجاوز ما ينتظر أن يسفر عنه ذلك الهجوم من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة. (ب) يلغى أو يعلق أي هجوم إذا تبين أن الهدف ليس هدفاً عسكرياً أو أنه مشمول بحماية خاصة أو أن الهجوم قد يتوقع منه أن يحدث خسائر في أرواح المدنيين أو إلحاق الإصابات بهم. أو الأضرار بالأعيان المدنية، أو أن يحدث خلطاً من هذه الخسائر والأضرار، وذلك بصفة عرضية، تفرط في تجاوز ما ينتظر أن يسفر عنه ذلك الهجوم من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة. (ج) يوجه إنذار مسبق بوسائل مجدية في حالة الهجمات التي قد تمس السكان المدنيين، ما لم تحل الظروف دون ذلك. ٣. ينبغي أن يكون الهدف الواجب اختياره حين يكون الخيار ممكناً بين عدة أهداف عسكرية للحصول على ميزة عسكرية مماثلة، هو ذلك الهدف الذي يتوقع أن يسفر الهجوم عليه عن إحداث أقل قدر من الأضرار على أرواح المدنيين والأعيان المدنية. ٤. يتخذ كل طرف في النزاع كافة الاحتياطات المعقولة عند إدارة العمليات العسكرية في البحر أو في الجو، وفقاً لما له من حقوق وما عليه من واجبات بمقتضى قواعد القانون الدولي التي تطبق في المنازل المسلحة، لتجنب إحداث الخسائر في أرواح المدنيين وإلحاق الخسائر بالمتلكات المدنية. ٥. لا يجوز تفسير أي من أحكام هذه المادة بأنه يجيز شن أي هجوم ضد السكان المدنيين أو الأشخاص المدنيين أو الأعيان المدنية.



بأنها هدف ومنطقة عسكرية ، بالإضافة إلى ما تقوم به من ممارسات على محافظة تعز من استهداف أسر بعينها من خلال الهجمات الجوية على مناطق تلك الأسر وتجمعاتها السكنية، ودعم الجماعات الارهابية لتصفيتها ومنها على سبيل المثال ما حدث لأسرة آل الرميمة وأسرة آل الجنيد من تصفية لعشرات من أفرادهم رجالاً ونساءً وأطفالاً، كل تلك الممارسات تثبت قصد إبعاد السكان ونقلهم قسراً من مناطق سكنهم إلى مناطق أخرى، والذي يعتبر مخالفاً لأحكام القانون الدولي الذي حظر التهجير القسري ، وهناك حالات مماثلة تم تهجيرها وسقط على إثرها مئات الضحايا معظمهم من النساء والأطفال وتهجير آلاف الأسر قسراً من منازلهم ليجدوا انفسهم دونما مأوى ولا يتوفر لهم ما يسد جوعهم ويسكت بكاء اطفالهم وأنات نساءهم ومسنينهم كل تلك الممارسات تندرج في اطار الجرائم ضد الإنسانية^{٤٣}.

١- باء: قتل المدنيين.

٢٠٢. أشارت الاحصائيات الأولية والبيانات - التي تم تسجيلها بشأن الجرائم المرتكبة ضد السكان المدنيين - التي قدمتها الجهات الرسمية حتى إعداد هذا التقرير - أدت إلى سقوط عدد (٢٢٧, ٣١٠) مدنياً، بينهم (٢٥٢, ٧٢٨) طفلاً و(٤٥٧٧) امرأه.

^{٤٣} نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام ١٩٩٨م نصت المادة (٧) على " الجرائم ضد الإنسانية ١- لغرض هذا النظام الأساسي، يشكل أي فعل من الأفعال الآتية جريمة ضد الإنسانية متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين ، وعن علم بالهجوم ٢- لغرض الفقرة ١ (د) يعنى "إبعاد السكان أو النقل القسري للسكان نقل الأشخاص المعينين قسراً من المنطقة التي يوجدون فيها بصفة مشروعة ، بالطرق أو بأي فعل قسري آخر ، دون مبررات يسمح بها القانون الدولي.



الجدول رقم (١٣) يوضح إحصائية أولية لضحايا جرائم دول تحالف العدوان بقيادة السعودية من المدنيين من ٢٦ مارس ٢٠١٥م وحتى ٢٤ مارس ٢٠١٨م

م	الضحايا من :-	القتلى			اجمالي القتلى	الجرحي			معايقن	اجمالي الجرحى
		اطفال	نساء	رجال		اطفال	نساء	رجال		
١.	القصف المباشر	٢٩٤٩	٢٠٦٠	٨٩٧٨	١٣٩٨٧	٢٨١٠	٢٥٣٦	١٧١١٧	٢٠٥٠	٢٤٥١٣
٢.	بقايا الاسلحة المحرمة				١٤٠٠					٢١٠٠
٣.	الفشل الكلوي				١٢٠٠					٢٥٠٠٠
٤.	انعدام الدواء والغذاء	٢٤٧٠٠٠			٢٤٧٠٠٠					
٥.	الايوبنة ، حصبة ، اسهال ، كوليرا، ..)				٢٣٠٠					
٦.	الكادر الصحي				٨٠					٢٢٠
٧.	المنع من السفر للعلاج في الخارج	-	-	-	١٥٠٠٠					
٨.	العمليات الارهابية	-	-	-	١١٦٢					١١٩٩
٩.	الأجانب (غير اليمنيين)	-	-	-	٧٨					٩٥
الإجمالي العام		٢٤٩٩٤٩	٢٠٦٠	٨٩٧٨	٢٨٢٢٠٧	٢٨١٠	٢٥٣٦	١٧١١٧	٢٠٥٠	٥٣١٢٧
		القتلى			الجرحي					
		٢٨٢٢٠٧			٥٣١٢٧					
		٣٣٥٣٣٤ ضحية								

٢- باء : التجمعات السكانية

١٨٣. العديد من القرى والأحياء السكنية في عدد من مديريات محافظات الجمهورية استهدفتها مباشرة صواريخ طائرات وبارجات دول التحالف ، قتل وجرح على إثرها الاف المدنيين معظمهم من النساء والأطفال ، وتدمرت ممتلكاتهم الخاصة ، مخلفة اضراراً كارثية بتلك التجمعات والمناطق القريبة منها.



١٨٤. استهدفت هجمات دول التحالف الكثير من القرى والأحياء والتجمعات السكنية في عدد من محافظات الجمهورية ، خلفت مجازر جماعية بحق المدنيين وممتلكاتهم .ومن المجازر المرتكبة في هذا السياق والتي ألحقت أضراراً جسيمة وعلى نطاق واسع وباستخدام مختلف الأسلحة والذخائر بما فيها المحرمة دولياً، استهداف كافة التجمعات المدنية بمحافظة صعدة واعتبار المحافظة هدفاً عسكرياً بأكملها، والاستهداف المتكرر للأحياء السكنية بمنطقة فح عطان بأمانة العاصمة والأحياء المحيطة بها ، والأحياء السكنية بمنطقة نغم ، استهداف مخيمات الأعراس في المخا بمحافظة تعز وقرية سنبان بمحافظة ذمار ، و منزل القاضي يحيى ربيد و كما هو الحال في المجزرة الوحشية التي نتجت عن استهداف مجلس العزاء بحارة الهنود بمحافظة الحديدة ومجلس العزاء بالصالة الكبرى بأمانة العاصمة ومجلس عزاء النساء بقرية شراع بمديرية أرحب محافظة صنعاء ، وكذلك استهداف سوق الهنود بمحافظة الحديدة وسوق آل مقنع بمحافظة صعدة ، وسوق مستبأ بمحافظة حجة ، و مجمع سكان عمال محطة الكهرباء بمحافظة تعز ، ومؤخراً الاستهداف المباشر لقارب يحمل نحو ١٤٥ راكبا من اللاجئين ، واستهداف منطقة حي درم المعبري(باب الضورين) ببيريم محافظة إب ، وإستهداف المنازل والتجمعات السكنية والأسواق التجارية وغيرها في كافة مديريات محافظتي حجة والحديدة ، واستهداف قرية حجر عكيش في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء ، واستهداف مديرية صالة بمحافظة تعز والتي يسكنها مجموعة من المهتمشين المدنيين.

١٨٥. وبصورة مباشرة أدت هجمات تحالف دول العدوان على المجمعات والمباني القضائية إلى عدم تمكن جهاز القضاء من مباشرة مهامه في الفصل في قضايا المواطنين نتيجة تعطيل العملية القضائية واتلاف واحراق واتلاف الآلاف من الملفات والوثائق الخاصة بقضايا المواطنين والموجودة في ارشيف عدد كبير من محاكم الجمهورية وتوقف العمل في المطبوعة القضائية منذ بداية العدوان وعدم مباشرة جلسات محاكمة السجناء في قضايا مختلفة ، وتأثير ذلك على الحق في الحرية من خلال زيادة مدة الحبس الاحتياطي أو رهن المحاكمة وبقائهم فترات طويلة مما أثر على سير المحاكمة العادلة كما بلغت الاضرار المالية الأولية لمنشآت ومباني السلطة القضائية اكثر من (٤.٦)مليار ريال.

الجدول رقم (١٤) يبين بعض التجمعات السكنية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي		
		نوع المنطقة السكنية	اسم المنطقة	المديرية
١	٢٠١٥/٣/٢٦م	منازل سكنية	بني حوات	بني الحارث
٢	٢٠١٥/٣/٣٠م	مخيم نازحين	مخيم المزرق التابع للأمم المتحدة	حرض
٣	٢٠١٥/٣/٣٠م	مدنيين – مسافرين بداخل باص	بجوار عمارة الدكتور/امين كوشاب حي الاحمدي	خورمكسر



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥م	
إب	يريم	باب الضورين	منازل سكنية	٢٠١٥/٣/٣١م	٤
صنعاء	بني مطر	حجر عكيش	منازل سكنية	٢٠١٥/٤/٣م	٥
صنعاء	بني مطر	قرية بيت رجال	منازل سكنية	٢٠١٥/٤/٦م	٦
إب	إب	مدينة إب	منازل سكنية - ملعب رياضي	٢٠١٥/٤/١٢م	٧
عمران	حوث	مدينة حوث	منازل سكنية - محلات تجارية - محطة مشتقات نفطية	٢٠١٥/٤/١٥م	٨
أمانة العاصمة	فج عطان	منطقة فج عطان	منازل سكنية - ومبان حكومية - وشركات تجارية	٢٠١٥/٤/٢٠م	٩
إب	الدليل	جسر المخادر (الدليل)	جسر رابط بين الطرق	٢٠١٥/٤/٢١م	١٠
أمانة العاصمة	سعوان	منطقة سعوان	منازل سكنية	٢٠١٥/٥/١م	١١
ذمار	ذمار	منطقة ذمار القرن	منازل سكنية - منشآت خدمية	٢٠١٥/٥/٦م	١٢
صعدة	مدينة صعدة	منزل عبدالله الإبي وعدة منازل	مناطق سكنية	٢٠١٥/٥/٦م	١٣
حجة	بكيل المير	منطقة سمنا	منازل سكنية	٢٠١٥/٥/٧م	١٤
أمانة العاصمة	أزال	حي نقم	منازل سكنية - منشآت حكومية وخاصة	٢٠١٥/٥/١١م	١٥
الحديدة	زبيد	سوق شعبي بمدينة زبيد	سوق شعبي	٢٠١٥/٥/١٢م	١٦
ذمار	ذمار	حي روما القديمة - منطقة جبل هران	منازل سكنية - منشآت عامة وخاصة	٢٠١٥/٥/٢١م	١٧
أمانة العاصمة	الحصبة	حي مشروع المياه	منازل سكنية	٢٠١٥/٥/٢٧م	١٨
صنعاء	همدان	قاع العرة	منازل سكنية	٢٠١٥/٦/٢م	١٩
صعدة	سحار	قرية ال العرم	منازل سكنية	٢٠١٥/٦/٣م	٢٠
أمانة العاصمة	صنعاء القديمة	حي القاسمي	منازل سكنية في مدينة أثرية	٢٠١٥/٦/١٢م	٢١
حجة	المحابتشة	منطقة الجرد	منازل سكنية - حصن أثري - مسجد - مدرسة	٢٠١٥/٦/٢٦م	٢٢
أمانة العاصمة	الثورة	حي الجراف الغربي	حي سكني	٢٠١٥/٧/٣م	٢٣



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥م	
حجة	عاهم	سوق مثلث عاهم	منازل سكنية - محال تجارية-مسجد - مزارع	٢٠١٥/٧/٤م	٢٤
عمران	عمران	سوق النوم وسوق تقي بمنطقة جوب	منازل - محال تجارية - مسجد	٢٠١٥/٧/٦م	٢٥
صنعاء	سنحان	قرية الحضيرة	منازل سكنية	٢٠١٥/٧/١٠م	٢٦
صنعاء	سعوان	مدينة عمال النظافة	حي سكني	٢٠١٥/٧/١٣م	٢٧
تعز	المخا	المدينة السكنية التابعة لموظفي محطة الكهرباء	وحدات سكنية	٢٠١٥/٧/٢٤م	٢٨
الحديدة	الحديدة	مساكن المهندسين بهيئة تطوير تهامة الزراعية	وحدات سكنية	٢٠١٥/٨/١٨م	٢٩
الحديدة	الضحى	سوق شعبية	محال تجارية - مسجد	٢٠١٥/٨/١٨م	٣٠
عمران	عمران	مقر نقابة المهن التعليمية	مبان حكومية خدمية	٢٠١٥/٨/١٨م	٣١
إب	إب	منطقة جبل ربي. منزل محمد السنبانى	منازل سكنية	٢٠١٥/٨/٢٨م	٣٢
حجة	عبس	منطقة الجر	مصنع للمياه	٢٠١٥/٨/٣٠م	٣٣
أمانة العاصمة	السبعين	منطقة بيت زبطان	حي سكني	٢٠١٥/٩/٥م	٣٤
إب	يريم	حي درم المعبري (باب الضورين)	منازل سكنية	٢٠١٥/٩/٧م	٣٥
أمانة العاصمة	السبعين	حي بيت معياد	منازل سكنية	٢٠١٥/٩/١٣م	٣٦
أمانة العاصمة	حدة	منزل علي الشامي - حارة باراك بن حجاج	منازل سكنية	٢٠١٥/٩/١٨م	٣٧
أمانة العاصمة	شعوب	شارع مأرب	حي سكني - محلات تجارية	٢٠١٥/٩/١٨م	٣٨
أمانة العاصمة	حدة	شارع صخر منزل علي عبدالله صالح	حي سكني	٢٠١٥/٩/١٩م	٣٩
أمانة العاصمة	الحصبة	حارة صدر الشمس	حي سكني	٢٠١٥/٩/٢١م	٤٠
أمانة العاصمة	الأصبحي	شارع بيحان - حي الأصبحي - منزل علي عايض الجرشي	حي سكني	٢٠١٥/٩/٢٢م	٤١
حجة	ميدي	قرية العوارض بني زيلع	منازل سكنية	٢٠١٥/٩/٢٧م	٤٢
تعز	باب المنذب	حفل عرس في قرية الواحجة في ذباب	منازل - مخيم عرس	٢٠١٥/٩/٢٨م	٤٣
تعز	الوازعية	صالة	منازل - منشآت عامة مدنية	٢٠١٥/١٠/٣م	٤٤
ذمار	ميفعة عنس	حفل عرس في سنبان	منازل - ممتلكات	٢٠١٥/١٠/٧م	٤٥



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥م	
			خاصة		
تعز	ماوية - المخا - ذباب	مناطق متفرقة	منازل سكنية	٢٠١٥/١٠/٨م	٤٦
البيضاء	البيضاء	السجن المركزي	إصلاحية تأهيل السجناء	٢٠١٥/١٠/١١م	٤٧
صنعاء	سنحان	عرس في قاع القيصي - رهم العليا	منازل سكنية	٢٠١٥/١٠/٢٥م	٤٨
إب	حبيش	قرية بيت الشبيبي	منازل سكنية	٢٠١٥/١١/١٠م	٤٩
صعدة	الصفراء	منطقة كبا منزل المواطن/عبد الله جعدان المطري	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/١٨م	٥٠
ذمار	عنس	قرية مرام - وقرية حورور	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/١٩م	٥١
صعدة	كتاف	منزل المواطن محمد حواره المملوكي	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/٢٠م	٥٢
الحديدة	الحديدة	حي الشهداء	حي سكني	٢٠١٥/١٢/٢٠م	٥٣
صعدة	الصفراء	منطقة نشور منزل المواطن/ صالح علي العوجري	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/٢٢م	٥٤
تعز	المخاء	قرية يختل	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/٢٣م	٥٥
عمران	سفيان	منطقة حباشة	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/٢٤م	٥٦
امانة العاصمة	جدر	حارة الخضن - جدر	حي سكني	٢٠١٥/١٢/٢٨م	٥٧
حجة	خيران	منطقة بني حملة السريه	منازل سكنية	٢٠١٥/١٢/٣١م	٥٨
تعز	م/المسراخ	منازل سكنية	قرية الاضهور وقرية كور ومنطقة شعب مظفر	٢٠١٦/٠١/٠١	٥٩
صعدة	م/كتاف	منازل سكنية	منازل سكنية في منطقة أتيس	٢٠١٦/٠١/٠٢	٦٠
امانة العاصمة	م/السبعين	تجمعات مدنية	صالة افراح بيت معياد	٢٠١٦/٠١/٠٥	٦١
حجة	م/بكيل المير	منازل سكنية	استهداف قرية المصافح عزلة عزمان	٢٠١٦/٠١/٠٩	٦٢
صنعاء	صنعاء	حي سكني	حي بيت بوس	٢٠١٦/٠١/٢٢	٦٣
صنعاء	م/معين	منازل سكنية	منزل القاضي /يحيى ربيد -رئيس المحكمة الجزائية	٢٠١٦/٠١/٢٥	٦٤
امانة العاصمة	م/الوحدة	منازل سكنية	حي فج عطان	٢٠١٦/٠١/٢٨	٦٥
امانة العاصمة	م/بني الحارث	منازل سكنية	استهداف منازل سكنية	٢٠١٦/٠١/٣١	٦٦



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥	
			في مركز الخميس		
امانة العاصمة	م/السبعين	حي سكني	استهداف منزل الصحفي/منير الحكيمي وكذا هنجر في بيت معياد	٢٠١٦/٠٢/٠٩	٦٧
صنعاء	م/نهم	سوق تجاري	سوق مسورة	٢٠١٦/٠٢/١٦	٦٨
صعدة	م/الملاحيط	منازل سكنية	منطقة غفاره	٢٠١٦/٠٢/٢٦	٦٩
صنعاء	م/نهم	سوق - محلات تجارية	سوق خلقة	٢٠١٦/٠٢/٢٧	٧٠
صعدة	المدينة	سوق تجاري	سوق للمحاصيل الزراعية وصناعة البلاستيك	٢٠١٦/٠٣/٠٣	٧١
حجة	م/مستبا	سوق تجاري	سوق خميس مستبا	٢٠١٦/٠٣/١٥	٧٢
تعز	م/الوازعية	سوق تجاري- محلات	سوق الشقير التجاري	٢٠١٦/٠٤/٠٤	٧٣
لحج	الحوطة	منزل سكني	منزل هواش في المحلة	٢٠١٦/٥/٢٥	٧٤
لحج	القبيلة	منزل سكني	الكعبين - منزل مدني	٢٠١٦/٦/٢٠	٧٥
لحج	القبيلة	منزل سكني	منزل مدني - اليوسفين	٢٠١٦/٦/٢١	٧٦
تعز	ذوباب	منطقة سكنية	العمرى - ذوباب	٢٠١٦/٦/٢٦	٧٧
تعز	حيفان	سوق تجاري	سوق مفرق الراهدة	٢٠١٦/٦/٢٧	٧٨
صنعاء	نهم	منطقة سكنية	منطقة سكنية	٢٠١٦/٧/١٦	٧٩
تعز	المخاء	منازل	جبل النار - المخاء	٢٠١٦/٧/١٨	٨٠
تعز	المخاء	منازل	منازل مدنية - المخاء	٢٠١٦/٧/٢٤	٨١
صنعاء	نهم	سوق شعبي	سوق عذر الشعبي	٢٠١٦/٨/٧	٨٢
صنعاء	نهم	منطقة سكنية	المجاوحة - نهم	٢٠١٦/٨/٧	٨٣
الجوف	المتون	منازل سكنية	منازل مدنية	٢٠١٦/٨/١٢	٨٤
امانة العاصمة	بني الحارث	منزل سكني	منزل العابد - بني حرموز	٢٠١٦/٨/١٦	٨٥
صنعاء	نهم	منزل سكني	منازل الشيخ/محسن عاصم وإخوانه	٢٠١٦/٨/١٦	٨٦
تعز	تعز	منزل سكني	منزل سكني	٢٠١٦/٨/٢٣	٨٧
صعدة	باقم	سوق تجاري	سوق باقم	٢٠١٦/٨/٢٥	٨٨
صعدة	باقم	منازل سكنية	منازل سكنية - آل	٢٠١٦/٨/٢٦	٨٩



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥	
			الزماح		
الحديدة	الصليف	سكن عمال	سكن عمال منشأة رأس عيسى النفطية	٢٠١٦/٨/٢٩	٩٠
الجوف	الغيل	منزل سكني	منزل سكني	٢٠١٦/٩/٦	٩١
عمران	عيال سريح	منزل سكني	منزل/ علي أحمد العجري	٢٠١٦/٩/٧	٩٢
أمانة العاصمة	امانة العاصمة	منازل سكنية	منازل سكنية	٢٠١٦/٩/١٠	٩٣
صعدة		منازل سكنية	منزلي - يحيى مسعود وعالفي محمد	٢٠١٦/٩/١٢	٩٤
الحديدة		سوق	سوق الهنود	٢٠١٦/٩/٢١	٩٥
إب	جبله	مكان تجمعي	مفرق جبلة	٢٠١٦/٩/٢٤	٩٦
صعدة	الطلح	منازل سكنية	منطقة ميفاع	٢٠١٦/٩/٢٦	٩٧
تعز	واحجة	سوق تجاري	قوارب الصيادين - سوق السمك	٢٠١٦/١٠/٢	٩٨
أمانة العاصمة	السبعين	صالة عزاء	الصالة الكبرى - عزاء آل الرويشان	٢٠١٦/١٠/٨	٩٩
صعدة	باقم	منازل سكنية	منازل مدنية - منطقة طخية	٢٠١٦/١٠/١٠	١٠٠
صعدة	مران	سوق تجاري	سوق الخميس	٢٠١٦/١٠/٨	١٠١
صعدة	باقم	منزل سكني	منزل المواطن/يحيى محمد الغيلي-منطقة ال عسلان	٢٠١٦/١٢/٢١	١٠٢
عمران	خيوان-حوث	منزل سكني	منزل المواطن/قائد علي الحظوري	٢٠١٧/١/٧	١٠٣
صنعاء	نهم	منطقة سكنية	منطقة بني معصار	٢٠١٧/١/١٠	١٠٤
الحديدة	المشاركة	منازل سكنية	قرية المشاركة- منزل/جماعي إسماعيل مشعشع	٢٠١٧/١/١٢	١٠٥
تعز	التعزية	منطقة سكنية	منطقة الربيعي	٢٠١٧/١/١٣	١٠٦
صعدة	رازح	منطقة سكنية	منطقة النظير	٢٠١٧/١/١٣	١٠٧
تعز	مقنبه	منازل سكنية	قرية المرجر	٢٠١٧/١/١٦	١٠٨
صنعاء	نهم	منازل سكنية	منطقة ضبوعة	٢٠١٧/١/٢٠	١٠٩
صعدة	مجز	منزل سكني	منزل مواطن بمنطقة الركوة	٢٠١٧/٣/٢٤	١١٠



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥	
تعز	المخاء	منطقة سكنية	منطقة المحبش في مفرق المخاء،	٢٠١٧/٣/٢٥	١١١
ذمار	عثمه	منزل سكني	منزل المواطن/ثابت مسعد اليمني-منطقة حيفان	٢٠١٧/٢/٢٥	١١٢
تعز	المخاء	سوق تجاري	سوق المخا المركزي	٢٠١٧/٢/٧	١١٣
تعز	موزع	محل تجاري	محل تجاري بمنطقة العريش	٢٠١٧/٥/٢٨	١١٤
أمانة العاصمة	ش.الخمسين	منازل سكنية	مزل المواطن علي المهدي	٢٠١٧/٦/٩	١١٥
تعز	المخاء	منازل سكنية	منزل المواطن عبدالله عايش - منطقة المحجرة	٢٠١٧/٦/١٦	١١٦
صعدة	شدا	اسواق تجارية	سوق تجاري	٢٠١٧/٦/١٨	١١٧
مارب	صرواح	منازل سكنية	منازل بمنطقة ال سعد	٢٠١٧/٦/٢٥	١١٨
صعدة	رازح	منازل سكنية	منزل بمنطقة الشوارق	٢٠١٧/٦/٢٦	١١٩
تعز	ذوياب	منازل سكنية	منزل بمنطقة الحنيشية	٢٠١٧/٦/٢٧	١٢٠
تعز	المخاء	منازل سكنية	منزل بمنطقة يختل	٢٠١٧/٧/٣	١٢١
تعز	موزع	منازل سكنية	منازل نازحين بمنطقة العطيرية	٢٠١٧/٧/١٨	١٢٢
صعدة	الصفراء	منازل سكنية	منزل المواطن طه حسين الضرافي بمنطقة محضة	٢٠١٧/٨/٤	١٢٣
صنعاء	ارحب	مكان استراحة للمسافرين والعاملين	استراحة بمنطقة بيت العذري	٢٠١٧/٨/٢٣	١٢٤
امانة العاصمة		حي سكني	منازل سكنية بمنطقة فح عطان	٢٠١٧/٨/٢٥	١٢٥
حجة	وشحة	منازل سكنية	منزل لبيت المقضي	٢٠١٧/٩/٣	١٢٦
حجة	حيران	منازل سكنية	منزل بقرية السادات	٢٠١٧/٩/٦	١٢٧
مارب	حريب القراميش	منطقة نقييل شجاع	مدنيين مسافرين بداخل سيارتهم	٢٠١٧/٩/١٦	١٢٨
عدن	خور مكسر	العريش	منازل سكنية	٢٠١٧/٩/١٦	١٢٩
حجة	بكيل المير	منطقة خطاظ	سوق تجاري - محلات تجارية	٢٠١٧/٩/٢٨	١٣٠



المنطقة السكنية التي تم استهدافها بصواريخ العدوان السعودي				تاريخ	م
المحافظة	المديرية	اسم المنطقة	نوع المنطقة السكنية	الاستهداف ٢٠١٥م	
صعدة	باقم	ال معيض	منزل المواطن/حسن حسان معيض	٢٠١٧/١٠/٤	١٣١
تعز	موزع	الهاملي	منازل سكنية- الزهاري	٢٠١٧/١٠/٧	١٣٢
الجوف	خب والشعف	منطقة ظهرة الجعيد	مدنيين مسافرين بداخل سيارتهم	٢٠١٧/١٠/١١	١٣٣
صنعاء	نهم	قرية مسوره	منازل سكنية	٢٠١٧/١٠/١٢	١٣٤
الجوف	برط	منطقة ال صلاح	منازل سكنية - ال صلاح	٢٠١٧/١٠/١٦	١٣٥
صعدة	مجز	الجمعة	مدنيين - ثلاجة زراعية	٢٠١٧/١٠/١٦	١٣٦

٣- باء: التهجير القسري

١٨٦. منذ ان قامت دول التحالف بهجماتها العسكرية على بلادنا واحتلال جزء من الاراضي اليمنية كمحافظة عدن استمرت ممارسات استهداف ابناء المحافظات الشمالية وارتكاب مختلف الجرائم بحقهم في واحدة من السلوكيات التي افرزتها دول الاحتلال والجماعات الارهابية التي سيطرت عمليا على ادارة شئون المحافظة ذلك السلوك الاجرامي الذي تنامي ليصل الى ابشع صورته في مايو ٢٠١٦م، من خلال حملة التهجير والابعاد القسري المنظمة التي استهدفت ابناء المحافظات الشمالية ونقل المئات منهم خارج مدينة عدن في واحدة من الممارسات التي تندرج في اطار الجرائم الخطيرة وفقا لمواثيق القانون الدولي الانساني ٤٤ ، كما قامت تلك الجماعات بقتل وصلب عدد من ابناء المحافظات الشمالية وسحلهم في شوارع محافظة عدن ، ونهب منازلهم والسماح لعدد من عناصرهم السكن في تلك المنازل دون مراعاة حرمة ذلك وفقاً للشريعة الاسلامية والتشريعات الانسانية .

١٨٧. كما قامت دول التحالف بدعم عملائها من الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة بمحافظة تعز والتي ارتكبت في حق آل الصراري وآل الجنيد وآل الرميمة ابشع الجرائم في حقهم وقتل وسحل وصلب عدد من ابناء تلك الأسر وأحراق بعضاً منهم على مرأى ومسمع من الجميع ، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بحجز عدد من

^{٤٤} نظام روما الاساسي مادة "٧"فقرة ج الجرائم ضد الانسانية: يعني " إبعاد السكان أو النقل القسري للسكان " نقل الأشخاص المعنيين قسراً من المنطقة التي يوجدون فيها بصفة مشروعة، بالطرد أو بأي فعل قسري آخر ، دون مبررات يسمح بها القانون الدولي.



النساء والأطفال بشكل جماعي والزامهم بشكل قسري من الخروج من منازلهم وقراهم إلى أماكن بعيدة ، كما قاموا ايضاً بتهديم أضرحة الموتى وتدمير منازلهم والمساجد التابعة لتلك القرى .

٤- باء: بعض صور المجازر الفظيعة بحق المدنيين

جريمة بني حوات - ٢٦ مارس ٢٠١٥ م	
منطقة سكنية تسمى "بني حوات" التابعة لمديرية بني الحارث إحدى مديريات العاصمة صنعاء، وتقع بالقرب من مطار صنعاء إلى الجهة الشمالية منه، وتبعد عن بوابة المطار كيلومتر واحد، وهي عبارة عن حي سكني عشوائي يتكون من عشرات المنازل السكنية المتقاربة من حيث المساحة الجغرافية، والتي يقطنها مئات اليمنيين،	نبذة عن المنطقة المستهدفة :
الساعة ٢:٣٠ بعد منتصف الليل . الخميس الموافق ٢٦/٣/٢٠١٥ م.	الزمان - التاريخ :
- هجمات جوية بصواريخ الطيران الحربي لدول التحالف بقيادة السعودية.	أداة الجريمة:
بعد منتصف ليل الخميس الموافق ٢٦/٣/٢٠١٥ م فوجئ سكان العاصمة اليمنية صنعاء بأصوات لتحليق طيران مكثف بالأجواء تزامن مع سماع أصوات انفجارات قوية دوت في مناطق مختلفة من العاصمة. حيث استهدفت طائرات حربية بعض الأحياء السكنية والمنشآت المدنية وقصفت مطار صنعاء الدولي، كما قصفت حياً سكنياً في منطقة بني حوات الواقعة بالقرب من مطار صنعاء،	الواقعة (وصف الجريمة) :
نتج عن قصف هذا الحي سقوط (٧٠) مواطناً يمنياً ما بين قتل وجريح بينهم جنين في الشهر التاسع و(٢٦) طفلاً و(١٧) امرأة. حيث قتل منهم (٢٩) مدنيا هم (١٤) طفلاً و(٨) نساء و(٧) رجال. كما جرح (٤٢) مدنياً تم إنتشالهم من تحت الأنقاض وإصاباتهم خطيرة بينهم (١٢) طفلاً و(١٠) نساء. ونتج عنه كذلك تدمير (٥٧) منزلاً مدنياً، دُمر منها كلياً (١٤) منزلاً على رؤوس ساكنيها، وتعرض (٤٣) منزلاً آخرًا لدمار جزئي وأضرار بالغة. كما تسبب القصف بتدمير (١٦) سيارة مملوكة لمدنيين، إضافة إلى العديد من الأضرار المادية الأخرى.	النتائج (الأضرار) :



جريمة منطقة فج عطان - 20 ابريل/ ٢٠١٥م

<p>حي فج عطان احد احياء مديرية السبعين التي تعتبر من اكبر المديريات في امانة العاصمة صنعاء ويقع في الجزء الجنوبي الغربي من العاصمة وفي هذا الحي جبل يسمى عطان وعلى امتداد منحدراته وعلى جوانبه واسفله تقع منطقة تسمى فج عطان وهي منطقة مكتظة بالوحدات السكنية والسفارات والشركات التجارية والمستشفيات الخاصة والمدارس والجامعات .</p>	<p>نبذة عن المنطقة المستهدفة :</p>
<p>الساعة العاشرة والنصف صباحاً الاثنين الموافق ٢٠/٤/٢٠١٥م</p>	<p>الزمان - التاريخ :</p>
<p>قصف بالطيران الحربي على منطقة عطان السكنية تسبب بانفجار ودمار هائل .</p>	<p>أداة الجريمة:</p>
<p>قامت طائرات حربية بقصف جبل عطان بسلاح فتاك ذو قدرة تدميرية عالية وصوت انفجاره كان هائلاً جداً. ونتيجة للضغط الهائل الذي صاحب الانفجار حدث اهتزاز ارضي كبير شعر به جميع سكان العاصمة صنعاء وصاحب الانفجار تصاعد ألهبه نار كثيفة جداً يبلغ قطرها حوالي(٥٠٠) متر تقريباً. لتشكل بعد ذلك دخاناً كثيفاً تصاعد عمودياً نحو السماء على شكل الشجرة، وارتفع الدخان إلى مسافة عالية تقدر بكيلو متر تقريباً. وخلف الانفجار دماراً شاملاً لكل الاحياء المحيطة بمركز وقوعه، وشوهت كميات كبيرة من صخور الجبل بأحجام كبيرة يصل حجم بعضها إلى حجم السيارة، وكانت تلك الصخور تتساقط على بُعد مسافات واتجاهات مختلفة في المنطقة، كما شوهدت الأدخنة والغبار الكثيف المختلط بالغازات يزحف على الاحياء السكنية مسببا اختناقات مات الكثير من السكان نتيجة لها وكذلك كانت قوة الانفجار الذي حصل وتطاير الصخور سبب في تدمير بيوت المدنيين على رؤوس ساكنيها والمدارس ورياض الأطفال والجامعات والمساجد والشركات التجارية والمحلات والمعارض التجارية والمستشفيات والعيادات الطبية والاسواق والطرق وشبكات الكهرباء والاتصالات وعشرات المنشآت الخدمية الحكومية والتجارية وعشرات السيارات الخاصة دمرها ذلك الانفجار دماراً شاملاً على امتداد(٧ كم) مخلفاً قتلى وجرحى بالمئات واضرار مادية كبيرة.</p>	<p>الواقعة (وصف الجريمة) :</p>
<p>بلغت حصيلة هذه الجريمة بحسب ما تم توثيقه () قتيلاً بينهم اطفال ونساء وبلغ عدد الجرحى () بينهم اطفال ونساء. دمرت المئات من المنازل والشركات والمكاتب والمحال التجارية والخدمية والمدارس والمستشفيات وروضات الأطفال والجامعات والمساجد وخطوط</p>	<p>النتائج (الأضرار) :</p>



نقل الطاقة والشوارع ووسائل النقل المختلفة، كذلك نزوح كل سكان حي عطان والاحياء المجاورة له إلى مناطق متفرقة في العاصمة والمحافظات الأخرى، ويقدر عددهم بما لا يقل عن (ثلاثين ألف) نازح.

جريمة مستتباً (سوق الخميس) - ١٥ مارس ٢٠١٦م

مستتباً مديرية من مديريات محافظة حجة تبلغ عدد سكانها ٤٢٥٥١ نسمة بموجب إحصاء عام ٢٠٠٤م ، سوق الخميس هو مركز المديرية كما أنه يعتبر السوق الرئيسي لثلاث مديريات أخرى ويبعد عن مديرية حرض ٧ كيلو متر ، وهو عبارة عن سوق شعبي فيه العديد من المحلات التجارية وبيع الخضروات والمواد الغذائية وبيع القات. يكتظ سوق خميس بالعديد من المواطنين كل يوم ليبتاعوا ويشتررون.

نبذة عن المنطقة المستهدفة :

- الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء .
- ١٥ مارس ٢٠١٦م.

الزمان - التاريخ :

- قصف جوي بطائرات دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي.
- غارتان متتاليتين.
- صواريخ شديدة التأثير.

أداة الجريمة:

في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ مارس ٢٠١٦م وبينما السوق مكتظاً بمئات من المواطنين والباعة شنت طائرات دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي علي هذا السوق غارتين جويتين الفرق بين الأولى والثانية عشر دقائق فقط والذي أعاق عدد من المسعفين من اسعاف المصابين مما زاد من عدد الضحايا وفي أثناء الغارة الثانية ضاعفت عدد الضحايا من المسعفين الذين حاولوا انقاذ الضحايا في الضربة الأولى ولكن كانت المشاهد مروعه ومرعبة فأشلاء اجسام المواطنين متناثرة وأجساد بعض منهم متقطعة والعديد منهم لم يستطيعوا تمييزهم فعشرات الاشلاء اختلطت فيما بينها مما اضطر بهم إلى دفنهم في حفرة جماعية .

الواقعة (وصف الجريمة) :

- قتل (١٠٠) مدني بينهم (٢٢) طفل.
- جرح (٤٧) مدني .
- تدمير كلي لـ (١٦) محل تجاري.
- احداث حفرة عميقة في المكان.
- ضياع أموال المدنيين لتدمير محالهم التجارية.
- توقف الكثير من أصحاب المحال تسبب في بطالة .

النتائج (الأضرار) :



- تعطل حركة التجارة في السوق.

جيم : استهداف البنى التحتية والمنشآت المدنية

١٨٨. أوضحت أحكام وقواعد القانون الدولي الأعيان المدنية بأنها المنشآت التي يستخدمها المواطنون في تسيير حياتهم ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، وتشمل الأعيان المدنية: المدارس والجامعات والمستشفيات والطرق والجسور والمنشآت الهندسية والمصانع ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمعاهد التدريبية والتأهيلية وبصفة عامة كل ما يهدف لخدمة الأغراض المدنية، يشكل الاعتداء على هذه المنشآت انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني ٤٦: ٤٧.

١٨٩. الزم القانون الدولي كافة أطراف النزاع تطبيق قواعد ومبادئ الحماية الدولية للسكان المدنيين ٤٨ والأعيان المدنية ٤٩، وتطبيقاً لذلك فإن دول التحالف لم تحترم قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني ٥٠، بل سعت وبكل وحشية في تدمير وهدم البنى التحتية والمقدرات الأساسية للسكان المدنيين في مختلف مدن وقرى وأحياء محافظات الجمهورية اليمنية.

١٩٠. وثقت الجهات الرسمية نتائج أولية تشمل الفترة التي يغطيها التقرير وذلك بما تم تدميره - نتيجة هجمات دول التحالف - من المنشآت والمباني وغيرها من الأعيان التي يحميها القانون الدولي الإنساني ومختلف المواثيق ذات الصلة.

١- جيم : المستشفيات والمراكز الصحية

^{٤٥} الأعيان المدنية وفقاً لما حددته الفقرة الثانية للمادة (٥٢) من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧م "كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية، وأن الأهداف العسكرية هي الأعيان التي تساهم مساهمة فعالة" في الأعمال العسكرية حسب طبيعتها وموقعها والغاية منها أو من استخدامها، وهي كذلك الأعيان التي ينتج عن تدميرها الكتل أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها "ميزة عسكرية أكيدة"

^{٤٦} حظرت المادة (٥٢) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع (كافة صور الاعتداء المتوقع ضد هذه الأعيان سواء تمثلت في المهاجمة أو التدمير أو النقل أو التعطيل لتلك الأعيان.

^{٤٧} المادة (٤٨) "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، ومن ثم توجه عملياتها ضد الأهداف العسكرية دون غيرها، وذلك من أجل تأمين احترام وحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية."

^{٤٨} المادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧، لذا القانون الدولي وفر الحماية العامة والخاصة للأعيان المدنية والتي تظهر في كل من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧م واتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الأعيان الثقافية في حالة النزاع المسلح لعام ١٩٥٤م.

^{٤٩} المادة (٢٥) من لائحة لاهاي "تحظر مهاجمة أو قصف المدن والقرى والمسكن والمباني غير المحمية أياً كانت الوسيلة المستعملة"

^{٥٠} تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تحترم هذه الاتفاقية وتكفل احترامها في جميع الأحوال.



١٩١. تأثرت المستشفيات والمراكز الصحية بالعمليات العسكرية لدول التحالف على الرغم من تأكيد القوانين الدولية منح تلك المنشآت حماية دولية، وجرمت أي ممارسات تتجاوز أو تحد من تلك الحماية معتبرة ذلك جريمة من الجرائم الدولية تعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية^{٥١}.

١٩٢. وقد تم رصد وتوثيق احصائيات أولية من قبل الجهات ذات العلاقة بالأضرار التي طالت أكثر من (٥٠٠) مرفقا صحياً منها (180) مستشفى ومستوصف ومركزاً صحياً و (232) وحدة صحية و (٣٠٠) مابين قتيل وجريح من الكوادر الصحية و(٦٥) من سيارات الإسعاف و (٢) مصانع اكسجين في مختلف محافظات الجمهورية ويوضح الجدول الآتي تفاصيل بعض منشآت المرافق الصحية التي تم تدميرها.

الجدول رقم (١٥) يبين بعض المنشآت والمراكز الصحية

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	مكان الاستهداف	الأضرار
١.	٢٠١٥/٤/١م	مستشفى ادرا (السلام الطبي)	حجة	تدميره
٢.	٢٠١٥/٤/٢م	مستشفى دارم	منبه صعده	تدميره
٣.	٢٠١٥/٤/٥م	مستشفى النور الاهلية	رازح- صعده	تدمير جزئي
٤.	٢٠١٥/٤/١٢م	مستشفى ٤٨ النموذجي	صنعاء	تدمير كلي
٥.	٢٠١٥/٤/١٢م	مستشفى صرواح	صرواح - مأرب	تدمير كلي
٦.	٢٠١٥/٤/١٩م	الوحدة الصحية	صرواح - مأرب	تدمير كلي
٧.	٢٠١٥/٤/٢٠م	صيدلية الترياق	عطان - صنعاء	تدمير جزئي
٨.	٢٠١٥/٤/٢٠م	مركز الدكتور نبيل حجر للأسنان	عطان - صنعاء	تدمير جزئي
٩.	٢٠١٥/٤/٢٠م	المستشفى الذهبي التخصصي	عطان - صنعاء	تدمير جزئي
١٠.	٢٠١٥/٥/١م	مستشفى الصفا	حرض - حجة	تدمير كلي
١١.	٢٠١٥/٥/١م	مستشفى ابن الهيثم	حرض - حجة	تدمير كلي
١٢.	٢٠١٥/٥/١م	مستشفى ميداني	دمنة خدير - تعز	تدمير كلي
١٣.	٢٠١٥/٥/٩م	مستشفى الفضلة	عمران	تدمير كلي
١٤.	٢٠١٥/٥/٩م	مستشفى السقيع	تعز	تدمير كلي
١٥.	٢٠١٥/٥/٩م	مستشفى شبوة	عتق - شبوة	تدمير كلي
١٦.	٢٠١٥/٥/٩م	مستشفى عتق	شبوة	تدمير كلي
١٧.	٢٠١٥/٥/٢٢م	مستشفى الشرطة القديم	حده - صنعاء	تدمير جزئي
١٨.	٢٠١٥/٥/٢٥م	المجمع الصحي	بني حشيش - صنعاء	تدمير جزئي
١٩.	٢٠١٥/٥/٢٦م	الوحدة الصحية م/ ساقين	ساقين - صعده	تدمير كلي
٢٠.	٢٠١٥/٥/٢٦م	مركز الغسيل الكلوي	حرض - حجة	تدمير كلي

^{٥١} اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين أثناء النزاعات المسلحة لعام ١٩٤٩م المادة (١٨) "لا يجوز بأي حال الهجوم على المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء النفاس، على أطراف النزاع احترامها وحمايتها في جميع الأوقات".



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	مكان الاستهداف	الأضرار
٢١	٢٠١٥/٥/٢٦م	المركز الصحي م/ العشة	العشة – عمران	تدمير كلي
٢٢	٢٠١٥/٥/٢٧م	وحدة صحية / الملاحيط	الملاحيط – صعدة	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٥/٥/٣٠م	مستوصف الطلح	الطلح – صعدة	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٥/٦/١م	مستشفى النور للأمراض النفسية	عصيفرة – تع	تدمير جزئي
٢٥	٢٠١٥/٦/٣م	مستشفى ذمار العام	ذمار	تدمير جزئي
٢٦	٢٠١٥/٦/٥م	المعهد الصحي	عتق – شبوه	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٥/٦/٥م	مستشفى عتق الجديد	عتق – شبوه	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٥/٦/٦م	مركز بكيل المير الصحي	بكيل المير - حجة	تدمير جزئي
٢٩	٢٠١٥/٦/٨م	مستشفى السبعين	السبعين – صنعاء	تضرر جزئي
٣٠	٢٠١٥/٦/٩م	مستشفى العرضي	باب اليمن – صنعاء	تضرر جزئي
٣١	٢٠١٥/٦/١٠م	مستوصف مصطفى عبدالله الأعضب	عمران	تدمير جزئي
٣٢	٢٠١٥/٦/١٣م	المستشفى العام	لحج	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥/٦/١٣م	المركز الصحي	لحج	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥/٦/٢١م	المركز الصحي بعبس	عبس – حجة	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٥/٦/٢٥م	الوحدة الصحية بالظاهر	الظاهر – صعدة	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٥/٦/٢٥م	الوحدة الصحية	صعده	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٥/٦/٢٥م	مستشفى حرض	حرض – حجة	تدمير جزئي
٣٨	٢٠١٥/٦/٢٦م	المركز الصحي بالجمعة	صعده	تدمير كلي
٣٩	٢٠١٥/٦/٢٦م	المستشفى الريفي	الحديدة	تدمير جزئي
٤٠	٢٠١٥/٧/١م	وحدة صحية	النظير-صعده	تدمير كلي
٤١	٢٠١٥/٧/٦م	وحدة صحية	بركان-صعده	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٥/٧/٦م	وحدة الصحية	الجدعان-مأرب	تدمير جزئي
٤٣	٢٠١٥/٧/٧م	مستشفى حرض الألماني	حجة	تدمير جزئي
٤٤	٢٠١٥/٧/١١م	العيادات الخارجية للمستشفى العسكري	سعوان – الأمانة	تدمير جزئي
٤٥	٢٠١٥/٧/١٢م	سكن الأطباء بمستشفى حرض	-حجة	تدمير كلي
٤٦	٢٠١٥/٧/١٣م	الوحدة الصحية	العشمة-عمران	تدمير جزئي
٤٧	٢٠١٥/٧/١٤م	مركز صحي	العشمة-عمران	تدمير جزئي
٤٨	٢٠١٥/٧/١٦م	مركز صحي	منبه-صعده	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٥/٧/١٦م	مستشفى با صهيب	التواهي-عدن	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٥/٧/٢٢م	المستشفى الألماني	حرض-حجة	تدمير جزئي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	مكان الاستهداف	الأضرار
٥١	٢٥/٧/٢٠١٥م	المستشفى الألماني	حجة	تدمير جزئي
٥٢	٢٧/٧/٢٠١٥م	الوحدة الصحية	مستبأ-حجة	أضرار بالغة
٥٣	١٠/٨/٢٠١٥م	المركز الصحي بمنطقة بيت مران	ارحب - صنعاء	تدمير جزئي
٥٤	١٨/٨/٢٠١٥م	مستشفى ريفي في باقم	صعدة	تدمير كلي
٥٥	٢٥/٨/٢٠١٥م	الوحدة الصحية بمنطقة العطيفين	صعدة	تدمير كلي
٥٦	٤/٩/٢٠١٥م	المستشفى الحكومي	رازح - صعدة	تدمير جزئي
٥٧	٨/٩/٢٠١٥م	الوحدة الصحية بمدينة صعدة	صعدة	تدمير كلي
٥٨	٨/٩/٢٠١٥م	مستشفى حرض الألماني	حجة	تدمير كلي
٥٩	٩/٩/٢٠١٥م	وحدة صحية بمنطقة غافر	صعدة	تدمير كلي
٦٠	١٦/٩/٢٠١٥م	المركز الصحي بمنطقة الفاس	بكيل المير - حجة	تدمير كلي
٦١	٢٣/٩/٢٠١٥م	مستشفى ٢٦ سبتمبر في بني مطر	صنعاء	تدمير جزئي
٦٢	١/١٠/٢٠١٥م	وحدة صحية بقرية غربان	ذمار	تدمير كلي
٦٣	٢٦/١٠/٢٠١٥م	مستشفى حيدان "أطباء بلا حدود" ^{٥٢}	صعدة	تدمير كلي
٦٤		مستشفى القدس بأمانة العاصمة		
٦٥		مستشفى مغربي للعيون بأمانة العاصمة		
٦٦		مستشفى المدينة		
٦٧		مستشفى الثورة بأمانة العاصمة		
٦٨		مستشفى ٤٨		
٦٩		مستشفى الشرطة		
٧٠		مستشفى العرضي		

٢- جيم : المؤسسات التعليمية

^{٥٢} قالت منظمة العفو الدولية "إن ما يبدو استهدافاً وتدميراً متعمداً لمستشفى منظمة "أطباء بلا حدود"، في شمال اليمن ، قد يرقى إلى مستوى جريمة حرب، ويتطلب فتح تحقيق عاجل ومستقل وشامل".



١٩٣. ألحقت الهجمات المتعمدة والمباشرة من قبل دول التحالف أضراراً في الكثير من المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات والمعاهد الفنية والتقنية بالإضافة إلى بعض المرافق الإدارية والخدمية التابعة لتلك المؤسسات ٥٣.

١-٢- جيم : المدارس ومؤسسات التعليم الأساسي والثانوي:

٢٠٣. تشير الإحصائيات الرسمية الأولية لثلاث أعوام من تدمير دول التحالف أكثر من (٢٦٤١) منشأة تعليمية وتربوية منها ٢٩٣ تم تدميرها بالكامل و ٢٣٤٨ تم تدمير جزئي وعدد ٧٨٥ مدرسة متوقفة بسبب تواجد النازحين ومسلحين خاصة بالمحافظات الجنوبية ، سواءً مدارس حكومية أم أهلية من مدارس التعليم الأساسي والثانوي والتي استهدفتها مباشرة هجمات دول التحالف كمدارس الفلاح بمديرية نهم ، ومدرسة جمعة بن فاضل بمديرية حيدان ، وجامعة ذمار وغيرها ، وكل تلك العمليات والهجمات كانت السبب الرئيسي في الإضرار بالعملية التعليمية ، ويوضح الجدول الآتي نماذج عدد من تلك المدارس.

الجدول رقم (١٦) يبين بعض المدارس المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/٧م	مدرسة الزبير بن العوام	مدرسة	كتاف- صعدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٤/٧م	مدرسة الشهيد الرشيد	مدرسة	السدة - اب	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٤/١٢م	مدرسة الزبيري	مدرسة	السيرة-اب	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٤/٢٠م	مدرسة ابن سينا	مدرسة	عطان-صنعاء	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٥/١م	مدرسة العملاقة	مدرسة	حرض - حجة	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٥/٤م	مدرسة قرية المسقا	مدرسة/ح	السدة-اب	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٥/٦م	مدرسة ٢٢مايو	مدرسة	ذمار	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/٥/٧م	مدرسة العروبة	مدرسة	الملاحيظ-صعده	تدمير كلي
٩	٢٠١٥/٥/٨م	مدرسة عمر بن عبد العزيز	مدرسة	صعده/مران	تدمير كلي
١٠	٢٠١٥/٥/١٠م	مدرسة الروضة	مدرسة	الزاهر - البيضاء	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٥/٢٢م	مدرسة الإمام الهادي	مدرسة/ح	مران-صعده	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥/٥/٢٢م	مدرسة الحسين	مدرسة/ح	مران-صعده	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٥/٢٢م	مدرسة اليمن الدولية الحديثة	مدرسة/خ	عطان-صنعاء	تدمير جزئي
١٤	٢٠١٥/٥/٢٥م	مدرسة ابن سينا	مدرسة	صعده	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٥/٢٦م	مدرسة النهضة	مدرسة	العشة-عمران	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٥/٢٦م	مدرسة عمر بن عبدالعزيز	مدرسة	بكيل المير-حجة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥/٥/٢٨م	مدرسة الزهراء للبنات	مدرسة	ضحيان-صعده	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥/٥/٢٩م	مدرسة الزهراء للبنات	مدرسة	رازح - صعده	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥/٥/٢٩م	المركز العلمي دار الشريف	مركز	خولان-صنعاء	تدمير كلي

^{٥٣} نصت المادة (٥٢) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع على (١. لا تكون الأعيان المدنية محلاً للهجوم أو لهجمات الردع. والأعيان المدنية هي كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية وفقاً لما حددته الفقرة الثانية. ٢. تقتصر الهجمات على الأهداف العسكرية فحسب. وتتنحصر الأهداف العسكرية فيما يتعلق بالأعيان على تلك التي تسهم مساهمة فعالة في العمل العسكري سواء كان ذلك بطبيعتها أو بموقعها أم بغايتها أم باستخدامها، والتي يحقق تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها في الظروف السائدة حينذاك ميزة عسكرية أكيدة.



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٢٠	٢٠١٥/٥/٣١م	مجمع السعيد التربوي	مدرسة	صعدة	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥/٦/١م	مدرسة الجزيرة	مدرسة	مسبك-صنعاء	تدمير جزئي
٢٢	٢٠١٥/٦/٦م	مدرسة عمر بن عبدالعزيز	مدرسة	بكيل المير-حجة	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٥/٦/٨م	مدرسة عبدالرزاق الصنعاني	مدرسة	السبعين-صنعاء	تدمير جزئي
٢٤	٢٠١٥/٦/٩م	مدرسة الشهيد عثاية	مدرسة	مران-صعدة	تدمير كلي
٢٥	٢٠١٥/٦/٩م	مدرسة ثانوية مستنبا	مدرسة	مستنبا-حجة	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٥/٦/١١م	مدرسة ناصر الأطروش	مدرسة	صعدة	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٥/٦/١٢م	مدرسة عبدالله بن مبارك	مدرسة	جبل الزوج-تعز	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٥/٦/١٤م	مدرسة ثانوية	مدرسة	الحديدة	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٥/٦/١٦م	مدرسة العرضي	مدرسة	العرضي-الجوف	تدمير كلي
٣٠	٢٠١٥/٦/١٦م	مدرسة الغيل	مدرسة	الغيل-الجوف	تدمير كلي
٣١	٢٠١٥/٦/١٦م	مدرسة أروى بالمدينة	مدرسة	تعز	تدمير جزئي
٣٢	٢٠١٥/٦/٢٣م	مدرسة السلام	مدرسة	حيدان-صعدة	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥/٦/٢٦م	مدرسة كركر	مدرسة	ساقين-صعدة	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥/٦/٢٨م	مدرسة الإمام علي	مدرسة	ساقين-صعدة	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٥/٦/٢٨م	مدرسة الزبير	مدرسة	بني بحر-صعدة	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٥/٦/٢٨م	مدرسة الزهراء للبنات	مدرسة	حيدان-صعدة	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٥/٧/١م	مدرسة الميثاق	مدرسة	بني واش-صعدة	تدمير كلي
٣٨	٢٠١٥/٧/٢م	مدرسة ٧ يوليو	مدرسة	وادي جراد-صعدة	تدمير كلي
٣٩	٢٠١٥/٧/٢م	مدرسة فرح	مدرسة	صعدة	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٥/٧/٣م	المجمع التربوي	مدرسة	بني بحر-صعدة	تدمير كلي
٤١	٢٠١٥/٧/٣م	مدرسة غمدان الأساسية	مدرسة	الجراف-صنعاء	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٥/٧/٣م	مدرسة نشوان الحميري	مدرسة	صعدة	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٥/٧/٤م	مدرسة الأنصار	مدرسة	كتاف-صعدة	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٥/٧/٥م	مدرسة الإمام زيد	مدرسة	رازح-صعدة	تدمير كلي
٤٥	٢٠١٥/٧/٥م	مدرسة الثقافة الأساسية	مدرسة	بركان-صعدة	تدمير كلي
٤٦	٢٠١٥/٧/٥م	مدرسة ذهبان	مدرسة	أمانة العاصمة	تدمير كلي
٤٧	٢٠١٥/٧/٦م	مدرسة طارق بن زياد	مدرسة	ميدي-حجة	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٥/٧/٧م	مدرسة أروى للبنات	مدرسة	حيدان-صعدة	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٥/٧/٩م	المجمع التربوي	مدرسة	المنار-ذمار	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٥/٧/١٠م	مدرسة تضم نازحين	مدرسة	الحمراء-لحج	تدمير كلي
٥١	٢٠١٥/٧/١١م	مدرسة ثانوية	مدرسة	حرض-حجة	تدمير كلي
٥٢	٢٠١٥/٧/١٦م	مدرسة	مدرسة	منبه - صعدة	تدمير كلي
٥٣	٢٠١٥/٧/١٩م	مدرسة الإمام الحسين	مدرسة	حزيب - صنعاء	تدمير كلي
٥٤	٢٠١٥/٧/١٩م	مدرسة عمر بن عبدالعزيز	مدرسة	أل مقنع-صعد	تدمير كلي
٥٥	٢٠١٥/٧/٢٠م	مدرسة المعمر	مدرسة	المدان-عمران	تدمير كلي
٥٦	٢٠١٥/٧/٢٠م	مدرسة بيت مروان	مدرسة	المدان-عمران	تدمير كلي
٥٧	٢٠١٥/٧/٢٢م	مدرسة	مدرسة	الكرب-صعدة	تدمير كلي
٥٨	٢٠١٥/٧/٢٦م	مدرسة الشهيد طه المؤيد	مدرسة	المدينة-صعدة	تدمير كلي
٥٩	٢٠١٥/٧/٢٦م	مدرسة الحياة	مدرسة	صير الموادم - تعز	تدمير جزئي
٦٠	٢٠١٥/٨/١٦م	مدرسة الإشراف بالمخادر	مدرسة	إب	تدمير جزئي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٦١	٢٠١٥/١٢/٣٠م	مدرسة بمنطقة قانية	مدرسة	البيضاء	تدمير كلي
٦٢	٢٠١٦/٠١/١١	مدرسة محمد طه	مدرسة	صبر الموادم - تعز	تدمير كلي
٦٣	٢٠١٦/٠١/١٣	مدرسة الشهيد عبدالعزيز عبدالغني صالح	مدرسة	حيفان - تعز	تدمير جزئي
٦٤	٢٠١٦/٠١/١٩	مدرسة أيتام كان يتواجد فيها تازحين	مدرسة	صالة- تعز	تدمير كلي
٦٥	٢٠١٦/٠٢/٠١	مدرسة أبو دوار	مدرسة	م/مستباء - حجة	تدمير كلي
٦٦	٢٠١٦/٠٢/٠١	مدرسة السلام بالقبعية	مدرسة	بني قيس الطور - حجة	تدمير كلي
٦٧	٢٠١٦/٠٢/٠١	مدرسة الوحدة بودوار	مدرسة	م/مستبا - حجة	تدمير جزئي
٦٨	٢٠١٦/٠٢/٠٨	مدرسة أحمد ياسين	مدرسة	م/رازح- صعده	تدمير كلي
٦٩	٢٠١٦/٠٢/١٠	مدرسة الفاروق بالمخفاج	مدرسة	المدينة - البيضاء	تدمير جزئي
٧٠	٢٠١٦/٠٢/١٠	مدرسة ٢٢ مايو بالعقله	مدرسة	م/الصومعة - البيضاء	تدمير جزئي
٧١	٢٠١٦/٠٢/١٠	مدرسة بيت القرمانى	مدرسة	م/بني مطر - صنعاء	تدمير جزئي
٧٢	٢٠١٦/٠٢/١٤	مدرسة النصر للبنات	مدرسة	م/بعدان- اب	تدمير
٧٣	٢٠١٦/٠٢/١٥	مدرسة أروى للبنات	مدرسة	م/شباب كوكبان - المحويت	تدمير جزئي
٧٤	٢٠١٦/٠٢/١٥	مدرسة الشعبه	مدرسة	م/ارحب - صنعاء	تدمير جزئي
٧٥	٢٠١٦/٠٢/١٥	مدرسة الجيل الجديد بالمساجد	مدرسة	م/بني مطر - صنعاء	تدمير كلي
٧٦	٢٠١٦/٠٢/١٥	مدرسة اوى للبنات الاساسية الثانوية كوكبان	مدرسة	م/شباب كوكبان - المحويت	تدمير جزئي
٧٧	٢٠١٦/٠٢/٢٠	مدرسة العروبه	مدرسة	م/خولان - صنعاء	تدمير جزئي
٧٨	٢٠١٦/٠٢/٢٠	مدرسة الشعبين	مدرسة	م/خولان - صنعاء	تدمير جزئي
٧٩	٢٠١٦/٠٢/٢٠	مدرسة النصر / العذارب	مدرسة	بعدان - اب	تدمير جزئي
٨٠	٢٠١٦/٠٢/٢١	مدرسة المديد بالاعروش	مدرسة	م/خولان - صنعاء	تدمير جزئي
٨١	٢٠١٦/٠٢/٢١	مدرسة ش/الغادر الخيام	مدرسة	م/خولان - صنعاء	تدمير جزئي
٨٢	٢٠١٦/٠٢/٢٩	مدرسة الخميس في منطقة بني يوسف	مدرسة	م/الحيمة- صنعاء	تدمير كلي
٨٣	٢٠١٦/٠٢/٢٩	مدرسة الهجيرة	مدرسة	المدينة - البيضاء	تدمير جزئي
٨٤	٢٠١٦/٠٣/٠١	مدرسة الحسن بن علي بغيث	مدرسة	م/الحيمة الداخلية - صنعاء	تدمير كلي
٨٥	٢٠١٦/٠٣/٠٩	مدرسة جمال الدين الأفغانى	مدرسة	م/القريشية - البيضاء	تدمير جزئي
٨٦	٢٠١٦/٠٣/٠٩	مدرسة علي بن أبي طالب	مدرسة	م/القريشية - البيضاء	تدمير جزئي
٨٧	٢٠١٦/٠٣/١٠	مدرسة الوحدة بالزوب	مدرسة	م/القريشية - البيضاء	تدمير كلي
٨٨	٢٠١٦/٠٣/٢١	مدرسة عثمان بن عفان الأساسية بالمنزل	مدرسة	م/السياني- اب	تدمير جزئي
٨٩	٢٠١٦/٠٣/٢٥	مدرسة المتون	مدرسة	م/المتون- الجوف	تدمير كلي
٩٠	٢٠١٦/٠٤/٠١	مدرسة النوبة	مدرسة	م/حيفان - صعده	تدمير كلي
٩١	٢٠١٦/٠٤/٠٨	مدرسة الحرشفه	مدرسة	م/نهم - صنعاء	تدمير جزئي
٩٢	٢٠١٦/٠٤/٢١	مدرسة الحرشفه	مدرسة	م/نهم- صنعاء	تدمير
٩٣	٢٠١٦/٠٤/٢٤	مدرسة الميثاق الاساسية الثانويه	مدرسة	م/نهم - صنعاء	تدمير جزئي
٩٤	٢٠١٦/١٠/٢٩	مدرسة عثمان بن عفان	مدرسة	م/الصلو - تعز	تدمير جزئي
٩٥	٢٠١٦/٩/١٨	مدرسة الحمزات	مدرسة	م/سحار- صعده	تدمير كلي
٩٦	٢٠١٦/٩/١٤	مدرسة ٢٢ مايو	مدرسة	م/مستباء - حجة	تدمير جزئي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٩٧	٢٠١٦/٩/٣	مدرسة السبت	مدرسة	م/الحيمة الداخلية - صنعاء	تدمير كلي
٩٨	٢٠١٦/٨/٢٩	مدرسة أسماء بنت ابوبكر	مدرسة	م/ياقم-صعدة	تدمير جزئي
٩٩	٢٠١٧/١/١٠	مدرسة الفلاح	مدرسة	م/نهم-صنعاء	تدمير جزئي
١٠٠	٢٠١٧/١/٦	مدرسة الخميس	مدرسة	م/الحيمة الداخلية-صنعاء	تدمير كلي
١٠١	٢٠١٧/١/٣	مدرسة كدم	مدرسة	م/الصفراء- صعدة	تدمير كلي

٤-٤-٤ جيم : المرافق التعليمية (الإدارية والتدبيرية)

٢٠٤. يتضمن الجدول الآتي تفاصيل بشأن عدد (٧٨) من المرافق والمباني التعليمية التي استهدفتها مباشرة هجمات دول التحالف .

الجدول رقم (١٧) يوضح بعض المرافق التعليمية المدمرة

م	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	إب	تدمير جزئي
٢	ادارة التربية والتعليم بالرضمة	مبنى اداري	إب	تدمير جزئي
٣	المعهد العالي لإعداد المعلمين	مبنى اداري	إب	تدمير جزئي
٤	ادارة التربية والتعليم بمدينة الزاهر	مبنى اداري	البيضاء	تدمير جزئي
٥	ادارة التربية والتعليم بمدينة مكيراس	مبنى اداري	البيضاء	تدمير جزئي
٦	ادارة التربية والتعليم بمديرية صالة	مبنى اداري	تعز	تدمير جزئي
٧	ادارة التربية والتعليم بمديرية حيفان	مبنى اداري	تعز	تدمير جزئي
٨	ادارة التربية والتعليم بمدينة حجة	مبنى اداري	حجة	تدمير جزئي
٩	ادارة التربية والتعليم بمديرية حيران	مبنى اداري	حجة	تدمير جزئي
١٠	ادارة التربية والتعليم بمديرية حرض	مبنى اداري	حجة	تدمير جزئي
١١	ادارة التربية بمديرية ميدي	مبنى اداري	حجة	تدمير كلي
١٢	ادارة التربية والتعليم بمديرية المنيرة	مبنى اداري	الحديدة	تدمير كلي
١٣	ادارة التربية والتعليم بمديرية حيس	مبنى اداري	الحديدة	تدمير كلي
١٤	ادارة التربية والتعليم بمديرية المنصورية	مبنى اداري	الحديدة	تدمير جزئي
١٥	ادارة التربية والتعليم بمديرية الدريهمي	مبنى اداري	الحديدة	تدمير كلي
١٦	هناجر مخازن مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	الحديدة	تدمير جزئي
١٧	ادارة التربية والتعليم بمديرية الحوك	مبنى اداري	الحديدة	تدمير جزئي
١٨	ادارة التربية والتعليم بمديرية بيت الفقية	مبنى اداري	الحديدة	تدمير جزئي
١٩	مكتب التربية والتعليم بالمحافظة	مبنى اداري	الحديدة	تدمير جزئي
٢٠	ادارة التربية والتعليم بمديرية باجل	مبنى اداري	الحديدة	تدمير جزئي
٢١	مبنى مركز التدريب الاساسي تعليم الكبار بمديرية باجل	مبنى اداري	الحديدة	تدمير كلي
٢٢	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	ذمار	تدمير جزئي
٢٣	ادارة التربية والتعليم بمدينة ذمار	مبنى اداري	ذمار	تدمير جزئي
٢٤	ادارة التربية والتعليم بمديرية المنار	مبنى اداري	ذمار	تدمير كلي
٢٥	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	شبووة	تدمير جزئي
٢٦	ادارة التربية بمديرية عتق	مبنى اداري	شبووة	تدمير جزئي



م	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٢٧.	ادارة التربية والتعليم بمديرية عسلان	مبنى اداري	شبوة	تدمير جزئي
٢٨.	المعهد العالي لإعداد المعلمين	مبنى اداري	شبوة	تدمير جزئي
٢٩.	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٣٠.	استراحة مكتب التربية	مبنى اداري	صعدة	تدمير جزئي
٣١.	المسرح التربوي	مبنى اداري	صعدة	تدمير جزئي
٣٢.	مركز التدريب الاساسي	مبنى اداري	صعدة	تدمير جزئي
٣٣.	مخازن مكتب التربية	مبنى اداري	صعدة	تدمير جزئي
٣٤.	مكتب محو الامية	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٣٥.	المعهد العالي لإعداد المعلمين	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٣٦.	ادارة التربية والتعليم بمديرية سحار	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٣٧.	ادارة التربية والتعليم بمديرية الصفراء	مبنى اداري	صعدة	تدمير جزئي
٣٨.	ادارة التربية والتعليم بمديرية باقم	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٣٩.	ادارة التربية والتعليم بمديرية صعدة	مبنى اداري	صعدة	تدمير جزئي
٤٠.	ادارة التربية والتعليم بمديرية كتاف	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٤١.	ادارة التربية والتعليم بمديرية شداء	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٤٢.	ادارة التربية والتعليم بمديرية غمر	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٤٣.	ادارة التربية والتعليم بمديرية حيدان	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٤٤.	ادارة التربية والتعليم بمديرية الظاهر	مبنى اداري	صعدة	تدمير كلي
٤٥.	ادارة التربية والتعليم بمديرية سنحان	مبنى اداري	صنعاء	تدمير كلي
٤٦.	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	صنعاء	تدمير جزئي
٤٧.	ادارة التربية والتعليم بمديرية بني مطر	مبنى اداري	صنعاء	تدمير جزئي
٤٨.	ادارة التربية والتعليم بمديرية التواهي	مبنى اداري	عدن	تدمير جزئي
٤٩.	ادارة التربية بمديرية عمران	مبنى اداري	عمران	تدمير جزئي
٥٠.	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	عمران	تدمير كلي
٥١.	مكتب التربية بالمحافظة	مبنى اداري	مأرب	تدمير جزئي
٥٢.	ادارة التربية والتعليم بمديرية شبام كوكبان	مبنى اداري	المحويت	تدمير جزئي
٥٣.	ادارة التربية والتعليم بمديرية الرجم	مبنى اداري	المحويت	تدمير جزئي

٣-٤-٦ جيم : الجامعات والكليات الحكومية والأهلية

١٩٤. قامت دول التحالف باستهداف ما يقارب عدد (٤٠) جامعة وكلية ومرافق تابعة لها، وكُبدت تلك المؤسسات الاكاديمية خسائر مادية ومالية باهظة.

الجدول رقم (١٨) يبين بعض الجامعات والكليات الحكومية والأهلية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١	٢٠١٥/٥/٦م	مدرسة الشرطة	كلية	ذمار	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٥/٢٢م	جامعة أزال	جامعة	عطان-صنعاء	تدمير جزئي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٣	٢٠١٥/٥/٢٢م	الجامعة الإماراتية الدولية	جامعة	عطان-صنعاء	تدمير جزئي
٤	٢٠١٥/٥/٢٧م	كلية العلوم الصحية والصيدلة السريرية وكلية الطب	كلية	الحديدة	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٥/٢٩م	كلية النفط والمعادن	كلية	شبه	تدمير جزئي
٦	٢٠١٥/٦/٥م	جامعة ذمار	جامعة	ذمار	تدمير جزئي
٧	٢٠١٥/٦/٩م	مبنى كلية التربية والمجمع التربوي	كلية	الضالع	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/٦/١١م	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	كلية	صعدة	تدمير كلي
٩	٢٠١٥/٧/٣م	كلية الهندسة	كلية	مدينة الشعب-عدن	تدمير كلي
١٠	٢٠١٥/٧/١٤م	كلية الطيران	كلية	الستين-الأمانة	تدمير جزئي
١١	٢٠١٥/٩/٢م	الكلية الحربية	كلية	صنعاء	تدمير جزئي
١٢	٢٠١٥/٩/٨م	كلية الشرطة	كلية	صنعاء	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٩/١٢م	مبنى الجامعة اليمنية	جامعة	صنعاء	تدمير جزئي
١٤	٢٠١٥/١١/١١م	السكن الجامعي والكلية الجديدة	كلية	صعدة	تدمير كلي
١٥	٢٠١٦/٠١/٠٧	مبنى كلية الطب	كلية	المدينة - الحديدة	تدمير جزئي
١٦	٢٠١٦/٠١/٣٠	جامعة الملكة اروى	جامعة	م/الوحدة - امانة العاصمة	تدمير جزئي

٤-٣-٤ جيم : المعاهد التعليمية الفنية والتقنية :

١٩٥. أوضحت التقارير الرسمية بشأن الإحصائيات الأولية تدمير ما يقارب عدد (٦٤) من المعاهد الفنية والتقنية وكليات المجتمع نتيجة استهدافها المتعمد والمباشر بهجمات تحالف دول العدوان ، ويوضح الجدول الآتي بعضاً من المعاهد الفنية والتقنية .

جدول رقم (١٩) يبين بعض المعاهد الفنية والتقنية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١.	٢٠١٥/٤/٠١م	المعهد التقني	معهد	عتق- شبوة	تدمير جزئي
٢.	٢٠١٥/٤/٠١م	المعهد اليمني الكوري	معهد	امانة العاصمة	تدمير جزئي
٣.	٢٠١٥/٤/١٢م	المعهد التقني	معهد	مأرب	تدمير كلي
٤.	٢٠١٥/٤/١٣م	المعهد المهني	معهد	البيضاء	تدمير كلي
٥.	٢٠١٥/٤/١٥م	معهد تربوي	معهد	حوث- عمران	تدمير كلي
٦.	٢٠١٥/٤/١٦م	المعهد التقني بصعدة	معهد	صعدة	تدمير كلي
٧.	٢٠١٥/٤/١٦م	المعهد المهني	معهد	مناخة-صنعاء	تدمير كلي
٨.	٢٠١٥/٠٤/١٨م	المعهد المهني	معهد	جحانة - صنعاء	تدمير كلي
٩.	٢٠١٥/٤/٢١م	المعهد المهني	معهد	مناخة-صنعاء	تدمير كلي
١٠.	٢٠١٥/٤/٢٣م	معهد التدريب والتأهيل	معهد	السحول- اب	تدمير كلي
١١.	٢٠١٥/٤/٢٣م	المعهد العالي	معهد	السحول- اب	تدمير كلي
١٢.	٢٠١٥/٤/٢٤م	المعهد الفني	معهد	الحوطة لحج	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١٣	٢٠١٥/٠٤/٢٤م	المعهد الزراعي والتجاري	معهد	صبر - لحج	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٠٤/٢٤م	المعهد المهني الصناعي	معهد	الحوطة-لحج	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٤/٢٧م	المعهد التقني في جحانة	معهد	صنعاء-خولان	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٠٤/٢٩م	المعهد التقني المعلوماتي	معهد	البيضاء	تدمير جزئي
١٧	٢٠١٥/٠٥/٠٦م	كلية المجتمع	كلية	الضالع	تدمير
١٨	٢٠١٥/٥/٠٦م	المعهد المهني	معهد	القريشية-البيضاء	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥/٠٥/٠٦م	المعهد التقني	معهد	الضالع	تدمير كلي
٢٠	٢٠١٥/٠٥/٠٦م	المعهد التقني الصناعي	معهد	البيضاء-القرشية	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥/٠٥/٠٨م	المعهد الحرفي اليمني التركي/نقم	معهد	امانة العاصمة	تدمير كلي
٢٢	٢٠١٥/٠٥/٢٠م	المعهد التقني التجاري	معهد	صعدة	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٥/٠٥/٢٦م	المعهد التقني الصناعي	معهد	تعز-الحوبان	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٥/٥/٢٩م	المعهد المهني	معهد	أملح صعدة	تدمير كلي
٢٥	٢٠١٥/٥/٢٩م	المعهد المهني	معهد	خولان-صنعاء	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٥/٠٥/٢٩م	المعهد التقني التجاري	معهد	صنعاء-الحيمة الداخلية	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٥/٠٥/٣٠م	المعهد المهني الصناعي	معهد	الحديدة-الخوخة	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٥/٠٦/٠٢م	كلية المجتمع	كلية	صعدة	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٥/٦/٢م	المعهد التقني التجاري	معهد	صعدة	تدمير كلي
٣٠	٢٠١٥/٠٦/٠٥م	كلية المجتمع	كلية	ذمار-الدرب	تدمير كلي
٣١	٢٠١٥/٠٦/٠٥م	المعهد المهني الصناعي	معهد	ذمار-الدرب	تدمير كلي
٣٢	٢٠١٥/٦/١١م	المعهد التقني	معهد	صعدة	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥/٦/١١م	المعهد العالي للمعلمين	معهد	صعدة	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥/٠٦/٢١م	المعهد التقني التجاري	معهد	الحصب-تعز	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٥/٦/٢٦م	المعهد العلمي	معهد	الحديدة	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٥/٠٦/٢٦م	المعهد المهني	معهد	السوادية-البيضاء	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٥/٧/٧م	المعهد المهني	معهد	الزاهر-البيضاء	تدمير كلي
٣٨	٢٠١٥/٠٧/٠٧م	المعهد التقني الزراعي	معهد	الرجم-المحويت	تدمير كلي
٣٩	٢٠١٥/٠٧/١٢م	المعهد الوطني للسياحة والفندقة	معهد	أمانة العاصمة	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٥/٧/١٣م	المعهد التقني	معهد	سعوان-الأمانة	تدمير كلي
٤١	٢٠١٥/٧/٢٢م	المعهد التقني	معهد	الحوطة-لحج	تدمير جزئي
٤٢	٢٠١٥/٨/١١م	كلية المجتمع	كلية	صنعاء-ارحب	تدمير جزئي
٤٣	٢٠١٥/٠٨/٢٣م	المعهد المهني الصناعي	معهد	اللحية - الحديدة	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٥/٠٨/٢٤م	المعهد المهني الصناعي	معهد	قحزة- صعدة	تدمير كلي
٤٥	٢٠١٥/٠٨/٢٩م	المعهد التقني الصناعي	معهد	عبس-حجة	تدمير كلي
٤٦	٢٠١٥/٠٩/٠٤م	المعهد التقني الصناعي	معهد	ذهبان - أمانة العاصمة	تدمير كلي
٤٧	٢٠١٥/٠٩/٠٦م	المعهد التقني الصناعي	معهد	سعوان-أمانة العاصمة	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٥/٠٩/٠٧م	المعهد المهني	معهد	صرواح- مارب	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٥/٩/٢٦م	المعهد التقني	معهد	السوادية - البيضاء	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٥/٩/٢٦م	المعهد التقني	معهد	الخوخة-الحديدة	تدمير كلي
٥١	٢٠١٥/٩/٢٧م	كلية المجتمع	كلية	يريم-اب	تدمير كلي
٥٢	٢٠١٥/١٠/١٠م	المعهد الفني	معهد	الخوخة-الحديدة	تدمير جزئي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٥٣	٢٠١٥/١٠/٢٢ م	المعهد التقني	معهد	الحوبان-تعز	تدمير كلي
٥٤	٢٠١٥/١٠/٢٤ م	كلية المجتمع	كلية	عبس-حجة	تدمير جزئي
٥٥	٢٠١٥/١١/٠٤ م	المعهد التقني التجاري	معهد	موزع-تعز	تدمير كلي
٥٦	٢٠١٥/١١/١٦ م	المعهد المهني	معهد	الحداء-ذمار	تدمير كلي
٥٧	٢٠١٥/١٢/٢١ م	المعهد المهني	معهد	الحديدة - باجل	تدمير جزئي
٥٨	٢٠١٥/١٢/٢٢ م	المعهد المهني	معهد	تعز - حيفان	تدمير جزئي
٥٩	٢٠١٦/٠٢/٢٧ م	المعهد الفني التقني بمنطقة الورك	معهد	م/عيال سريخ- عمران	تدمير كلي
٦٠	٢٠١٦/١٢/١٩ م	المعهد المهني	معهد	الزاهر - البيضاء	تدمير جزئي
٦١	٢٠١٦/٨/١٤ م	المعهد المهني	معهد	بعدان - اب	تدمير جزئي
٦٢	٢٠١٦/٨/٥ م	المعهد المهني	معهد	الخوخة - الحديدة	تدمير جزئي
٦٣	٢٠١٥/٤/٢٣ م	كلية المجتمع	كلية	يريم - إب	تدمير كلي
٦٤	٢٠١٦/١١/٢٣ م	المعهد المهني	معهد	عنس -ذمار	تدمير كلي
٦٥	٢٠١٦/١١/٤ م	المعهد المهني	معهد	الزاهر - البيضاء	تدمير كلي
٦٦	٢٠١٦/١٠/٧ م	المعهد التقني بالورك	معهد	عمران	تدمير جزئي
٦٧	٢٠١٦/٩/١٣ م	المعهد المهني	معهد	كشر-حجة	تدمير جزئي
٦٨	٢٠١٦/١/٢٨ م	كلية المجتمع	كلية	صرف-صنعاء	تدمير جزئي

٣- جيم: المنشآت الصناعية

١٩٦. تم رصد وتوثيق تدمير أكثر من (٢٧١) منشأة صناعية عامة وخاصة نتيجة الهجمات المباشرة والمتعمدة التي نفذتها دول التحالف، والتي مازالت مستمرة في ممارستها تعمدًا ضرب وهدم المنشآت الصناعية في مختلف محافظات الجمهورية، واحتوت التقارير على إحصائيات أولية عن المنشآت الصناعية التي تم تدميرها، وفقاً لتوزيعها الجغرافي، ونوع هذه المنشآت من حيث نشاطها الصناعي.

الجدول رقم (٢٠) يبين بعض المنشآت الصناعية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الاضرار
١	٢٠١٥/٣/٣١ م	مصنع يمانى ^٥	مصنع	الحديدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٤/٦ م	مصنع الكبوس للنبك	مصنع	صنعاء - عصر	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٤/٦ م	مصنع البلاستيك	مصنع	صنعاء - عصر	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٤/٨ م	مصنع للأغذية	مصنع	عدن	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٤/٩ م	مصنع اسمنت عمران	مصنع	عمران	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٤/١١ م	مخازن مصنع دلسي للمشروبات	مخزن	الحديدة	تدمير كلي

٥٤ منظمة هيومن رايتس ووتش جوستورك -نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال أفريقيا "إن غارات التحالف الجوية المتكررة على مصنع البان بالقرب من قواعد عسكرية تظهر استعانة تملؤها القسوة بالمدمنين وربما تكون الغارات قد انتهكت قوانين الحرب وبالتالي فإنه على الدول الضالعة التحقيق واتخاذ الاجراءات المناسبة بما فيها تعويض ضحايا الهجمات غير المشروعة" وقال "إذا كانت الولايات المتحدة تقدم معلومات استخباراتية استهدافية فهي طرف في النزاع وملزمة بالتقيد بقوانين الحرب وحتى إذا لم تكن فإنه عليها عند دعم التحالف أن تضمن تنفيذ الغارات الجوية وسائر العمليات على النحو الذي يتفادى الخسائر المدنية في الارواح والممتلكات والتي بلغت مستويات مثيرة للانزعاج بالفعل.



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الاضرار
٧.	٢٠١٥/٤/١١م	معامل يريم	معامل	يريم - إب	أضرار بالغة
٨.	٢٠١٥/٤/١٣م	مصنع الحديد	مصنع	عدن	تدمير كلي
٩.	٢٠١٥/٤/١٦م	مخرطة أبو عبيدة	معامل	صعدة	تدمير كلي
١٠.	٢٠١٥/٤/١٧م	مصنع الأوكسجين	مصنع	صنعاء - صرف	أضرار بالغة
١١.	٢٠١٥/٤/٢٣م	مصنع السمن والصابون	مصنع	تعز	تدمير كلي
١٢.	٢٠١٥/٤/٣٠م	مطاحن السعيدة	مخزن	المعلا - عدن	تدمير كلي
١٣.	٢٠١٥/٥/١٨م	مصنع صعدة للمياه	مصنع	صعدة	تدمير كلي
١٤.	٢٠١٥/٥/١٨م	مصنع دببش للبلك	مصنع	سحار-صعدة	تدمير كلي
١٥.	٢٠١٥/٥/٢٥م	مخزن مياه معدنية	مخزن	الحويان - تعز	تدمير كلي
١٦.	٢٠١٥/٥/٢٨م	مصنع العلم للأكياس البلاستيكية	مصنع	عدن	تدمير كلي
١٧.	٢٠١٥/٥/٣١م	شركة المعصار للورق والجسور	شركة	حيدان- صعدة	تدمير كلي
١٨.	٢٠١٥/٥/٣١م	مصنع عذبان	مصنع	مأرب	تدمير كلي
١٩.	٢٠١٥/٦/١م	كسارة معصار	مصنع	الملاحيظ-صعدة	تدمير كلي
٢٠.	٢٠١٥/٦/٣م	مصنع ثلج الإسكاف	مصنع	عاهم - حجة	تدمير كلي
٢١.	٢٠١٥/٦/١٤م	ورش سيارات	ورشة	صعدة	تدمير كلي
٢٢.	٢٠١٥/٦/٢٣م	مصنع مطاحن البحر الأحمر	مصنع	الحديدة	تدمير كلي
٢٣.	٢٠١٥/٦/٢٣م	معمل للثلج	معمل	حيران - حجة	تدمير كلي
٢٤.	٢٠١٥/٦/٢٩م	مصنع للبلك	مصنع	مأرب	تدمير كلي
٢٥.	٢٠١٥/٧/١م	مصنع تكرير الزيوت	مصنع	صبر-لحج	أضرار بالغة
٢٦.	٢٠١٥/٧/١٠م	مصنع الغزل والنسيج	مصنع	الحصبة-أمانة العاصمة	أضرار بالغة
٢٧.	٢٠١٥/٧/١٤م	مصنع أسمنت	مصنع	مقبة- تعز	أضرار بالغة
٢٨.	٢٠١٥/٧/٢٧م	مصنع أسمنت الوطنية	مصنع	بلة- لحج	أضرار بالغة
٢٩.	٢٠١٥/٨/٣٠م	مصنع مياه الشام	مصنع	حجة- عيس	تدمير جزئي
٣٠.	٢٠١٥/٩/١٤م	مصنع العاقل للبلك	مصنع	صنعاء-بني الحارث	تدمير جزئي
٣١.	٢٠١٥/٩/١٩م	مصنع الغزل والنسيج	مصنع	صنعاء-الأمانة	تدمير جزئي
٣٢.	٢٠١٥/٩/٢١م	مصنع اسمنت تهامة	مصنع	حجة-بني قيس	تدمير جزئي
٣٣.	٢٠١٥/٩/٢٣م	مصنع ردفان للسيراميك	مصنع	صنعاء-بني مطر	تدمير كلي
٣٤.	٢٠١٥/١٠/٣٠م	مصنع بلاستيك	مصنع	صعدة-سحار	تدمير كلي
٣٥.	٢٠١٥/١٢/٢٠م	مصنع السواري	مصنع	صنعاء - بني مطر	تدمير كلي
٣٦.	٢٠١٥/١٢/٣٠م	مصنع كوكاكولا - بني الحارث	مصنع	امانة العاصمة	تدمير كلي
٣٧.	٢٠١٥/١٢/٣٠م	مصنع كلوركس- بني الحارث	مصنع	امانة العاصمة	تدمير كلي
٣٨.	٢٠١٥/١٢/٣١م	شركة الكهلاني للصناعات	مصنع	الحديدة - المدينة	تدمير جزئي
٣٩.	٢٠١٥/١٢/٣١م	شركة تهامة لصناعة وسائل التعبئة	مصنع	الحديدة - المدينة	تدمير جزئي
٤٠.	٢٠١٦/٠١/٠١م	مصنع تهامة لصناعة الاكياس البلاستيكية	مصنع	كيلو ١٦ - الحديدة	تدمير كلي
٤١.	٢٠١٦/٠١/٠٢م	مصنع للبنك	مصنع	معب - ذمار	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الاضرار
٤٢	٢٠١٦/٠١/٠٤	مصنع للحديد	مصنع	منطقه عصر - امانة العاصمة	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٦/٠١/٠٦	مصنع ومخازن درهم للمشروبات الغازية	مصنع	م/ المراوغة - الحديدة	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٦/٠١/٠٦	مخزن مصنع صلاح الدين للبلاستيك	مصنع	كيلو ٧ - الحديدة	تدمير كلي
٤٥	٢٠١٦/٠١/٠٨	مجمع ٢٢ مايو الصناعي	مصنع	م/الثورة - امانة العاصمة	تدمير جزئي
٤٦	٢٠١٦/٠١/١٧	مجمع الغنمي الصناعي للبطاريات	مصنع	البرح، م/منقبة- تعز	تدمير
٤٧	٢٠١٦/٠١/١٧	مصنع الميتمي للأدوية	مصنع	ضبر خيره، م/بلاد الروس- صنعاء	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٦/٠١/١٧	مصنع الراعي للرخام	مصنع	ذهبان - امانة العاصمة	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٦/٠١/١٧	مجمع الرشيد الصناعي	مصنع	م/بني مطر- صنعاء	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٦/٠١/١٧	مصنع الميتمي (بيوفارم)	مصنع	ضبر خيره، م/بلاد الروس- صنعاء	تدمير كلي
٥١	٢٠١٦/٠١/١٩	مصنع العاقل للبقك والمواد الغذائية	مصنع	حي النهضة- امانة العاصمة	تدمير كلي
٥٢	٢٠١٦/٠١/٢٦	مصنع العاقل للمواد الغذائية	مصنع	ذمار	تدمير كلي
٥٣	٢٠١٦/٠١/٣٠	مجمع بن شهاب الصناعي للمناديل الورقية وحليب الاطفال	مصنع	م/بني الحارث - امانة العاصمة	تدمير كلي
٥٤	٢٠١٦/٠١/٣٠	مجمع الكبوس الصناعي	مصنع	ش. الستين الشمالي- امانة العاصمة	تدمير كلي
٥٥	٢٠١٦/٠٢/٠٣	مصنع اسمنت عمران	مصنع	عمران	تدمير كلي
٥٦	٢٠١٦/٠٢/٠٩	مصنع الحقبى للبلاستيك	مصنع	م/بني مطر - صنعاء	تدمير
٥٧	٢٠١٦/٠٢/١٣	مصنع السواري	مصنع	م/بني مطر - صنعاء	تدمير كلي
٥٨	٢٠١٦/٠٢/١٦	مصنع اسمنت عمران	مصنع	عمران	تدمير كلي
٥٩	٢٠١٦/٠٣/٠٢	استهدفت مصنع الثلج التابع للمواطن / احمد جني	مصنع	م/حيران- حجة	تدمير كلي
٦٠	٢٠١٦/٠٤/٠٤	مصنع الطوب	مصنع	م/تبين - لحج	تدمير كلي
٦١	٢٠١٦/٨/٩	مصنع العاقل للمواد الغذائية	مصنع	امانة العاصمة	تدمير كلي
٦٢	٢٠١٦/٨/٢٦	مصنع مناشير الأحجار	مصنع	عيس-حجة	تدمير كلي
٦٣	٢٠١٦/٩/٢٢	مصنع السنيديار للمضخات الزراعية	مصنع	بني مطر - صنعاء	تدمير كلي
٦٤	٢٠١٦/١٠/١٥	مصنع الأحذية للمواطن/محمد صالح حمود	مصنع	بني مطر- صنعاء	تدمير كلي
٦٥	٢٠١٦/١٠/٢٩	مصنع البلاستيك	مصنع	المهادر - صعده	تدمير كلي



٤- جيم : المؤسسات الإعلامية

١٩٧. الجمهورية اليمنية من الدول التي بذلت جهوداً حثيثة على مدى عقود لتعزيز المؤسسات الإعلامية الرسمية والأهلية ودعم انتشار الاعلام اليمني المرئي والمسموع في البث الفضائي العالمي من منطلق الحرص على تدفق المعلومات من مختلف التوجهات والآراء والأفكار عبر مختلف الوسائل الاعلامية. (انظر التقارير الرسمية اليمنية المقدمة إلى اللجان الدولية المعنية بأوضاع حقوق الانسان في مجال حرية الراي والتعبير).

١٩٨. أوضحت التقارير الرسمية والخاصة بشأن الإحصائيات الأولية تدمير عدد من المؤسسات الإعلامية، وذلك في سياق استهداف دول التحالف لكل المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة المناهضة للعدوان ٥٥.

الجدول رقم (٢١) يبين المؤسسات الإعلامية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/٢١م	مبنى قناة اليمن اليوم الفضائية	قناة فضائية	امانة العاصمة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٥/٩م	مبنى قناة المسيرة الفضائية	قناة فضائية	صعدة	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٥/٣١م	مبنى إذاعة محافظة صعدة	إذاعة	صعدة	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٩/١٤م	مبنى الإذاعة والتلفزيون	إذاعة وتلفزيون	امانة العاصمة	تدمير كلي
	٢٠١٥/٩/٢٣م				
٥	٢٠١٧/١/٢٦م	مبنى إذاعة الحديدة	إذاعة	الحديدة	تدمير جزئي

٥- جيم : مؤسسات وشبكات الاتصالات

١٩٩. تبين الاحصائيات الأولية تدمير دول التحالف لأكثر من (٤٠٠) منشأة وشبكات الاتصالات وتقنية المعلومات الحكومية والخاصة ويوضح الجدول الآتي نماذج من منشآت الاتصالات .

الجدول رقم (٢٢) يبين بعض منشآت الاتصالات المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
١	٢٠١٤/٤/٦م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة - الشعف - جبل	تدمير كلي

نصت المادة (٥٢) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع على (١) لا تكون الأعيان المدنية محلاً للهجوم أو لهجمات الردع. والأعيان المدنية هي كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية وفقاً لما حدده الفقرة الثانية. ٢. تقتصر الهجمات على الأهداف العسكرية فحسب. وتقتصر الأهداف العسكرية فيما يتعلق بالأعيان على تلك التي تسهم مساهمة فعالة في العمل العسكري سواء كان ذلك بطبيعتها أو بموقعها أم بغايتها أم باستخدامها، والتي يحقق تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها في الظروف السائدة حينذاك ميزة عسكرية أكيدة.



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
				عريج	
٢	٢٠١٤/٤/٦م	شبكة MTN	اتصالات	صعدة - كتاف	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٤/١م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة- منبه - العر	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٤/١م	شبكة الاتصالات	اتصالات	جبل العر - صعدة	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٤/٢م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة - منبه	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٤/٦م	شبكة اتصالات جبل عريج	اتصالات	جبل عريج - صعدة	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٤/٨م	مؤسسة الاتصالات	اتصالات	صنعاء - الأمانة	اضرار بالغة
٨	٢٠١٥/٤/٨م	مؤسسة الاتصالات وأجهزة القمر الصناعي	اتصالات	الأمانة - صنعاء	تدمير كلي
٩	٢٠١٥/٤/١٣م	شبكة الاتصالات	اتصالات	جبل عيبان - صنعاء	تدمير كلي
١٠	٢٠١٥/٤/١٤م	شبكة الاتصالات	اتصالات	الجبل الأحمر - صعدة	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٤/١٥م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة - ساقين	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥/٤/٢٠م	شبكة الاتصالات	اتصالات	جبل عطان - صنعاء	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٥/٢٦م	شبكة الاتصالات	اتصالات	حيدان - حجة	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٥/٢٦م	أبراج الاتصالات	اتصالات	جبل العروس - تعز	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٥/٢٨م	شبكة الاتصالات	اتصالات	حرض - حجة	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٥/٢٩م	شبكة اتصالات	اتصالات	املاح - صعدة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥/٦/١م	أجهزة الإرسال الإذاعي	اتصالات	ظفار-صنعاء	تدمير جزئي
١٨	٢٠١٥/٦/٢م	مؤسسة الاتصالات	اتصالات	وادي زهر صنعاء	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥/٦/٤م	شبكة الاتصالات	اتصالات	قرية القابل-صنعاء	تدمير جزئي
٢٠	٢٠١٥/٦/٤م	مبنى الاتصالات	اتصالات	عدن-خور مكسر	تدمير جزئي
٢١	٢٠١٥/٦/٧م	مبنى الاتصالات	اتصالات	قرية القابل-صنعاء	تدمير كلي
٢٢	٢٠١٥/٦/٨م	حوش الاتصالات	اتصالات	قرية القابل-صنعاء	تدمير جزئي
٢٣	٢٠١٥/٦/٢٢م	محطة الاتصالات	اتصالات	جبل القمر-حجة	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٥/٧/١م	شبكة اتصالات	اتصالات	وادي أملاح-صعدة	تدمير كلي
٢٥	٢٠١٥/٧/٢م	مبنى الاتصالات	اتصالات	صنعاء-ضلاع همدان	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٥/٧/٤م	سنترال ذهيبان	اتصالات	ذهيبان-صنعاء	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٥/٧/١٤م	أبراج اتصالات	اتصالات	رازح-صعدة	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٥/٧/٢٦م	مبنى الاتصالات	اتصالات	كرش-لحج	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٥/٨/٨م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة-كتاف	تدمير كلي
٣٠	٢٠١٥/٨/١٠م	مبنى مكتب الاتصالات	اتصالات	صنعاء-ارحب	تدمير جزئي
٣١	٢٠١٥/٨/٢٦م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة-دماج	تدمير كلي
٣٢	٢٠١٥/٩/٢٦م	أبراج شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة-منبه	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥/١٠/٤م	شبكة الاتصالات	اتصالات	اب-الرضمه	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥/١١/١٠م	شبكة الاتصالات	اتصالات	الحديدة-المراعة	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٥/١١/١٣م	شبكة الاتصالات	اتصالات	صعدة-ال ابو جباره	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٥/١٢/١٩م	شبكة الاتصالات بجبل الكرس	اتصالات	حجة - حبران	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٥/١٢/٢٠م	برج الاتصالات القديم - برج اتصالات لشركة سبأ فون	اتصالات	صنعاء - الطيال	تدمير كلي
٣٨	٢٠١٥/١٢/٢٥م	شبكة الاتصالات (سبأفون - MTN- يمن موبايل) - بالجبل الأسود	اتصالات	عمران - سفبان	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكان الاستهداف	الأضرار
٣٩	٢٠١٦/٠١/٠٥	شبكة الاتصالات في م/سحار	اتصالات	صعدة	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٦/٠١/٠٧	شبكة الاتصالات	اتصالات	م/سحار - صعدة	تدمير كلي
٤١	٢٠١٦/٠١/١٣	محولات الإتصالات التابعة لشركة يمن موبايل و سبأفون	اتصالات	م/نهم - صنعاء	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٦/١/٢٧	محطة مفرق الجوف	اتصالات	الجوف	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٦/٠٢/٠٩	محطة اتصالات	اتصالات	م/بني مطر - صنعاء	تدمير
٤٤	٢٠١٦/٢/١١	محطة الدريعا	اتصالات	البيضاء	تدمير كلي
٤٥	٢٠١٦/٢/١١	محطة الثنية	اتصالات	صعدة	تدمير كلي
٤٦	٢٠١٦/٠٢/١١	مبنى الإتصالات	اتصالات	م/بني مطر - صنعاء	تدمير كلي
٤٧	٢٠١٦/٢/١٢	محطة جبل هناري	اتصالات	تعز	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٦/٢/١٥	محطة كوكبان	اتصالات	شباب كوكبان - صنعاء	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٦/٢/٢٦	محطة جبل المنار	اتصالات	الحيمة- صنعاء	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٦/٠٣/١٠	استهداف مبنى السنترال	اتصالات	م/ذيفان- عمران	تدمير كلي
٥١	٢٠١٦/١٢/٢٢	شبكة اتصالات	اتصالات	ثلاء - عمران	تدمير كلي

٦- جيم : مؤسسات وشبكات الكهرباء

٢٠٠. لحقت بالمؤسسة العامة للكهرباء أضراراً مادية كبيرة في المباني والتجهيزات الفنية الخاصة بخدمة الكهرباء إلى جانب المحطات والتجهيزات الفنية والتقنية، وتشير تقارير الجهات المعنية الإحصائيات الأولية التي توضح تدمير دول التحالف لعدد من المنشآت الكهربائية وشبكاتهما والأبراج التابعة لها .

الجدول رقم (٢٣) يبين استهداف منشآت ومحطات الكهرباء

م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٣/٣٠	محطة كهرباء مدينة صعدة	كهرباء عامة	قحزة- مدينة صعدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٤/١٤	خطوط نقل الكهرباء	كهرباء عامة	مأرب	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٤/٢٠	خطوط وأبراج الكهرباء	كهرباء عامة	عطان - صنعاء	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٤/٢٠	خطوط وأبراج الكهرباء	كهرباء عامة	عطان - صنعاء	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٥/٢٨	شركة الكهرباء	كهرباء عامة	حرض - حجة	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٥/٢٨	محطة كهرباء	كهرباء عامة	المجبر-حرض-حجة	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٦/٣	محطة كهرباء الحديدية	كهرباء عامة	الحديدية	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/٦/١٠	محطة كهرباء خور مكسر	كهرباء عامة	خور مكسر - عدن	تدمير كلي
٩	٢٠١٥/٦/٢٨	محطة كهرباء خور مكسر	كهرباء عامة	خور مكسر - عدن	تدمير كلي



م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١٠	٢٠١٥/٧/٤م	محطة كهرباء الطفة	كهرباء عامة	لطفة- البيضاء	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٧/٧م	محطة الكهرباء الريشة	كهرباء عامة	البيضاء	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥/٧/٢٥م	محطة توليد الكهرباء	كهرباء عامة	المدينة السكنية-تعز	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٨/٢٢م	محطة كهرباء اللحية	كهرباء عامة	الحديدة - اللحية	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/١٠/١٧م	محطة توليد الكهرباء	كهرباء عامة	صعدة	تدمير كلي

٧- جيم : المنشآت النفطية

٢٠١. تعمدت دول التحالف استهداف المنشآت النفطية والغازية ومحطات الوقود والناقلات التي تحمل المواد البترولية لتوزيعها على مختلف محافظات الجمهورية حيث تم تدمير أكثر من (٤٠) مبنى تابع لوزارة النفط وأكثر من (٢٧١) محطة بنزول وغاز وأكثر من (١٦٣٠٠٠) أسطوانة غاز منزلي و(٢١٢) ناقلة وقود.

الجدول رقم (٢٤) يبين بعض المنشآت النفطية ووسائل نقل المشتقات النفطية والغازية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	مكان الاستهداف	الأضرار
١	٢٠١٥/٣/٣١م	محطة وقود	بركان- صعدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٣/٣١م	محطة جرمان لبيع الغاز	صعدة	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٣/٣١م	محطة القادري للمشتقات النفطية	يريم- إب	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٣/٣١م	محطة ثوابة	يريم - إب	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٣/٣١م	ناقلة غاز	يريم - إب	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٣/٣١م	(٦) ناقلات وقود	يريم-كتاب - إب	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٣/٣١م	شركة الغاز	صعدة	تدمير جزئي
٨	٢٠١٥/٤/٥م	محطة وقود	حيس- الحديدة	تدمير كلي
٩	٢٠١٥/٤/٦م	محطة غاز	رازح- صعدة	تدمير كلي
١٠	٢٠١٥/٤/٦م	خزانات الوقود في مناطق عصر و فح عطان والصباحة	صنعاء	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٤/١١م	ناقلة وقود	صعدة- البقع	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة وقود بشذا	رازح - صعدة	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة ال الصيفي	صعدة	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة جرمان للمشتقات النفطية	صعدة	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة هرمس	الجميلة - صعدة	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة مجز	مجز - صعدة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة جسار	المدينة - صعدة	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة مديرية شدا	صعدة	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة شعلاء	عمران	تدمير كلي
٢٠	٢٠١٥/٤/١٥م	محطة المزروق	حجة	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥/٤/١٦م	محطة على عبدالله صالح	صعدة	تدمير كلي
٢٢	٢٠١٥/٤/١٦م	شركة الغاز	قحازة-صعدة	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	مكان الاستهداف	الأضرار
٢٣	٢٠١٥/٤/١٦م	محطة وقود	الملاحيط - صعدة	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٥/٤/١٦م	محطة المواطن بن سنبه	صعده	تدمير كلي
٢٥	٢٠١٥/٤/١٦م	محطة حسين الضبيان	أل الضبيان - صعده	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٥/٤/١٦م	محطة حسين ملفي	مفرق الطلح-صعده	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٥/٤/١٧م	محطتا وقود	مفرق الطلح-صعده	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٥/٤/١٧م	محطة وقود	فج عطان - صنعاء	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٥/٤/٢٩م	محطة اليرموك	الحوطة- لحج	تدمير كلي
٣٠	٢٠١٥/٥/٢٣م	محطة غولة عجيب	ريده - عمران	تدمير كلي
٣١	٢٠١٥/٥/٢٤م	محطة الصعدي	ضحيان - صعده	تدمير كلي
٣٢	٢٠١٥/٥/٢٨م	ناقلة وقود في نقطة المجر	حرض - حجة	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥/٥/٣٠م	محطة الغاز المسال	رازح - صعده	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥/٥/٣١م	محطة القرشي	صعده	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٥/٦/١م	محطة النادرة	النادرة - إب	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٥/٦/٥م	محطة وقود	عاهم - حجة	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٥/٦/٨م	محطة وقود	العين - صعده	تدمير كلي
٣٨	٢٠١٥/٦/٩م	شاحنات وقود	المهاذر-صعده	تدمير كلي
٣٩	٢٠١٥/٦/٩م	محطة العبيدي للغاز	مستبأ - حجة	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٥/٦/٢٣م	محطة القاعدة الجوية	الحديدة	تدمير كلي
٤١	٢٠١٥/٦/٢٧م	مصافي عدن	البريقة - عدن	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٥/٦/٢٩م	محطة الغاز	أبين	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٥/٧/١م	ناقلة نפט	مجز-صعده	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٥/٧/١م	ناقلة نפט	مجز-صعده	تدمير كلي
٤٥	٢٠١٥/٧/٢م	محطة النجم للوقود	ساقين-صعده	تدمير كلي
٤٦	٢٠١٥/٧/٢م	محطة النجم للوقود	ساقين-صعده	تدمير كلي
٤٧	٢٠١٥/٧/٤م	محطات وقود	بني ربيعة-صعده	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٥/٧/٤م	محطة وقود	العين-صعده	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٥/٧/٤م	محطة وقود	حرض-حجة	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٥/٧/٤م	محطة وقود	مثلث عاهم-حجة	تدمير كلي
٥١	٢٠١٥/٧/٦م	محطة وقود	مثلث برط-عمران	تدمير كلي
٥٢	٢٠١٥/٧/٦م	ناقلة نפט	مثلث برط-عمران	تدمير كلي
٥٣	٢٠١٥/٧/٧م	محطة وقود	-أمانة العاصمة	تدمير كلي
٥٤	٢٠١٥/٧/٨م	محطة وقود	خيوان-عمران	تدمير كلي
٥٥	٢٠١٥/٧/١١م	ناقلات نפט	البيضاء	تدمير كلي
٥٦	٢٠١٥/٧/١٨م	أنبوب نפט شركة صافر	مأرب	تدمير جزئي
٥٧	٢٠١٥/٧/٢٩م	محطة غاز	حرض - حجة	تدمير جزئي
٥٨	٢٠١٥/٨/١٩م	محطة وقود	حرض - حجة	تدمير كلي
٥٩	٢٠١٥/٨/١٩م	محطة العزيز	حرض - حجة	تدمير كلي
٦٠	٢٠١٥/٨/٢٥م	محطة بترول	حرض - حجة	تدمير جزئي
٦١	٢٠١٥/٨/٢٥م	محطة وقود	مستبأ - حجة	تدمير كلي
٦٢	٢٠١٥/٩/٩م	محطة وقود وناقلة نפט	بيحان - شبوة	تدمير كلي
٦٣	٢٠١٥/٩/٢١م	محطة عطية بسعوان	أمانة العاصمة	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	مكان الاستهداف	الأضرار
٦٤	٢٠١٥/٩/٢١م	محطة بترول في باب المنذب	ذباب - تعز	تدمير جزئي
٦٥	٢٠١٥/٩/٢٩م	محطة وقود بسوق السبت	إب	تدمير جزئي
٦٦	٢٠١٥/١٠/٣م	محطة وقود بصاله	تعز	تدمير كلي
٦٧	٢٠١٥/١٠/١٤م	محطة بترول	حيدان - صعدة	تدمير كلي
٦٨	٢٠١٥/١٢/٢٤م	قاطرة محملة مشتقات نفطية	الحديدة - التحينا	تدمير كلي
٦٩	٢٠١٦/٠١/٠٤	محطة العصري للمشتقات النفطية	م/عصر - امانة العاصمة	تدمير كلي
٧٠	٢٠١٦/٠١/٠٤	محطة الوادعي للغاز	م/عصر - امانة العاصمة	تدمير كلي
٧١	٢٠١٦/٠١/٠٥	محطة غاز	م/سحار - صعدة	تدمير كلي
٧٢	٢٠١٦/٠١/١١	محطة دبيش للغاز المنزلي	آل الصيفي، م/سحار - صعدة	تدمير
٧٣	٢٠١٦/٠١/٢١	محطة دبيش للمشتقات النفطية	آل الصيفي، م/سحار - صعدة	تدمير كلي
٧٤	٢٠١٦/٠٢/٢٨	محطة غاز تابعة/ حمود المفزر	م/حوث - عمران	تدمير كلي

٨- جيم : المنشآت الرياضية

٢٠٢. إن الإحصائيات التي وردت في تقارير الجهات الرسمية تشير الى تدمير وهدم دول التحالف لعدد كبير من المنشآت الرياضية، حيث تم استهداف أكثر من (٨٥) منشأة رياضية^{٥٦}.

الجدول رقم (٢٥) يبين بعض المنشآت الرياضية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١.	٢٠١٥/٤/٩م	استاد ٢٢ مايو الدولي	استاد رياضي	عدن - الشيخ عثمان	تدمير كلي
٢.	٢٠١٥/٤/١٢م	استاد ٢٢ مايو الدولي	استاد رياضي	إب	تدمير كلي
٣.	٢٠١٥/٤/١٢م	الصالة الرياضية المعلقة	صالة رياضية	إب	تدمير كلي
٤.	٢٠١٥/٤/١٩م	نادي الصقر الرياضي	ملاعب وصالة رياضية ومبنى اداري	تعز	تدمير كلي
٥.	٢٠١٥/٤/١٢م	نادي اليرموك الرياضي	ملاعب وصالات ومكتبة ومبان ادارية	أمانة العاصمة	تدمير كلي
٦.	٢٠١٥/٤/٢٥م	ملاعب خليجي ٢٠	ملاعب رياضية	عدن	تدمير جزئي
٧.	٢٠١٥/٥/٣٠م	مدينة الثورة الرياضية	مدينة رياضية متكاملة	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
٨.	٢٠١٥/٧/١٤م				
٩.	٢٠١٥/٥/٣٠م	مبنى المركز الفني	مبنى رياضي	أمانة العاصمة	تدمير كلي

^{٥٦} نصت المادة (٥٢) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع على (١ . لا تكون الأعيان المدنية محلاً للهجوم أو لهجمات الردع . والأعيان المدنية هي كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية وفقاً لما حددته الفقرة الثانية. ٢. تقتصر الهجمات على الأهداف العسكرية فحسب. وتقتصر الأهداف العسكرية فيما يتعلق بالأعيان على تلك التي تسهم مساهمة فعالة في العمل العسكري سواء كان ذلك بطبيعتها أم بموقعها أم بغايتها أم باستخدامها، والتي يحقق تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها في الظروف السائدة حينذاك ميزة عسكرية أكيدة.



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
		الفندقي للمنتخبات الرياضية			
١٠	٢٠/٤/٢٠١٥م	ملعب نادي الوحدة	مدينة رياضية متكاملة ومبنى استثماري تجاري خاص بالنادي	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١١	١١/٥/٢٠١٥م	ملعب النادي الاهلي	مدينة رياضية متكاملة ومرافق ادارية وخدمية مع وحدات استثمارية تجارية خاص بالنادي	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١٢	٢٣/٧/٢٠١٥م	صالة رياضية مغلقة	صالة رياضية	صعده	تدمير كلي
١٣	٢٣/٧/٢٠١٥م	بيت الشباب الرياضي	رياضية	صعده	تدمير كلي
١٤	٢٣/٧/٢٠١٥م	الصالة الرياضية المغلقة	صالة رياضية	ذمار	تدمير كلي
١٥	١٧/٨/٢٠١٥م	بيت الشباب القديم	منشآت رياضية	الحديدة	تدمير كلي
١٦	١٧/٨/٢٠١٥م	صالة الجميز	صالة رياضية	الحديدة	تدمير كلي
١٧	١٨/٩/٢٠١٥م	الاستاد الرياضي	استاد رياضي	البيضاء	تدمير جزئي
١٨	١٨/٩/٢٠١٥م	المدينة الرياضية	مدينة رياضية	البيضاء	تدمير جزئي
١٩	١٨/٩/٢٠١٥م	بيت الشباب الرياضي	مبنى رياضي	البيضاء	تدمير جزئي
٢٠	١٧/١٠/٢٠١٦م	قصر الشباب الرياضي والثقافي	مبنى رياضي	الأمانة	تدمير جزئي
٢١	١٨/١٠/٢٠١٦م	مبنى ديوان عام وزارة الشباب والرياضة الجديد	مبنى رياضي	الأمانة	تدمير جزئي
٢٢	١٨/١٠/٢٠١٦م	صالة ٢٢ مايو الدولية للمؤتمرات والأنشطة الرياضية	صالة رياضية	الأمانة	تدمير كلي
٢٣	١٨/١٠/٢٠١٦م	الصالة الدولية لكرة الطاولة	صالة رياضية	الأمانة	تدمير كلي
٢٤	١٨/١٠/٢٠١٦م	أستاذ المريسي الدولي	أستاذ رياضي	الأمانة	تدمير جزئي
٢٥	١٨/١٠/٢٠١٦م	مبنى التربية الرياضية	مبنى رياضي	الأمانة	تدمير جزئي
٢٦	١٨/١٠/٢٠١٦م	مقر اللجنة الأولمبية اليمنية	مقر رياضي	الأمانة	تدمير جزئي
٢٧	١٨/١٠/٢٠١٦م	مبنى مركز الطب الرياضي	مركز طبي رياضي	الأمانة	تدمير جزئي
٢٨	١٢/١٠/٢٠١٦م	بيت الشباب بمديرية المنيرة بالحديدة	مبنى رياضي	الحديدة	تدمير كلي
٢٩	١٧/١٠/٢٠١٦م	المعسكر الدائم للكشفة والمرشديات	مبنى رياضي	الأمانة	تدمير كلي
٣٠	١٨/١٠/٢٠١٦م	صالة العماد الرياضي	صالة رياضية	الأمانة	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
٣١.	٢٠١٦/٠١/٢٨	بيت الشباب بمديرية مسور	مبنى رياضي	عمران	تدمير كلي

٩- جيم: المطارات المدنية

٢٠٣. توضح الإحصائيات والبيانات الأولية الأضرار التي تعرضت لها المطارات المدنية ومنشآت الهيئة العامة للطيران نتيجة استهدافها من قبل دول التحالف لـ (١٥) مطار ومنشأة.

الجدول رقم (٢٦) يبين بعض المطارات المدنية المستهدفة

م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٣/٣٠م	مطار عدن الدولي	مطار	عدن	تدمير كلي
	٢٠١٥/٤/٢م				
	٢٠١٥/٦/٢٢م				
	٢٠١٥/٦/٢٦م				
	٢٠١٥/٧/١١م				
	٢٠١٥/٧/١٣م				
	٢٠١٥/٧/١٤م				
٢	٢٠١٥/٣/٣٠م	مطار تعز المدني	مطار	تعز	تدمير كلي
	٢٠١٥/١٠/١٤م				
	٢٠١٥/١١/١٧م				
٣	٢٠١٥/٣/٣٠م	مطار الحديدة	مطار	الحديدة	تدمير كلي
	٢٠١٥/٦/٢٣م				
	٢٠١٥/٨/١٠م				
٤	٢٠١٥/٣/٣٠م	مطار صعدة المحلي	مطار	صعدة	تدمير كلي
	٢٠١٥/٥/٢٣م				
	٢٠١٥/٨/٢٤م				
	٢٠١٥/٨/٢٦م				
٥	٢٠١٥/٣/٣٠م	مطار صنعاء الدولي	مطار	صنعاء	تدمير جزئي
	٢٠١٥/٧/٧م				
	٢٠١٥/٨/١٣م				
	٢٠١٥/٩/٧م				
	٢٠١٥/٩/٨م				
	٢٠١٥/٩/١١م				
	٢٠١٥/٩/٣٠م				
٢٠١٥/١٢/٢٨م					
٦	٢٠١٥/٦/١٦م	مطار عتق المحلي	مطار	شبوة	تدمير كلي
٧		مطار البيضاء المحلي	مطار	البيضاء	تدمير جزئي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
٨	٢٠١٥/٦/١٦م	مطار صروح المحلي	مطار	مارب	تدمير جزئي
	٢٠١٥/٦/٢٢م				
	٢٠١٥/٦/٢٨م				
٩		قطاع سلامة الطيران	منشأة	أمانة العاصمة	تدمير كلي
١٠		قطاع الارصاد	منشأة	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١١		نادي الطيران المدني والارصاد	منشأة	أمانة العاصمة	تدمير كلي
١٢		الإدارة العامة للملاحة الجوية	منشأة	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١٣	٢٠١٥/٦/٩م	مبنى ديوان عام الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد	مبنى	أمانة العاصمة	تدمير جزئي

١٠- جيم : الموانئ البحرية

٢٠٤. لم تكتفِ دول التحالف بفرض الحصار الشامل على كامل منافذ اليمن، بما فيها الموانئ البحرية بل قام بقصف تلك الموانئ وتدميرها ٥٧، وتبين الاحصاءات الأولية الأضرار التي تعرضت لها اربعة عشرة ميناء بحري ومواقع الانزال السمكي .

الجدول رقم (٢٧) يبين بعض الموانئ المستهدفة

م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/١١م	ميناء الحديدية	ميناء	الحديدية	أضرار بالغة
	٢٠١٥/٨/١٨م				
٢	٢٠١٥/٣/٣٠م	ميناء المخا	ميناء	تعز	أضرار بالغة
	٢٠١٥/٩/١٩م				
	٢٠١٥/٩/٢٠م				
	٢٠١٥/١٠/٥م				
٣	٢٠١٥/٤/٨م	ميناء عدن	ميناء	عدن	تدمير جزئي
	٢٠١٥/٧/١٠م				
٤	٢٠١٥/٤/١٠م	ميناء ميدي	ميناء	حجة	تدمير كلي
	٢٠١٥/٧/٢٤م				
٥	٢٠١٥/٩/٨م	ميناء الحيمة	ميناء	الحديدية - اللحية	تدمير جزئي
	٢٠١٥/٩/١١م				
	٢٠١٥/١٠/٦م				
	٢٠١٥/١١/١٧م				

^{٥٧} لا يجوز الهجوم أو إلقاء القنابل من البحر على المنشآت الواقعة على الساحل والتي تكفل حمايتها بمقتضى اتفاقية جنيف لتحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان، المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩.



م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
	٢٠١٥/١٢/٢٣م				
٦	٢٠١٥/٩/١١م	ميناء الخوخة	ميناء	الحديدة - الخوخة	تدمير جزئي
	٢٠١٥/٩/٢٦م				
٧	٢٠١٥/٩/٢٠م	رصيف ميناء المخا	ميناء	الحديدة - الخوخة	تدمير جزئي

١١- جيم: أنطرق وأنجسور ٥٨

٢٠٥. جرم القانون الدولي الإنساني الهجوم المباشر على العديد من المنشآت الحيوية ومنها الطرق باعتبار أن مثل هذه الهجمات تتسبب خسائر فادحة بين السكان المدنيين^{٥٩}. ولكن دول التحالف لم تعر لتلك القواعد والاحكام أي شأن بل استهدفت مختلف الطرق التي تربط بين مختلف محافظات الجمهورية .

الجدول رقم (٢٨) يبين بعض الجسور المستهدفة

م	تاريخ الإستهداف	اسم الجسر وموقعه	نوع المنشأة	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥ /٤م	جسر الدليل كم (١٦٦+٢٠٠)	جسر	صنعاء تعز	تدمير كلي
٢	٢٠١٥ /٤م	جسر الرقالة كم (٦٤+٧٠٠)	جسر	صعدة - باقم	تدمير كلي
٣	٢٠١٥ /٤م	جسر ام ليلا كم (٧٥+٢٠٠)	جسر	صعدة - باقم	تدمير كلي
٤	٢٠١٥ /٤م	جسر باب الضيق كم (١٤+٠٠٠)	جسر	جحانة صرواح مأرب	تدمير كلي
٥	٢٠١٥ /٤م	جسر عقان كم (٨١+٣٠٠)	جسر	تعز - عدن	تدمير كلي
٦	٢٠١٥ /٤م	جسر وادي عبد الله كم (٠٠٠+١٢)	جسر	الخشم حرض الجمرک	تدمير كلي
٧	٢٠١٥ /٥م	جسر الركوة كم (٤٢+٢٠٠)	جسر	صعدة - باقم	تدمير كلي
٨	٢٠١٥ /٥م	جسر حوارى كم (٥+٠٠٠)	جسر	حوث - صعدة	تدمير كلي
٩	٢٠١٥ /٥م	جسر وادي بناء كم (٤٧+٣٠٠)	جسر	يريم - قعطبة	تدمير كلي

^{٥٨} نصت المادة (٥٦) من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف الأربع على (لا تكون الأشغال الهندسية أو المنشآت التي تحوي قوي خطرة ألا وهي السدود والجسور والمحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية محلا للهجوم. حتى ولو كانت أهدافا عسكرية، إذا كان من شأن مثل هذا الهجوم أن يتسبب في انطلاق قوي خطرة ترتب خسائر فادحة بين السكان المدنيين. كما لا يجوز تعريض الأهداف العسكرية الأخرى الواقعة عند هذه الأشغال الهندسية أو المنشآت أو علي مقربة منها للهجوم إذا كان من شأن مثل هذا الهجوم أن يتسبب في انطلاق قوي خطرة من الأشغال الهندسية أو المنشآت ترتب خسائر فادحة بين السكان المدنيين))

^{٥٩} سبق الإشارة إلى تعريف الأعيان المدنية في البروتوكول الأول لاتفاقية جنيف الأربع



م	تاريخ الإستهداف	اسم الجسر وموقعه	نوع المنشأة	مكانها	الأضرار
١٠	٢٠١٥ / ٥ م	جسر وادي جبن كم (١+٥٠٠)	جسر	دمت - جبن	تدمير كلي
١١	٢٠١٥ / ٥ م	جسر وادي مور كم (٦٧+٥٠٠)	جسر	حرض - حوث	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥ / ٦ م	جسر الحسيني كم (٧٠+٠٠٠)	جسر	جحانة- صرواح- مأرب	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥ / ٦ م	عبارة وادي الخيام كم (٤٠+٠٠٠)	عبارة	جحانة- صرواح- مأرب	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥ / ٧ م	جسر السلام بالنقبة كم (٤+٠٠٠)	جسر	النقبة - بير علي	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥ / ٧ م	جسر الفرضة كم (٧٤+٠٠٠)	جسر	صنعاء- الفرضة- مأرب	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥ / ٧ م	جسر المدرج كم (٥٢+٠٠٠)	جسر	حوث - صعدة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥ / ٧ م	جسر بركان كم (٤٢+٠٠٠)	جسر	حوث - صعدة	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥ / ٧ م	جسر خيوان كم (١٣+٠٠٠)	جسر	حوث - صعدة	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥ / ٧ م	جسر عكوان كم (٧+٠٠٠)	جسر	صعدة- كتاف -البقع	تدمير كلي
٢٠	٢٠١٥ / ٨ م	عبارة وادي حلحان كم (١٣٠+٠٠٠)	عبارة	صنعاء- الفرضة- مأرب	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥ / ٩ م	جسر الزحام كم (٥٠+٦٠٠)	جسر	شباب المحويت القناوص	تدمير جزئي
٢٢	٢٠١٥ / ٩ م	جسر الفايش كم (٥٣+٠٠٠)	جسر	شباب المحويت القناوص	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٥ / ٩ م	جسر بني حسن كم (٧٠+٠٠٠)	جسر	الخشم حرض الجمرك	تدمير جزئي
٢٤	٢٠١٥ / ٩ م	جسر شرس كم (٦٥+٠٠٠)	جسر	عمران حجة	تدمير جزئي
٢٥	٢٠١٥ / ٩ م	عبارة عقبة لاحمة كم (٢٠+٠٠٠)	عبارة	شباب المحويت القناوص	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٥ / ٩ م	عبارة وادي العشة كم (١٥+٠٠٠)	عبارة	حرض حوث	تدمير كلي
٢٧	٢٠١٥ / ٩ م	عبارة وادي العفرة كم (٥٠+٠٠٠)	عبارة	حرض حوث	تدمير كلي
٢٨	٢٠١٥ / ١٠ م	جسر الهاملي كم (١٧٨+٩٠٠)	جسر	الحديدة المفرق	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٥ / ١٠ م	جسر باقم كم (٧٧+٢٠٠)	جسر	صعدة - باقم	تدمير كلي



م	تاريخ الإستهداف	اسم الجسر وموقعه	نوع المنشأة	مكانها	الأضرار
٣٠	٢٠١٥ / ١٠	جسر حريب كم (٢+٢٥٠)	جسر	حريب- بيحان	تدمير كلي
٣١	٢٠١٥ / ١٠	جسر طنيج كم (١٧٠+٥٠٠)	جسر	الحديدة - المفرق	تدمير جزئي
٣٢	٢٠١٥ / ١٠	جسر عصفرة كم (١٣+٥٠٠)	جسر	صنعاء - الحديدة	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥ / ١٠	عبارة شراوي كم (٨٦+٥٠٠)	عبارة	صعدة - باقم	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥ / ١٢ / ٢٨	جسر عكوان	جسر	صعدة - الصفراء	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٦ / ٠٢ / ٠١	جسر يسنم	جسر	باقم - صعدة	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٦ / ٠٢ / ٠١	عبارة وادي بلاد الجوف	عبارة	دمت جبن رداع	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٦ / ٠٢ / ٠٢	جسر الحنشات	جسر	م/نهم - صنعاء	تدمير كلي
٣٨	٢٠١٦ / ٠٢ / ١١	جسر عساج	جسر	م/نهم - صنعاء	تدمير كلي
٣٩	٢٠١٦ / ٠٣ / ٢١	جسر السنياني	جسر	اب	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٦ / ٠٣ / ٢٣	جسر شعوب	جسر	امانة العاصمة	تدمير كلي
٤١	٢٠١٦ / ١٢ / ٩	جسر في منطقة الرزومات	جسر	صعدة - الملاحيظ	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٦ / ١١ / ١٨	جسر شعب الدش	جسر	حجة - حرض	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٦ / ١١ / ١	جسر زراجة	جسر	صنعاء-مناخه	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٦ / ١٠ / ١٩	جسر بركان	جسر	عمران- سفيان	تدمير كلي

الجدول رقم (٢٩) يبين بعض الطرق المستهدفة

م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	نوع المنشأة	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥ / ٤	الملاحيظ - رازح	طريق	صعدة	تدمير كلي
٢	٢٠١٥ / ٤	رازح - منبه - الخميس	طريق	صعدة	تدمير جزئي
٣	٢٠١٥ / ٤	الملاحيظ - حيدان - ساقين	طريق	صعدة	تدمير كلي
٤	٢٠١٥ / ٤	ساقين - صعدة	طريق	صعدة	تدمير جزئي
٥	٢٠١٥ / ٤	عقبة ثرة	طريق	البيضاء	تدمير كلي
٦	٢٠١٥ / ٤	عمران - حوث	طريق	عمران	تدمير جزئي
٧	٢٠١٥ / ٤	جحانة - مأرب	طريق	صنعاء	تدمير جزئي



م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	نوع المنشأة	مكانها	الأضرار
٨	٢٠١٥/٤	الحديدة - حيس	طريق	الحديدة	تدمير جزئي
٩	٢٠١٥/٤	حريب - بيحان	طريق	شبو	تدمير جزئي
١٠	٢٠١٥/٥	صعدة - باقم - علب	طريق	صعدة	تدمير جزئي
١١	٢٠١٥/٥	صعدة - كتاف - الفرع	طريق	صعدة	تدمير جزئي
١٢	٢٠١٥/٥	الفرع - البقع - خباش	طريق	صعدة	تدمير كلي
١٣	٢٠١٥/٥	حوث - حرف سفيان	طريق	صعدة	تدمير جزئي
١٤	٢٠١٥/٥	النقوب - نصاب	طريق	شبو	تدمير جزئي
١٥	٢٠١٥/٦	حرض - الملاحيط	طريق	حجة	تدمير جزئي
١٦	٢٠١٥/٦	ميدان السبعين	طريق	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١٧	٢٠١٥/٨	حرض - الجمرك	طريق	حجة	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥/٨	حرض - ميدي	طريق	حجة	تدمير جزئي
١٩	٢٠١٥/٨	جبل صبر - العروس	طريق	تعز	تدمير جزئي
٢٠	٢٠١٥/٨	مأرب - صنعاء	طريق	مأرب	تدمير جزئي
٢١	٢٠١٥/٩	صنعاء - الحديدة	طريق	صنعاء	تدمير جزئي

١٢- جيم : منشآت مدنية أخرى

٢٠٦. قامت دول التحالف بإستهداف منشآت أخرى مدنية تعمل على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين بحسب طبيعتها واختصاصاتها ، وتشير الإحصائيات الأولية نماذج من تلك المنشآت التي تم تدميرها وهدمها .

الجدول رقم (٣٠) يبين بعض المنشآت المدنية الأخرى ذات الطابع الخدمي

م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	المكان	الأضرار
١.	٢٠١٥/٣/٣٠	جمرك حرض القديم والجديد	حكومي	حجة - حرض	تدمير جزئي
٢.	٢٠١٥/٤/٣	مباني الجوازات	حكومي	صعدة	تدمير
٣.	٢٠١٥/٤/٥	محكمة بيحان شبوه	قضائي	شبو	اضرار كبيرة
٤.	٢٠١٥/٤/١٢	المجمع الحكومي	حكومي	مأرب	تدمير
٥.	٢٠١٥/٤/١٥	مبنى شرطة قرية الزاوية	أمني	صعدة	تدمير
٦.	٢٠١٥/٤/١٥	إدارة أمن مديرية بني صريم	أمني	عمران	تدمير



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	المكان	الأضرار
٧	٢٠١٥/٤/١٧	القصر الجمهوري	حكومي	تعز	تدمير
٨	٢٠١٥/٤/١٩	القصر الجمهوري	حكومي	صعدة	تدمير
٩	٢٠١٥/٤/٢٣	المجمع الحكومي	حكومي	قطاير - صعدة	تدمير
١٠	٢٠١٥/٤/٢٣	مكتب الأشغال العامة	حكومي	الضالع	تدمير
١١	٢٠١٥/٤/٢٤	محكمة الحوطة	قضائي	لحج	تدمير كامل
١٢	٢٠١٥/٤/٢٥	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	مدينة حرص	تدمير
١٣	٢٠١٥/٤/٢٥	ادارة الامن	أمني	الرضمة - إب	تدمير جزئي
١٤	٢٠١٥/٤/٢٥	ادارة الواجبات	حكومي	الرضمة - إب	تدمير
١٥	٢٠١٥/٤/٢٥	القصر الجمهوري	حكومي	عدن-المعاشيق	تدمير
١٦	٢٠١٥/٤/٢٥	قصر الرئاسة بالمعاشيق	حكومي	عدن	تدمير
١٧	٢٠١٥/٤/٢٥	دار الرئاسة	حكومي	صنعاء	تدمير
١٨	٢٠١٥/٤/٢٦	ادارة الامن	أمني	بيحان شبوة	تدميره
١٩	٢٠١٥/٤/٢٦	محكمة بيحان	قضائي	شبوة	تدمير كامل
٢٠	٢٠١٥/٤/٢٩	المجمع الحكومي ومبنى الأشغال	حكومي	حجة - حرص	تدمير
٢١	٢٠١٥/٤/٢٩	مقر ادارة امن الزاهر	أمني	البيضاء	تدمير
٢٢	٢٠١٥/٥/٩	محكمة الاستئناف	قضائي	صعدة	تدمير
٢٣	٢٠١٥/٥/٢١	متحف زمار الإقليمي	حكومي	ذمار	تدمير
٢٤	٢٠١٥/٥/٢١	مركز رصد الزلازل	حكومي	هران - ذمار	تدمير
٢٥	٢٠١٥/٥/٢١	المجمع الحكومي	حكومي	الحديدة-بيت الفقيه	تدمير
٢٦	٢٠١٥/٥/٢٥	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	حرص - حجة	تدمير كامل
٢٧	٢٠١٥/٥/٢٥	مكتب المالية	حكومي	الرضمة - إب	تدمير كامل
٢٨	٢٠١٥/٥/٢٥	مبنى إدارة الأمن	أمني	الرضمة - إب	تدمير كامل
٢٩	٢٠١٥/٥/٢٦	مبنى الإدارة المحلية	حكومي	صعدة	تدمير كامل
٣٠	٢٠١٥/٥/٢٦	المجمع الحكومي - حيدان	حكومي	حيدان - حجة	تدمير كامل
٣١	٢٠١٥/٥/٢٨	المجمع الحكومي	حكومي	صعدة	تدمير كامل
٣٢	٢٠١٥/٥/٢٩	محكمة رازح	قضائي	رازح - صعدة	تدمير كامل
٣٣	٢٠١٥/٥/٣٠	مبنى الجوية	حكومي	صنعاء	تدمير كامل
٣٤	٢٠١٥/٥/٣٠	المجمع الحكومي	حكومي	بيت الفقيه - الحديدة	تدمير كامل
٣٥	٢٠١٥/٥/٣١	محكمة ساقين	قضائي	ساقين - صعدة	تدمير كامل
٣٦	٢٠١٥/٥/٣١	محكمة صعدة وسحار	قضائي	صعدة	تدمير كامل
٣٧	٢٠١٥/٥/٣١	المجمع الحكومي	حكومي	صعدة	تدمير كامل
٣٨	٢٠١٥/٥/٣١	مقر الأمن العام	حكومي	تعز	تدمير كلي
٣٩	٢٠١٥/٥/٣١	قصر الشعب	حكومي	تعز	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٥/٦/١	المجمع الحكومي بقعطبة	حكومي	قعطبة - الضالع	تدمير كلي
٤١	٢٠١٥/٦/١	إدارة أمن قعطبة	أمني	قعطبة - الضالع	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٥/٦/٢	مكتب الأشغال العامة والطرق	حكومي	صعدة	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٥/٦/٢	شرطة النجدة	أمني	الرضمة-إب	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٥/٦/٣	جمرك حرص	حكومي	حرص-حجة	تدمير كلي
٤٥	٢٠١٥/٦/٤	المجمع الحكومي بضلاع	حكومي	همدان-صنعاء	تدمير كلي
٤٦	٢٠١٥/٦/٧	منفذ حرص	حكومي	حرص-حجة	تدمير كلي



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	المكان	الأضرار
٤٧	٢٠١٥/٦/٨	المجمع الحكومي بالبيتمة	حكومي	البيتمة-الجوف	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٥/٦/٩	وزارة الدفاع	حكومي	صنعاء	تدمير جزئي
٤٩	٢٠١٥/٦/٩	إدارة شرطة الضالع	أمني	الضالع	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٥/٦/١١	المجمع الحكومي	حكومي	عمران	تدمير كلي
٥١	٢٠١٥/٦/١١	مبنى معاذ	حكومي	سحار-الجوف	تدمير كلي
٥٢	٢٠١٥/٦/١٢	مبنى القاعدة الإدارية	حكومي	ذمار	تدمير كلي
٥٣	٢٠١٥/٦/١٢	المجمع الحكومي	حكومي	عمران	تدمير كلي
٥٤	٢٠١٥/٦/١٣	مجمع المجلس المحلي	حكومي	صعدة	تدمير كلي
٥٥	٢٠١٥/٦/١٣	المجمع الحكومي	حكومي	الجوف	تدمير كلي
٥٦	٢٠١٥/٦/١٥	مبنى البحث الجنائي	حكومي	تعز	تدمير كلي
٥٧	٢٠١٥/٦/١٦	محكمة الاستئناف	قضائي	عتق-شبوثة	تدمير كلي
٥٨	٢٠١٥/٦/١٩	المجمع الحكومي	حكومي	الحزم-الجوف	تدمير كلي
٥٩	٢٠١٥/٦/٢٣	المجمع الحكومي	حكومي	مكيراس-البيضاء	تدمير كلي
٦٠	٢٠١٥/٦/٢٦	مؤسسة الطرق والجسور	حكومي	حرض-حجة	تدمير كلي
٦١	٢٠١٥/٦/٢٦	المجمع الحكومي	حكومي	المنيرة-الحديدة	تدمير كلي
٦٢	٢٠١٥/٦/٢٧	القصر الجمهوري	حكومي	تعز	تدمير كلي
٦٣	٢٠١٥/٦/٢٨	المجمع الحكومي	حكومي	مكيراس-لحج	تدمير كلي
٦٤	٢٠١٥/٦/٢٨	المجمع الحكومي	حكومي	السوادية-البيضاء	تدمير كلي
٦٥	٢٠١٥/٦/٣٠	مكاتب حكومية	حكومي	سفيان-عمران	تدمير كلي
٦٦	٢٠١٥/٧/١	قصر الشعب	حكومي	تعز	تدمير
٦٧	٢٠١٥/٧/٢	إدارة أمن	أمني	بيت الفقيه-الحديدة	تدمير
٦٨	٢٠١٥/٧/٢	المجمع الحكومي	حكومي	الحزم-الجوف	تدمير
٦٩	٢٠١٥/٧/٢	قصر الضيافة	حكومي	الجوف	تدمير
٧٠	٢٠١٥/٧/٣	جمرك حرض	حكومي	حرض-حجة	تدمير
٧١	٢٠١٥/٧/٣	مكتب النظافة	حكومي	عصر-صنعاء	تدمير
٧٢	٢٠١٥/٧/٥	القصر الجمهوري وملحقاته	حكومي	تعز	تدمير
٧٣	٢٠١٥/٧/٥	مبنى اللجنة العامة للمؤتمر	حكومي	أمانة العاصمة	تدمير
٧٤	٢٠١٥/٧/٦	مدرسة الحرس	أمني	-أمانة العاصمة	تدمير
٧٥	٢٠١٥/٧/٦	المكتب السياسي لأنصار الله	حكومي	أمانة العاصمة	تدمير
٧٦	٢٠١٥/٧/٦	إدارة أمن المديرية	أمني	المطمة-الجوف	تدمير
٧٧	٢٠١٥/٧/٧	المجمع الحكومي	حكومي	الرضمة-إب	تدمير
٧٨	٢٠١٥/٧/٧	المجمع الحكومي	حكومي	المنصورة-عدن	تدمير
٧٩	٢٠١٥/٧/٧	محكمة المنصورة	قضائي	المنصورة-عدن	تدمير
٨٠	٢٠١٥/٧/٨	المجمع الحكومي	حكومي	الحزم-الجوف	تدمير
٨١	٢٠١٥/٧/١١	المجمع القضائي	قضائي	-عدن	تدمير
٨٢	٢٠١٥/٧/١٣	مبنى رعاية الأيتام	حكومي	حرض-حجة	تدمير
٨٣	٢٠١٥/٧/١٣	مبنى جمارك حرض	حكومي	حرض-حجة	تدمير
٨٤	٢٠١٥/٧/١٣	مقرات المفوضية السامية للاجئين	حكومي	حرض-حجة	تدمير
٨٥	٢٠١٥/٧/١٦	المجمع الحكومي بالمديرية	حكومي	مستبأ-حجة	تدمير
٨٦	٢٠١٥/٧/١٦	محيط وزارة الخارجية	حكومي	الأمانة	تدمير



م	تاريخ الاستهداف	اسم المنشأة	وصفها	المكان	الأضرار
٨٧	٢٠١٥/٧/١٨	جمارك حررض	حكومي	حجة	تدمير
٨٨	٢٠١٥/٧/١٩	المركز الأمني	أمني	عاهم-حجة	تدمير
٨٩	٢٠١٥/٧/١٩	المجمع الحكومي	حكومي	الحزم-الجوف	تدمير
٩٠	٢٠١٥/٧/٢٠	محكمة بيحان	قضائي	بيحان-شبووة	تدمير
٩١	٢٠١٥/٧/٢٢	السجن المركزي	أمني	الحوطة-لحج	تدمير
٩٢	٢٠١٥/٧/٢٥	المجمع الحكومي بالمديرية	حكومي	الضباب-تعز	تدمير
٩٣	٢٠١٥/٧/٢٦	محكمة كرش	قضائي	كرش-لحج	تدمير
٩٤	٢٠١٥/٧/٢٨	مبنى جمارك حررض	حكومي	حررض-حجة	تدمير
٩٥	٢٠١٥/٧/٢٩	المجمع الحكومي	حكومي	قعطبة-الضالع	تدمير
٩٦	٢٠١٥/٨/٧	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	الحديدية-حيس	تدمير كلي
٩٧	٢٠١٥/٨/١٥	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	ذمار-عتمه	تدمير كلي
٩٨	٢٠١٥/٨/٢٥	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	الحديدية-بيت الفقيه	تدمير جزئي
٩٩	٢٠١٥/٩/٩	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	البيضاء	تدمير جزئي
١٠٠	٢٠١٥/٩/١٠	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	اب-العدين	تدمير كلي
١٠١	٢٠١٥/٩/١٠	إدارة شرطة العدين	أمني	اب-العدين	تدمير جزئي
١٠٢	٢٠١٥/٩/١١	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	الجوف-الحزم	تدمير جزئي
١٠٣	٢٠١٥/٩/٣٠	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	ريمة	تدمير كلي
١٠٤	٢٠١٥/١٠/١٥	مبنى المجمع الحكومي	حكومي	اب-الشعر	تدمير كلي
١٠٥	٢٠١٦/٠١/٠٣	مبنى المجمع الحكومي	مبنى حكومي	م/همدان - صنعاء	تدمير كلي
١٠٦	٢٠١٦/٠١/٠٤	استهداف مبنى إدارة أمن الشرية	مبنى حكومي	الشرية - البيضاء	تدمير كلي
١٠٧	٢٠١٦/٠١/٠٥	مبنى الغرفة التجارية والصناعية	مبنى	الحصبة - امانة العاصمة	تدمير كلي
١٠٨	٢٠١٦/٠١/١٥	مبنى المجمع الحكومي	مبنى حكومي	المنيرة - الحديدية	تدمير كلي
١٠٩	٢٠١٦/٠١/١٧	مبنى إدارة شرطة العاصمة صنعاء	مبنى حكومي	امانة العاصمة	تدمير كلي
١١٠	٢٠١٦/٠١/٢٣	مبنى اللجنة العليا للانتخابات	مبنى حكومي	المدينة - البيضاء	تدمير كلي
١١١	٢٠١٦/٠٢/٠٢	مبنى قسم شرطة	مبنى أمني	مدينة الشرق - ذمار	تدمير كلي

دال : استهداف الأعيان الدينية والثقافية

٢٠٧. تعد حماية اماكن العبادة والأعيان الثقافية والسياحية والتاريخية التي يجرم القانون الدولي الإنساني مهاجمتها بأي حال من الأحوال ، اذ تعتبر تلك المباني الدينية والثقافية الحديثة منها والتاريخية لها قيمة تاريخية وحضارية وفنية لدى الشعوب ٦٠ كونها محمية خاصة بموجب القانون الدولي بشكل عام

٦٠ نصت المادة الأولى من اتفاقية لاهاي على ((أ- الممتلكات المنقولة أو الثابتة ذات الأهمية الكبرى لتراث الشعوب الثقافي كالمباني المعمارية أو الفنية منها أو التاريخية، الديني منها أو الدنيوي، والأماكن الأثرية، ومجموعات المباني التي تكتسب بتجمعها قيمة تاريخية أو فنية، والتحف الفنية، والمخطوطات والكتب والأشياء الأخرى ذات القيمة الفنية والتاريخية والأثرية، وكذلك المجموعات العلمية ومجموعات الكتب الهامة والمحفوظات ومنسوخات الممتلكات السابق ذكرها ب- المباني المخصصة بصفة رئيسة وفعالية لحماية وعرض الممتلكات الثقافية المنقولة والمبينة في الفقرة (أ) كالمتاحف ودور الكتب الكبرى ومخازن المحفوظات وكذلك المخابئ المعدة لوقاية الممتلكات الثقافية المنقولة المبينة في الفقرة (أ) في حالة نزاع مسلح ج- المراكز التي تحتوي على مجموعة كبيرة من الممتلكات الثقافية المبينة في (أ،ب، والتي يطلق عليها اسم (مراكز الأبنية التذكارية))



والقانون الدولي الإنساني بشكل خاص ٦١، وذلك لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالإنسان وتعبر عن هويته الدينية والوطنية وثقافته وحضارته ٦٢.

٢٠٨. ووفقاً لما تضمنته نصوص القانون الدولي فإنه يحظر ارتكاب أية أعمال عدائية موجهة ضد الأعيان الدينية والثقافية والسياحية التي تشكل تراثاً ثقافياً للشعوب، ويعد من اعتدى عليها مرتكباً لجريمة الحرب المنصوص عليها في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام ١٩٩٨م ٦٣.

٢٠٩. وفي هذا السياق قامت دول التحالف والجماعات الإرهابية التي تدعمها بمخالفة نصوص القانون الدولي بتنفيذ هجمات عسكرية متعمدة وممنهجة وعلى نطاق واسع ٦٤ دمرت من خلالها عدداً كبيراً من أماكن العبادة والأماكن الأثرية و البنى الثقافية والسياحية.

الجدول رقم (٣١) يبين بعض أماكن العبادة المستهدفة

م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/١٠م	مسجد حمراء علب	أماكن عبادة	صنعاء - سحان	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٥/٩م	مسجد الإمام الهادي	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
٣	٢٠١٥/٥/٢٣م	مسجد غولة عجيب	أماكن عبادة	عمران	تدمير كلي
٤	٢٠١٥/٦/٥م	مسجد الأنصار	أماكن عبادة	عتق-شبوقة	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٦/٩م	مسجد مران	أماكن عبادة	مران-صعدة	تدمير كلي
٦	٢٠١٥/٦/١٢م	مسجد الأشراف	أماكن عبادة	مأرب	تدمير كلي
٧	٢٠١٥/٦/١٩م	مسجد	أماكن عبادة	كتاف-صعدة	تدمير كلي
٨	٢٠١٥/٦/٢٠م	مسجد خالد بن الوليد	أماكن عبادة	حزير-صنعاء	تدمير كلي
٩	٢٠١٥/٦/٢٦م	مسجد الجراد	أماكن عبادة	حجة	تدمير كلي
١٠	٢٠١٥/٦/٢٧م	مسجد الجرد	أماكن عبادة	حجة - المحابشة	تدمير كلي
١١	٢٠١٥/٦/٢٨م	مسجد بمنطقة قرهد	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
١٢	٢٠١٥/٧/١م	مسجد واس	أماكن عبادة	بني واس-صعدة	تدمير كلي

^{٦١} نصت اتفاقية لاهاي الثانية لعام ١٨٩٩، واتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧م، واتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح، والمادة (٥٣) من البروتوكول الأول لاتفاقية جنيف الرابع التي نصت على: (تحظر الأعمال الآتية وذلك من دون الإخلال بأحكام اتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الثقافة في حالة النزاع المسلح الموقعة بتاريخ ١٤ أيار ١٩٥٤ وإحكام المواثيق الدولية الأخرى الخاصة بالموضوع: أ - ارتكاب أي من الأعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية أو الأعمال الفنية أو أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي أو الروحي للشعوب).

^{٦٢} نصت اتفاقية حماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي لسنة ١٩٧٢م المادة (١) منها على أن (الآثار: - وهي الأعمال المعمارية وإعمال النحت والتصوير على المباني والعناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية والنقوش والكهوف ومجموعة المعالم التي لها جميعاً قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم).

^{٦٣} لغرض التعبير عن الممتلكات الثقافية المشمولة بالحماية أثناء النزاع المسلح والتي يعد الاعتداء عليها جريمة حرب (١٦)، إذ نصت الفقرة (أ/٤) من المادة الثامنة على أن ((يكون للمحكمة اختصاص في ما يتعلق بجرائم الحرب ومنها إلحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية ذلك بالمخالفة للقانون وبطريقة عابثة) (ب/٩) على أنه " الاعتداء على المباني المخصصة للأغراض الدينية أو التعليمية أو الفنية أو العلمية أو الخيرية والآثار التاريخية

^{٦٤} أكدت منظمة العفو الدولية في أحد تقاريرها " أنه قُتل خمسة أفراد من عائلة عبد القادر في قصف جوي آخر أتى على أربعة منازل متلاصقة في المدينة القديمة بصنعاء. وكادت الضربة توقع المزيد من الإصابات لو لم يقم أناس كثر بمغادرة منازلهم في أحياء المنطقة بعد أن استهدفت إحدى الضربات وزارة الدفاع التي تبعد ٢٠٠ متر عن المنطقة قبل يومين فقط".



م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١٣	٢٠١٥/٧/٢م	مسجد التوفيق الجملة	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٧/٤م	مسجد بمنطقة بني النظير	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
١٥	٢٠١٥/٧/٤م	مسجد بني الحياف	أماكن عبادة	مران-صعدة	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٧/٥م	مسجد بمنطقة بركان	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
١٧	٢٠١٥/٧/٥م	مسجد بمنطقة الهجر	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
١٨	٢٠١٥/٧/٥م	مسجد السليل بقرية السليل	أماكن عبادة	عمران	تدمير كلي
١٩	٢٠١٥/٧/٥م	مسجد	أماكن عبادة	بركان-صعدة	تدمير كلي
٢٠	٢٠١٥/٧/٥م	مسجد رازح	أماكن عبادة	رازح-صعدة	تدمير كلي
٢١	٢٠١٥/٧/٦م	مسجد تقي	أماكن عبادة	عمران - جبل يزيد	تدمير كلي
٢٢	٢٠١٥/٧/٧م	مسجد الصمد	أماكن عبادة	المعلا-عدن	تدمير كلي
٢٣	٢٠١٥/٧/٧م	مسجد جعفر	أماكن عبادة	الوهط - لحج	تدمير كلي
٢٤	٢٠١٥/٧/٨م	مسجد	أماكن عبادة	صنعاء	تدمير جزئي
٢٥	٢٠١٥/٧/١٧م	مسجد الزهراء بمنطقة عصر	أماكن عبادة	صنعاء-الامانه	تدمير كلي
٢٦	٢٠١٥/٧/١٩م	مسجد الشاوش بمنطقة حزيز	أماكن عبادة	صنعاء-الامانة	تدمير جزئي
٢٧	٢٠١٥/٧/٢٦م	مسجد الاستقبال	أماكن عبادة	همدان-صنعاء	تدمير جزئي
٢٨	٢٠١٥/٨/٩م	مسجد بمنطقة مران	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
٢٩	٢٠١٥/٨/١٢م	مسجد في منطقة ضحيان	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
٣٠	٢٠١٥/٨/١٧م	مسجد. في منطقة المواسمة	أماكن عبادة	حجة-حيران	تدمير كلي
٣١	٢٠١٥/٨/٢٢م	مسجد احمد جني في سوق حرض	أماكن عبادة	حجة-حرض	تدمير كلي
٣٢	٢٠١٥/٩/١٩م	مسجد منطقة جمعة بن فاضل	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
٣٣	٢٠١٥/٩/١٩م	مسجد منطقة النخيلة	أماكن عبادة	الحديدة-الدرهيمي	تدمير كلي
٣٤	٢٠١٥/٩/٢٦م	مسجد منطقة عوين	أماكن عبادة	البيضاء	تدمير كلي
٣٥	٢٠١٥/٩/٢٧م	مسجد فندق حمام جارف	أماكن عبادة	صنعاء-سنحان	تدمير كلي
٣٦	٢٠١٥/١٠/٢م	مسجد الصمع	أماكن عبادة	صنعاء-أرحب	تدمير كلي
٣٧	٢٠١٥/١٠/١١م	مسجد في منقطة بني بحر	أماكن عبادة	صعدة	تدمير كلي
٣٨	٢٠١٥/١٠/٣٠م	مسجد منطقة الثرات	أماكن عبادة	صعدة - ساقين	تدمير جزئي
٣٩	٢٠١٥/١١/١١م	مسجد ضبرة	أماكن عبادة	صنعاء-بلاد الروس	تدمير كلي
٤٠	٢٠١٧/٩/٢٠م	مسجد	مسجد	منطقة القدم - الحشوه - صعدة	تدمير كلي
٤١	٢٠١٧/٩/٢٥م	مسجد	مسجد	باقم-صعدة	تدمير كلي



الجدول رقم (٣٢) يبين بعض الاماكن الاثرية والسياحية المستهدفة

م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
١	٢٠١٥/٤/١٠م	مسجد حمراء علب بدار الحيد	مسجد صغير	سنحان - صنعاء	تدمير كلي
٢	٢٠١٥/٤/١٠م	مدينة صعدة وضواحيها	مدينة تاريخية متنوعة	صعدة	تدمير جزئي
٣	٢٠١٥/٤/٢١م	قرية فج عطان التاريخية	قرية تاريخية	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
٤	٢٠١٥/٤/٢٣م	دار الحسن	دار تاريخية	دمت - الضالع	تدمير كلي
٥	٢٠١٥/٤/٢٤م	مدينة براقش (يثل) الاثرية	مدينة أثرية مسورة	مجزر - مأرب	تدمير جزئي
٦	٢٠١٥/٤/٢٤م	مدينة صرواح (أوعال صرواح)	مدينة أثرية مسورة	صرواح - مأرب	تدمير جزئي
٧	٢٠١٥/٥/٩م	مسجد وجامع الامام الهادي	مسجد أثري قديم	مدينة صعدة القديمة	تدمير جزئي
٨	٢٠١٥/٥/١١م	قلعة نقم	قلعة تاريخية	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
٩	٢٠١٥/٥/١١م	قلعة القاهرة الأثرية	قلعة قديمة معاصرة اسلامي	تعز	تدمير جزئي
١٠	٢٠١٥/٥/١١م	المتحف الوطني	مجمع متحف	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١١	٢٠١٥/٥/١١م	متحف الموروث الشعبي	مبنى تاريخي	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
١٢	٢٠١٥/٥/١٢م	مدينة زبيد التاريخية	مدينة اسلامية	الحديدة	تدمير جزئي
١٣	٢٠١٥/٥/١٣م	جرف أسعد الكلي	جرف قديم	الفقر - إب	تدمير كلي
١٤	٢٠١٥/٥/١٣م	القفلة	قلعة وحصن تاريخي	ساقين - صعدة	تدمير جزئي
١٥	٢٠١٥/٥/٢١م	متحف ذمار	متحف اقليمي	ذمار	تدمير كلي
١٦	٢٠١٥/٥/٢٤م	قلعة جبل الشريف	قلعة اثرية تاريخية	باجل - الحديدة	تدمير جزئي
١٧	٢٠١٥/٥/٢٩م	حصن النعمان	معلم تاريخي	حجة	تدمير جزئي
١٨	٢٠١٥/٥/٢٩م	حصن المنصورة	معلم تاريخي	حجة	تدمير جزئي
١٩	٢٠١٥/٥/٣١م	المصرف الشمالي والجنوبي لسد مأرب	سد أثري قديم	مأرب	تدمير جزئي
٢٠	٢٠١٥/٦/٥م	قصر الحجر	معلم تاريخي	صنعاء	تدمير جزئي
٢١	٢٠١٥/٦/١٠م	مجمع العرضي	مجمع تاريخي	أمانة العاصمة صنعاء	تدمير جزئي
٢٢	٢٠١٥/٦/١٢م	مدينة صنعاء التاريخية	مدينة تاريخية	أمانة العاصمة	تدمير جزئي
٢٣	٢٠١٥/٦/١٢م	قصر السلاح (غمدان)	مجمع دفاع قديم	صنعاء القديمة	تدمير جزئي
٢٤	٢٠١٥/٦/١٣م	مدينة مأرب القديمة	مدينة أثرية	مأرب	تدمير جزئي
٢٥	٢٠١٥/٦/٢٢م	متحف عتق	حديث	شبو	تدمير جزئي



م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
٢٦	٢٠١٥/٦/٢٢م	قلعة صيرة التاريخية	قلعة جبلية	صيرة - عدن	تدمير جزئي
٢٧	٢٠١٥/٦/٢٢م	متحف عدن (قصر العبدلي)	قصر تاريخي	كريتر - عدن	تدمير جزئي
٢٨	٢٠١٥/٦/٢٦م	حصن الشرف	معلم تاريخي	حجة	تدمير جزئي
٢٩	٢٠١٥/٦/٢٦م	القشلة	معلم أثري تاريخي	ميدي - حجة	تدمير جزئي
٣٠	٢٠١٥/٦/٢٦م	قلعة المنصورة	معلم أثري تاريخي	ميدي - حجة	تدمير جزئي
٣١	٢٠١٥/٦/٢٦م	المجمع الحكومي القديم	معلم تاريخي	ميدي - حجة	تدمير جزئي
٣٢	٢٠١٥/٦/٢٦م	خرائب قلعة الادريسي	معالم أثرية تاريخية	ميدي - حجة	تدمير جزئي
٣٣	٢٠١٥/٦/٢٦م	خرائب الجوبة + خرائب الخور	معالم أثرية تاريخية	ميدي - حجة	تدمير جزئي
٣٤	٢٠١٥/٦/٢٦م	خرائب العلاللي بوادي تعشر	معالم أثرية تاريخية	بكيل المير	تدمير جزئي
٣٥	٢٠١٥/٦/٢٦م	حصن قفل حرض	معلم تاريخي	حرض - حجة	تدمير جزئي
٣٦	٢٠١٥/٦/٢٦م	خرائب جبل جحفان	أثرية و تاريخية	حرض - حجة	تدمير جزئي
٣٧	٢٠١٥/٩/١٧م	جامع حبور ظليمة	معلم أثري	عمران	تدمير جزئي
٣٨	٢٠١٥/٩/١٨م	مسجد الفليحي	معلم أثري	صنعاء القديمة	تدمير جزئي
٣٩	٢٠١٥/١٠/٢٥م	قصر صاله	قصر تاريخي	تعز	تدمير جزئي
٤٠	٢٠١٦/١/١٦م	معبد أو عال صرواح	معبد قديم ٩٥٠ - ١١٥ ق.م	مدينة صرواح - مارب	تدمير جزئي
٤١	٢٠١٦/٢/١٤م	قشلة كوكبان	معلم أثري	منطقة كوكبان م/ المحويت	تدمير كلي
٤٢	٢٠١٦/٢/١٤م	بيت مال المسلمين	معلم أثري	مديرية مسور م/ عمران	تدمير كلي
٤٣	٢٠١٦/٢/١٤م	بيت الامام محمد البدر	معلم تاريخي	مديرية مسور م/ عمران	تدمير كلي
٤٤	٢٠١٦/٣/٦م	معبد نكرح	معبد أثري	براقش م/ مارب	تدمير جزئي
٤٥	٢٠١٦/٣/١٧م	قلعة حريب بيحان	معلم أثري	بيحان م/ مارب	تدمير جزئي
٤٦	٢٠١٦/٥/١٣م	قلعة قفل المهلهل	معلم أثري تاريخي	خمر - عمران	تدمير كلي
٤٧	٢٠١٦/٥/١٣م	قبة الشيخ عبدالهادي السوداني	معلم أثري تاريخي	تعز	تدمير كلي
٤٨	٢٠١٦/٧/٢٠م	مسجد الشيخ جمال الدين الصراري	معلم أثري تاريخي	تعز	تدمير كلي
٤٩	٢٠١٦/٨/١٦م	مسجد جبل النبي شعيب	معلم أثري	بني مطر - صنعاء	تدمير كلي
٥٠	٢٠١٦/١٠/٧م	قرية بيت بوس	معلم أثري	بني مطر - صنعاء	تدمير جزئي



م	تاريخ الإستهداف	اسم المنشأة	وصفها	مكانها	الأضرار
٥١	٢٠١٧/٩/٢٤	قلعة كحلا الاثرية	تاريخي اثار	شدا - صعدة	تدمير كلي

هاء : استخدام الأسلحة المحرمة دولياً^{٦٥}،^{٦٥}

٢١٠. إن دول التحالف - منذ بداية هجومها على المدن اليمنية - استخدمت العديد من الأسلحة المحرمة دولياً و لم يراع ذلك التحالف مبادئ وأحكام الميثاق الدولية ، حيث أشارت تقارير رسمية وتقارير عدد من المنظمات الدولية الى استخدامه انواعاً مختلفة من الاسلحة والذخائر المحرمة وفي مناطق مختلفة من محافظات الجمهورية اليمنية ومن بين تلك الاسلحة القنابل والذخائر الامريكية والبريطانية والبرازيلية وغيرها كـ(العنقودية ،الانشطارية ،الفراغية ،الصوتية ،النيترونية ،والفسفورية ، واليورانيوم) وتبين تقارير مركز الأورام السرطانية استخدام دول التحالف قنابل تنبعث منها اشعاعات لها تأثيرات مستقبلية في المواطنين المقيمين بجوار تلك المناطق والبعيده منها .

٢١١. تشير التقارير الرسمية الأولية الى رصد وتوثيق استخدام دول التحالف للأسلحة والذخائر المحرمة دولياً في عدد من مناطق محافظات الجمهورية منها المناطق الآتية:

- أمانة العاصمة (فج عطان - نغم - النهدين - حي الدائري - حي مذبح- حي السنينة - حي الكويت).
- محافظة تعز (باب المنذب - المخا - الوازعية).
- محافظة مأرب (صرواح - الجفينة - سد مأرب - تبة المصارية - منطقة ذات الرء - سوق صرواح).
- محافظة صنعاء (بني مطر - المساجد - بني حشيش - همدان - الخمسة - المحاقرة).
- محافظة حجة (حرض - حيران - الجفراء - الملاحيط - المنزلة - الكتف - المزرق - المعاین - المدافن - جبل النار - دغيح - المواسمة - المداحشة - الخضراء - وادي الصفح - الفج بحرض).
- محافظة تعز (المخا - ذوباب - العمري - البرح - الوازعية)

^{٦٥} نصت الاتفاقية الخاصة بالذخائر العنقودية في المادة (١) على (١- تتعهد كل دولة طرف بالآتي في أي ظروف من الظروف :-أ- باستعمال الذخائر العنقودية ، ب- باستحداث الذخائر العنقودية أو إنتاجها أو حيازتها بأي طريقة أخرى أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها إلى أي كان ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، ج- بمساعدة أو تشجيع أو حث أياً كان على القيام بأي نشاط محظور على دولة طرف بموجب هذه الاتفاقية ٢- تسرى الفقرة (١) من هذه المادة مع مراعاة ما يقضيه اختلاف الحال ، على القنابل المتفجرة المصممة خصيصاً لتنتثر أو تطلق من جهاز نثر مثبت على طائرة)

^{٦٦} نص البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧م في المادة ٣٥ على (٢) يحظر استخدام الأسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شأنها إحداث إصابات أو آلام لا مبرر لها.٣. يحظر استخدام وسائل أو أساليب للقتال، يقصد بها أو قد يتوقع منها أن تلحق بالبيئة الطبيعية أضراراً بالغة واسعة الانتشار وطويلة الأمد.



- محافظة عمران (حرف سفيان - خمر عيال سريح - العشة - حوث - عقبات - وعة - ريذة).
- محافظة صعدة (حيدان - سحار - رازح - منبه - محضة - عزيمة - جمعة بني فاضل - مران - الطلح - العند - ال حباجر).
- محافظة الحديدة (الخوخة - الصليف - باجل - كيلو ١٦ ، الدريهمي ، التحيتا ، ميناء الحديدة).
- محافظة الجوف (الحزم والمدينة).
- محافظة المحويت (الطويلة - بنى الخياط).

٢١٢. تقارير عدد من المنظمات الدولية أكدت أن دول التحالف استخدمت أنواعاً مختلفة من الأسلحة المحرمة دولياً على كثير من مناطق الجمهورية اليمنية ، حيث ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٥ م ، "إن دول التحالف استخدمت أسلحة محرمة ، وأوضحت وبشكل علمي بوجود بقايا نوعين من القنابل العنقودية المستخدمة في القصف الجوي على مدن الجمهورية اليمنية وهما الذخائر الثانوية من نوع (BLU-97) والقنبلة الناقلة لها من نوع (CBU-97) ، ونوع آخر أكثر تعقيداً يحمل اسم (CBU-105) وهو عبارة عن سلاح مزود بصاعق يعمل بجهاز الاستشعار. حيث وإن القنابل العنقودية تنتشر عشرات الذخائر والقنابل على مساحة واسعة (مساحة ملعب كرة قدم) . وقد لا تنفجر الكثير من هذه الذخائر الثانوية أو القنابل لحظة ارتطامها بالأرض، مما يجعلها تشكل تهديداً لقتل كل من يلمسها أو يتعثر بها في المستقبل. وأكدت منظمة العفو الدولية في هذا السياق أن " قوات دول التحالف الذي تقوده السعودية قد استخدمت تشكيلة برازيلية الصنع من الذخائر العنقودية المحظورة دولياً في إحدى هجماتها على حي سكني في منطقة أحمي في صعدة شمال اليمن ، ما أوقع أربعة جرحى وخلف ذخائر عنقودية ثانوية خطيرة ملقاة في الأراضي الزراعية المحيطة".

٢١٣. وأكدت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس وتش ٦٧ أن دول التحالف استخدمت صواريخ جو أرض من نوع ((بي جي إم ٥٠٠ / هاكيم) بريطاني الصنع، وكشفت في تحليل لها بأن هذا النوع من الصواريخ التي تم العثور عليها في عدد كبير من المواقع و بقايا السلاح المستخدم في المواقع تتطابق ومواصفات صاروخ "هاكيم" بي جي إم ٥٠٠ الذي يُطلق من الجو. بحسب تقارير المنظمة.

٢١٤. حتى وقت كتابة هذا التقرير استمر استخدام دول التحالف انواعاً من الاسلحة المحرمة البعض منها تم التعرف عليها في كثير من الاماكن التي تم استهدافها وذلك خلال العمليات العسكرية المتكررة على المساكن والتجمعات المدنية بمختلف محافظات الجمهورية، وبحسب شهادة المنظمات الدولية كمنظمة العفو الدولية ومنظمات هيومن رايتس وتش فإن دول التحالف استخدمت القنابل العنقودية والانشطارية والفراغية والفسفورية في كثير من القرى والمدن الأهلة بالسكان ، وقد شاهد المواطنين الساكنين في القرى والمدن التي يعيشون فيها بعض بقايا تلك القنابل ، وتبين أيضاً انبعاث اشعاعات قوية لعدد من القنابل والذخائر التي

^{٦٧} للمزيد من المعلومات الإطلاع على تقرير منظمتي العفو الدولية وهيومن رايتس وتش بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥ م ، والمعنون بأسم (التحالف يستخدم صاروخ بريطاني الصنع في غارة غير مشروعة)



انتشرت على نطاق واسع في محيط تلك المناطق وما زالت منتشرة في أراضي المواطنين الزراعية والسكنية وغيرها. وتعد تلك البقايا من القنابل والذخائر المتفجرة تشكل خطراً قاتلاً على السكان ، بالإضافة الى خطر الاشعاعات المنبعثة عنها باعتبارها مصدراً للتلوث الاشعاعي في البيئة كالماء والهواء والتربة .

٢١٥. إن الاشعاعات المنبعثة من القنابل والذخائر التي استخدمته دول التحالف في عدوانها على اليمن وخلال ثلاث أعوام مضت لها تأثيرات خطيرة على الاجنة والافراد في كافة مراحل عمره فأبي شخص يستنشق ذرات تلك الاشعاعات يمكن ان تسبب تشوهات لأطفاله في المستقبل ، فبحسب الرصد والتوثيق من قبل الجهات الرسمية أظهرت أنها عوارض لعدد من الاسلحة المحرمة ، تظهر في صورة تشوهات غير طبيعية لعدد من الجنث وحرقتها وإذابة الجلد مخترقة العظام، وهذا النوع من الأسلحة يتسبب في تقطيع أوصال الأشخاص المستهدفين وظهور حروق في أجزاء مختلفة من أجسادهم، كما ظهرت حالات جروح مختلفة وحروق من الدرجة الثالثة تمتد من الجلد نحو الاعضاء الداخلية ويصبح من المستحيل علاجها في بعض الاحيان وبحسب الدراسات والابحاث العالمية تؤكد بأن مثل تلك الاعراض تسببها القنابل المحملة بالفسفور الابيض واليورانيوم المخصب ، فليس ببعيد استخدام دول التحالف لتلك الاسلحة .

٢١٦. مستشفيات أمانة العاصمة رصدت حالات أجنة مشوهة بالإضافة الى حالات تشوه لمواليد حملت بهن نساء خلال عام ٢٠١٦م ، وتؤكد المستشفيات إجراء الفحوصات المخبرية الأولية لتلك التشوهات التي اظهرت أن تلك الحالات ناتجة عن اثار استخدام الاسلحة المحرمة دوليا من قبل دول التحالف خلال ثلاث أعوام من عدوانها على اليمن ومن تلك الاسلحة الفسفور الأبيض والغازات السامة بكافة أنواعها، والتي تم استخدامها بكثافة في مناطق من محافظات الجمهورية.

جدول يبين عدد ضحايا القنابل العنقودية

م	المنطقة التي قصفت والنوع	المحافظة	المديرية	تاريخ القصف	قتل أطفال	قتل نساء	قتل رجال	إجمال القتلى	جرح أطفال	جرح نساء	جرح رجال	إجمالي الجرحى	إجمالي الضحايا
1	نشور عنقودية	صعدة	الصفراء	٢٨ مايو ٢٠١٥	1			1	1		7	8	9
2	مخيم النازحين - حيران	حجة	حيران	٦ يونيو ٢٠١٥		3	10	13	17	10	33	60	73
3	دعيج - حيران	حجة	حيران	٦ يونيو ٢٠١٥			7	7			5	5	12
4	قنبلة عنقودية - غمار	صعدة	رازح	٢٤ يونيو ٢٠١٥			2	2			13	13	15



10	10	10						٢ يوليو ٢٠١٥	رازح	صعدة	عنقودية - منازل مدنية - النظير	5
3	3			3				٢١ أغسطس ٢٠١٥	رازح	صعدة	قنابل عنقودية - رازح	6
42	2	2			40	15	11	٢٨ سبتمبر ٢٠١٥	باب المنذب (ذباب)	تعز	مخيم عرس - واحة - ذباب - قنابل عنقودية	7
18	11	11			7	7		١١ أكتوبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	السوق - حيدان - قنابل عنقودية	8
2	2			2				١٤ أكتوبر ٢٠١٥	عبس	حجة	قنابل عنقودية - مدينة عبس	9
17	15	15			2	2		١٦ أكتوبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	سوق المدنية - حيدان - قنابل عنقودية	10
5	3	3			2	2		١٩ أكتوبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	قنابل عنقودية - جمعة بن فاضل	11
14	11	11			3	2	1	٩ نوفمبر ٢٠١٥	سحار	صعدة	الطريق العام - سحار - قنابل عنقودية	12
2	2	2						٩ نوفمبر	سحار	صعدة	قنابل	13



								٢٠١٥			عنقودية - آل حباجر	
8	8	4	1	3				٩ نوفمبر ٢٠١٥	حرض	حجة	قنابل عنقودية - حرض	14
2	2		2					١٩ نوفمبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	قنبلة عنقودية - حيدان	15
1					1	1		٢٦ نوفمبر ٢٠١٥	رازح	صعدة	قنبلة عنقودية - بني صباح	16
4					4	4		١ ديسمبر ٢٠١٥	حرض	حجة	قنابل عنقودية - منازل - حرض	17
13	13	13						٦ ديسمبر ٢٠١٥	قطاير	صعدة	قنبلة عنقودية - آل حميدان	18
3	3	3						١٨ ديسمبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	منازل مدنية - مران - قنابل عنقودية	19
3	3			3				٢٠ ديسمبر ٢٠١٥	باقم	صعدة	قنبلة عنقودية - منازل مدنية	20
12	10	10			2		2	٢٤ ديسمبر ٢٠١٥	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية - سوق آل عمار	21
2					2		2	٢ يناير ٢٠١٦	ساقين	صعدة	قرية الشعف - قنبلة عنقودية	22



6	2	2			4	4		٦ يناير ٢٠١٦	حرض	حجة	منازل مدنية بقنابل عنقودية - المزرق	23
19	17	16		1	2	1		٦ يناير ٢٠١٦	معين	أمانة العاصمة	قنابل عنقودية/ أحياء سكنية	24
3	1		1		2			٧ يناير ٢٠١٦	ساقين	صعدة	منطقة نوفان - قنبلة عنقودية - منزل	25
2	2	1		1				١٣ يناير ٢٠١٦	رازح	صعدة	متفرقات معدل - قنابل عنقودية - بركان	26
90	40	40			50	50		١٦ يناير ٢٠١٦	مجز	صعدة	منازل مدنية قنابل عنقودية - ضحيان	27
5	5	5						٢ فبراير ٢٠١٦	حرض	حجة	متفرقات حرض - قنابل عنقودية	28
2	1	1			1	1		١٧ فبراير ٢٠١٦	رازح	صعدة	بني ربيعة - قنابل عنقودية	29
1					1	1		١٧ مارس ٢٠١٦	حرف سفيان	عمران	حباشة - قنابل عنقودية	30
4	4	4						٢٠ مارس ٢٠١٦	غمر	صعدة	غمر - قنابل عنقودية	31



1	1	1						٣ أبريل ٢٠١٦	سحار	صعدة	الخفجي - انفجار قنبلة عنقودية	32
2	1	1			1	1		٦ أبريل ٢٠١٦	حرض	حجة	مثلث عاهم - قنابل عنقودية	33
2	2			2				٢١ أبريل ٢٠١٦	كتاف والبقع	صعدة	منطقة أملح - انفجار قنبلة عنقودية	34
1					1	1		٢١ أبريل ٢٠١٦	ميدي	حجة	ميدي - انفجار قنبلة عنقودية	35
3	1	1			2	2		٢٦ أبريل ٢٠١٦	حرض	حجة	حرض - قنبلة عنقودية	36
1	1			1				١٣ مايو ٢٠١٦	حيدان	صعدة	بني سعد - قنابل عنقودية	37
5	5			5				٢٣ مايو ٢٠١٦	همدان	صنعاء	الأزرقين - قنابل عنقودية	38
1	1			1				٢٥ مايو ٢٠١٦	الظاهر	صعدة	الملاحيط - قنابل عنقودية	39
10	7	7			3	3		١ يونيو ٢٠١٦	الوازعية	تعز	متفرقات معدل - قنابل عنقودية	40
2	1			1	1	1		١٣ يونيو ٢٠١٦	كتاف والبقع	صعدة	منازل مدنية - قنابل	41



											عنفودية	
6	5	5			1	1		١ ديسمبر ٢٠١٦	المخاء	تعز	متفرقات - معدل قنابل عنفودية - الجديد	51
3	2			2	1		1	٤ ديسمبر ٢٠١٦	باقم	صعدة	منازل - مدنية - منطقة حدودية - قنابل عنفودية	52
4	3	3			1	1		١٧ ديسمبر ٢٠١٦	رازح	صعدة	منازل - مدنية - بني ربيعة - قنابل عنفودية	53
2					2			٢١ ديسمبر ٢٠١٦	رازح	صعدة	منازل - مدنية - الأزهور - عنفودية	54
4	4	4						٢٢ ديسمبر ٢٠١٦	المصلوب	الجوف	منازل ومزارع - مدنية - قنابل عنفودية	55
3					3	2		٢ فبراير ٢٠١٧	منبه	صعدة	قنابل عنفودية - سيارة في الطريق العام	56
2	1			1	1			١٠ فبراير ٢٠١٧	المتون	الجوف	قنابل عنفودية - جوار منازل المواطنين	57



1					1			1	١٣ فبراير ٢٠١٧	بني مطر	صنعاء	قنبله عنقودية - طفل يرعى الأغنام	58
2	2			2					٢٢ فبراير ٢٠١٧	صعدة	صعدة	قنابل عنقودية - حي قحزة	59
1	1			1					٢٢ فبراير ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية - مزرعة مواطن	60
1	1		1						١١ مارس ٢٠١٧	حيدان	صعدة	منطقة الرقه - قنابل عنقودية	61
1					1	1			١٢ مارس ٢٠١٧	عبس	حجة	مزارع مدنية - الجر - قنابل عنقودية	62
11	11	4	4	3					١٣ مارس ٢٠١٧	صعدة	صعدة	قنابل عنقودية - حارة الريمي	63
2	2			2					٦ أكتوبر ٢٠١٧	برط	الجوف	قنابل عنقودية	64
5	5			5					٢٠ أكتوبر ٢٠١٧	صعدة	صعدة	قنابل عنقودية حارة حي المطار قحزة	65
4	3	1	2		1				٢١ أكتوبر ٢٠١٧	موزع	تعز	قنابل عنقودية قرية شط غراب	66



1	1			1				١٧ يوليو ٢٠١٧	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية منطقة محضة	67
2	1			1				٣١ يوليو ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية في منطقة آل ذرية	68
3	2			2	1			١٢ يوليو ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية منطقة العند	69
1	1			1				١٩ يوليو ٢٠١٧	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية منطقة عكوان	70
4	3			3	1			٢٦ أغسطس ٢٠١٧	صرواح	مارب	قنابل عنقودية منطقة الجدعان	71
1	1			1				١١ يونيو ٢٠١٧	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية منطقة وادعة	72
1	1	1						١٨ يونيو ٢٠١٧	ساقين	صعدة	قنابل عنقودية منطقة بني غربان	73
2	2			2				٢٥ يونيو ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية منطقة بني معاذ	74
13	13	9		4				٢ مايو ٢٠١٧	خدير	تعز	قنابل عنقودية منطقة الراهدة	٧٥



المحور الثالث الإرهاب

٢١٧. كان لممارسات العدوان وعملياته العسكرية الأثر السلبي البالغ في تمكين الجهات الرسمية ذات العلاقة من الاستمرار في مكافحة الإرهاب والتعاون مع المجتمع الدولي لاجتثاثه، والتي كانت قد حققت نجاحاً مشهوداً خلال فترة ما قبل بدء عمليات العدوان العسكرية التي ترتب عليها خلق تحديات واجهت مؤسسات الدولة وأعادت استمرار تنفيذ سياساتها لمكافحة الإرهاب، بل كان العدوان سبباً في انتشار الإرهاب وتقويته وتوسيع نطاقه وفي تسهيل ومساندة الإرهابيين مثل تنظيمي القاعدة وداعش في السيطرة على مدن يمنية بل ومحافظات بأكملها وبالمقابل تزايدت العمليات الإرهابية التي استهدفت الاسواق والمساجد وغيرها وسقط ضحيتها مئات المدنيين.

٢١٨. شهدت مدينة المكلا محافظة حضرموت قيام دول التحالف بقصف المدينة تحت ذريعة محاربة الإرهاب والقضاء عليه في حين كان حقيقة ما جرى هو العكس من ذلك الهدف المعلن حيث وجهت الضربات العسكرية تجاه المنشآت الحيوية والبنى التحتية للمدينة وطالت منازل وتجمعات واحياء المدنيين السكنية وممتلكاتهم الخاصة وكما شكلت تلك الضربات غطاء جويًا هياً خروج مجاميع كبيرة من العناصر الإرهابية بسلام على مرأى ومسمع من العالم واتجاههم للسيطرة على محافظات اخرى امنين من ان تطالهم الضربات الجوية الامر الذي سيترتب عليه مستقبلاً زعزعة الامن والاستقرار في تلك المحافظات وتنامي نشاط المجموعات الارهابية واتساع نطاق انتشارها وبالتالي اهدار حياه المدنيين والنيل من امنهم وحريرتهم وتدمير ممتلكاتهم العامة والخاصة

الف - دعم وتمويل الجماعات الارهابية واتساع نطاق انتشارها

٢١٩. تتوسع الجماعات الإجرامية المتطرفة في في المناطق المحتلة وعلى وجه الخصوص محافظات ابين لحج عدن شبوه وأجزاء من حضرموت وأجزاء من محافظة تعز تمثل قوى العدوان والاحتلال الحاضنة الام لهذه الجماعات من خلال توفير وسائل الدعم اللوجستي والدعم العسكري هدف تسهيل توسع وانتشار هذه الجماعات الارهابية وفي مناطق كثيرة من البلاد منذ بداية العدوان السعودي، وبينما تكشف تلك الجماعات عن هويتها مرة بعد مرة، تتعامى الامم المتحدة وأجهزة والياتها المختلفة عن ذلك،

٢٢٠. والدلائل على وجود تلك الجماعات الإجرامية ضمن مرتزقة العدوان والتنسيق الكامل بينها وبين دول العدوان، أكثر من أن يتم حصرها، ففي تعز ترفع شعارات داعش والقاعدة بأيدي من تسميهم دول العدوان



وعلى رأسها أمريكا "جيشاً شرعياً ومقاومة"، كما تمارس تلك الجماعات أعمالها الإجرامية بشكل متواصل ضد أبناء المحافظة على مرأى ومسمع من الجميع، موثقة تلك الجرائم بكاميراتها، وقد نشر تنظيم القاعدة نفسه أفلاماً قصيرة يستعرض فيها قواته داخل مدينة تعز بوضوح.

٢٢١. وفي الكثير من المناطق اليمنية تتطابق العمليات العسكرية التي تتبناها التنظيمات الإجرامية في المكان والزمان مع تلك التي تعلن عنها وسائل إعلام العدوان بمسميات "الجيش الوطني" و"المقاومة"، وقد رصدنا من قبل بعضاً من تلك الحالات في محافظة البيضاء، وفي إب، وفي تعز.. وأما في الجنوب فقد صار أكثر من الواضح استفادة التنظيمات المتطرفة من دعم قوى العدوان، ولو لم يكن هناك إلا العمليات الإجرامية التي توثقها هذه التنظيمات بتصوير عالي الدقة داخل مدينة عدن لكان ذلك كافياً.

٢٢٢. وبالرغم من أن واشنطن أصرت على أن يعلن العدوان من داخلها؛ بحجة "إعادة الشرعية"، إلا أنها لم توضح فيما بعد ما شأن تلك الجماعات المتطرفة التي تتمدد وتنتشر ميدانياً تحت نفس الشعار "إعادة الشرعية"، وبمعنى آخر: هل ترى أمريكا أن وجود الجماعات التي تسميها "إرهابية" لا تهدد تلك الشرعية؟ أم أن أمريكا التي ملأت العالم بشعارات مكافحة الإرهاب والتوعية منه ووصفه وتحديد شكله وطوله وعرضه قد التبس عليها الأمر مع جماعات القاعدة وداعش التي تقاتل في صف العدوان بأسلحة أمريكية؟!

٢٢٣. بالنظر إلى واقع التجربة، ومن حيث أن تلك التنظيمات ما زالت تقاتل في الميدان، ولم تستحوذ بعد على مناطق مهمة كثيرة من الأرض، فإن أمريكا ستواصل التغاضي عن ذلك، كما سيستمر دعم تلك الجماعات من قبل دول العدوان حتى ترى الإدارة الأمريكية أن الوقت صار مناسباً لإعلان التدخل لمكافحة الإرهاب باليمن، واستثمار سيطرة تلك الجماعات على الأرض.. كما حدث في سوريا والعراق.

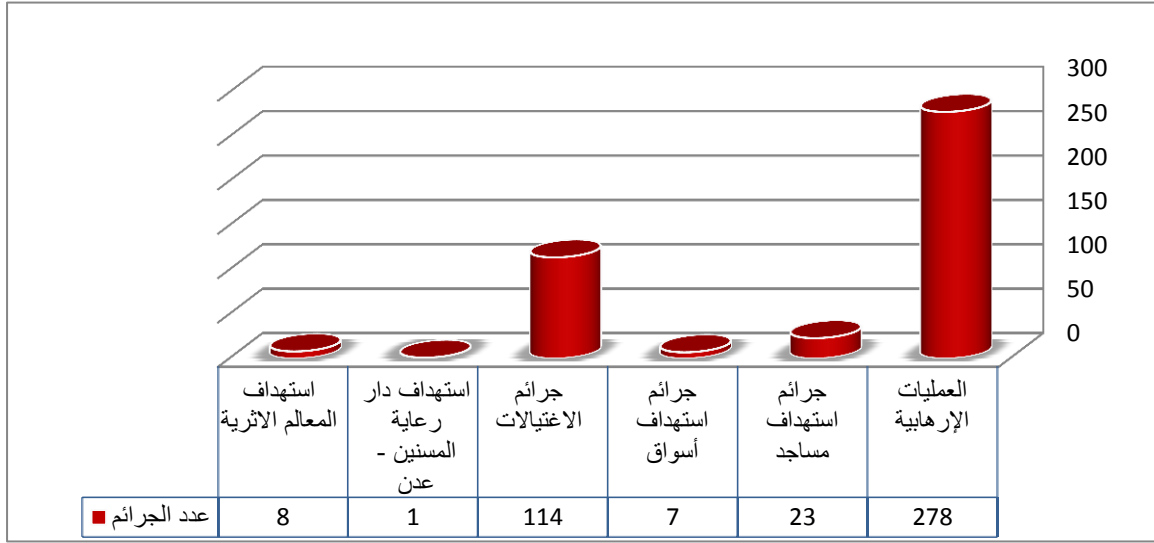
٢٢٤. ومن هنا، فإن بعض العمليات التي قامت بها القوات الأمريكية في بعض المناطق اليمنية مؤخراً بحجة مهاجمة الإرهابيين، ليست إلا مجرد إشارات إلى الجهة الخاطئة، وتعتميم على انتشار الجماعات الإجرامية في بقية المناطق، كما أن تلك العمليات لا تستهدف دائماً إلا المدنيين، وهي تمهد أيضاً لوقت لاحق ستعلن فيه التدخل في اليمن عندما تكون تلك الجماعات قد سيطرت على مناطق كثيرة.

باء - تنامي العمليات الإرهابية (الاغتيالات والتفجيرات)

٢٢٥. منذ بدء عمليات العدوان على اليمن وحتى وقت اصدار هذا التقرير شهدت اليمن كثيراً من العمليات الإرهابية ابرزها عمليات الاغتيالات الموجهة ضد شخصيات ومسؤولي اجهزة الدولة وخصوصاً منتسبي الجيش والأمن بالإضافة الى استهداف المساجد والأسواق العامة وتركزت تلك العمليات في المحافظات التي تسيطر عليها القاعدة (عدن، وابين، ولحج، وحضرموت، والبيضاء).



رسم بياني يوضح احصائية بالجرائم الارهابية في المحافظات التي سيطرت عليها القاعدة خلال الفترة من مارس ٢٠١٥م - مايو ٢٠١٦م



جيم - السجون السرية (الاختفاء القسري والاعتقالات والتعذيب)

٢٢٦. تعددت الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها دول تحالف العدوان بقيادة السعودية في حق الشعب اليمني ومقدراته وممتلكاته مما زاد من معاناة المواطنين وتفاقت أوضاعهم في كل مجالات حياتهم ، ولم تكف دول تحالف العدوان عند هذا الحد بل قامت وسعت إلى تجنيد وتطويع عدد كبير من مرتزقتها في الداخل والخارج إلى أعمال العديد من الانتهاكات الجسيمة في حق المواطنين ، حيث قامت دول تحالف العدوان بقيادة الامارات إلى إنشاء وإعداد تشكيلات عسكرية - أمنية - داخل المحافظات الجنوبية خاصة بمحافظة حضرموت ومحافظة عدن ، ومحافظة سقطرى ، وتسعى حالياً إلى تشكيل خلايا أمنية في محافظة مأرب تكون تحت سلطتها وإدارتها دون أن يكون لها يسمي بالشرعية أي سلطة أمنية أو إدارية ، حتى السلطة القضائية ليس لها سلطة قضائية على تلك المعتقلات .

٢٢٧. فقد قامت دولة الاحتلال - الامارات - في إنشاء ثمان سجون ومعتقلات سرية في محافظة عدن " معتقل خور مكسر ، ومعتقل معسكر الحزام الأمني في منطقة البريقة ، ومعتقل بير أحمد ، ومعتقل معسكر الإنشاءات ، ومعتقل معسكر الإسناد والدعم ، ومعتقل في منطقة البريقة ، ومعتقل في قرية الظلمات بمنطقة خلف البريقة، ومعتقل معسكر العشرين في كريتر " ، وكانت الامارات تعمل على إدارة هذه المعتقلات عن طريق تشكيلها قوات بما يسمى قوات الحزام الأمني.



٢٢٨. كما قامت دول الاحتلال – الامارات - بإنشاء واستحداث وإدارة سجون ومعتقلات سرية أخرى في محافظتي حضرموت وسقطرى " كمعتقل الريان – ويقع داخل مطار الريان – ومعتقل ميناء الضبة ، ومعتقل ربوة ، ومعتقل القصر الجمهوري ، ومعتقل غيل بن يمين ، تدار عبر ما يسمى بقوات النخبة الحضرية ، أما محافظة سقطرى فقد تم إنشاء معتقل حديث في جزيرة سقطرى سمي بمعتقل جزيرة سقطرى تدار بشكل مباشر من قبل قوات اماراتية "

١- جيم : الانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها السجناء والمعتقلين من المواطنين في سجون

الامارات السرية.

٢٢٩. تعددت أحكام وقواعد المحاكمة العادلة ومناهضة التعذيب بكافة أشكاله وانواعه في مختلف الاتفاقيات والمواثيق الدولية وعلى رأسها الاعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين بالاضافة إلى الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب ، كما أن القانون الدولي الإنساني جرم وحظر تعذيب أي شخص كان، إلا أن دولة الاحتلال – الامارات – ضربت بتلك الاحكام والقواعد عرض الحائط حتى الاعراف الدينية والدولية - فتعاملت مع المواطنين في تلك المحافظات معاملة لأنسانية ولأخلاقية بداية من مساءلة القبض عليهم حتى ايداعهم في السجون والمعتقلات والتعامل معهم .

٢٣٠. ظهرت انتهاكات القوات الأمنية التابعة لدولة الاحتلال – الامارات – في تلك المحافظات بأن قامت بمداومة منازل المواطنين الأمنيين في مساكنهم وفي أوقات مختلفة حتى وهم نائمون مستقرين ، مما نشر الخوف والذعر لدى عدد من الأسر خاصة الأطفال والنساء الذين تم دخولها بشكل إجباري ومتعمد ومن ثم تقوم بعملية اختطاف أحد عوائل تلك الاسر خاصة الشباب والناشطين الحقوقيين دون أن يكون هناك أي إجراءات قانونية وقضائية تحدد قانونية القبض من الاجهزة القضائية المشرفة على تلك المحافظات ، ومن ثم تقوم وبشكل مهين في التعامل مع من تم اختطافهم والقبض عليهم بشكل مهين وحاطه بالكرامة، ومن ثم ايداعهم في السجون التابعة للسلطة المحلية وبعد وقت قصير من ايداعهم يتم نقلهم إلى سجون ومعتقلات سرية واخرين يتم نقلهم إلى سجون تابعة لدولة الامارات المحتلة في ارتيريا وجيبوتي ، لم تعلم تلك الاسر بمصير عائلهم أو بمكان تواجده، مما تضطر تلك الاسر في البحث عنهم في كثير من السجون التابعة للسلطة المحلية وكان العديد من تلك الاسر يتفاجؤون بتصريحات القائمين على تلك السجون بأنهم متواجدين لدى قوات دول التحالف ، مما أخاف امهات أولئك المعتقلين البريين عن مصيرهم، خاصة وأن هناك أشخاص تم العثور عليهم مرميين بالقرب من مستشفيات محافظة عدن وهم في حالة سيئة ظهرت ذلك على اجسادهم التي مورست في حقهم مختلف اشكال التعذيب، فخرج عدد من الامهات في المحافظات الجنوبية خاصة في محافظة عدن إلى مقار تواجد القوات الاماراتية المحتلة للبحث عن مصير أبنائهن المخفيين قسراً ، ولكنهن تعرضن للاعتداء المباشر بالضرب المبرح – عبر ركلهن ولكمهن في أماكن متفرقة من أجسادهن – ولم يكتف بذلك بل قامت تلك القوات بشتمهن بأبشع الشتائم غير اللائقة، وتم أيضاً اعتقال اثنتين من أمهات المخفيين قسراً



٢٣١. فقد مارست واستخدمت القوات الأمنية التابعة لدولة الاحتلال - الامارات - القوة المفرطة و ايشع أساليب التعذيب الجسدي والنفسي خلال المداهمات والاعتقالات التي مارستها تلك القوات في حق عدد كبير من الأسر و المعتقلين بينهم أطفال ونساء وكبار السن وإخفاء عشرات الاشخاص قسراً ، ومن أساليب التعذيب التي استخدمتها تلك القوات في حق المعتقلين خارج نطاق القانون كما يلي :-

- الجلسات المستمرة والطويلة والتي كانت تمارس ليلاً ونهاراً، دون أي مبرر أو مسوغ قانوني .
- الضرب المبرح واللطم في أماكن متفرقة من اجسادهم حتى ضربهم على رؤوسهم وأخمص قدميهم ، بواسطة ايديهم أو أسلحتهم أو استخدام ادوات معدنية قد تؤدي إلى القتل
- استخدام الصاعق الكهربائي في كل اجسامهم .
- تجريدهم من الملابس
- تهديدهم بضرب أقاربهم واحتجازهم مما أثر في نفسياتهم وقد بدا على بعضهم الجنون .

٢٣٢. كما أن هناك عشرات الاشخاص لا زالوا مخفيين قسراً ولم يعلم مصيرهم حتى الآن ولا زال عدد كبير من الاسر تبحث عن ابنائها ولكنهم لم يجدوا أي جواب يدلهم عن مكان تواجد ابنائهم حتى مصيرهم .

٢٣٣. كما قامت دولة الإمارات المحتلة في اختطاف عدد من الصيادين الذين كانوا يمارسون الصيد في المياه الإقليمية التابعة للجمهورية اليمنية ونقلهم إلى سجون تابعة لها في دول أفريقية كأرتيريا وجيبوتي ، وقد مارست قوات دول الإمارات المحتلة في حقهم ايشع التعذيب المعين والتي ظهرت على ظهورهم وبشكل واضح وذلك عندما تم الافراج عنهم وتحديث الكثير عن المعاملات المهينة والحاطة بالكرامة.

٢- جيم : المعاملة السيئة للأسرى اليمنيين في معتقلات السعودية وعملائها في اليمن

٢٣٤. حماية الاسير واجب وحق مصان في الشريعة الإسلامية الغراء وسائر الأديان السماوية وأكدت على ذلك التشريعات الدولية وبالأخص القانون الدولي الإنساني حيث اعطى فئة الاسرى حماية خاصة تمثلت في حقوق ومبادئ اوجب مراعاتها والأخذ بها وضمن تطبيقها والتي أشارت اليها الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف الأربع ١٩٤٩م.

٢٣٥. احدث العدوان على اليمن من قبل دول التحالف خروقات واضحة و جليلة لكافة الموثيق والاتفاقيات الدولية ليس فقط بارتكابه الجرائم والانتهاكات والمجازر تجاه المواطن اليمني ومقومات الحياة الإنسانية بل امتد ذلك الخرق ليطال فئة الاسرى المتحجرين في سجون ومعتقلات مرتزقة العدوان ومعتقلات وسجون السعودية تلك الفئة التي ينبغي توفير الحماية لها وتطبيق المعايير الدولية المحددة للأسرى وفقاً لما نصت عليه اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بحماية الأسرى.



٢٣٦. لم تراعى دول التحالف تلك المبادئ والمعايير الدولية تجاه الأسرى اليمنيين المتحجزين لدى سجونها وقواعدها العسكرية ولم تراعى أي حقوق أو جوانب إنسانية تجاه أولئك الأسرى بل تم معاملتهم معاملة غير إنسانية ومهينة وحاطة بالكرامة عند أسرهم أو اثناء اقتيادهم أو في الأماكن التي تم ايداعهم فيها وحتى أيضا عند الافراج عن عدد منهم وهذا ما رصدته وزارة حقوق الإنسان من إفادات عدد من الأسرى ممن تم الافراج عنهم وقدموا شكاوى حول المعاناة التي لحقت بهم سواء في الأماكن التي تم احتجازهم واسرهم لأول مرة في محافظة مأرب من قبل المرتزقة والعملاء أو عند اقتيادهم إلى منطقة خميس مشيط أو في مكان ايداعهم في قاعدة الملك خالد ،

٢٣٧. وتمثلت وسائل تعذيب ومعاملة الأسرى في عدة صور منها الضرب على الظهر والراس والقدمين وجميع أنحاء الجسم بالأيدي والهروات واسلاك الكهرباء ، تقييد حركاتهم بقيود وسلاسل حديدية تزن أكثر من كيلو جرام ، التعليق في الهواء ، المنع والحرمان من النوم والراحة ، صدمات كهربائية ، التهديد بإيذاء أسرهم باستهدافهم بالطيران ، ترويعهم عن طريق تمثيل عمليات إعدام وهمية ، وخلق ضوضاء ونشر روائح كريه ، الحبس الانفرادي في زنانات ضيقة ن التلظظ بألفاظ بذئية ومهينة ، التهديد بالذبح ، الضرب أثناء التحقيق وربط العينين ، تعرض بعض الأسرى للحرق بمادة البنزين ، إعطائهم مسحوق أو مادة في الطعام أو الشراب يحدث ألماً ويسبب المغص والاسهال وإعطائهم أدوية وحقن غير معروفة ، التغذية غير كافية وغير سليمة ، الازدحام في عنابر المعتقل حيث يحتوى كل عنبر على ثلاثون معتقل ، تحديد مواعيد معيئه لدخول دورات المياه لا يستطيع الأسير دخولها في حال الاحتياج في وقت آخر ، منعهم من قراءة القران بشكل جماعي .

٢٣٨. قيام الجماعات الإرهابية المدعومة من قبل دول التحالف بالعديد من الاعمال والممارسات اللا إنسانية واللا أخلاقية في حق عدد من الأسرى حيث قامت تلك الجماعات بذبح مجموعة من الأسرى امام مرأى ومسمع من المواطنين ، كما تم تفجير عدد اخر من الأسرى عبر عبوات ناسفة تم ربطها في اجسامهم ، وبعض آخر تم ربط عبوات ناسفة في اجسامهم وحملهم على قارب بحري وتفجيره بمن فيه ، والبعض الآخر تم ربطهم في مكان عالي من الجبال واستهدافهم بصاروخ اربيجي ، كما قامت جماعات مسلحة تابعة للقاعدة وداعش والمدعومة من قبل دول تحالف العدوان بمحافظة تعز بذبح عدد من الأسرى والمواطنين وسحلهم في شوارع المحافظة امام انظار المواطنين .

٢٣٩. إلى جانب ذلك تشير المعلومات بأن هناك اسرى آخرين لا زالوا في سجون ومعتقلات السعودية ومنهم عمال مغتربين مقيمين في السعودية حيث تعرض ثلاثة منهم بالحرق بمادة البنزين ، كما يوجد من العمال المغتربين أطفال معتقلين بقاعدة الملك خالد الجوية.



ختاماً

٢٤٠. تبرز حكومة الانقاذ ممثلة بوزارة حقوق الإنسان واقع ما تعرضت له الجمهورية اليمنية من قبل دول تحالف العدوان التي استهدفت كل مقومات الحياة في اليمن على مستوى الأرض والإنسان مخالفةً بذلك كل مبادئ وقواعد واحكام الشرائع السماوية والتشريعات والمواثيق الدولية ، بالإضافة إلى ما تعرضت له حقوق الإنسان اليمني من إنتهاكات وجرائم جسيمة في ظل تطور اتفاقيات حقوق الإنسان ، وإنه لمن المؤسف حقاً أن يتم هذا العدوان (تخطيطاً وتمويلأ وتنفيذاً – تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية دون أن نلمس أي تحركاً تجاه تلك الجرائم والإنتهاكات التي ارتكبتها دول التحالف وما زالت مستمرة حتى كتابة هذا التقرير ، مستخدمةً بذلك احدث وأفتك الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً .

٢٤١. وتطالب الحكومة اليمنية بالوقف الفوري لكل العمليات العسكرية العدوانية بما فيها الحصار البحري والجوي والبري التي تمارسه دول التحالف على الشعب اليمني ومقدراته وممتلكاته ، كما تطالب المجتمع الدولي بالقيام بمسؤولياته تجاه الوضع الإنساني المتدهور في اليمن ، وتامل خروج الأمم المتحدة وهيئاتها وأجهزتها من الدور السلبي تجاه الكارثة الانسانية التي يعيشها اليمنيون ،وبما من شأنه وقف إزهاق الأرواح وانتهاك حق الانسان اليمني في الحياة والصحة والتعليم والتنقل ، وإهدار الحقوق والحريات العامة وإتاحة الفرصة أمام الشعب اليمني لبناء دولته المدنية دولة سيادة القانون والمواطنة المتساوية.

٢٤٢. كما تؤكد وزارة حقوق الإنسان على أهمية تضافر جهود المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة في سبيل إعداد الوثائق والملفات اللازمة لرفع الدعاوي القضائية أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة بمحاكمة مرتكبي الجرائم والانتهاكات الدولية الجسيمة التي قامت بها دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ، وعملاتها ومرترقتها في الداخل والخارج .

توصيات

على مجلس الأمن أن يقوم بـ:-

- إدانة الجرائم والإنتهاكات الجسيمة والاشد خطراً التي ارتكبتها دول التحالف على اليمن ارضاً وانساناً.
- الوقف الفوري للعمليات العسكرية العدوانية بما رفع فيها الحصار الشامل المفروض على اليمن.
- تشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة لتقصي الحقائق والتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها دول التحالف .



● قيام مجلس الامن بدوره القانوني في إحالة الدول المعتدية إلى المحاكم الدولية العادلة ، في كل جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ، وجريمة التعدي على سيادة اليمن العضو في الأمم المتحدة التي ارتكبت في حق الشعب اليمني من قبل دول التحالف .

● تفعل أجهزة ومكاتب الأمم المتحدة في اليمن للقيام بدورها الإنساني وتحمل مسئوليتها تجاه الكارثة الإنسانية التي يعاني منها اليمنيون منذ بدء العدوان في مارس ٢٠١٥م.

المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني :-

● دعوة المنظمات الدولية ووسائل الاعلام المهمة لزيارة الجمهورية اليمنية بهدف تفصي الحقائق والاطلاع عن قرب والتحقيق في الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي ترتكب في حق المدنيين والأعيان المدنية والثقافية .

● حث منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع وزارة حقوق الإنسان فيما يتعلق ببرامج وانشطة رصد وتوثيق جرائم العدوان وأصدار التقارير ذات الصلة .

● حث منظمات المجتمع المدني على العمل في تقديم العون والمساعدات القانونية والانسانية للمتضررين جراء العدوان

قائمة المراجع

- تقارير فرق الرصد الميداني.
- التقارير الصادرة عن الجهات الرسمية .
- تقارير المنظمات الدولية المعنية والمهتمة.
- تقرير المسح الاشعاعي لمنطقة فج عطان الصادر عن المركز الوطني لعلاج الأورام.